الرأي

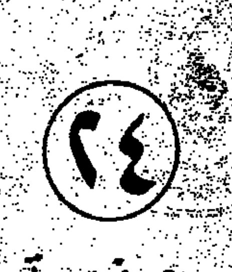
٢٤ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٣١٣ – الجمعه ١٢ ربيع ثاني ١٤٠٥هـ – الموافق ٤ كانون الثاني ١٩٨٥م – السنة الرابعة عشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 4, 1985 No. 5313 VOL. 14 AMMAN — JORDAN



مجلس النواب يستنكر اغتيال القواسمي ويدين جرائم قتل الاسرى

عمان – الرأي – استنكر مجلس النواب في جلسته التي عقدها امس الحادث الاجرامي الغادر الذي ذهب ضحيته الشهيد المناضل فهد القواسمي كما ادان من كانوا خلف هذه الجريمة النكراء واعتبرها اعتداء على الشعبين الاردني والفلسطيني.

واكد المجلس في بيان الاستنكار انه لن يزيد الشعب الفلسطيني تقديم الضحايا والشهداء في سبيل قضيته المقدسه الا التصميم والعزم على تحرير الوطن السليب.

كما استنكر مجلس النواب وادان جرائم القتل الجماعي الوحشية التي يرتكبها النظام الايراني ضد اسرى الحرب العراقيين.

واكد المجلس في بيانه الاستنكاري هذا ان جرائم قتل الاسرى يعتبر خروجا على التقاليد والتعاليم الاسلامية السمحاء وعلى المواثيق الدولية ويطالب دول العالم وشعوبها باستنكارها وادانتها.

٢٠ مرشحا لمقعدي نابلس الشاغرين في مجلس النواب

عمان – الرأي – علم ان مجلس النواب سيعقد جلسته القادمة يوم الخميس المقبل.

وسيتم في هذه الجلسة انتخاب نائبين لملء مقعدي المجلس الشاغرين عن منطقة نابلس.

من ناحية اخرى اقفل في الساعة الثانية من بعد ظهر امس باب الترشيح لملء المقعدين الشاغرين في مجلس النواب عن محافظة نابلس.

ويبلغ عدد المرشحين لملء هذين المقعدين عشرين شخصا هم السادة. فهد عادل الضامن ورياض الشكعة وداود عبدالرحيم محمد ومحمد طلب صقر القريوتي ومفيد محمد المبسلط ود. فيصل كنعان ونبيه عبدالرحمن العبوة ومحمد احمد الدويكات وسعيد احمد محمد سعيد ويوسف حسين العدلي ود. كايد عبدالحق وجعفر

البقية ص ١٩

مجلس النواب يُقرّ الموازنة العامة بالأجماع

عبيدات: أمننا القومي ودفاعنا الوطني مرتبطان بكرامتنا ومستقبلنا

إجراءات لتعزيز الصمود وخطة تنمية خمسية في الضفة الغربية

النواب يشددون على دعم القوات المسلحة ويشيدون بجهود زيادة الانتاج

عمان – الرأي – اقر مجلس النواب بالاجماع مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية الحالية.

واكد السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء ان امننا القومي ودفاعنا الوطني مرتبطان ارتباطا عضويا بكرامتنا ومستقبل حياتنا وقال: ان المساعدات العربية، هي التزامات عربية قررتها مؤتمرات القمة ورتبت علينا اوضاعا لتسليح قواتنا المسلحة ولن نتوقف عن برنامج تسليحها مهما واجهنا من صعوبات".

واكد السيد رئيس الوزراء حق الاردن في هذه المساعدات، وارتباطها باستقلالنا الوطني وبالدفاع عن الامة العربية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد رئيس الوزراء في الجلسة التي عقدها مجلس النواب امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس.

وجدد السيد عبيدات موقف الاردن الداعم والمساند للاهل في الارض المحتلة، وتقديم كل ما من شأنه المساعدة على ثباتهم وصمودهم

وقال "لقد اعدت وزارة الارض المحتلة بالتعاون مع مختلف الوزارات والمؤسسات برامج تنموية للضفة، تشكل في مجموعها خطة تنمية للسنوات الخمس المقبلة".

واستعرض السيد رئيس الوزراء بعض مجالات دعم الارض المحتلة من خلال اعادة النظر في الكادر الوطني وتشغيل العاطلين عن العمل وتسويق فائض المنتوجات الزراعية والصناعية.

واكد السيد عبيدات دعم الحكومة للقوات المسلحة تدريبا وتسليحا مشيرا الى ان الامن القومي والدفاعي الوطني تعد مرتكزات اساسية في توجهات الحكومة.

كما اكد السيد عبيدات اهمية دور القطاع العام في تأمين الحاجات الاساسية للمواطنين وتوفير فرص العمل وتأمين الدخل المعقول للمواطنين.

وبين السيد عبيدات ان الظروف الاقتصادية الراهنة املت على الحكومة وضع موازنة قادرة على مواجهة التقلبات في الظروف المؤثرة على اقتصادنا وتمكيننا في نفس الوقت من تنفيذ برامجنا الطويلة الاجل.

وشدد السيد عبيدات على اهمية المحافظة على المال العام وضبط النفقات.

واكد السيد عبيدات سعي الحكومة في بناء القوة الذاتية ضمن خطة واضحة ومدروسة وزيادة الانتاج الزراعي والصناعي وزيادة الايرادات المحلية وزيادة الصادرات الاردنية.

واعلن السيد عبيدات ان الحكومة بصدد اتخاذ عدة اجراءات لتطوير عمل ديوان المحاسبة ورفده بالكفاءات المؤهلة

واشار السيد عبيدات الى عناية الحكومة بالرعاية الصحية وتعميمها على المناطق الاكثر حاجة لها وقال "ان وزارة الصحة لم تلغ من اعتبارها اقامة المستشفيات في الكرك والطفيلة وعجلون".

واعلن السيد عبيدات ان الحكومة بصدد اعادة النظر في انظمة مساعدة الفقراء والمحتاجين والتي تطبق منذ اوائل السبعينات.

وكان ٢٢ نائبا قد القوا كلمات في الجلسة التي استغرقت ثماني ساعات اشادوا فيها بالتوجهات العامة للموازنة، وبجهود الحكومة الرامية الى تحقيق القوة الذاتية وزيادة الانتاج والايرادات المحلية وتنفيذ المشاريع الحيوية وتعميم المكتسبات التنموية واشاعة الخدمات في مختلف مناطق المملكة.

التفاصيل على الصفحات (٦ – ٧ – ٨ – ٩)

عبيدات يؤكد اهتمام الحكومة بتحسين اوضاع الموظفين والمتقاعدين في الضفتين

عمان – الرأي – اكد السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء اهتمام الحكومة بتحسين اوضاع الموظفين.

جاء ذلك في معرض رد السيد رئيس الوزراء على استفسار من احد السادة النواب في جلسة المجلس امس.

وقال السيد عبيدات ان اللجنة الفنية المشكلة لهذه الغاية بصدد صياغة نظام الخدمة المدنية بشكل كامل وجذري باعتبار ان هناك توجها لنظام وطني شامل واوضح رئيس الوزراء ان دراسة سلم الرواتب جزء من عمل هذه اللجنة وان الحكومة ستتخذ القرار المالي المناسب حال انتهاء اللجنة من دراستها حول هذا الامر.

وبين السيد رئيس الوزراء ان هناك لجنة اخرى مشكلة في القوات المسلحة تقوم بدراسة سلم الرواتب بالقوات المسلحة.

واضاف ان الحكومة ستأخذ بالاعتبار عند اتخاذ القرار رواتب المتقاعدين من مدنيين وعسكريين وانصاف من يجب انصافه.

كما اشار الى ان الحكومة بصدد اعادة النظر في سلم رواتب الموظفين في الضفة الغربية.

ولي العهد يستقبل وفدا صينيا بحث التعاون الاقتصادي

عمان – بترا – استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه امس، وفدا اقتصاديا من مقاطعة فوجيان في جمهورية الصين الشعبية، برئاسة السيد شانج بي نائب حاكم المقاطعة.

وجرى خلال المقابلة بحث مختلف اوجه التعاون الاقتصادي والفني القائم بين الاردن وجمهورية الصين وسبل تعزيزه.

وحضر المقابلة السفير الصيني في عمان.

الكويت تسدد القسط الثاني من المساعدة العربية

عمان – بترا – افاد الدكتور عبد المجيد القاسم وكيل وزارة المالية، ان الحكومة تلقت القسط الثاني من المساعدة العربية من دولة الكويت الشقيقة، عن عام ١٩٨٤، والبالغة قيمته ٤٠ مليون دولار، وذلك من اصل المساعدة المقررة من الدعم العربي للاردن، بموجب مقررات مؤتمر القمة العربي في بغداد.

واشاد الدكتور القاسم في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بدولة الكويت الشقيقة التي دأبت على الوفاء بالتزاماتها تجاه شقيقاتها العربيات.

جلسة لمجلس الاعيان الاثنين القادم

عمان – الرأي – يعقد مجلس الاعيان جلسة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين القادم يحيل خلالها القانون المؤقت رقم ٣٤ لسنة ١٩٨٢ لقانون ضريبة الدخل الى اللجان المختصة فيه، كما يستمع الى قرارات اللجان القانونية والمالية.

المصري وقدومي يبحثان العلاقات الاردنية الفلسطينية

عمان – بترا – بحث السيد طاهر المصري وزير الخارجية مع السيد فاروق قدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية امس، العلاقة الاردنية الفلسطينية، في اطار صيغة العمل الاردني الفلسطيني المشترك، التي طرحها جلالة الملك الحسين، في خطابه الذي افتتح به اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

لقاء تخلله غداء عمل

الحسين وعرفات يبحثان خطوات العمل الأردني - الفلسطيني المشترك

عمان – بترا – استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجرى خلال هذا اللقاء الذي تخلله غداء عمل بحث خطوات العمل الاردني الفلسطيني المشترك.

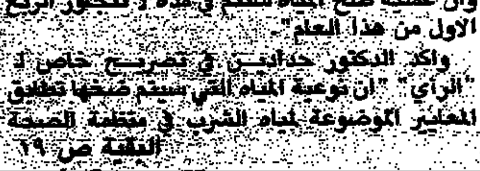
وحضر اللقاء عن الجانب الاردني سمو الامير حسن ولي العهد والسادة عدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وطاهر المصري وزير الخارجية والفريق طارق علاء الدين مدير المخابرات العامة ورجائي الدجاني امين عام الديوان الملكي الهاشمي.

وحضره عن الجانب الفلسطيني سماحة الشيخ عبد الحميد السائح

البقية ص ١٩

د. منذر حدادين:

مياه دير علا تصل للعاصمة خلال الربع الأول ٨٥ نوعية المياه تطابق مواصفات الصحة العالمية







عمان – الرأي – من رباب منكو – اعلن الدكتور المهندس منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن، "ان مشروع مياه دير علا / عمان في مراحله النهائية وان عملية ضخ المياه ستتم في مدة لا تتجاوز الربع الاول من هذا العام".

واكد الدكتور حدادين في تصريح خاص لـ "الرأي" "ان نوعية المياه التي سيتم ضخها تطابق المعايير الموضوعة لمياه الشرب في منظمة الصحة

البقية ص ١٩

رسالة جوابية للحسين من مبارك

عرار يبحث مع المسؤولين المصريين القضايا العربية وتسهيل انتقال مواطني البلدين

القاهرة – من امين القطب – استقبل سيادة الرئيس المصري حسني مبارك في مكتبه بقصر العروبه ظهر امس السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية حيث نقل الى سيادته رسالة من جلالة الحسين.

ودار البحث خلال الاجتماع الذي حضره وزير الداخلية المصري اللواء احمد رشدي حول القضايا التي تمر بها المنطقة العربية.

كما حضر اللقاء السيد حسين حمامي السفير الاردني في القاهرة وقال السيد عرار للصحفيين عقب الاجتماع انه نقل الى الرئيس المصري تحيات الاردن ملكا وحكومة وشعبا الى الشعب المصري الشقيق (وعرضت مع زميلي وزير الداخلية المصري، نتائج المباحثات التي اجريناها حول تسهيل انتقال

البقية ص ١٩

خطوة جديدة لضم الأراضي المحتلة العدو يعتزم إلغاء القوانين الأردنية

عمان – بترا – في اطار الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على طريق الضم الفعلي افادت الانباء بهذا الصدد ان سلطات الاحتلال العسكرية تعتزم استبدال القوانين الاردنية واحلال الاوامر العسكرية محلها.

وكانت لجنة المحامين العرب قد عقدت امس الاول مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني بمدينة القدس حول احراق قلم حقوق محكمة بداية نابلس منذ اسبوعين.

وادانت اللجنة في مؤتمرها سلطات الاحتلال التي تعمدت الحريق في قلم المحكمة مما ادى الى احراق خمسة عشر الف ملف حقوقي واحراق سجلات القضايا الحقوقية منذ العام ١٩٣٤ بالاضافة الى خمسمائة

البقية ص ١٩

المساعدات العربية التزام قومي

في حديث السيد رئيس الوزراء ومناقشات السادة اعضاء مجلس النواب لمشروع الموازنة امس، تستوقف المراقب جملة قضايا مهمة تظل من ابرزها قضية المساعدات العربية التي عالجها السيد رئيس الوزراء بكل العمق والصدق والوضوح..

لقد قدم السيد عبيدات لحديثه بالتاكيد على ان امننا القومي ودفاعنا الوطني يرتبطان ارتباطا عضويا بكرامتنا ومستقبل حياتنا وازاء موقعنا على اطول خط مواجهة، وامام ادراكنا لحجم وخطورة المخططات الصهيونية، ومع ايماننا بارتباط المستقبل العربي كله بمستقبلنا ووجودنا، وارتباط الامن القومي كله بامننا الوطني، فان المساعدات العربية لا يمكن ان ندرجها نحن في الاردن، ولا يجوز ان يدرجها الاشقاء العرب تحت بند المساعدات المجردة فهي اولا واخيرا التزامات قومية اقرتها مؤتمرات القمة، وهي لم تقر من زاوية ان واجب الاشقاء الذين يملكون تقديم المعونة للاشقاء الذين لا يملكون، وانما ايضا من زاوية حق خطوط الدفاع الاولى ان تنال الدعم والتأييد من كل الخطوط الاخرى.

اننا ندرك في الاردن ان صمودنا وتسليحنا وبناءنا لقواتنا المسلحة واجبنا في رد العدوان والتصدي له، ولكننا ندرك وبكل العمق والشمول ان هذا الرد والتصدي يمثلان دفاعا عن الوطن العربي وعن وجود الامة المستهدف بالبرنامج الصهيوني المتعدد الفصول، ومن هنا فاننا نرى في انفسنا جبهة العرب الداخلية التي لا يجوز ان تضعف او تهتز ونرى في انفسنا رأس الحربة التي لا يجوز ان تثلم او تكسر، ونرى/وهذه مسالة لا نتردد عن التأكيد عليها/ان المساعدات العربية هي حق لنا كما اشار السيد رئيس الوزراء، وحق مرتبط باستقلالنا الوطني الذي هو ضمانة الدفاع عن امتنا ارضا ووجودا..

لقد رتبت المساعدات العربية لنا والمقررة في مؤتمرات القمة وضع برنامج متكامل للابقاء على قواتنا المسلحة في احسن اوضاعها، والتزمنا بعقود واتفاقات مع العديد

البقية ص ١٩

خطف دبلوماسي سويسري في بيروت

بيروت – وكالات – ذكر راديو صوت لبنان مساء امس. ان عددا من المسلحين اختطفوا بعد ظهر امس، اريك ويرلي، القائم بالاعمال السويسري في بيروت اثناء توجهه من مبنى السفارة الى منزله ببيروت الغربية.

وقال الراديو ان الرئيس اللبناني امين الجميل اجرى فور تلقيه الخبر اتصالات مع القيادات الامنية وطلب ضرورة العمل على كشف مكان وجود القائم بالاعمال السويسري واطلاق سراحه فورا.

كما اجرى الرئيس الجميل اتصالات مع قيادات سياسية وحزبية بالمنطقة الغربية من بيروت لمعرفة مصير الدبلوماسي المختطف.

انفجار عبوة ناسفة في بيروت

بيروت – واع – انفجرت عبوة ناسفة شديدة جدا ظهر امس الطابق الارضي للمبنى الذي تشغله وكالة الصحافة الفرنسية.

ذكرت ذلك وكالة انباء الخليج في نبأ لها من بيروت، وقالت ان الانفجار تسبب في اضرار مادية بالمبنى الذي تشغل فيه وكالة الصحافة الفرنسية الطابق الرابع ويقع في شارع الحمراء ببيروت.

لبنان يطالب باطلاق سراح معتقلي انصار

بيروت – ق.ن.أ – تقدم لبنان بطلب الى الصليب الاحمر الدولي للمساعدة في اطلاق سراح معتقلي "انصار" بجنوب لبنان والذين يعانون من سوء المعاملة على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر ان السيد فؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية اجتمع امس مع رئيسة الصليب الاحمر في لبنان حيث نقل اليها هذا الطلب.

صحيفة "النهار" اجتماعات جنيف ستكون "بداية تاريخ"

العالم يترقب لقاء غروميكو.. شولتز لاستئناف مفاوضات نزع السلاح.. الاثنين





واشنطن – عواصم – وكالات – يلتقي يوم الاثنين القادم في جنيف اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ونظيره الامريكي جورج شولتز، لاستئناف الحوار بين الدولتين حول نزع السلاح وهو الحوار الذي يحظى باهتمام دولي واسع يعكس مقدار ما يعلقه العالم من امال على انتاج هذا اللقاء.

وذكرت انباء صحفية في واشنطن امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان اوعز الى وزير خارجيته شولتز بان يرفض اي اقتراح سوفييتي يدعو الى التفاوض على فرض قيود على تطوير التكنولوجيا المضادة للصواريخ.

وذكر راديو صوت امريكا نقلا عن تصريحات لمسؤولين في الحكومة الامريكية نشرتها صحيفة نيويورك تايمز ان شولتز سيقترح على نظيره السوفييتي غروميكو عند اجتماعهما في الاسبوع المقبل صيغة ذات شقين للسيطرة على الاسلحة.

واضافت الصحيفة ان شولتز سيحاول اقناع موسكو بالشروع في مفاوضات بشان تقليص الاسلحة النووية الهجومية ذات المدى المتوسط والبعيد وفي الوقت نفسه سيقنعهم باقتراح مفاوضات بشأن الانظمة الدفاعية المضادة للصواريخ والتي تريد حكومة الرئيس ريغان المضي في ابحاث بشانها.

ومن جهة اخرى ذكرت انباء عن مسؤولين امريكيين ان شولتز سينبه غروميكو الى ان شبكة الرادار الجديدة التي اقامتها الحكومة السوفييتية في سيبيريا تنتهك معاهدة عام ١٩٧٢ الخاصة بالانظمة الدفاعية المضادة للصواريخ.

ويبدو ان الوفد الامريكي الى اجتماعات جنيف قد تم تشكيله بحيث يعكس الاختلاف في وجهات النظر داخل الحكومة الامريكية حول الخيارات التي يجب ان تطرحها واشنطن على مائدة المفاوضات مع موسكو.

ويضم الوفد الامريكي حوالي عشرة

البقية ص ١٩

انخفاض سعر الذهب

لندن – ق.ن.أ – سجل سعر الذهب في اسواق لندن امس ادنى مستوى له منذ اكثر من عامين.

وذكر راديو لندن ان سعر الاونصة بلغ اقل من ٣٠٠ دولار وهو انخفاض كبير بالمقارنة الى السعر الذي حدد صباح امس الاول والبالغ ٣٠٦ دولارات وربع دولار.

الحديث الأخير للقواسمي قبل إستشهاده:

إستقلالية القرار الفلسطيني لا تعني عزل الثورة عن أمتها العربية

القاهرة – وكالات – اعرب السيد فهد القواسمه عضو اللجنة التنفيذيه لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقاده بان منظمة التحرير نجحت الى حد كبير في ابداء وجهة نظرها السياسية تجاه كل ما هو مطروح على الساحة.. وقال ان المنظمة نجحت في اعادة ترتيب البيت الفلسطيني ودراسة كل المشاكل التي يعاني منها.

واكد القواسمه في حديث ادلى به لمجلة (المصور) القاهرية الصادرة امس وذلك قبيل اغتياله يوم السبت الماضي ان حصار الثورة الفلسطينية مسالة مستهدفة من قبل الكثيرين وفي مقدمتهم اسرائيل والولايات المتحدة. وقال ان الحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني لا يعني ان المنظمة تسعى الى عزل الثورة الفلسطينية عن امتها العربية التي ترتبط بها ارتباطا مصيريا.

وتناول القواسمه العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.. فاكد انه لا يمكن باي حال من الاحوال الاستغناء عن دور مصر في المنظمة انطلاقا من دورها التاريخي.

وروى القواسمه في اخر حديث صحفي له قصة طرده من بلدته الخليل.. فقال انه بعد اقتحام المستوطنين الاسرائيليين للحرم الابراهيمي الشريف اعتصمت داخل الحرم احتجاجا على تصرف الاسرائيليين الاحمق ورفضت الخروج من الحرم الا اذا جاء وزير

البقية ص ١٩

خلافات بين الكتائب والتقدمي تؤجل نشر قوات الدرك على الساحل

بيروت – أ.ف.ب – ادت خلافات جديدة بين ميليشيات الكتائب والحزب التقدمي الى تأجيل انتشار قوة من رجال الدرك على الطريق الساحلي جنوبي بيروت امس.

ومما يذكر انه من المقرر ان يمهد انتشار رجال الدرك لارسال الجيش اللبناني الى هذه المنطقة في الايام المقبلة.

وطرأت هذه الخلافات في اجتماع لجنة التنسيق التي تضم الجيش والميليشيات الرئيسية الثلاث التابعة للحزب التقدمي والكتائب وامل وهي اللجنة المكلفة بتنفيذ الخطة الامنية على الطريق الساحلي بين بيروت والاولي وفي منطقة اقليم الخروب.

ولم يتمكن المشتركون في الاجتماع الذي استغرق طيلة ساعات النهار من

البقية ص ١٩

موظفو وكالة الغوث يطالبون بوقف اجراءات تخفيض الخدمات

عمان – "الرأي" – وجهت اللجنة التنفيذية لموظفي وكالة الغوث الدولية في الاردن "الموظفون، المعلمون، العاملون"، برقية صباح امس الى المفوض العام طالبوه فيها، بوقف الاجراءات التي بدأت رئاسة الوكالة تنفيذها والمتمثلة في تقليص خدماتها للاجئين، تحت ستار وجود عجز مالي كبير.

وطالبوا في البرقية الدول المضيفة للاجئين والجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وهيئة الامم المتحدة والمجتمع الدولي بالعمل على وقف اجراءات الوكالة ويتحمل مسؤولياتهم تجاه اللاجئين الفلسطينيين وحث الوكالة على تقديم خدماتها التي عملت على تقليصها الى ادنى حد.

واشاروا الى انه لا يحق للوكالة

البقية ص ١٩



انا الفقير الغني..

كانت تتزاحم الافكار والخواطر براسي.. هذا بعد ان مررت وبايك بمرحلة حرجة وظروف قاسية.. وكنت ولا ازال اتساءل باستمرار.. ما الفرق بين الفقير والغني تجاه الناس.. وبنظر الناس؟.. اصحيح ان الفقر لعنة؟.. اصحيح ان الفقر رديف الكفر او يكاد يكون هو نفسه؟.. اصحيح ان الفقر رديف الذل او هو الذل بعينه؟.. امخطيء انا ان امنت وبكل قواي.. وان سعيت وبكل قواي الى الوصول الى مجتمع تتكافأ فيه الفرص.. وتظلله راية العدالة.. ان اقصى ما يجابه به صاحب الرأي ان يحارب في لقمة خبزه.. هذا مع ايماني المستمر بضرورة الامتحان.. هناك ضرورة ملحة وباستمرار للمراجعة اليومية في ابسط الامور.. الامور الصغيرة هذه التي تقود الى الكبيرة في المواقف المبدئية، الاصلية.. ان يراجع المرء نفسه كم حقق في نفسه وسلوكه من الاخلاق التي يدعو لها والطروحات التي يؤمن بها.. ان يحاول المرء وباستمرار ان يتجاوز ما هو فيه من فقر الى غنى روحي.. ان يحاول المرء وباستمرار الا يطالب من مبادئه وارائه وقيمه المثلى خدمة لحاجته واستعبادا..

ان تشعر بالغربة بين اهلك وذويك في بيتك فشيء لا يوصف.. لا يستطيع المرء ان يعطيه حقه من الوصف مهما اوتي من سعة الخيال ودقة التعبير.. ان تشعر بالغربة في مجتمع تكن له كل عواطف الولاء والحب.. ان تحارب وانت تحمل لمواطنيك ولوطنك الحب كل الحب فشيء اكثر من ان يحتمل.. قد لا نستطيع وصف هذه الغصات في الحلق عندما تمر بالمرء.. وقد مر الكثير منا في هذه الحالة وعانى ما عانى منها.. وتحمل على حساب اعصابه وفكره ما تحمل..

لقد اعجبني من جملة ما اعجبني من اشعار عروه بن الورد في معرض حديثه مع زوجته وقد ازمع الرحيل في طلب الغنى.. لقد قال عروه واكثر مما يريد الواحد منا ان يقوله:

دعيني للغنى اسعى فاني ... رأيت الناس شرهم الفقير
ويقصيه الندى وتزدريه ... حليلته، وينهره الصغير
ويلفى ذو الغنى وله جلال ... يكاد فؤاد صاحبه يطير
قليل ذنبه، والذنب جم ... ولكن للغنى رب غفور..

ما اجمل هذا الوصف وما ادقه.. وقد لا اتفق مع قارئه على صحته المطلقة.. وقد لا اتفق معه على المعالجة بالهروب والاغتراب.. ولكنه كان ترجمة للواقع الذي كان ولا يزال.. ولو سمع اي واحد منا هذه الابيات دون ذكر لصاحبها او معرفته.. لظن كل واحد منا انه هو قائلها في لحظة فتح الله عليه فيها قول الشعر..

ومن هنا اجد ضرورة ملحة في نقل ما ذكره صاحب الاغاني!... "ان عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لمعلم ولده: لا ترووهم قصيدة عروة بن الورد التي يقول فيها:

دعيني للغنى اسعى فاني ... رأيت الناس شرهم الفقير

ويقول ان هذا يدعوهم الى الاغتراب عن اوطانهم"...

ما اريد قوله لك ماقاله عروة بن الورد لزوجته شعرا.. ومن هنا نفهم ظلم المجتمع لابنائه بعد ان يصوغ هذا المجتمع تقاليد واعرافا ويصبح اسيرا لها.. ومن هنا نفهم ان عروة قد مر بمثل ما مررنا به من ظروف او اكثر..

وانه تألم اكثرمما نتالم منه اليوم.. وان اقرب الناس الى قلبه ربما لامه واكثر له من اللوم ولم يغفر له ان يلقاه فقيرا.. وكان الفقر سبة وعار الصق به ولا سبيل الى الفكاك منه.. او كاس كتب عليه ان يتجرعها بكل مرارتها حتى النهاية.. وكانه هو الذي اختار الفقر بنفسه..

ولكن لماذا تزدريه حليلة... لماذا وهي تحبه.. او هكذا يجب ان تبنى البيوت.. لماذا لا تكون كما كنا.. ان تكون واياه على الدهر لا ان تكون والدهر عليه.. لماذا لا يتشاركا معا في السعي لتبديل الظروف وتجاوزها.. اتظن ان الحكاية حكاية لقمة الخبز.. وهل لقمة الخبز هدف وغاية تقصد لذاتها... انها تريد له ان يظل مرفوع الراس.. تريد له ان يكون مقدرا من الجميع.. لم ولن ترضى له الذل والمهانة.. وهي التي تكن له.ما تكن من الحب والاحترام.. ان سعة الرزق وبسطة العيش لا تقصد لذاتها.. بل لما يمكن ان يستطيع المرء ضمنها ان يقدم لمجتمعه ومواطنيه.. هذا المجتمع الذي يريد له السعادة والرفاه.. هؤلاء المواطنون الذين يريد لهم التكافؤ في الفرص وافساح المجال لكوامن الخلق والابداع التي لديهم ان تظهر..

ان شرنا الفقير ان ظل هذا الشعور حبيس نفوسنا وقادنا الى العمل والسعي للغنى المادي والذي اصبح دربه الان معبدا!.
ان شرنا الفقير ان لم نحاول ان نبعد عن وطننا ومواطنينا هذه اللعنة الابدية التى اريد الحاقها بنا..

نسعى ان تكون هذه الذكرى حافزا لنا لنواصل السير على الطريق الذي اخترناه وسرنا عليه ورؤوسنامرفوعة.. وساعتها نصبح اغنياء.
غنيا بامتي العربية الواحدة ذات الغد المشرق.. والدور المميز تجاه الانسانية.. بعد الخروج من واقعها المظلم..

غنيا بارائي ومواقفي.. غنيا برفاق الدرب وجيل المستقبل الواعد..
غنيا باهل بيتي الطيبين واطفالي وكل الاطفال العرب..

غازي مبارك

زيادة ودائع شركات التأمين العاملة بالمملكة الى ٩٫٥ مليون لزيادة ضمانات المؤمن لهم

عمان – الرأي – ذكر السيد راضي ابراهيم مدير مراقبة اعمال التأمين في وزارة الصناعة والتجارة ان ودائع شركات التأمين العاملة في المملكة سترتفع من مليون ونصف المليون دينار الى تسعة ملايين ونصف المليون دينار وذلك بموجب القانون الجديد.

وقال بان الهدف الرئيسي من رفع هذه الودائع هو زيادة الضمانات المؤمن لهم ومن اجل حماية الاقتصاد الوطني في الظروف الطارئة، وكذلك لتوجيه بعض اموال شركات التأمين لاستثمارات موجهة لخدمة الاقتصاد الوطني.

واوضح مدير التأمين في وزارة الصناعة والتجارة انه تنفيذا لاحكام قانون مراقبة اعمال التأمين (المؤقت) رقم (٧) لسنة ١٩٨٤، والتعليمات الصادرة عن وزير الصناعة والتجارة بموجبه، قامت شركات التأمين العاملة في المملكة برفع ودائعها القانونية والمكونة من ودائع نقدية مربوطة لامر الوزير، وودائع استثمارية في اسهم وسندات تنمية واسناد قروض مرهونة لامر الوزير وقد بلغ عدد الشركات التي وفقت اوضاعها القانونية بشأن هذه الودائع (٣٠) شركة من مجموع (٣٣) شركة تأمين مسجلة ومجازة بالعمل في المملكة.

وقد اصدر الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة قرارا باعطاء مهلة اضافية وفقا للقانون حتى تاريخ ١٩٨٥/١/٨ لتمكين الشركات المتخلفة لتوفيق اوضاعها تحت طائلة وقف الاجازة، لاي شركة لا توفق وضعها خلال الفترة المذكورة.

وبين ان ودائع شركات التأمين تبلغ حاليا ٨٫٩ مليون دينار موزعة كما يلي:

– ودائع نقدية حوالي ٣٫٢ مليون دينار منها:
(٧٥٦) الف دينار في بنك الاسكان و (٤٥٣) الف دينار في بنك الانماء الصناعي و (٤٥٠) الف دينار في بنك تنمية المدن والقرى.
والباقي والبالغ حوالي (١٫٥) مليون دينار مودعة في البنوك التجارية الاخرى، ومن الجدير بالاشارة ان الودائع النقدية لدى بنوك الاقراض المتخصصة المشار اليها، كانت بناء على تعليمات صادرة عن وزير الصناعة والتجارة بتوجيه نسبة ٦٠٪ من الودائع النقدية لدى بنوك الاقراض المتخصصة.

– ودائع في استثمارات اسهم الشركات المساهمة العامة الاردنية مرهونة لامر الوزير، بلغت حاليا بالقيمة الاسمية لهذه الاسهم حوالي (٢) مليون دينار.

– سندات تنمية، مرهونة لامر الوزير بالقيمة الاسمية بلغت حوالي (٢٫٣) مليون دينار.

– اسناد قروض في مؤسسات عامة وشركات مساهمة عامة مرهونة لامر الوزير، بلغت قيمتها الاسمية حوالي (١٫٤) مليون دينار.

واشار السيد راضي ابراهيم الى ان هذه الودائع ستبقى مربوطة لامر الوزير وتعود فوائدها وارباحها لشركات التأمين بموجب القانون.

واجاز القانون للشركة نقل هذه الودائع (باستثناء الحد الادنى من الوديعة النقدية البالغ ٢٥٪ من قيمة الوديعة) من استثمار لاخر بموافقة الوزير وفقا لمصالحها الاستثمارية. انما لا يجوز سحب هذه الودائع او اي جزء منها، الا بناء على امر خطي من الوزير عند الغاء اجازة الشركة او اي فرع من فروع التأمين التي تمارسها وفقا للاجراءات التي نص عليها القانون، ويجوز استعمال هذه الودائع لتسديد الالتزامات المترتبة على الشركة بناء على حكم قطعي صادر عن محكمة اردنية مختصة عن ديون ناشئة عن اعمال التأمين، وعلى الشركة اكمال الوديعة في مثل هذه الحالات الى ما كانت عليه تحت طائلة ايقاف اجازتها بموجب القانون.

الاميرة ثروت ترعى معرضا فنيا لنوال العبد الله

عمان – الرأي – تحت رعاية سمو الاميرة ثروت تقيم الفنانة نوال راضي العبد الله معرضا فنيا في المسرح الملكي للفترة ما بين السادس والسابع عشر من شهر كانون ثاني الحالي.

لجنة وطنية للتدريب الطبي المستمر

عمان – بترا – اتخذ المجلس الطبي الاردني في اجتماع له برئاسة الدكتور كامل العجلوني رئيس المجلس عددا من القرارات المتعلقة بتسيير شؤون المجلس منها، تشكيل لجنة وطنية للتدريب الطبي المستمر تساهم بها وزارة الصحة والجامعة الاردنية ومديرية الخدمات الطبية ونقابة الاطباء المشاركة بإقامة دورات تدريبية للاطباء الاختصاصيين والعامين لرفع مستوى المهنة في المملكة.

وسيطلب من الجهات المعنية ترشيح ممثليها لهذه اللجنة على ان تقوم بهذه المهنة من خلال المجلس الطبي الاردني.

الراغبون بالاستفادة من مشروع اسكان سحاب

عمان – الرأي – طلبت وزارة التربية والتعليم من معلميها في مكاتب التربية والتعليم في عمان العاصمة الراغبين في الاستفادة من مشروع اسكان سحاب والذين يعملون في مناطق قريبة من تلك الاسكان وتنطبق عليهم الشروط المطلوبة والتي اعلنت عنها مؤسسة الاسكان. ان يراجعوا مؤسسة الاسكان لتعبئة طلبات التمليك في المؤسسة والاطلاع على شروط التمليك ومواصفات الشقق المتوافرة في اسكان سحاب.

اعادة تشكيل لجنة وقاية النباتات

عمان – الرأي – قرر السيد محمد بشير وزير الزراعة اعادة تشكيل لجنة وقاية النباتات برئاسة المهندس الزراعي موفق السعودي مدير العلاقات العامه وعضوية السادة مدير زراعة العاصمة و مدير زراعة الاغوار ورئيس قسم الوقاية ورئيس قسم ابحاث الوقاية.

وتاتي هذه الخطوة لتوحيد كوادر وقاية النباتات وامكانية تجميعهم في مديرية واحدة.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم.. «الجمعة»

عمان – «الرأي» – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم «الجمعة» وهم:

الحسيني الكبير – الشيخ محمد الماجد – الشيخ محمد المقبل، الامير حسن – الدكتور احمد هليل، الاشرفية الكبير – هاشم زيتون، حمزة بن عبد المطلب – الشيخ مصطفى الرفاتي – د. علي الفقير، صلاح الدين – الشيخ محمد شقره، كلية الشريعة – د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية – الشيخ مطلق المحتسب، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الحسين الشرقي – يوسف صالح، صويلح الكبير – عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين – د. شرف القضاة، القدس – الوحدات – نسيم شرقاوي، الفضل بن عباس – عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء – عبد العظيم الشناق، منور الحديد – سوق الخضار – محمد كنداح، ابو القيلات – الشميساني – محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد – عايش عوض، مرج الحمام – طاهر محمد، ابو علندا الجديد – محمد حوا، ناعور الكبير – حامد الخطيب، التكروري – محمد السفاريني، القويسمة – عقيف ابو مطر، خريبة السوق – احمد قويدر، ضاحية الحسين فتحي الحموري، القالوجة – سليم الزغد، البقاعي – احمد ممتاز، الراشدون – حسني الشريف، صهيب بن سنان – عبد الكريم الرواد، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، ابو جسار – حامد سلامة، ابو غويلة – نمر خشاشنة، المنصور – د. محمود سالم شحادة، ابو هريرة – امين عمر ابراهيم الخليل – حسن السقاف، طلحة عباس اللبدي، كلية الحسين – وصفي التجان، حي عالية – فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير – مثقال حسن، النصر الكبير – محمود طاهر، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، المهاجرين الكبير – عبد الحفيظ سعيد، عمار بن ياسر – راتب الطاهر، مالك – مخيم الحسين – محمد زين العابدين، الشابسوغ – طه خلف، المؤمنون – علي طه، زيد بن حارثة – محمد سعيد، السعدي – عاطف التهامي، عمر بن الخطاب – عايد خشان، عثمان – محمد الشواغرة، الامام علي/ ماركا – جميل عبد الصمد، النور – ماركا الجنوبية – د. خليل حميض، عبد الله بن عمر – عثمان الجمل، النور – الخرابشة – يونس قبلان، الامام علي – الوحدات – فالح يوسف، سهيل – وائل وليد، خالد بن الوليد – صالح بني غانم، ماركا القديم – يعقوب هندي، الصفدي – محمد سلامة، التوحيد – طه عبد الرحيم، الرحمة – قاسم حوراني، القناوي – خالد ابو زيتون، ابو حنيفة – عبد الله نعناعه، حي الضباط – عبد الله العمري، الابرار – حسين مطر، ابو ذر – مروان الديري، سفيان الثوري – احمد عبد القادر، ابو انشيش – الوحدات – ضيف الله الشوابكة، السالك – محمد شريف، عائشة – احمد خليل، انس بن مالك – احمد ملحم، احمد قارة – سعدات لطفي، الامير حسن الثانوية – ابراهيم العلي، القصور – احمد شحادة، المطار – احمد ابو زيتون، بلال بن رباح – نبيل الشريف، حي نزال – عبد الفتاح عليش، مصعب – ناصر مصطفى، طارق – النظيف – رفيق الخطيب، الجوفة – محمود الشنقيطي، الوحدات الكبير – عبد الهادي سلامة، الزغاتيت – د. ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود – د. راجح الكردي، بدر – نعيم مجاهد، وادي الحدادة – محمد حسين، ابو بكر – التاج – واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص – طبربور – فتحي الزغابيه، ام السماق – كمال طاهر.

علما بان البث التلفزيوني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني.

خطباء مدينة اربد

اربد الكبير القاضي احمد داود، الصديق د. محمد يونس – عيسى العماوي، الامير رشدي مريش، الغربي نايف الهيجاوي، الابرار صالح قبعة، المخيم ضيف الله طلفاح – ناجي علاونه، بلال فريح عون، الهامي عبدالحفيظ الكيلاني – محمود جرادات، صلاح الدين علي الهامي، ابو حشمة نائل شياب، الكردي حسني ديات، عبدالله التل ابراهيم الشياب، حمزه محمود الزعبي، الحاج صالح ابو دبوس احمد غزلان، العباس ابراهيم المنادي، سمارة مصطفى بطيبه – عبدالكريم خلف، الخلايلة صبحي الدهون، الارقم محمد كنعان، ذو النورين علي ابو البصل، الحاج عبدالله الحمود تميم عقيلان، البارحة الجنوبي محمد الزعبي، البارحة الشمالي ابراهيم ابو جويد، السوق المركزي ياسين شهابات، احنيتا سعيد الطيطي – خالد الطيطي، عمار بن ياسر ابراهيم طوالبه، البياضه علي الحوري، المصطفى عبدالكريم ملاعبه، معاذ محمود توفيق، صدام عبدالرحيم العكور.

احداث ٢٧ مجلسا قرويا في مختلف المناطق

عمان – بترا – قرر المهندس حمدالله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة احداث ٢٧ مجلسا قرويا في مختلف مناطق المملكة.

وتضمن القرار احداث مجالس قروية في كل من قرى النعير والزعفران في محافظة العاصمة والناصرية في لواء الزرقاء ودليله الحمايدة وادي الواله/ القريات والعريش والجديدة في لواء ماديا والجبارات في لواء جرش.

كما تضمن احداث مجالس قروية في كل من قرى البويضه الشرقية والغربية وزحلة غازي ومنشية السلطة وقرية حوشا بلواء الرمثا وابو عبيدة والوهادنة ووادي اليابس في لواء الاغوار الشمالية وبطنه والرويحه والدباب/ وظهره الرمل/ ومثلث المصري/ والدير الشرقية والغربية/ وخرزما في محافظة البلقاء وقرى جرف الدراويش وعابل في لواء الطفيلة ورجمة والراشدية في لواء العقبة.

وذكر المهندس النابلسي ان الوزارة تعمل على احداث المزيد من هذه المجالس لتحقيق المزيد من الخدمات الضرورية للمواطنين في القرى والتجمعات السكانية في مختلف مناطق المملكة.

دليل ضبط الجودة في صناعة الصابون

عمان – بترا – صدر حديثا عن المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس دليل ضبط الجودة في صناعة الصابون.

ويعالج الدليل مبادىء ضبط الجودة في الصناعة والعوامل المؤثرة في جودة الانتاج واسس التنظيم والتقييس.

كما يعالج عملية تصنيع الصابون واهمية ضبط الجودة في هذه الصناعة والطرق المتبعة في ضبط الجودة والعوامل التي تتاثر بها جودة المنتج خلال العملية الانتاجية.

توفر مقاعد شاغرة لبرنامجي ماجستير ودبلوم الدراسات الفلسفية

عمان – بترا – اعلن عميد الدراسات العليا في الجامعة الاردنية عن توفر عدد من المقاعد الشاغرة في برنامجي ماجستير ودبلوم الدراسات الفلسفية في كلية الاداب للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي.

وطلب من الراغبين في الالتحاق بهذين البرنامجين مراجعة دائرة القبول والتسجيل في الجامعة في موعد اقصاه يوم الاربعاء المقبل.

في مذكرة لرئاسة الوزراء:

الهيئة التدريسية في مدرسة زين الشرف تؤيد اجراءات امتحان القبول للمرحلة الثانوية

عمان – الرأي – بعثت الهيئة التدريسية في مدرسة الملكة زين الشرف مذكرة الى رئاسة الوزراء، اعربت فيها عن تأييد اعضائها للاجراءات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم، بخصوص امتحان القبول للمرحلة الثانوية.

واشارت المذكرة الى ان هذا الاجراء جاء من واقع الحاجة الملحة والضرورة القصوى لوجود اسلوب من اساليب التقويم الصحيح المبني على اسس من القياس السليم لمتطلبات التعليم في المرحلة الالزامية، ليتم في ضوء نتائج هذا القياس، توجيه التعليم في المرحلة الثانوية.

وبينت المذكرة ان اجراء هذا الامتحان ياتي بديلا ضروريا ومنطقيا لما كانت تقوم به المدرسة ويحقق مجموعة من الايجابيات ابرزها ما يلي:

– يوفر الامتحان مقياسا موحدا يضمن عدالة توزيع الطلبة بين انواع التعليم الثانوي.

– الامتحان حافز ايجابي يرفع دافعية الطلبة نحو التعلم ويدفع اولياء امور الطلبة للقيام بواجباتهم في متابعة ابنائهم والتعاون مع المدرسة في تحقيق اهدافها التعليمية والتربوية، وهذا امر لاحظه جميع العاملين في الميدان التعليمي فعلا ومنذ مطلع العام الدراسي الحالي.

– ان اجراء الامتحان ياتي في اطار مجموعة من الاجراءات التي تنتهجها وزارة التربية ضمن خطتها الرامية الى تحسين نوعية التعليم والتي كان منها دورات تأهيل المعلمين العاملين في المرحلة الابتدائية الاولى وتطوير المناهج لمواكبة متطلبات التعليم وتطويره وفي تلبية حاجات المجتمع وخطط التنمية.

وناشدت الهيئة التدريسية رئيس الوزراء تقديم كل دعم ومساندة لخطط وزارة التربية والتعليم واجراءاتها الرامية للنهوض بمستوى التعليم في هذا البلد.

افتتاح عيادة صحية ومركز للامومة في الرمثا قريبا

الرمثا – بترا – بلغ عدد المراجعين الذين تلقوا الخدمات الصحية في عيادات الاختصاص بمستشفى مدينة الرمثا خلال الشهر الماضي ١٧١٦ حالة.

وذكر الدكتور عبدالله قطيش الزعبي مدير المستشفى ان عدد مراجعي مركز الاسعاف بالمستشفى بلغ خلال الشهر الماضي ١٣٤٥ مراجعا في حين تم اجراء ٤٣ عملية جراحية خلال الشهر ذاته.

من جهة اخرى قال الدكتور قطيش ان وزارة الصحة افتتحت اخيرا عيادة للعيون في مستشفى الرمثا تعمل طيلة الاسبوع وعيادة للعظام تستقبل المرضى يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع مشيرا الى ان مختبر المستشفى يقوم باجراء التحاليل اللازمة للمرضى على مدار ٢٤ ساعة.

وعن جهاز الاشعة قال انه يفي بالغرض المطلوب حاليا مشيرا الى ان وزير الصحة وافق من حيث المبدأ على تزويد مستشفى الرمثا بجهاز اشعة حديث ومتطور.

على صعيد اخر ذكر الدكتور غازي الحاج حمد مساعد مدير صحة محافظة اربد للواء الرمثا ان وزارة الصحة تمكنت خلال العام الماضي من توفير الخدمات الصحية لجميع قرى لواء الرمثا من خلال افتتاح مراكز صحية جديدة في قرى البويضة، الشجرة، الطرة والحمراء.

وسيتم قريبا افتتاح عيادة صحية ومركز للامومة والطفولة داخل مدينة الرمثا.

مدعو لمراجعة وزارة التربية

عمان – الرأي – تطلب وزارة التربية والتعليم من الطبيب احمد عبدالرزاق خليفة المبعوث سابقا لتركيا مراجعة قسم البعثات لامور تتعلق بتأجيل التزامه بالسرعة الممكنة.

٤١ الف دينار قرض لبلدية جرش

جرش – بترا – حصلت بلدية جرش على قرض من بنك تنمية المدن والقرى قيمته ٤١ الف دينار للمساهمة في مشروع منطقة حرفية في مدينة جرش تعتزم البلدية انشاءه خلال العام الحالي.

وقد بدأت البلدية باعداد الدراسات اللازمة تمهيدا للمباشرة بتنفيذ المشروع.

دورات دفاع مدني في الكرك

الكرك – بترا – ترأس السيد احمد القرعان محافظ الكرك امس اجتماعا تم خلاله بحث عدد من الامور المتعلقة برخص مهن المحال التجارية وموضوع وجود صناديق الاسعاف في هذه المحال.

وحضر الاجتماع مدير ادارة الدفاع المدني في الكرك ورئيسا بلديتها وغرفتها التجارية.

ومن ناحية اخرى تبدأ مديرية الدفاع المدني بالتعاون مع غرفة تجارة الكرك يوم غد السبت بعقد دورات للتجار واصحاب المحلات المهنية لتوعيتهم بامور الدفاع المدني والاطفاء.

وذكر السيد جميل القرالة رئيس الغرفة انه سيشارك اربعون تاجرا في كل دورة من هذه الدورات التي تستمر كل منها اسبوعا.

تعيين ٨ معلمين ومعلمات في التربية

عمان – الرأي – قرر السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم في مختلف دوائر ومكاتب التربية والتعليم بالمملكة وهم:

فايز محمود السحيمات، احمد محمود عقلة، نوقان يوسف عكور، مريم خليل الشياك، مريم حمدان اللوزي، عائدة منير فرانسيس، وسليمان مقابضة، وعاطف محمد الدويك.

مدرسة الحجاج الاعدادية تحتفل بيوم النشاط

عمان – الرأي – احتفلت مدرسة الحجاج الاعدادية الاولى بيوم النشاط المدرسي، بحضور رئيس قسمي التعليم العام والابنية في مكتب المحطة واشتمل الاحتفال على مهرجان خطابي ومعرض للرسوم والاشغال ومسابقات ادبية وثقافية.

انجازات السجل المدني في غور الصافي

الكرك – بترا – صرف مكتب سجل مدني قضاء غور الصافي خلال العام الماضي ١٣٤٠ شهادة ولادة و ١١٤١ بطاقة شخصية و ٢٧٦ دفتر عائلة و ٢٤٩ قيد ولادة و ١٣٢ شهادة وفاة و ٦٧ شهادة زواج و ٥٠ قيدا فرديا و ١٠ شهادات طلاق.

وذكر السيد عادل علاوي امين السجل انه تم كذلك تسجيل ١٧١ اسرة و٥٨٦ واقعة ولادة و١١٧ قيد ولادة و٦٨ واقعة وفاة و٣١ واقعة زواج و١٨ قيد وفاة و١٥٨ بيان ولادة واردة و٦ واقعات طلاق.

واشار الى ان عدد الاسر المسجلة في منطقة الاغوار الجنوبية بلغ ٢٦٦٨ اسرة مجموع عدد افرادها ١٦٩٥٧ منهم ٨٣٩٧ من الذكور.

ترفيع ٦٥ طبيبا في وزارة الصحة

عمان – الرأي – قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع موظفي وزارة الصحة التالية اسماؤهم وهم:

الى الدرجة الثانية

د. احسان الخطيب، د. حسن سعود، د. هاني حواتمة، د. محمد مساعدة، د. بهجت محمد خليل، د. علي ابو نبعه، د. سعيد شاهين، د. عصام المصري، د. ماجد تايه، د. سمير القاعوري، د. مامون مغايرة، د. فواز مصاروة، د. موفد دحايرة، د. رضا فليحان، د. احمد الرشدان، د. عبدالله الشرع، د. هاني الجيوسي، . نهيل دبابنة، . عبد الحميد الظاهر، . هند فراج، . عبدالرحمن ابو السمن، . عبدالقادرجرادات.

للثالثة

د. محمد موسى، د. صبحي الغانم، د. جمعة الرواشدة، د. محمود مصطفى، د. انيس مشريش، د. عبدالله ابو علياء، د. رضوان سليمان، د. محمد كامل، د. عبد الحافظ العناني، د. يونس اللافي، د. عصام الشريدة، د. ياسر الرشدان، د. راسم الكيلاني، د. عبد الكريم العبطان، د. عادل البليبسي، د. بسام فلاح، د. ناجح شحادة، د. فاروق ديباجه، د. عاطف جعافرة، د. عدنان الشماع، د. عبد المنعم الكوز، د. محمود دنون، د. عودة طالب، د. غازي القسيم، د. عدنان زكي، د. فريد سعيد، د. رمزي التاجي، د. يوسف محمد، د. سليم الصناع، د. علي الشناق، د. رياض بقاعين، د. انصاف حداد، نادره الشريف. د. احمد عمار، د. وليد المومني، د. رزق الزعبي، د. احمد مصطفى، د. عبد العزيز عمرو، د. مروان الحياصات، د. خميس الدق، د. محمد الخطيب، د. رضوان الصويلني، د. مصطفى ابو وديع، د. احمد ابو الهيجا، د. مازن بركات. د. عطاف اسماعيل، د. خضر ابو هلال، محمد القادري. هاشم سلامة، اسماء حداد، خميس جاد الله، منيرة شعيب، نوال حداد، وهيب المنير، عائدة البليبسي، نهلة تادرس، سميرة موفق، عبدالكريم المغربي، علياء حدادين، امنة الناطور.

للرابعة

نجلا دباينة، سوريا كرادشة، عبدالهادي الصرايرة، حسن الهندي، دخل الله موسى مساعدة، احمد الحياري، عدنان عبد النبي، عبد الله الشريدة، درويش الكاشف، عصام باكير، عبدالفتاح العواملة، عيسى خشروم، محمد داود، علي المصري، عفاف عودة، منى الساخوري، منتهى سلايطة، هدى سالم، هند الريحاني، نهاد حجازين، عصمت بلكير، هيثم الصايغ، ناصر محمد عقلة، طارق المنير، سعيد نوفل، محمود العودات، شكري الشيخ، وديع سرسك النمري، حسن الاقطش، منتهى فراج، محمد ملكاوي.

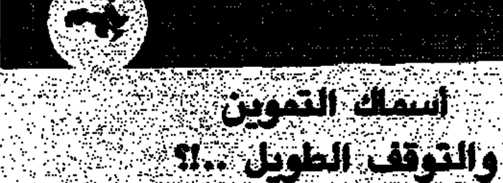
المرشحون للجامعتين الاردنية واليرموك لمراجعة بعثات التربية

عمان – الرأي – تطلب وزارة التربية والتعليم من الطلبة التالية اسماؤهم والمرشحين في بعثات دراسية للجامعتين الاردنية واليرموك على نفقة مؤسسة الضمان الاجتماعي مراجعة قسم البعثات لدى هذه الوزارة لاستكمال الاوراق المطلوبة للتمكن من عرض موضوعهم على لجنة البعثات العلمية لاتخاذ قرار بايفادهم وذلك خلال اسبوع من تاريخ النشر بالصحف المحلية وكل من يتخلف يفقد حقه في الترشيح:

اخلاص الصيفي، اسلام الصمادي، عبدالخالق عبدالمهدي، سهام سعيد.
منى عطا الجعبري، فراس قنطار، محمد جمال حسن، عيسى ياسين، ناصر عثمان، لبنى حيمور.



المحليات



أسماك التموين والتوقف الطويل ..!؟

اللحوم الطازجة المستوردة .. التي توقف وصولها الى البلاد منذ عدة ايام، وعلى وجه التحديد منذ مطلع العام الحالي، قالت وزارة التموين في حينه انها ستواجه فترة التوقف هذه، بطرح كميات اضافية من الدجاج والاسماك واللحوم المجمدة في الاسواق المحلية، لتغطية احتياجات المواطنين من هذه المواد باسعار معقولة، يتلافون فيها مصائب اللحوم البلدية!؟

وقد يكون المطروح في الاسواق من الدجاج واللحوم المجمدة هو في متناول ايدي المواطنين فعلا خلال هذه الفترة وغيرها، ولكن الاسماك بالذات ليست متوفرة لا بالكميات ولا الاصناف ولا الاسعار المعقولة، التي تواجه الاقبال الكبير على هذه المادة، وبخاصة خلال فصل الشتاء الذي يحط رحاله حاليا ؟

والحقيقة .. ان عدم توفر الاسماك في الاسواق المحلية، ليس جديدا منذ مدة طويلة لا خلال هذه الفترة المحدودة فقط، حيث ان الاصناف الجيدة التي تستوردها وزارة التموين وكانت تطرحها في الاسواق بكميات كافية، تكاد تكون غير متوفرة، واذا ما تواجدت في بعض الاحيان المتباعدة فانها ليست مناسبة لا من حيث الاصناف التي يقبل عليها المواطنون ولا من حيث الكميات الكافية ايضا..!!

ولا ندري .. ما هي حقيقة المصاعب التي تواجهها وزارة التموين في توفير الاسماك بكميات واسعار مناسبة، مع ان تجربتها السابقة في هذا الشأن كانت جيدة، من خلال استيراد الاحتياجات من قبل دول عربية معروفة بغزارة وجودة انتاجها السمكي.. فلعلها توضح ذلك لجمهور المستهلكين!!؟

(نزيه ...)

حملة توعية مرورية في اربد تهدف تنظيم حركة السير

اربد – الرأي – من ماجد سليح

يبدأ قسم المرور في مديرية شرطة محافظة اربد هذا الاسبوع تنفيذ حملة تشمل مراقبة اعطاء الاولويات في المرور على الدوائر والتقيد باتجاهات السير في المدينة وصلاحية السيارات للسير.

العقيد العدوان

وقال العقيد عبدالرحمن العدوان مدير شرطة محافظة اربد ان هذه الحملة تهدف الى تنظيم السير كما تشمل التقيد بممرات المشاة المحددة بالاتفاق مع بلدية اربد للحد من حوادث السير مع بداية العام الجديد.

وقال ان الاعوام الماضية سجلت ارتفاعا كبيرا في حوادث السير حيث بلغت خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٤ ما مجموعه (٢٢٣٨) حادثا تسبب بمقتل (٧٧) مواطنا واصابة (١٢٠٠) باصابات مختلفة وبلغ مجموع الحوادث عام ١٩٨٣ (١٩٤٤) حادثا نتج عنها جرح (١٤٢١) مواطنا ووفاة (١٠٠) مواطن وبلغت عام ١٩٨٢ ما مجموعه (٢٧١٧) حادثا نتج عنها اصابة (١٨٠٠) مواطن ومقتل (١٢٠).

واكد مدير شرطة المحافظة انه ستبدأ اليوم حملة على باعة الارصفة وحملة على عربات البيع المتجولة والاكشاك الغير مرخصة واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم، وقال انه سيتم خلال هذا الاسبوع نقل مقر قسم المدينة الى المبنى الجديد الواقع في شارع بغداد وسيتم نقل مقر شرطة قضاء اربد الى مقر القسم القديم.

العقيد الهباهبة

من جهة ثانية اوضح العقيد عبدالعزيز الهباهبة مساعد مدير شرطة محافظة اربد ان السرعة الطائشة وعدم الانتباه والتجاوز الخاطيء وراء ارتفاع عدد حوادث السير، كما ان عدم التاكد المستمر من صلاحية السيارة للسير له الاثر الكبير في وقوع حوادث السير.

هذا وتعقد الهيئة العامة للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق فرع اربد، اجتماعا لها اليوم السبت يتم فيه انتخاب هيئة ادارية جديدة

ويوضع مخطط لنشاطات الجمعية خلال العام الحالي يهدف الى التوعية المرورية وعقد الندوات واتخاذ السبل الكفيلة بالحد من حوادث الطرق.

مناقشة رسالة ماجستير في جامعة اليرموك

عمان – الرأي – تجري يوم غد السبت في قاعة اجتماعات دائرة التربية في جامعة اليرموك مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالب راضي عبدالرحمن الوقفي بعنوان (تطوير معجم تعليمي في قواعد اللغة العربية ودراسة اثره في تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي الاكاديمي في الاردن).

وتتكون لجنة المناقشة من الدكتور محمد الفزاوي مشرفا والدكتور احمد عودة عضوا والدكتور محمد فريحات عضوا.

انجازات مديرية عمل الكرك

الكرك – بترا – انجزت مديرية عمل الكرك خلال الشهر الماضي صرف ١٤٠ تصريح عمل وتصديق ٦ شهادات وتجديد ٤ تصاريح عمل لعمال عرب واجانب.

وذكر السيد رياض الضرايرة مدير عمل الكرك بالوكالة انه تم زيارة ١٠٦ مؤسسات منتظمة وغير منتظمة تضم ٤٥٩٥ عاملا وعاملة تم خلالها الاطلاع على مدى التقيد بتطبيق احكام قانون العمل.

مدعو لمراجعة بعثات التربية

عمان – الرأي – تطلب وزارة التربية والتعليم من ولي امر الطالب عبدالجابر ابراهيم عبدالجابر السيد مراجعة قسم البعثات بالسرعة الممكنة لامور تتعلق بتأجيل التزام ولده.

دراسة حول الموارد المائية في المملكة ارتفاع استهلاك المياه خلال العام الماضي

عمان – الرأي – بلغ المعدل السنوي للموارد المائية في الاردن ١١٠٠ مليون متر مكعب منها ٨٨٠ مليون متر مكعب مياه سطحية و ٢٢٠ مليون متر مكعب مياه جوفية. ويبلغ استهلاك الاردن من المياه ٤٣٤ مليون متر مكعب في عام ١٩٨٠ وارتفع الاستهلاك الى ٧٩٥ مليون مترا مكعبا خلال العام الماضي وسيرتفع الى الضعف خلال الخمس سنوات القادمة.

وجاء في دراسة اعدها المهندس الزراعي محمود الجنيدي ان الاستهلاك الفردي لليوم الواحد للاغراض المنزلية والصناعية بلغ ١٠٤ ليترات عام ١٩٨٠ وسيرتفع الى ١٣٨ ليترا في عام ١٩٨٥.

واكدت الدراسة على اهمية المياه في حياة الانسان وخاصة في الزراعة والصناعة التي تعتمد كليا على وجود الماء حيث ان كيلوغراما واحدا من مادة النبات تحتاج الى الف لتر مكعب من الماء وان انتاج طن واحد من الورق يحتاج الى ٢٥ مترا مكعبا من الماء.

ونظرا لاهمية الماء في الاردن فقد استقدمت الحكومة الاردنية في سنة ١٩٦٥ خبيرا دوليا في هذا المجال وقدم هذا الخبير تقريرا بهذا الشأن وجاء في التقرير ان حاجة الفرد الواحد في مدينة عمان هي ٦٨ لترا من الماء في اليوم الواحد للحاجات المنزلية والصناعية في سنة ١٩٦١ وتنبأ ان تزداد هذه الكمية لتصبح ١٢٠ لترا في سنة ١٩٨٥، اما في مدينة اربد فلقد قدرت حاجة الفرد الواحد اليومية بحوالي ٢٦ لترا وكذلك في مدينة الزرقاء حيث قدرت حاجة الفرد الواحد في سنة ١٩٨٥ في هاتين المدينتين بحوالي ٨٠ لترا في اليوم الواحد.

واشارت الدراسة الى اهمية المياه في الاردن وضرورة المحافظة على كل قطرة من قطرات هذا الماء سواء اكانت مياه سطحية او مياه جوفية، ويجب الاشارة الى مصدر هام من مصدر المياه السطحية والتي لم يجر استغلالها حتى هذا التاريخ ولا يعلم اذا كانت قد اجريت دراسة عليها في الاعوام السابقة، وان هذا المصدر هو المياه التي ستسقط على المناطق الصحراوية والتي جرى تقديرها من قبل خبير الامم المتحدة في هذا الميدان في سنة ١٩٦٥ بـ (٣٢٠٠) مليون متر مكعب وهذه كمية لا يستهان بها ان امكن استغلالها على الوجه الصحيح، فمعظم هذه المياه تسقط

على ارض طينية صلدة صلبة تسمى مسطحات طينية mud flats وهذه الارض خالية من اي نوع من انواع الغطاء النباتي مما يجعل هذه المياه تبقى فترة طويلة على سطح التربة ولا تنفذ الى داخلها الامر الذي يؤدي الى عودتها الى الجو عن طريق التبخر ويقدر الخبير المذكور ان (٢٩٠٠) مليون متر مكعب من اصل (٣٢٠٠) مليون متر مكعب تتبخر ولا يستفاد منها مطلقا.

ويطرح الباحث سؤالا وهو الا نستطيع الاقلال من عملية تبخر المياه هذه والاستفادة منها في اغراض زراعية او اغراض اخرى وخاصة في هذا الظرف الذي تقاسي فيه الامرين من شح مواردنا المائية وقلتها واننا نعيش في عهد يعتبر قمة في التكنولوجيا الحديثة حيث استطاع الانسان اسقاط المطر اصطناعيا وتحلية مياه المحيطات المالحة والنفاذ الى اعالي الفضاء وكشف بعض اسرار الكون الخافية.

بحث التعاون بين مكتب الاعلام الزراعي ومؤسسة المانية

عمان – الرأي – عقد في مؤسسة فردريش ناومان الالمانية امس اجتماع تم خلاله بحث سبل التعاون وتطويره ما بين مكتب الاعلام الزراعي والمؤسسة المذكورة حيث ان الاعلام الزراعي يقوم حاليا بنشاطات في سبيل توصيل المعلومات الزراعية للمرشدين الزراعيين والمزارعين يهدف بث الوعي الزراعي في اوساط مختلف القطاعات ولا سيما ان العام الحالي قد اعتمد من قبل هيئة الامم المتحدة عاما دوليا للغابة.

وحضر الاجتماع عدد من اعضاء مكتب الاعلام الزراعي واعضاء مؤسسة فردريش ناومان.

وفي نهاية الاجتماع اعرب السيد رودل مدير المؤسسة عن استعداده لتقديم الخبرات الفنية اللازمة في مجال الاعلام الزراعي وتزويد المكتب بمواد اعلامية مختلفة وخاصة بنسخ من الافلام الزراعية التي تنتجها مؤسسة ناومان بالتعاون مع المنظمة التعاونية.

بحث طرق جديدة لتربية النحل

اربد – بترا – عقد قسم الارشاد الزراعي في مديرية زراعة محافظة اربد ندوة زراعية في مدرسة دير يوسف الثانوية تحدث فيها مختصون عن النحل والطرق الحديثة في تربيته والابواب المستعملة ومزايا الخلايا الحديثة.

كما تحدثوا عن شجرة الزيتون وكيفية العناية بها ومقاومة الامراض والآفات التي تصيبها.

الاستعداد لغرس الاشجار في محافظة الكرك

الكرك – بترا – واصلت مديرية زراعة الكرك بالتعاون مع دائرة التربية والتعليم وسلطة المياه في المحافظة زراعة الاشجار الحرجية في مشروع تحريج الحسينية الذي تبلغ مساحته ١٤٠٠ دونم.

وذكر المهندس خالد النوايسه مدير زراعة الكرك بالوكالة ان برنامج وزارة التربية هذا العام يعتبر مؤشرا جيدا في التعاون والتفاعل من اجل تحريج مختلف مناطق المحافظة.

ودعا الدوائر والمؤسسات الاخرى المساهمة في زراعة الاشجار والتعرف على مواقع ومشروعات التحريج وطبيعة العمل الزراعي.

وشارك في عملية الزراعة مدير عام دائرة التربية والتعليم وكشافة ومرشدات مدارس المحافظة.

في حوار مفتوح:

شيوخ العشائر في مادبا يؤكدون ضرورة تعديل العادات العشائرية

مادبا – بترا – جرى في قاعة الغرفة التجارية بمدينة مادبا امس حوار مفتوح بين السيد عبدالحليم العواد متصرف لواء مادبا ووجهاء وشيوخ العشائر في مختلف مدن وقرى لواء مادبا وناحية الجيزة.

وتناول الحوار الاعراف العشائرية الواجب المحافظة عليها واتباعها وبيان الجوانب السلبية لبعضها.

وقال السيد العواد ان الحوار يرمي بالدرجة الاولى الى بلورة العادات العشائريه المتعارف عليها لابرازها في اطار واضح الرؤيا والمعالم واقرار النافع والمفيد منها للصالح العام وتعديل ما يستوجب التعديل بحيث تصبح الاعراف العشائرية قادرة على مواكبة التطور والسير وفق متطلبات العصر. وتم خلال الحوار مناقشة ورقة محافظة اربد المتعلقة بالقضايا والاعراف العشائرية وتقرر تحديد العشرين من الشهر الحالي موعدا لمناقشة اوراق العمل التي ستقدم من جميع العشائر في اللواء وناحية الجيزة للاتفاق على صيغة خاصة بهذا الصدد.

واكد شيوخ ووجهاء العشائر ضرورة تعديل واصلاح العادات العشائرية لمواكبة التطور والتقدم الذي شهدته البلاد وبما يتلاءم مع سيادة القانون ويخدم الصالح العام.

انجازات سجل مدني المحطة

عمان – بترا – بلغ مجموع المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني المحطة خلال الشهر الماضي ٣٥٦٣ معاملة بلغت ايراداتها ١٥٧٩ دينارا وهي موزعه على النحو التالي:

واقعات حديثي الولادة ٥٦٦، عدد شهادات الولادة المصروفة ١٢٨٨، قرارات المحاكم ٧، قيود الولادة ٩، صور القيد الفردي ٤٠، البطاقات الشخصية ٩٣٥، واقعات حديثي الوفاة ٥١، قيود الوفاة ١، شهادات الوفاة المصروفة ٥٢، واقعات الزواج المسجلة ١٤٩، شهادات الزواج المصروفة ١٤٩ واقعات الطلاق المسجلة ١٢، شهادات الطلاق المصروفة ١٢.

وذكر السيد وصفي الحسن امين السجل ان عدد الاسر المسجلة بالسجل المدني خلال المدة المذكورة بلغ ١٣٤ اسرة، واسرة واحدة منقولة من المكتب واسرة واحدة منقولة اليه. بلغ عدد دفاتر العائلة المصروفة ١٣٤ دفترا ودفاتر العائلة المصروفة بدل تالف او فاقد ٢٢ دفترا.

كما بلغت ايرادات المكتب من هذه المعاملات ١٥٧٩ دينارا.

استعراض انجازات مكتب العمل في الزرقاء تشغيل ٩٥٩ اردنيا وصرف ١٠ الاف تصريح عمل

الزرقاء – الرأي – من اليلس جريس:

صرح السيد علي بني هاني، مدير مكتب العمل بالزرقاء لـ "الرأي" بان اهم منجزات المكتب خلال العام الماضي تتعلق بالامور التفتيشية على المؤسسات التي تستخدم عمالا، حيث بلغ عدد الزيارات التفتيشية لمؤسسات لواء الزرقاء (٦٩٥) زيارة استفاد منها (١١) الفا و١٧٣ عاملا وعاملة.

اما الاجراءات القانونية بحق المؤسسات المخالفة، فكانت (٢٤) نصحا وارشادا شفويا، وتوجيه (٤٩) انذارا و(١٢٤) مخالفة.

هذا وقد تم تصديق (٤٩٢) شهادة خبرة من اصل (٦٠٦) شهادات مقدمة للمكتب بعد التحقق من صحة هذه الشهادات.

وفي مجال الشكاوى العمالية فقد تلقى المكتب (٢١٦) شكوى خطية، وقد تم التوصل الى ايجاد حل لها.

اما في مجال الاستخدام فقد قام المكتب بتشغيل (٩٥٩) عاملا وعاملة من الاردنيين، الباحثين عن العمل من اصل (١٦٧٦) من المحالين الى مختلف المؤسسات.

ومن جهة اخرى، فقد تم صرف (١٠) الاف و٢١٧ تصريح عمل لعمال غير اردنيين، بلغ مجموع العمال العرب منهم (٨) الاف و٨٨٠ عاملا وعاملة.

وعلى صعيد العمل الاضافي فقد سمح لمؤسستين للاستفادة من العمل الاضافي، نتيجة لزيادة الطلب على انتاج هاتين المؤسستين لظروف انية.

وقال السيد علي بني هاني: ان من خطة المكتب للعام الجديد تكثيف مجالات التفتيش وتطوير نوعيته بحيث يستفيد غالبية العمال من هذا التفتيش.

اما فيما يتعلق بالعمال الاردنيين الباحثين عن عمل، فقد قال السيد بني هاني: نأمل ان نجد الفرص المواتية لتشغيلهم خلال هذا العام.

فريق الصحة المدرسية يزور مدرسة سعيد الدرة

عمان – الرأي – قام فريق الصحة المدرسية – قسم التثقيف الصحي بزيارة لمدرسة سعيد الدرة الثانوية – الثانية، تم خلالها الالتقاء بطلاب المرحلة الالزامية بالمدرسة بمحاضرات صحية، وكذلك تم عرض فيلمين تناولا الشؤون الصحية والصحة العامة بشكل عام.

واشرف على الفريق د. حنا ابراهيم نعمة، ود. رندة الرشق، ود. محمود الحجاوي.

بحث العلاقات الثقافية والسياحية مع الهند

عمان – بترا – بحث السيد طاهر حكمت وزير الثقافة والسياحة والاثار امس مع السفير الهندي في عمان سبل تعزيز العلاقات الثقافية والسياحية بين الاردن والهند.

الانتهاء من الكشوفات السنوية لاعمال المحاكم الشرعية في المملكة

عمان – الرأي – اعلن سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة ان جميع الكشوفات السنوية عن اعمال المحاكم الشرعية وصناديق الايتام في المملكة قد وردت لدائرة قاضي القضاة، وقال سماحة قاضي القضاه بان الدائرة تعكف على اعداد التقرير السنوي عن اعمال المحاكم الشرعية قريبا وذلك لرفعه للجهات المختصة.

٢٦ طالبا قبلوا في الجامعة الاردنية من الثانوية المهنية

عمان – الرأي – ورد في الدراسة التي اعدتها وزارة التربية والتعليم يوم الاربعاء الماضي ونشرت في الصحف المحلية ان عدد المقبولين في كليات الجامعة الاردنية من خريجي الثانوية المهنية ٩٨ طالبا وطالبة والصحيح ان عدد هؤلاء هو ٢٦ طالبا وطالبة موزعين على النحو التالي:

١٠ من الفرع التجاري، ٣ تمريضي، ٣ بريدي، ٥ صناعي و ٥ زراعي، وبذا يصبح عدد المقبولين في مؤسسات التعليم العالي من الذين نجحوا في امتحان شهادة الدراسة الثانوية المهنية لعام ١٩٨٤ هو ١٣٧٢ طالبا وطالبة من اصل ٢٤٩٧، اي بنسبة ٥٤٫٩٪.

بحث توفير خدمات لاسكان المهندسين في اربد

اربد – بترا – عقدت جمعية النصر التعاونية لضاحية اسكان الحسين في مدينة اربد اجتماعها الاول امس حيث ناقشت خلاله خطة عملها للعام الحالي في توفير الخدمات لمنطقة الاسكان.

وانتخبت في الاجتماع هيئة ادارية برئاسة السيد واصف عبد الحق وعضوية السادة عبد القادر ابو الهيجاء وفخري البوريني وحسن ابو قرمول وكمال سليمان.

ويذكر ان الجمعية التي اسست حديثا تهدف الى توفير الخدمات والمواد الاستهلاكية وخدمات النقل للقاطنين في ضاحية اسكان الحسين المخصصة للمعلمين وموظفي الدوائر الحكومية في محافظة اربد.

دعوة الطلبة الراغبين في المشاركة بمعرض دولي

عمان – الرأي – تلقت وزارة التربية والتعليم دعوة من جمهورية كوريا الجنوبية للمشاركة في المعرض الدولي السابع والعشرين لطلبة المدارس من سن ست سنوات الى اثني عشر سنة والذي سيقام في الصيف القادم.

وطلبت الوزارة من دوائر التربية في المحافظات ومكاتب التربية التابعة لها ارسال الاعمال الجيدة لمديرية النشاطات التربوية في الوزارة في موعد اقصاه مطلع ايار.

ويهدف المعرض الى تعزيز التفاهم الدولي والصداقة بين اطفال العالم من خلال التعبير الفني.

ولم تشترط المسابقة في المعرض اي موضوع محدد ولا المواد المستعملة، اما حجم اللوحة فلا يزيد عن ٤٥ × ٥٥ سم ويكتب خلف اللوحة اسم الطالب وجنسه وجنسيته واسم مدرسته وموضوع لوحته باللغتين العربية والانجليزية.

اسم وخبر

خالد الساكت

قرر وزير التربية والتعليم تكليف السيد خالد الساكت القيام باعمال مديرة العلاقات الثقافية بالوكالة.

خالد الشيخ

تقرر ترفيع السيد خالد الشيخ مدير مكتب التربية والتعليم في جبل الحسين الى الدرجة الاولى (ب).

عبداللطيف الشيخ

تقرر ترفيع السيد عبداللطيف الشيخ مدير مكتب التربية في مادبا الى الدرجة الاولى (ب).

د. مهدي الكرنز

تقرر ترفيع الدكتور مهدي الكرنز مدير الشؤون التعليمية في دائرة التربية والتعليم في محافظة العاصمة الى الدرجة الاولى (ب).

د. عزت جرادات

قرر وزير التربية والتعليم تكليف الدكتور عزت جرادات القيام باعمال مدير النشاطات التربوية بالوكالة حتى عودة المدير الاصيل.

د. يوسف غوانمة

غادر الدكتور يوسف غوانمة مدير دائرة التاريخ في جامعة اليرموك الى تركيا امس في نطاق الاعداد للمؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية الذي يعقد في مكتب ارتباط جامعة اليرموك بعمان في اواخر شهر نيسان القادم.

عدنان العزب

وصل الى عمان قادما من بغداد يوم امس السيد عدنان العزب المستشار الاقتصادي في السفارة الاردنية في بغداد وذلك في زيارة تستغرق عدة ايام يقابل خلالها المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة.

تفقد مشاريع المياه في محافظة اربد

اربد – بترا – تفقد السيد محمد علي الامين محافظ اربد امس مشروعات المياه التي تنفذ في المحافظة

وشملت زيارة السيد الامين سد وادي العرب ومشروع مياه محافظة اربد ومحطة التنقية والخزان الرئيسي في منطقة زبدة.

كما اطلع السيد المحافظ على سير العمل في مشروع مياه اربد الذي سيوفر المياه بشكل دائم للمحافظة والمتضمن نقل المياه من ابار وادي العرب الى مدينة اربد ومناطق المحافظة.

وذكر السيد المحافظ ان المرحلة الاولى من هذا المشروع ستنجز قبل نهاية شهر نيسان القادم.

اما المرحلة الثانية والتي سيتم خلالها ايصال المياه من الخزانات الرئيسية الى شبكة مياه مدينة اربد فستنجز خلال شهر اب القادم.

واضاف انه سيتم تنفيذ مشروع استبدال شبكة مياه مدينة اربد القديمة مع بدء تنفيذ مشروع مجاري المدينة ليتم تنفيذ المشروعين.

ورافق السيد المحافظ في الجولة رئيس بلدية اربد ونائب رئيس سلطة وادي الاردن ومدير مياه المحافظة.

المجتمع

تهنئة من القلب

اربد – آل الزعبي في الاردن وشيكاغو واقاربهم من آل جرار والصوافطة والاصدقاء المحبين يهنئون السيد سليم سعود الزعبي وحرمه المصون ناجية الزعبي واولادهما لحصول ولدهم الشاب

المهندس النووي نضال الزعبي

على درجة البكالوريوس في الهندسة النووية من جامعة ويسكانسن/ ماديسون في الولايات المتحدة، ونحن اذ نهنئه والجميع من صميم قلوبنا بهذا النجاح الباهر. لندعو الله ان يمنحه مزيدا من النجاح والتوفيق لاكمال دراسته العليا لخدمة امته ووطنه المفدى.

والف مبروك يا نضال.

تهنئة بالنجاح وسلامة العودة

فوعرا – اربد – خلف بدارنه واخوانه ابراهيم ومحمد وماجد وعائلاتهم يهنئون ابن العم. الدكتور



ضيف الله محمد داود بدارنه بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه في

SOLL MICROBIOLOGY

من جامعة

MADISON-WISCONSIN

في الولايات المتحدة الامريكية متمنين له دوام التوفيق والنجاح

تهانينا والف مبروك

تهنئة من الاعماق

ناصيف الزغول وعائلته واخوانه يهنئون ابن العم العزيز

ناصر الزغول

بفوزه برئاسة بلدية عنجرة والف مبروك يا ابا نضال لك وللاعضاء الجدد

تهانينا والف مبروك

اخوكم

ناصيف الزغول

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو اياد محمود ابراهيم فضة عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر في عمان والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره، فالرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة في النصر او تلفون ٥١١٠٢ عمان.

هكذا من الاصل



رأي الدين

بسم الله الرحمن الرحيم



فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

آية وتفسير

قال تعالى في سورة العنكبوت الايات ٤٦ – ٤٩:

"ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون * وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا الكافرون * وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون * بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون * "

الجدل: الحجاج والمناظرة، مأخوذ من جدل الحبل وفتله، والمناظر يفتل خصمه عن رأيه.

مسلمون: مطيعون، خاضعون.

وما يجحد باياتنا: وما ينكر.

اذا لارتاب المبطلون: اذا لشك اهل الباطل.

يؤكد القران الكريم على الدعوة بالرفق واللين، ومجادلة اهل الكتاب بالتي هي احسن، ومقابلة الغضب والعصبية بالهدوء وكظم الغيظ فيقول (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن). ويقول: (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) النحل ١٢٥. ويقول: (ادفع بالتي هي احسن) المؤمنون – ٩٦.

هذه اوامر الله تعالى في القران الكريم، يأمرنا ان نتحلى بالرفق واللين، وندعو ونجادل بالتي هي احسن. لكننا مع الاسف نجد معظم الذين يرتدون في الظاهر زي الدين، ويدعون الى الله – لا يتحلون بهذه الاخلاق، فتجدهم على المنابر متشنجين متشددين، وقد لا نظلمهم اذا قلنا ان بعضهم يتشنج في خدمة جيبه، لا خدمة ربه.

اما الذين ظلمونا وحاربونا وناصبونا العداء فان الله تعالى امرنا ان نقابلهم بالمثل، حيث لا ينفع معهم الرفق ولا اللين، وفي مذابح لبنان وافغانستان شاهد على ذلك.

(وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم، والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون).

قولوا لهم: امنا بالقران الذي انزل الينا، والتوراة والانجيل، معبودنا ومعبودكم واحد ونحن خاضعون له، ومنقادون لامره.

ثم بين الله انه لا عجب في انزال القران على الرسول الكريم، فهو على مثال ما انزل من الكتب من قبل فقال:

(وكذلك انزلنا اليك الكتاب، فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به، ومن هؤلاء من يؤمن به، وما يجحد باياتنا الا الكافرون).

كما انزلنا الكتب على من قبلك من الرسل انزلنا اليك القران، فالذين اتيناهم الكتاب قبل القران من اليهود والنصارى – يؤمنون به، اذ كانوا مصدقين بنزوله حسب ما ورد في كتبهم، ومن هؤلاء العرب من يؤمن به، وما يكذب باياتنا بعد ظهورها الا المصرون على الكفر.

ثم اكد الله انزاله من عنده، وازال الشبهة في افترائه فقال:

(وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك، اذا لارتاب المبطلون).

ما كنت يا محمد تقرأ ولا تكتب من قبل ان ينزل اليك القران، وهذا امر يعلمه جميع اهل مكة، ولو كنت تقرأ وتكتب لشك اهل الباطل في ان هذا القران من عند الله.

ثم اكد ما سلف وبين ان هذا القران منزل من عند الله حقا فقال:

(بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم، وما يجحد باياتنا الا الظالمون).

ان هذا القران لا يمكن ان يكون موضع ارتياب، بل هو ايات واضحات محفوظة في صدور الذين اتاهم الله العلم. ولا ينكر اياتنا الا الظالمون للحق ولانفسهم، الذين لا يعدلون في تقدير الحقائق وتقويم الامور.

عن: تيسير التفسير
للشيخ ابراهيم القطان

بسم الله الرحمن الرحيم

قرآن كريم

قال تعالى:

" وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا * ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا * واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا *

حديث شريف

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال: "يا ايها الناس اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه" قلت: يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي؟ فقال: "ما شئت" قلت: الربع؟ قال "ماشئت فان زدت فهو خير لك" قلت: فالنصف؟ قال: "ما شئت فان زدت فهو خير لك" قلت: فالثلثين؟ قال: "ما شئت فان زدت فهو خير لك" قلت: اجعل لك صلاتي كلها؟ قال "اذا تكفي همك ويغفر لك ذنبك".

في روضة النبوة

الله اعلم..!

اكد المنهج الاسلامي، وهو يرسي قواعد العلاقات الاجتماعية والانسانية، بين بني الانسان كافة، على ضرورة الالتزام بحسن الظن، والتماس الكمال، وتوقع الصدق، وتوخي الدقة واليقين في الحكم على فعاليات الاخرين، ونهى بشدة، عن سوء الظن وبناء الموقف استنادا الى فرضيات لا يثبت على صدق واقعها دليل:

قال تعالى: "فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم"

* وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى" متفق عليه.

* وعن ابي معبد المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال: أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها؟ فقال: "لا تقتله" فقلت: يا رسول الله قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها؟ فقال: "لاتقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال:" "متفق عليه. ومعنى "أنه بمنزلتك" أي معصوم الدم محكوم باسلامه. ومعنى "أنك بمنزلته" أي مباح الدم بالقصاص لورثته لا أنه بمنزلته في الكفر: والله أعلم.

* وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم على مياههم ولحقت أنا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال: لا إله إلا الله فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا المدينة بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: يا اسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟" قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا، فقال: "أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟! "فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم" متفق عليه. وفي رواية: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقال لا إله إلا الله وقتلته؟ "قلت: يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح قال: "أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا؟ فما زال يكررها حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ "الحرقة" بضم الحاء المهملة وفتح الراء: بطن من جهينة القبيلة المعروفة. وقوله "متعوذا": أي معتصما بها من القتل لا معتقدا لها.

من قاموس رابطة الوجود الانساني

التفاضل بالاخلاق

بقلم: عبد الله عبد القادر ابو غزال

ان الحديث عن الفضائل والرذائل واحد في كل كتاب وضع عن الاخلاق فكأن اللاحق يقتفي اثر السابق دون اضافة حرف واحد جديد وما هذه الكتب الا شروح للشروح وتعليق على تعليق.

ان علم الاخلاق يوازي العلوم الاخرى فالغاية من العلوم صيانة الاراء والمعتقدات من الجهل والخطأ بينما الغاية من علم الاخلاق صيانة السلوك والافعال من الذنب والخطيئة يقول الله سبحانه وتعالى في سورة القلم الاية – ٤ – مخاطبا رسوله "وانك لعلى خلق عظيم".

وفي موضع اخر "وابتغوا اليه الوسيلة".

ان فضيلة الصراحة والاعتراف بالخطأ عن قناعة هي شيمة الاقوياء دون الضعفاء ولا احد اكثر حمقا واثما ممن يرى جهله علما وسفهه حلما قال الله سبحانه وتعالى في سورة المجادلة الاية – ١٩ – "ويحسبون انهم على شيء الا انهم الكاذبون، استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون."

ان الانسان العاقل يستطيع بحكمته ان يتفادى العديد من المتاعب والنوائب قبل حدوثها ويستطيع ببصيره ورويته ان يعالج ما يحدث، والطائش الاحمق يجر البلاء لنفسه فالمصدر الوحيد لمعرفة الحقائق عنده ما يدور في توهمه وتخيله.

ان لكل فرد من البشرية مزاجه وعالمه الخاص به، له اراؤه ومعتقداته التي ارتضاها لنفسه وظروفه وقدراته التي ينفرد بها دون غيره يقول الله سبحانه وتعالى "قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا." هذا الى جانب مفاجات يفاجأ بها كل انسان على حين غفلة ويستجيب لها تلقائيا دون تصميم سابق، فاي سلوك او موقف او قرار يصدر من الانسان تلبية لشيء من ذلك فما هو من الرئاء في شيء لانه يخص الفرد وحده وتجاوب طبيعي مع حياته وظروفه الخاصة فالرئاء ليس اثرا للحياة الطبيعية ولا للعقل والوجدان ولا للاكراه والاضطرار وانما هو طلب للدنيا باسم الدين عن قصد وتصميم ينبع من ذات المرائي ظاهره الصدق والاخلاص والنزاهة والبراءة وباطنه الكذب والنفاق والمكر والخداع.

ان النفس الانسانية لا يسودها السكينة الناتجة عن الاطمئنان القلبي الذي يفتح للعقل بمنافذ كثيرة تجاه المشاعر والاحاسيس لان العقل وحده قاصر ازاء الحقيقة فيرجع في النهاية بالحيرة والشك والارتياب ما لم يصطحب معه القلب. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الاية – ٢٦٠ "واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي" وفي سورة الحجرات الاية – ١٤ قال الله سبحانه وتعالى "قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم."

والانسان لا تسوده السكينة الا اذا التزم بالاسباب الموجبة للسكينة والمتمثلة باليأس والقناعة والايمان والصفح والمعاملة.

ان اليائس من الناس هو الذي يتكل على الله وعلى كد اليمين وعرق الجبين. والقانع هو ابعد الناس عن الحسد والمطامع كما هو المفروض والا لم يكن من القانعين ذلك ان الفرق بين الغبطة والحسد هو ان يتمنى الانسان لنفسه مثل ما عند غيره من نعمة بينما الحسد ان يتمنى الانسان زوال النعمة عن غيره.

واما الايمان هو ان حياة المؤمن مع نفسه سلم وانسجام وراحة واطمئنان بينما حياة الملحد في احساسه وبينه وبين نفسه اهتزاز واضطراب فهو بين سموم تخدر او انتحار، والانسان في نظر الملحد هو الحيوان الملزم بالعمل لحياته ومعاشه ولا واجبات وراء ذلك حيث ان الموت عنده فناء ابدي لا بعث ولا ثواب على حسنة ولا عقاب على سيئة بينما المؤمن يعتصم بقائد اعلى لا يحيد به عن صراط الخير والنجاة ومن هنا كان المؤمن على بصيرة من امره لا قلق ولا ضياع بل هدوء وسكينة في كل حالاته واطواره يقول الله سبحانه وتعالى في سورة المجادلة الاية – ٢٢ "اولئك كتب الله في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه" وفي سورة المعارج الاية – ٢٢ "ان الانسان خلق هلوعا، اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين" والمراد بالمصلين المؤمنون المعتصمون بالله ابدا ودائما في السراء والضراء.

ومن ثم الصفح اذ ان كل انسان يشعر بالمقت والكراهية لمن اساء اليه ولكن الغيظ اذا استمر تفاقم وارتد اثره على صاحبه المعتدي عليه ولا سبيل للخلاص من هذا الشعور المدمر الا التناسي والصفح فاذا رد المعتدي عليه الاساءة بالاساءة وكان عاجزا تشجع المسيء واذا انتصر المعتدي عليه على المسيء فاتته وخسر فضيلة الصفح والحلم يقول الله سبحانه وتعالى في سورة التغابن الاية – ٤ "وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم." وفي ذلك تنبيه الى ان الله يرحم من رحم ويعفو عمن عفا ولا يكون الصفح عن المسيء الا ان يكون الصافح ذا عقل كبير وخلق عظيم.

واخيرا المعاملة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "الدين المعاملة" وفي حديث اخر "بعثت لاتمم مكارم الاخلاق" فمعنى الحديثين معا انه لا دين ولا اخلاق لمن اساء او يسيء في معاملته مع اي انسان فالصدق والوفاء رصيد ضخم وثروة كبرى في الحياة الدنيا قبل الاخرة فكم من صادق مخلص تغلب على انداده وحساده فالمعاملة الحسنة هي كل شيء دينا واخلاقا واما من يعامل الناس بالغش والخداع والكذب فهو وان يكن في صورة انسان فبسلوكه وتصرفه ضد الله والانسانية فهو مزيج من الغدر والاغتيال والمكر والاحتيال ومن كانت هذه حقيقته فعاقبته الى وبال لا محالة.

فلا جدوى من العلم والعقل ما لم تتحرك اليد وتعمل ومتى عملت شقت الطريق الى الفوز والنجاح والعمل يفتح افاقا جديدة الى علوم كثيرة ومفيدة فالكسول يستهلك ولا ينتج وينتفع ولا ينفع فموته خير من حياته وعدمه خير من وجوده.

رسائل القراء

صلاة الوتر

بعث الينا الاخ زهير سليمان المحاميد من اربد يسأل عن عدد ركعات صلاة الوتر، وما يقرأ فيها، ودعاء القنوت:

عدد ركعات الوتر:

قال الترمذي: روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) الوتر بثلاث عشرة ركعة، واحدى عشرة ركعة، وتسع، وسبع، وخمس، وثلاث، وواحدة. قال اسحق بن ابراهيم: معنى ما روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يوتر بثلاث عشرة ركعة أنه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر، يعني من جملتها الوتر فنسبت صلاة الليل الى الوتر.

ويجوز أداء الوتر ركعتين ركعتين، ثم صلاة ركعة بتشهد وسلام، كما يجوز صلاة الكل بتشهدين وسلام، فيصل الركعات بعضها ببعض من غير ان يتشهد الا في الركعة التي هي قبل الاخيرة فيتشهد فيها ثم يقوم الى الركعة الاخيرة فيصليها ويتشهد فيها ويسلم، ويجوز اداء الكل بتشهد واحد وسلام في الركعة الاخيرة، كل ذلك جائز وارد عن النبي (صلى الله عليه وسلم). قال ابن القيم، وردت السنة الصحيحة الصريحة المحكمة في الوتر بخمس متصلة، وسبع متصلة. كحديث ام سلمة: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوتر بسبع وبخمس لا يفصل بسلام ولا بكلام، رواه احمد والنسائي وابن ماجة بسند جيد. وكقول عائشة: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة، يوتر من ذلك بخمس لا يجلس الا في اخرهن، متفق عليه. وكحديث عائشة: انه (صلى الله عليه وسلم) كان يصلي من الليل تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة ثم يقعد ويتشهد ثم يسلم تسليما يسمعنا، ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة. فلما اسن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاول. وفي لفظ عنها: فلما أسن واخذه اللحم اوتر بسبع ركعات لم يجلس الا في السادسة والسابعة، ولم يسلم الا في السابعة. وفي لفظ: صلى سبع ركعات لا يقعد الا في اخرهن، اخرجه الجماعة، وكلها احاديث صحاح صريحة لا معارض لها سوى قوله (صلى الله عليه وسلم): "صلاة الليل مثنى مثنى، وهو حديث صحيح، لكن الذي قاله هو الذي اوتر بالسبع والخمس، وسنته كلها حق يصدق بعضها بعضا. فالنبي (صلى الله عليه وسلم) اجاب السائل عن صلاة الليل بأنها مثنى مثنى ولم يسأل عنه الوتر. وأما السبع والخمس والتسع والواحدة فهي صلاة الوتر، والوتر اسم للواحدة المنفصلة مما قبلها، وللخمس والسبع والتسع المتصلة كالمغرب اسم للثلاثة المتصلة؛ فان انفصلت الخمس والسبع بسلامين كالاحدى عشرة كان الوتر اسما للركعة المفصولة وحدها، كما قال (صلى الله عليه وسلم): "صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي الصبح اوتر بواحدة توتر له ما قد صلى" فاتفق فعله (صلى الله عليه وسلم) وقوله وصدق بعضه بعضا.

القراءة في الوتر:

يجوز القراءة في الوتر بعد الفاتحة بأي شيء من القران، قال علي: ليس من القران شيء مهجور فأوتر بما شئت، ولكن المستحب اذا اوتر بثلاث ان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة "سبح اسم ربك الاعلى" وفي الثانية "قل يا ايها الكافرون" وفي الثالثة "قل هو الله أحد، والمعوذتين" لما رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه عن عائشة قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرأ في الركعة الاولى بـ "سبح اسم ربك الاعلى" وفي الثانية بـ "قل يا ايها الكافرون" وفي الثالثة بـ "قل هو الله احد، والمعوذتين".

القنوت في الوتر:

يشرع القنوت في الوتر في جميع السنة. لما رواه احمد واهل السنن وغيرهم من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه قال: علمني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلمات اقولهن في الوتر: "اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت، فانك تقضي ولا يقضى عليك، وانه لا يذل من واليت، ولا يعز من ما عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، وصلى الله على النبي محمد" قال الترمذي: هذا حديث حسن، قال: ولا يعرف عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في القنوت شيء احسن من هذا. وقال النووي: اسناده صحيح وتوقف ابن حزم في صحته؛ فقال: هذا الحديث وان لم يكن مما يحتج به، فانا لم نجد فيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) غيره والضعيف من الحديث أحب الينا من الرأي كما قال ابن حنبل وهذا مذهب ابن مسعود، وأبي موسى، وابن عباس، والبراء، وأنس، والحسن البصري، وعمر بن عبد العزيز، والثوري، وابن المبارك، والحنفية، ورواية عن أحمد. قال النووي: وهذا الوجه قوي في الدليل.

وذهب الشافعي وغيره الى انه لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان، لما رواه ابو داود ان عمر ابن الخطاب جمع الناس على ابي بن كعب وكان يصلي لهم عشرين ليلة ولا يقنت الا في النصف الباقي من رمضان. وروى محمد بن نصر انه سأل سعيد بن جبير عن بدء القنوت في الوتر فقال: بعث عمر بن الخطاب جيشا فتورطوا متورطا خاف عليهم، فلما كان النصف الاخر من رمضان قنت يدعو لهم.

الوعظ.. والدعوة..

لا خلاف.. ان مؤتمر الوعظ والارشاد السنوي الاول، الذي تبنته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، وحملت على كاهلها تبعات الاعداد له وعقده ومتابعة فعالياته كان خطوة، من بين عديد الخطوات، التي تمس حاجة الامة الاسلامية، الى ان تخطوها، حتى يقدر الله لها، ان تخرج من بين براثن ظلامة الواقع، وظلم العصر، وصولا الى المواقع التي تسنمتها هذه الامة، على امتداد عصور من تاريخ الانسانية، حين كانت هذه الامة متدثرة بالمنهج الاسلامي، ملتزمة بالعقيدة السماوية، فجعلها الله تعالى: "خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله".

ولقد هيأ لنا فهمنا للصفة التي وصف بها هذا المؤتمر، على انه السنوي، بأن عقده سيكون كل ما تجددت سنه، ثم على انه الاول، بأن هناك ثان وثالث ورابع.. وهكذا، وترتب على هذا، ان وزارة الاوقاف وهي الجهة التي يفترض، ان تكون مأوى العقيدة الاسلامية، وموئل المنهج الاسلامي في رحاب الامة، قد ادركت ان الدعوة... كل فعاليات الدعوة في العقيدة الاسلامية، هي عنوان هذه العقيدة، وغاية منتهاها، وانها – اي الدعوة – بدأت بمخاطبة الله تعالى، عبده محمد – عليه السلام – على لسان رسوله الروح الامين – عندما قال جبريل عليه السلام له "اقرأ".. و "انذر عشيرتك الاقربين".. و "اصدع بما تؤمر"، "وما ارسلناك الا كافة للناس" و "ادع الى سبيل ربك".

وهيأ لنا فهمنا لما طرح من بحوث عمل، ومناقشات اراء، على امتداد ايام المؤتمر الثلاثة، ان اتجاها ترسخ لدى الكثيرين، يقوم على القناعة، بأن وسائل الوعظ والارشاد، وطرائق التصدي لكافة المشكلات، هي اهم العناصر المؤدية الى نجاح الوعظ والوصول الى غاية الارشاد الهادفة لبناء القناعات وخلق الاطمئنان، وزرع اليقين، في نفوس الباحثين عن الموعظة والساعين الى المشورة، المبتغين شطر كامل الايمان القائم على العلم والادراك اليقيني بأن لا اله الا الله محمد رسول الله، القادرين على ان يجعلوا هذا الايمان المستقر في النفوس، واقعا عمليا يتجسد ممارسة، تلتزم بحق لا اله الا الله، تأكيدا لحقيقة ان الايمان بالعقيدة الاسلامية، لا تقتصر متطلباته على البعد الروحي في هذه العقيدة، بل لابد وان ينعكس هذا الايمان سلوكا وممارسة محكومة بمعطيات المنهج الاسلامي الحنيف.

من هنا نبت في وجداننا، ان المؤتمر لم يقتصر في معالجاته على قضايا الوعظ والارشاد بل تعداها ليتناول قضايا الدعوة بشكل عام، نظرا للتماس والتداخل الشديدين بين مهمات الوعظ وفعاليات الارشاد، ومتطلبات الدعوة الهادفة الى هداية البشر الى الدين القويم، والمنهج المستقيم، العقيدة الاسلامية، كل هذا يدفعنا الى ان نرى هذا المؤتمر وقد اختتم اعماله، قد بنى تصورا كاملا شاملا، ليس لمنهج الوعظ والارشاد، بل وايضا لمناهج الدعوة، الامر الالهي الذي صدر الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ان "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة" وكان اتباعه عليه الصلاة والسلام اولى الناس بحمل هذه التبعة من بعده، هذا ما نامل ان نراه.. والى لقاء قادم... والله أعلم.

عبد الله حجازي

دليل الرأي

الطائرات القادمة

عالية العقبة........ ٩ر٣٠
عالية الكويت........ ٩ر٤٥
عالية جدة........ ٩ر٤٥
عالية القاهرة........ ٩ر٤٥
عالية مسقط الدوحة........ ٩ر٤٥
عالية دبي ابو ظبي........ ١٠ر٠٠
عالية بيروت........ ١٠ر٢٠
الخليج مسقط دبي ابو ظبي الدوحة........ ١٢ر١٥
الكويت الكويتية........ ٢ر٤٠
المصرية القاهرة........ ٣ر٠٠
السعودية جدة........ ٣ر١٠
عالية فرانكفورت........ ٥ر٣٠
عالية نيويورك فينا........ ٥ر٣٠
عالية لندن باريس........ ٥ر٤٠
عالية اسطنبول........ ٥ر٤٥
عالية القاهرة........ ٦ر٣٠
الشرق الاوسط بيروت........ ٧ر٢٥
اليونانية اثينا........ ٨ر٣٠
الالمانية فرانكفورت دمشق........ ٨ر٥٠
عالية القاهرة........ ١٢ر٤٥
عالية بغداد........ ١ر١٠

أسعار العملة

عمان — بترا — حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

دولار امريكي	٤٠٥ر٥	٤٠٧ر٥
جنيه استرليني	٤٦٤ر٤	٤٠٧ر٢
مارك الماني	١٢٧ر٧	١٢٨ر٥
فرنك سويسري	١٥٤ر٤	١٥٥ر٤
فرنك فرنسي	٤١ر٧	٤١ر٩
لير ايطالي	٢٠ر٨	٢١
ين ياباني	١٦١	١٦١ر٩
جولدر هولندي	١١٣ر١	١١٣ر٧
فرنك بلجيكي	٦٣ر٨	٦٤ر١
كرون سويدي	٤٤ر٨	٤٥ر١

كما بلغت اسعار العملات العربية في سوق الصرافين ليوم امس كما يلي:

ريال سعودي	١١٣ر١	١١٣ر٧
ليرة لبنانية	٤٤ر٧	٤٦ر١
ليرة سورية	٣٩ر٤	٤٠ر١
دينار عراقي	٣٤٠ر٦	٣٤٦ر٦
دينار كويتي	١٣٢٩ر٣	١٣٣٣ر٦
جنيه مصري	٣٠٣ر٣	٣٠٥ر٦
درهم امارات	١١٠ر٢	١١٠ر٧
ريال قطري	١١١	١١١ر٥
ريال عماني	١١٦٥	١١٧٣ر٣
دينار بحريني	١٠٦٦ر٥	١٠٧٥

الطبيب المناوب

عمان........ د. جون منصور ت ٥-٣٩١ العيادة والمنزل
د. جورج السلحوري ت ٩٤٥٤٦
الزرقاء........ د. وليد هلسة ت ٩٨٢٧٩٩
اربد........ د. عوض المسيلة ت ٧٥٣٨٦
السلط........ د. زياد النسور
غور الصافي........ د. حامد العلاوي
مادبا........ د. عوني خزوز
شنلر........ د. منير ابو سارة
البقعة........ د. جمعة حسين
الرصيفة........ د. امين اسعد

اطباء الاسنان

عمان.... د. عمر السيد ت ٧٧٧٥٢٧
د. وليد استانبولي
مادبا.. د. هاشم حدادين ت ٣٣١٥٨
المفرق.. د. سالم طوقان ت ٣١٨٠٤
الرصيفة.... د. مصطفى الصالوري
الزرقاء.. د. اكرم زريقات ت ٩٨٦١٣١
اربد.. د. نبيل الشيخ سالم ت ٤١٢٥

هواتف ضرورية

شرطة السير........ ٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة........ ٣٧١١١
شكاوى المجاري........ ٩٧٤٦٧
.... ٩٧٤٦٨
حركة استعلامات المطار ٥٣٠٠٠/٠٨
شكاوى المياه........ ٧٧١١٢٥
.... ٧٧١١٤٨
شكاوى التموين........ ٦١١١٧٦
شكاوى الفنادق........ ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد........ ١٢
ملاحظ الطوارئ........ ١٩٥
حركة الطائرات........ ٥٣٢٠٠/٠٨
.... ٦٠ خط
مستشفى البشير........ ٧٧٥١١١
طوارئ الدفاع المدني........ ١٩٩
الدفاع المدني........ ٦٦١١١١
اطفائية الامانة:
الدفاع المدني........ ٣٠٢٤١
مركز دفاع مدني القويسمة........ ٧٧٠٧٣٣

التكسي المناوب

ليوم الجمعة

تكسي الطراونة........ مقابل كلية الحسين
تكسي الاهرام........ خلف محافظة العاصمة ت — ٦٦٣٩١١
تكسي الشميساني........ ٦٦٥٢٩٤ — العبدلي
تكسي عاصم........ مقابل مستشفى الجامعة ت — ٨٤٤٥٠٣
تكسي فنيسيا........ جبل عمان ت — ٤٤٥٧٤
تكسي الاردن........ وسط البلد ت — ٢٣٠٥٠
تكسي فلسطين........ جبل النزهة
تكسي العبادي........ جبل نزال ت — ٧٧٨٦٢٢
تكسي العلا........ جبل الاخضر
تكسي الحاج ناصر........ جبل الجوفة
تكسي ابو شوشة........ الوحدات الشرقي
تكسي عماد........ الوحدات ت — ٧٧٣٥٧٧
تكسي الامير........ الاشرفية ت — ٧٧١٠٥١

الصلاة

الفجر........ ٥ر١٣
الشمس........ ٦ر٣٨
الظهر........ ١١ر٤٠
العصر........ ٢ر٢٥
المغرب........ ٤ر٤٤
العشاء........ ٦ر٩

ارشادات

* هل تعلم ان حاجة بنوك الدم في الاردن (١٥٠٦٠٠٠) وحدة سنويا وهل تعلم انه لا يعطى منها بعملية التبرع سوى (٣٠,٠٠٠) وحدة.
شعبة التثقيف الصحي/ وزارة الصحة

الطائرات المغادرة

عالية القاهرة........ ٥ر٤٥
الهولندية بيروت امستردام........ ٦ر٣٠
عالية بيروت........ ٧ر٠٠
عالية العقبة........ ٧ر١٥
عالية فينا شيكاغو لوس انجلوس........ ١١ر٣٠
السويسرية لارنكا زيوريخ........ ١٢ر٠٥
عالية اسطنبول........ ١٢ر١٥
عالية فرانكفورت كوبنهاجن........ ١٢ر٢٠
عالية القاهرة........ ٢ر٣٠
الخليج دوحة شارقة........ ٣ر٣٠
مسقط دبي........
الكويتية الكويت........ ٣ر٤٠
المصرية القاهرة........ ٤ر٠٠
السعودية جدة........ ٤ر٤٠
عالية الرياض........ ٧ر١٥
عالية دمشق لارنكا........ ٧ر٣٠
عالية الكويت........ ٧ر٣٠
عالية الظهران........ ٧ر٤٠
عالية البحرين ابو ظبي........ ٨ر٠٠
عالية جدة........ ٨ر١٥
عالية دبي كراتشي........ ٨ر٣٠
عالية القاهرة........ ٨ر٤٥
عالية بغداد........ ٩ر١٠

التلفزيون

القنال ٢

١٠ر٠٠ القرآن الكريم
١٠ر١٥ رسوم متحركة
١٠ر٣٠ حكايات من هنا وهناك
١١ر٠٠ كرتون
١١ر١٥ كرتون
١١ر٣٠ القرية الأليفة
١١ر٤٥ خطبة الجمعة
١٢ر٣٠ اولادنا وكيف نربيهم
١٢ر٣٠ شعاع من الماضي
١٢ر٤٥ كرة القدم
١ر٠٠ مهارات فنية
٢ر١٥ ويستر
٢ر٤٥ الندوة الدينية
٣ر٣٠ حصة في الهواء
٣ر٥٠ السيارة العجيبة
٤ر٠٠ رواد الغد
٥ر١٠ فيلم اجنبي
٦ر٠٠ رحلة في النظام الشمسي
٧ر١٠ استراحة المساء
٧ر٢٥ الاسرة
٧ر٥٥ موسيقى
٨ر٠٠ نشرة الاخبار
٨ر٣٠ قضايانا
٩ر٣٠ معقول يا ناس
٩ر٤٥ برامج الغد
١٠ر٠٠ اوراق ملونة
١٠ر٠٠ نشرة الاخبار
١١ر١٠ السلام الملكي

قنال ٦

٦ر٠٠ البرنامج الفرنسي
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠ مسلسل كوميدي
١٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٥ [illegible]

الصيدلية المناوبة

عمان..... ص مريش لمدة ٢٤ ساعة ت ٧٧٠٩١٠
ص شحاتيت ت ٢١٦٩٩
ص الكلية ت ٢٥٠١٠
ص العربية الكبرى لمدة ٢٤ ساعة ت ٢٤٠٥١
ص شادي ت ٦٦٠٦٦١
ص خطاب ت ٩٣٤٨٥
اربد........ ص ابو رجيع ت ٥٦١٨
الزرقاء........ ص الوحدة
شنلر........ ص احمد
الرصيفة........ ص السخن
السلط........ ص ابو عبيدة
البقعة........ ص الاقصى
دير علا........ ص ديلا علا
المفرق........ ص بيروتي
الشونة........ ص السعيد
كريمة........ ص سلوم
المشارع........ ص الشلبي
الحصن........ ص سويدان

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي /المجمع التجاري لبنك الاسكان /تلفون : ٦٦٠١٢٠/٦٦٠١٧١/٦٦٣١٢٠/٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي من ١٩٨٥/١/١ ولغاية ١٩٨٥/١/٣

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر عقد	ادنى سعر عقد	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٣٥٠	٢ر١٢٠	البنك الاسلامي الاردني	٥٠	١١٥	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	١ر-	١
١ر٩٠٠	١ر٧٤٠	بنك الاردن والخليج	١٣٣٣٧٣	٢٣١٣٣١	١ر٨٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧١٠	١ر٧١٠	١ر-	٤
١ر٦٩٠	١ر٦٢٠	بنك الاسكان	١٨٠٠	٢٧٢٥	١ر٥٩٠	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر-	٥
١ر٠٨٠	ر٩٥٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٠٠	٩٥	ر٩٥٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	١ر-	١
ر٩٤٠	ر٩٠٠	بيت التمويل الاردني	٢٥٠	٢٣٠	ر٩٥٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	١ر-	١
٢ر٨٨٠	٢ر٧٥٠	البنك الاهلي الاردني	١٩٥٠	٥٠٦٩	٢ر٧٨٠	٢ر٦٤٠	٢ر٥٩٠	٢ر٥٩٠	١ر-	٥
١ر٢٤٠	١ر١٩٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٤٨٠	٣١٠	١ر٢١٠	١ر١٧٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	ر٥٠	٣
ر٨٢٠	ر٨٠٠	داركو للاستثمار والاسكان ٢٥٪	٥٤٠٠	٢٨٨٤	ر٨٣٠	ر٨٠٠	ر٧٨٠	ر٧٩٠	١ر-	١٤
ر٨١٠	ر٧٦٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٩١٠	٦٩٢	ر٧٧٠	ر٧٦٠	ر٧٦٠	ر٧٦٠	١ر-	٤
١١٣ر٠٠٠	١٠٩ر٨٥٠	البنك العربي المحدود	٢٠	٢١٠٠	١١٠ر٠٠٠	١٠٥ر٠٠٠	١٠٥ر٠٠٠	١٠٥ر٠٠٠	١٠ر-	٢
١ر١٠٠	١ر٠٥٠	اليرموك للتأمين	٢٥٠	٢٦١	١ر١٠٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر-	١
ر٦٤٠	ر٥٨٠	البتراء للتأمين	١٣٥٠	٨١٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	١ر-	٢
١ر١٦٠	١ر١٤٠	العرب للتأمين	٢٥٠	٢٧٠	١ر١٣٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر-	١
ر٩٠٠	ر٨٧٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	٣٠٩٥	١١١٤	ر٨٨٠	ر٨٦٠	ر٨٦٠	ر٨٦٠	١ر-	٢
١ر٦٠٠	١ر٥٢٠	الكهرباء الاردنية	١٢٠٠	١٧٠٤	١ر٥٣٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر-	١
ر٤٧٠	ر٤٤٠	العربية الدولية للفنادق	١٠٠	٤٢	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٤٢٠	١ر-	١
ر٩١٠	ر٩٠٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٥٠	٤٢	ر٨٦٠	ر٨٤٠	ر٨٤٠	ر٨٤٠	١ر-	١
ر٦٣٠	ر٤٣٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٣٧٠٠	١٤٧٦	ر٤٠٠	ر٤١٠	ر٣٨٠	ر٤١٠	١ر-	١٠
ر٦١٠	ر٥٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٠٠	٥٩	ر٥٨٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	١ر-	١
٣ر٣٠٠	٣ر٣٠٠	العربية لصناعة الادوية	٣٠٧	٩٠٨	٣ر٣٠٠	٢ر٩٦٠	٢ر٩٦٠	٢ر٩٦٠	١ر-	٤
ر٩٤٠	ر٨٧٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٨٠٠	٢٤١٤	ر٨٧٠	ر٨٧٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١ر-	٧
٢ر٥٤٠	٢ر٤٩٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٠٠	٤٦٠	٢ر٤٩٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	٢ر٣٠٠	١ر-	١
ر٧١٠	ر٦٨٠	الصناعات الوطنية	٥١٠٠	٣٨٢٣	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	١ر-	٢
ر٩٥٠	ر٨٨٠	الصناعات الصوفية	١٧٠٠	١٥٣٠	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	١ر-	١
١ر٠٢٠	ر٩٦٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	١٠٠	٩٥	١ر٠٠٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	١ر-	١
ر٧٧٠	ر٧٧٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٥٠٠	٣٩٠	ر٧٩٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	١ر-	١
٧ر٢٦٠	٧ر٠٦٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٠٠	١٣٣٦	٧ر١٠٠	٦ر٧٢٠	٦ر٦٠٠	٦ر٦٠٠	٥ر-	٢
		المجموع العام	١٦٤٤٥٥ سهما	٢٦٢٧٧٥ دينارا						٨٥ عقدا

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الواقع في ١٩٨٥/١/٥-٤

فلس/ كغم

الصنف	عمان-الزرقاء اعلى	عمان-الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
[illegible]	٢٢٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢١٠	١٥٠
باذنجان عجمي	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
باذنجان [illegible]	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	١٠٠	٥٠
خيار صغير	٤٦٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٤٠	٣٠٠
خيار كبير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	١٥٠
فاصوليا	٣٧٠	٣٢٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٢٠
فجل	٩٠	٦٠	٩٠	٥٠	٨٠	٥٠
بطاطا مستورده	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠
بطاطا بلديه	١٨٠	١٤٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠
ملوخيه	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
زهره بانواعها	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
ملفوف بانواعه	١٢٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
فول أخضر	٧٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٥٥٠	٧٥٠	٧٠٠
سبانخ	١٢٠	١٠٠	٩٠	٥٠	١٢٠	٨٠
فلفل حار وقرن الغزال	٣٣٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٠٠
فلفل حلو	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
بصل أخضر	١٤٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٨٠
ثوم	١٨٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٣٠
سلق	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
خبيزة	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
موز [illegible]	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز [illegible]	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح بانواعه	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
برتقال بلنسيا	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
برتقال [illegible]	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠
برتقال بلدي	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
برتقال شموطي	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
برتقال ابو صره	٢٣٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٦٠
كلمنتينا	٢١٠	١٦٠	٢٢٠	١٧٠	٢١٠	١٥٠
مندلينا	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
يوسف افندي	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠
جريب فروت	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٢٠
بوملي	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٦٠
ليمون	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٨٠
اجاص أمريكي	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠
[illegible]	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
برتقال دم الزغلول	—	—	١٤٠	١٠٠	—	—
بطاطا حلوه	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
جزر [illegible]	١٣٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
جزر [illegible]	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
كينا	٦٤٠	٥٧٠	٦٤٠	٥٧٠	٦٤٠	٥٧٠
قلقاس	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
جوز الهند بالحبة	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠
[illegible]	١٧٠	١٥٠	١٦٠	١٠٠	١٧٠	١٥٠
[illegible]	١٢٠	٩٠	١٢٠	—	١٢٠	٩٠
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
لفت	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
كزبرة ونعنع بالضمة	٠٨٠	—	٠٨٠	—	٠٨٠	—
بقدونس بالضمه	٠٨٠	—	٠٧٠	—	٠٨٠	—
بصل [illegible]	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

المحليات

في جلسة إستغرقت حوالي ٨ ساعات:

مجلس النواب يقر بالاجماع موازنة الدولة لعام ٨٥

توصيات تقرير اللجنة المالية

- تقدير جهود الحسين الدؤوبة.. ومساعي الحكومة في الاعتماد على الذات
- تأييد التوجه السليم لتحقيق الأمن الدفاعي عن طريق الجيش الشعبي
- تحسين أوضاع الموظفين والعسكريين.. وتوفير الحماية للسلك الدبلوماسي
- شكر للمساعدات العربية.. ومناشدة بعض الأشقاء الايفاء بالتزاماتهم










سجل الوقائع: يوسف العبني

تصوير: يوسف العلان

عمان – "الرأي" – اقر مجلس النواب بالاجماع مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية الحالية بفصولها المتعددة وقرار اللجنة المالية بشأنها.

واعرب النواب عن شكرهم للحكومة في الجلسة التي استغرقت حوالي ثماني ساعات وتخللها غداء عمل على تقديم مشروع قانون الموازنة في موعده الدستوري واعربوا عن تقديرهم للدول العربية التي اوفت بالتزاماتها تجاه الاردن املين ان تفي الدول العربية الاخرى بالتزاماتها عندما تسمح ظروفها بذلك.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها المجلس امس، برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسادة الوزراء وتحدث فيها ٢٢ نائبا وخصصت لمناقشة الموازنة العامة.

ودعا السادة النواب الى دعم القوات المسلحة المرابطة على اطول خط للدفاع عن الامة العربية، كما دعوا الى مواصلة دعم الاهل الصامدين في الاراضي العربية المحتلة في وجه المخططات الاستيطانية الاسرائيلية وتقديم كل ما من شأنه دعم صمودهم وتمسكهم بارضهم، كما دعوا الى دعم القطاع الزراعي لما له من اهمية في الاقتصاد الوطني وتحقيق الامن الغذائي.

وطالبوا باعادة النظر بكادر الموظفين من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين وزيادة دعم وتحسين اوضاع العاملين في وزارة التربية والتعليم كما دعوا الى تكثيف العناية بالمغتربين وتشكيل وفد برلماني لزيارتهم في اماكن وجودهم لحثهم على استثمار اموالهم في الاردن.

واستنكر السادة النواب محاولات المس بامن هذا الوطن الذي كان وما يزال مخلصا لاهداف امته منافحا عن حقوقها المشروعة حريصا على مثلها العليا وفي هذا الوقت بالذات الذي تبتلى فيه الارض العربية بشرور الاحتلال الصهيوني. كما استنكروا المؤامرة الدنيئة على امن الوطن وارواح المواطنين.

ودعوا الحكومة والشعب الى مزيد من التعاون والتضافر في درء هذا الخطر وقطع الطريق على المؤامرة واكتشاف ايادي الاثم والغدر وقطعها.

وناشد السادة النواب الحكومة الرشيدة ان تحكم مراقبتها على المال العام والعمل على تقليص بعض النفقات العامة غير الضرورية من خلال دعم ديوان المحاسبة وتوفير الظروف المناسبة كافة لاداء عمله بالشكل المطلوب.

وايد السادة النواب تقرير اللجنة المالية حول مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٨٥.

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة وقف المجلس دقيقة حداد تلا الفاتحة فيها على روح الشهيد فهد القواسمي الذي نالت منه يد الغدر والجريمة ظهر يوم السبت الماضي.

ثم وافق المجلس على اقتراح من السيد ليث شبيلات بادانة وشجب هذا العمل الاجرامي.

كما وافق المجلس على شجب واستنكار جرائم النظام الايراني في قتل الاسرى العراقيين في السجون الايرانية.

ثم تلا السيد احمد العقايلة الاجازات والاعتذارات المقدمة من السادة النواب عبد القادر الصالح واسماعيل حجازي وصدقي الجعبري.

قرار اللجنة المالية

ثم تلا السيد ليث شبيلات مقرر اللجنة المالية قرار اللجنة بشأن مشروع قانون الموازنة وخطاب الموازنة.

وفيما يلي نص قرار اللجنة المالية:

لقد احال مجلس النواب في جلسته التاسعة من الدورة العادية الثانية المنعقدة بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١١ مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٨٥ الى اللجنة المالية لدراسته وتقديم التوصيات اللازمة بشأنه الى المجلس.

وقد عقدت اللجنة المالية لمجلس النواب عدة اجتماعات اعتبارا من يوم الاحد ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ١٩٨٤/١٢/٢٦ برئاسة معالي السيد خالد الحاج حسن رئيس اللجنة وحضور مقرر اللجنة النائب المهندس ليث الشبيلات، واعضاء اللجنة اصحاب المعالي والسعادة السادة: يعقوب معمر، فؤاد قاقيش، فؤاد فراج، د. سامي جوده، موسى ابو الراغب، مفلح عودة الله، فرح ابو جابر، معروف رباع، د. عبدالله العكايله.

وقد حضر معالي وزير المالية الدكتور حنا عودة وعطوفة مدير عام دائرة الموازنة العامة السيد علي الغرايبة والسيد راجح رمضان رئيس منظمي الموازنات في دائرة الموازنة العامة، جميع هذه الاجتماعات واجاب معالي الوزير على جميع استفسارات اعضاء اللجنة التي وجهت اليه كما قدم للجنة بعض المعلومات والوثائق التي تشكل خلفية رقمية لمشروع القانون وانارة لابعاده ومتضمناته.

واللجنة تتقدم من معالي وزير المالية بخالص الشكر وفائق التقدير على روح التعاون التي سادت مناقشاتها في اطار من الشعور بالمسؤولية المشتركة والتفاهم المتبادل.

كما شارك في الاجتماع السابع المنعقد يوم الاثنين ١٩٨٤/١٢/٢٤، معالي وزير الزراعة وعطوفة وكيل وزارة الزراعة ومعالي وزير شؤون الارض المحتلة ومعالي السيد عوني المصري والسيد ثابت الطاهر عن ادارة شركة البوتاس حيث اجابوا مشكورين على جميع الاسئلة التي وجهت لهم من اعضاء اللجنة والتي كان بعضها مدار بحث اللجنة في الاجتماعات السابقة.

ولقد رأت اللجنة في بداية تقريرها ان تشيد بعظيم التقدير والامتنان بجهود جلالة الملك لما يخص به القوة الذاتية والتنمية الوطنية من دعم ورعاية واهتمام لما يتولاه من حماية حرية الاسرة الاردنية الكبيرة وكرامة ابنائها ورفع مستوى معيشتهم ولجهوده الكبير في العمل الدؤوب على تحقيق التضامن العربي والتكامل الاقتصادي والاجتماعي بين الدول العربية.

هذا وقد درست اللجنه مع معالي الوزير ومدير دائرة الموازنة العامة خطاب الموازنة ومشروع قانون الموازنة وملحقاته واعتبرت ان الخطاب بمعالجته لتوجهات الحكومة السياسية والمالية للعام القادم قد شكل وثيقة هامة مسؤولة مقدمة الى مجلس الامة.

واللجنة اذ تلاحظ مع الحكومة ما يتميز به عام ١٩٨٥ بكونه خاتمة سنوات الخطة الخمسية لترى ضرورة دراسة مدى نجاح الخطة الخمسية الحالية في تحقيق الاهداف التي حددت لها واخراج ذلك في تقرير خاص تعتمد عليه الخطة المقبلة.

وعما جاء في الخطاب من وصف للظروف الاقتصادية والمالية العالمية وما سبب ذلك من تاثر الاقتصاد الاردني بها ارتاحت اللجنة الى قدرة الاقتصاد الاردني في التكيف مع المتغيرات المستجدة وتحقيقه لمعدلات نمو مرضية واستقرارا نسبيا خلال عام ١٩٨٤ الا انها تؤكد على ضرورة توخي الحذر والانتباه في مسيرتنا الاقتصادية وخصوصا عند وضع الخطة الخمسية المقبلة كي لا نتعرض مستقبلا الى ما تتعرض له غالبية الدول النامية التي اصبحت تواجه عجزا مزمنا في موازين مدفوعاتها وارتفاعا حادا في مديونيتها، وذلك بابقاء مديونية الخزينة بشكل عام والخارجية منها بشكل خاص ضمن المعدلات الامنة. وفي هذا المجال فان الاقتراض المباشر لدعم الخزينة له محذورات كبيرة ولا يخدم الا لتأجيل مواجهة المشاكل الى اعوام قادمة بالاضافة الى تضخيمها بما يترتب على ذلك من كلفة فوائد اضافية، وعليه ترى اللجنة ضرورة التزام البحث عن مصادر قروض بشروط سهلة وميسرة.

ولقد نظرت اللجنة بارتياح الى زيادة قيمة الصادرات الاردنية وبقاء المستوردات في مستواها الحالي والى التخفيض الذي سببه ذلك في العجز في الميزان التجاري، كما نظرت بارتياح الى نمو تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج وما تمثله من مركز متقدم في تعزيز ميزان مدفوعاتنا وتؤيد توجه الحكومة لتركيز الاهتمام على مشاكل المغتربين لما في ذلك من قيام بواجبنا نحو مواطنينا، وتعزيز لاقتصادنا الوطني وترى في تلك الخصوص بان تتخذ كل الاجراءات التي تزيد من أطمئنان وراحة مواطنينا المغتربين الذين نقدر لهم بفخر واعتزاز انتماءهم لوطنهم الاردن، لاستثمار اموالهم في بلدهم بدلا من أستثمارها خارج الاردن.

ولقد كان تحسين تحصيل الايرادات المحلية محل تقدير من اللجنة خصوصا لما في ذلك من دلالة على وعي المواطن الاردني لاداء واجباته الوطنية ومساهمته في تخفيف اعتماد خزينة بلده على الخارج.

وفي ما يتعلق بالمساعدات العربية لهذا البلد الذي يقف في اطول خط امامي مواجها العدو الطامع في ارض العرب جميعا من النيل الى الفرات عبر خيبر، كما ورد ذلك على لسان كبار مسؤوليه (حكوميين وحزبيين) فان اللجنة اذ تنظر بشكر عميق لموقف المملكة العربية السعودية في الوفاء بالتزاماتها القومية تجاه نفسها واختها المملكة الاردنية الهاشمية وسائر البلاد العربية لتنظر بعين العذر الكامل للعراق الشقيق الذي ما تخلف يوما قط عن التزاماته، ولولا محنته التي نرجو الله ان يخرجه منها بدعم المخلصين، لكان على رأس قائمة الموفين بعهودهم، وتنظر بعين العتب المجلل بالعذر للدول الشقيقة التي اوفت بجزء وتخلفت عن جزء من التزاماتها بسبب الاحوال الاقتصادية التي تمر بها، لما يشكله الدعم من اساس حيوي لاقتصادنا المواجه للعدو ولمؤسستنا العسكرية، مؤسسة العرب العسكرية، كما دلت على ذلك دائما تسميتها بالجيش العربي، كما تشعر بالالم لعدم تجاوب الدول التي دأبت على عدم الوفاء بالتزاماتها المتخذة على اعلى المستويات في مؤتمرات القمة.

ولدى استعراض اللجنة للمرتكزات والاهداف الرئيسية للموازنة وجدت انها جاءت متفقة وظروف هذا البلد ومحققة لتطلعات مواطنيه ضمن الامكانات المتاحة وفي ضوء ذلك ترى اللجنة ما يلي:

١. في مجال الدفاع

نظرا لما يتعرض له كياننا وشعبنا من تهديد من العدو الإسرائيلي فان ما رصد لمؤسستنا العسكرية وان كان متناسبا مع امكاناتنا وقدراتنا المالية الا انه لا يتناسب وحجم ذلك التهديد. وعليه ترى اللجنة بان يوجه مزيد من الطاقات والموارد في المستقبل نحو تقوية دفاعنا وموازنته ومشاركة جميع المواطنين في هذا الجهد من خلال الجيش الشعبي كبداية.

ومن خلال المشاركة بشكل اكبر في مالية المجهود الحربي؛ فاستثماراتنا التنموية الكبيرة تفقد جدواها اذا لم نرق بالدرع الذي يحميها الى اقصى درجات المنعة.

٢. دعم الصمود

تؤكد اللجنة على ما جاء في بيان الحكومة من استمرار الاردن بالوفاء بواجباته القومية تجاه الجزء المحتل من ارضنا واهلنا الصامدين لتعزيز ثباتهم متمسكين بارضهم وهويتهم وذلك بتقديم جميع وسائل الدعم المالية والمعنوية والاقتصادية

واللجنة مدركة ما على الاردن من واجبات مضاعفة في هذا الموضوع العضوي لترى بذل المزيد من الدعم وفاء بواجباتنا الدستورية وتقوية لتصدينا للاحتلال وافشالا لمخططاته المستمرة لابتلاع الارض وطرد السكان.

٣. تسديد الالتزامات المالية:

لاحظت اللجنة خلال ايضاحات معالي وزير المالية في اجتماعات اللجنة بان الاقساط السنوية والفوائد للدين العام الخارجي الملتزم بها بلغت (٣٦,٥٦٤,٠٠٠) دينار في عام ١٩٨٣ و(٥٨,٥٥١,٠٠٠) دينارا في عام ١٩٨٤ وستبلغ (٧٥,٦٦٧,٠٠٠) دينارا في عام ١٩٨٥ و(٧٧,٨١٦,٣٣٢) دينارا في عام ١٩٨٦ ومبلغ (١٠٨,٦٨١,٧١٠) دنانير في عام ١٩٨٧ و(١١٥,٧٢٩,٦٥٠) دينارا في عام ١٩٨٨ و (١٠٦,٧٨٩,١٠٧) دنانير عام ١٩٨٩.

وهذه الارقام هي الارقام الفعلية غير متضمنة للقروض التي ستقترض مستقبلا والقروض الداخلية البالغة شاملا كلفتها (١٣٨) مليون دينار واذا اخذنا بعين الاعتبار القروض الملتزم بها بكفالة الحكومة من قبل المؤسسات العامة المستقلة والبالغ عددها حوالي (٢٧) مؤسسة والتي سيبلغ انفاقها (٥٠٠) مليون دينار لعام ١٩٨٥، لم يرد ذكرها في الموازنة العامة بالاضافة الى العبء الاضافي على الخزينة الناجم عن تخلف بعض الدول العربية في تسديد ما التزمت به في برنامجنا التسليحي من خلال صندوق الدعم – لتبين لنا ان المركز المالي لهذا البلد يحتاج الى وقفة تأمل عميقة لضمان سلامة هذا المركز الهام والمتمثل في الحفاظ على سمعة الاردن الجيدة في الاسواق العالمية والعربية من خلال قدرته على الوفاء بالتزاماته.

٤. تطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد الاردني

تقدر اللجنة ببالغ التقدير جهود الحكومة في تطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد الوطني، خصوصا ما يعتمد منه على عناصر الانتاج المحلية الامر الذي يرفع مجمل صادراتنا معززين بذلك ميزان مدفوعاتنا، محققين مزيدا من الاعتماد على الذات في تلبية احتياجاتنا، وخلق فرص للعمالة المحلية، وفي الوقت الذي عززت فيه بعض المشروعات الانتاجية مثل هذا المرتكز – كشركة الفوسفات – بجهود جميع العاملين فيها، يلاحظ ان غياب التخطيط والدراسات السليمة لشركة مثل شركة البوتاس سبب وضعا يحتاج الى مزيد من التضحية بالاستثمارات كي تستطيع ادارته الجديدة من تدارك الامر. بينما كان غياب التخطيط السليم لشركة اسمنت الجنوب التي اسست على مرتكزات غير ذات جدوى من حيث اعتماد التصدير اساسا لوجودها سببا لضرر لا تستطيع ادارة الشركة من تلافي ضرره مما الجأها الى السعي وراء دمج شركتها مع شركة الاسمنت الاردنية هذا الدمج الذي قد يلحق الضرر بشركة منتجة ناجحة مثل شركة الاسمنت الاردنية والذي يحتاج بكل تأكيد لدراسة جدواه الاقتصادية بشكل علمي دقيق.

ولعل سياسة تشجيع دمج كثير من المؤسسات العامة المتماثلة اصلاح لخلل تولد عن قرارات ادارية لم تستوف مرتكزات التخطيط السليم ولا الدراسات العلمية المستنيرة عند السماح بانشائها الامر الذي يأخذ جهدا للاصلاح من الحكومة الحالية هي بامس الحاجة اليه في معالجة مشاكل اخرى بالاضافة الى ما يسببه وضع هذه الشركات من ضرر بالاقتصاد الوطني بشكل عام والذي كان ينتظر دعمه من ايرادات هذه الشركات بدلا من ارهاقه بالتدخل للاصلاح واللجنة ترى ضرورة تقصي الحقائق حول الاسباب التي ادت لمثل هذه الاوضاع ومحاسبة المتسببين كل حسب درجة مسؤوليته ومقدار تقصيره.

واللجنة تؤيد الحكومة في اهتمامها بالقطاع الزراعي باعطائه مركزا متقدما في اولويات الحكومة وهي اذا تؤكد على الحقيقة الثابته في ان المرتكز الاول لاقتصاد بلدنا يكمن في الزراعة بالنظر لطبيعة البلد، ولما للزراعة من اهمية في تحقيق الامن الغذائي ترحب بسياسة الحكومة في تشجيع زراعة القمح والشعير وتطوير مشاريع التموين الرئيسية والاهتمام بالثروة الحيوانية وباقي انواع الزراعة والعمل على تطبيق انماط زراعية مناسبة وتطوير استغلال الاراضي البعلية في المناطق المرتفعة واستكمال الخطوات المتعلقة بانشاء شركة تسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية هذه الشركة التي تأمل اللجنة من الحكومة الحرص على الحيلولة دون وقوعها تحت سيطرة الوسطاء فتفقد اهداف وجودها، كما ترى اللجنة ضرورة بذل المزيد من اهتمام الحكومة لقطاع الزراعة في الخطة الخمسية المقبلة بما يتناسب واهمية هذا القطاع الرئيس في اقتصادنا.

ولا يسع اللجنة في هذا المجال الا ان تشيد بجهود الحكومة في تطوير القدرات الانتاجية للمشاريع والانشطة التي تستخدم التقنية الحديثة ومواكبة سائر البرامج لهذا التوجه مثل المباشرة في تعليم وتدريب طلبة المدارس على التعامل مع الحاسب الالي والتوسع في المدارس المهنية التقنية، الا انها تنوه الى تدني مستوى كليات المجتمع، بشكل عام والتي كان معولا عليها ان تساهم في بناء جيل تقني يتعامل بسهولة مع مختلف التقنيات والمهن لرفد الصناعات والمؤسسات العامة والخاصة، وعليه فان تشديد الرقابة على هذه الكليات حماية لابنائنا واموال اهاليهم وحماية للاقتصاد الوطني من اضرار اللجوء الى الخبرات الاجنبية امر مطلوب.

٥. تنمية الايرادات المحلية للخزينة

لاحظت اللجنة بارتياح التقدم المطرد في رفع مستوى التحصيل في الايرادات المحلية والتي قاربت من تسديد النفقات الجارية للخزينة، والتي سترتفع في المستقبل ان شاء الله لتبدأ في المساهمة في النفقات الرأسمالية للخزينة، وتنوه اللجنة بالتقدم النوعي الملموس في ادارة دائرة ضريبة الدخل التي لم تساهم في رفع مستوى الايرادات فقط بل ساهمت باسلوبها الحضاري في التعامل ايضا في تعزيز شعور الانتماء لدى المواطن دافع الضريبة وهو مردود لا يثمن، ويزيد من انتماء المواطن تلمسه اثار ضريبته في المشاريع الجيدة التي تعود بالنفعة عليه وعلى بلده، كما لاحظت اللجنة ان نسبة الايرادات من الضرائب الجمركية الى مجموع الايرادات اقل هذه السنة من مثيلتها في العام السابق، وهذا يعتبر مؤشرا صحيا وتؤيد اللجنة الاستمرار في هذا النهج السليم.

ورأت اللجنة هنا ان تذكر بابا واحدا من الانفاق لاحظت شحه وهو باب الانفاق على محاربة الفقر، ولما في هذا الامر من اهمية انسانية تقاس بها حضارة الامم، ولما في ذلك من اهمية كبيرة في تحقيق الامن الاجتماعي فان الاستثمار في محاربة الفقر علاوة على ما يحمله من معاني الواجب والانسانية له مردوده الاستثماري بالمساهمة في المستقبل في تخفيف ما ينفق على الامن العام بتحقيق الطمأنينه والقناعة والعفة لدى جميع المواطنين مزيلا اسباب التوتر والضغط النفسي الذي يسبب الجنوح والانحراف، كما ان له مردوده الاجتماعي الكبير في تلاصق ابناء الوطن بالمحبة والعطف على بعضهم مشكلين جبهة قوية واحدة في وجه الازمات الطبيعية وفي وجه اعداء البلاد، وقد افردت اللجنة توصية خاصة من توصياتها بهذا الخصوص.

٦. تعميم المكتسبات التنموية:

ترى اللجنة ان الحكومة قد حققت في هذا المجال تقدما ملموسا سبق في بعض شأنه مما خطط له في الخطة الخمسية، وتؤكد اللجنة على صحة واهمية هذا التوجه لما يسببه من توسيع قاعدة الانتاج وربط مراكز الانتاج ببعضها مع رفع مستواها في مكانها، وقد لاحظت اللجنة ان سرعة التقدم في بعض الخدمات فاقت اخرى فبينما تتقدم خدمات المياه والكهرباء والاتصالات والمجاري تقدما سريعا، لاحظت ان التسارع في انشاء وصيانة الطرق القروية والزراعية كان اقل.

ولا يسع اللجنة في هذا المجال الآن تنوه ان بعض المناطق الاهلة لم تصلها مثل هذه الخدمات الحيوية بعد، وعليه فان اللجنة تشير الى ضرورة ايلاء مزيد من الاهتمام لهذه الخدمة الهامة الاساسية لما لها من اثر في زيادة الانتاج القومي.

٧. ايلاء عناية خاصة لتشجيع الاستثمار المحلي والعربي

تؤكد اللجنة على اهمية هذا المرتكز وعلى ضرورة مواصلة الجهود لترسيخ قواعد العمل الاقتصادي العربي المشترك.

وحول سياسة الحكومة في المرحلة الاقتصادية المقبلة في السنوات القادمة واهمية الاخذ بعين الاعتبار ندرة الموارد المتاحة وارتفاع كلفة التمويل مما يوجب ان يراعي تحديد الاولويات لهذين الامرين بمنتهى العناية الممكنة، كما جاء في خطاب الموازنة فان اللجنة تؤكد على قرارها الصادر قبل شهر لدى اقرار قانون موازنة ١٩٨٤ والمتضمن ضرورة ادراج موازنات جميع المؤسسات المستقلة مع موازنة الدولة لكي تكون الرؤيا لالتزامات المملكة المالية مكتملة امام صانع القرار الرئيس مجلس الوزراء وامام مجلس الامة المكلف بمراقبة انفاق المال العام.

واللجنة تؤيد انتهاج سياسة مالية ونقدية متوازنة هادفة الى تنشيط الفعاليات التنموية والمحافظة على الاستقرار الاقتصادي، وكما تؤيد اتخاذ اجراءات لزيادة الايراد المحلي وتحسين جبايته مع مراعاة العدالة الاجتماعية، والتوجه نحو ترشيد الانفاق العام ورفع كفاءة المؤسسات العامة وضبط انفاقها لتصبح قادرة على الاعتماد على مواردها الذاتية.

اما فيما يتعلق بالجهاز الاداري وما يحتله من فاعلية في عملية التنمية الشاملة وتنفيذ برامجها وسياساتها، فاللجنة اذ تعرب عن اعتزازها بتوجيهات الملك الحسين المعظم حول تشكيل اللجنة الملكية للتطوير الاداري لتتطلع في الوقت ذاته الى ضرورة تحقيق الغايات النبيلة التي استهدفها التوجيه السامي وهي تؤيد قرار الحكومة بتوجيه فرق الدعم الناجم عن تعديل اسعار الطاقة الى تحسين اوضاع العاملين في الاجهزة المدنية والعسكرية والمتقاعدين ووضع قرارها هذا موضع التنفيذ في مطلع العام القادم الا انها لم تلاحظ زيادة في بند الرواتب من باب النفقات (فيما خلا وزارة العدل) تعكس مثل هذا التوجه وقد اكد معالي وزير المالية بان الحكومة تنوي تقديم مشروع ملحق بالموازنة لهذا الغرض بعد استكمال الدراسات النهائية بخصوصه.

وعليه فان العجز في الموازنة سيرتفع بمقدار كلفة تحسين اوضاع العاملين والمتقاعدين في الاجهزة المدنية والعسكرية.

وفي مجال تطوير الجهاز القضائي السلطة الدستورية المستقلة الثالثة فان اللجنة تؤيد وتدعم تمييز هذا الجهاز بكادر مستقل وامتيازات تهيء المناخ المريح لمن تعتمد على صفاء ذهنهم وراحتهم النفسية حقوق المواطنين والمجتمع.

وترى اللجنة ان يكون هذا الكادر مستندا لقانون خاص لما لهذه السلطة من استقلالية دستورية.

وفي ما يخص ديوان المحاسبة ذلك الجهاز الهام الذي يساهم بشكل رئيس في اعطاء المعنى لدور مجلس الامة في مراقبة الانفاق العام فان اللجنة تلاحظ ان موازنة الديوان لم تزد بنسبة تتناسب مع زيادة حجم الانفاق في موازنات الدولة المتلاحقة.

ولما كان الديوان مكلفا ايضا بمراقبة انفاق المؤسسات العامة المستقلة فان اللجنة ترى ضرورة ان تكون موازنة الديوان متناسبة وحجم مسؤولياته وان يصار الى رفع مستوى كادره وتمييزه وزيادة حوافز العاملين فيه.

كما توصي اللجنة بالتوجه نحو تعديل قانون الديوان بشكل يظهر هذه التوجهات وان يشمل ذلك تعيين رئيس الديوان واعفاءه وقبول استقالته بموافقة مجلس النواب.

وفيما يخص ديوان الموظفين فان اللجنة ترى دعم وتطوير الديوان ليضطلع بمسؤولياته بشكل افضل.

واللجنة اذ ترحب وتشجع الاهتمام المتزايد للحكومة في رعاية المعوقين، لترى ضرورة تحديث تشاريع العمل وانظمة الخدمة بالشكل الذي يسمح للكثير من المعوقين جسديا بالعمل في المؤسسات العامة والخاصة لما في هذه الخطوة من تتويج لبرامج التأهيل التي تتبناها الحكومة والمؤسسات الخاصة بفتح مجالات الانتاج والاعتماد على الذات امام الاشقاء المعوقين جسديا.

وفي مجال الطاقة فان اللجنة ترحب بتشكيل وزارة مختصة للطاقة وتؤيد سياستها في رفع الدعم عن اسعار تلك المشتقات النفطية التي لا يتأثر بتحرك سعرها المواطن الضعيف وفي خططها للتنقيب عن البترول والاستمرار في البحث عن مصادر محلية جديدة للطاقة وترشيد استخدامها وترى اللجنة ضرورة مواكبة هذا التوجه لجهد متناسب في مجال الابحاث في الاساليب والمواد المستعملة في الانشاءات وفي الصناعات والتي تساهم في توفير الطاقة، وان تكثف الابحاث في الجامعات ومراكز الابحاث في هذا المجال بتعاون الوزارة وارشادها، كما ان تقوية وتنشيط الابحاث في مجالات استعمال الطاقة الشمسية والاسراع في هذه البرامج امر ضروري.

ولقد تابعت اللجنة باهتمام معالجة الحكومة لموضوع قطاع النقل الذي تأثر بالركود الاقتصادي وبتحديد الحمولات المحورية ورحبت بما علمته من معالي وزير المالية حول قرارات تخفيف القيود جزئيا على الحمولات المحورية تمهيدا لتحديدها تدريجيا كحل منطقي وسط يأخذ بعين الاعتبار الاستثمارات الكبيرة للقطاع الخاص والعام في اسطول النقل ويأخذ بعين الاعتبار في نفس الوقت استثماراتنا الكبيرة في الطرق الرئيسية، وترى ضرورة دراسة امكانية مساواة الشاحنات العاملة على خط العراق بمثيلاتها العاملة في نقل الفوسفات من حيث الحمولة، وترى ان في اعطاء اولوية كبيرة لتنفيذ وتعبيد طريق معان/ الاجفور التي نفذت جسوره بشكل تتحمل احمالا تزيد عن الاحمال التصميمية بمقدار ٢٥٪ توفيرا كبيرا مباشرا في كلفة النقل الى العراق يمكن الاستفادة من جزء منه لدعم ميزانية تنفيذه وصيانته، وتوفيرا كبيرا غير مباشر في الحفاظ على معدل استهلاك الطريق الصحراوي التصميمي.

ودرست اللجنة ما جاء في البيان من حرص الحكومة على استمرار دعم وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية بهدف تنمية مواردها الذاتية والاهتمام المتكامل بعملية الوعظ والارشاد ورفع مستواها ومن اهتمام الحكومة بكل ما يتصل بالشباب من اجل تعميق حس الانتماء والاعتزاز الوطني وترسيخ روح المسؤولية والمشاركة لدى هؤلاء الشباب الذين يشكلون عدة الوطن للمستقبل.

المحليات

النواب يؤكدون في كلماتهم على:

دعم القوات المسلحة المرابطة على أطول خطوط الدفاع عن الامة العربية

مواصلة تعزيز صمود الأهل في الاراضي العربية المحتلة ضد المخططات الصهيونية

تطوير القطاع الزراعي لأهميته في الاقتصاد الوطني وتحقيق الامن الغذائي














د. نزيه عمارين — خالد الحاج حسن — فيصل بن جازي — داود سليمان داود — د. احمد الكوفحي — عبدالباقي جمو — عبدالوهاب المجالي — مروان الحمود

ولما كانت العقيدة اساسا ومحركا ومنظما ضابطا الطاقة البشرية فان اللجنة ترى ضرورة دعم انشطة الوعظ والتوجيه التربوي الاخلاقي المستند الى العقيدة السليمة وان يكون هذا التوجه ظاهرا بتجانس وبعيدا عن التناقض في جميع مؤسساتنا المؤثرة في هذا المجال من تربوية واعلامية ووقفية وشبابية وثقافية، وحرصا من المجلس على احترام والحفاظ على مبادئ مجتمعنا الاسلامي ومعتقداته فان من الضروري ان يمتنع التلفزيون عن عرض البرامج والافلام التي تتجاوز بمواضيعها او مشاهدها او حوارها هذه الاهداف وحدود اخلاق مجتمعنا المصونة وان يكثف بخطة مبرمجة مدروسة متكاملة جهوده في تحقيق هذه الاهداف من خلال البرامج التربوية والثقافية والاجتماعية والاعلامية.

ايها الزملاء الافاضل:

ان اللجنة اذ ترجو ان تكون من خلال تقريرها قد قامت بواجبها المكلفة به من قبلكم لتتقدم اليكم للموافقة على مايلي:

لما كانت رعاية الله عز وجل هي اساس النعمة التي اسبغها الله على مليكنا وعلينا جميعا متلمسين معنى اياته (فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف).

فان اللجنة توصي:

اولا: بالتوجه الى المولى جل وعز بالحمد والشكر الذي يليق بعظيم جلاله ومنتهى اكرامه على ما يغدقه علينا من نعم لا تعد ولا تحصى سائلينه سبحانه ان يتولى مليكنا بالحفظ والرعاية وان يهدينا جميعا واياه الى ما يرضيه ويرضي سيد ال البيت وجدهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ولما كانت جهود جلالة الملك المستمرة وحكمته واهتمامه الدؤوب بابنائه واخوانه ووطنه اساسا في الاستقرار والاطمئنان الذي ينعم به الاردن، فان اللجنة توصي:

ثانيا: بتوجيه الشكر لجلالة القائد على جهوده المتواصلة الدؤوبة على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية دون كلل، للوصول بهذا البلد واشقائه الى الاهداف السامية المنشودة في الوحدة والتصدي لاعداء العروبة والاسلام.

ولما تبديه الحكومة من جهود واضحة مشكورة للقيام باعباء ما كلفت به في هذه الظروف الصعبة ولجهودها الكبيرة في اعداد الموازنة وحسن التدبير المالي، فان اللجنة توصي:

ثالثا: بتوجيه التقدير والشكر الجزيل للحكومة على ما تبديه من همة واضحة في ادارة البلاد باتجاه مزيد من الاعتماد على الذات ورفع كفاءة الادارة وانصاف المحسنين ومتابعة المسيئين ومراقبة اوضاع المؤسسات الكبرى التي يرتكز عليها اقتصاد البلد.

واللجنة توصي:

رابعا: بان يعتبر ما جاء في مقدمة هذا التقرير جزءا لا يتجزأ من مقرراتها.

ولما كان شكر العبد من شكر الله عز وجل فان اللجنة ترى في ما يخص موضوع الدعم العربي ان توصي:

خامسا: بتوجيه الشكر والتقدير الى المملكة العربية السعودية الشقيقه لوفائها بالتزاماتها الكاملة وبانتظام، وبالشكر لدولة الكويت الشقيق التي اوفت هذا العام بجزء من التزاماتها بسبب ظروف طارئة متيقنين من قدرة قيادتها الحكيمة في تجاوز الصعوبات والعودة الى سابق عهدها في الوفاء بالتزاماتها. ولما كان الامل دائما عند محله في محبة اخوتنا وشهامتهم وهم الذين لم يتوانوا قط عن دعم اردن الصمود والصبر، فان اللجنة توصي:

سادسا: بمناشدة الاشقاء في دولة الامارات العربية ودولة قطر الشقيقتين الوفاء بالتزاماتهم مؤملين ان تجتازا ظرفيهما العابرين بعون الله ورعايته.

ولما كان الامن هو المطلب الرئيسي لكل مواطن، الامن من العدوان والامن الغذائي.

ولما كان كل مطلب اخر من تربوي او صناعي او تنموي او غير ذلك، انما يتفرع عن هذا المطلب، لذا فان اللجنة توصي بالتالي:

سابعا: لما كانت جغرافية البلد وعدد سكانه لا تساعدان على تحقيق الامن الدفاعي الا من خلال الاستخدام الامثل للموارد البشرية والطاقات لذا فان المجلس يؤيد توجه الحكومة السليم للتوسع في الوصول الى هذا الهدف عن طريق الجيش الشعبي، ويطالب بترسيخ هذا التوجه والزيادة منه، كما يطالب ان توجه مزيد من الطاقات والموارد مستقبلا نحو تقوية مؤسستنا العسكرية وموازنتها ومشاركة المؤسسات العامة والخاصة بمزيد من دعم موازنة المجهود الحربي.

ثامنا: ولما كانت الطاقات البشرية غير ذات جدوى دون عقيدة راسخة تذكي فيها روح التضحية والايثار، وبذل المال والنفس، كان لا بد لبرامجنا التربوية والاعلامية والوقفية والثقافية وغيرها ان تعمل متناسقة جميعا للاستفادة من الاستثمارات الكبيرة التي بذلت في العقود الماضية للارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والتقني لمواطنينا بتأصيل عقيدتنا السمحاء في وجدانه واخلاقه فنحقق المجتمع المتماسك المتحاب الصلب.

تاسعا: ولما كان حسن التدبير الاداري اساسا في النجاح ولا يتم الا بمكافاة الفرد المنتج النشيط، كان اهتمام جلالة الملك بتوجيه حكومته في تطوير القطاع الاداري امرا يستوجب الشكر الكبير، ويعتبر المجلس ما ورد فيه مقدمة هذه الوثيقة فيما يخص تحسين اوضاع العاملين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين واجهزة القضاء وديوان المحاسبة قرارا بهذا الشأن.

عاشرا: ولما كان الاقتصاد يشكل العامود الفقري للمجتمع المتماسك الصلب، فان المجلس يطالب مزيدا من التوجه نحو الاقتصاد المنتج المستقل البعيد عن مظاهر الاستهلاك ودعم مؤسساتنا الاقتصادية والوطنية وحمايتها من المنافسة الخارجية ومراقبة سلامة التخطيط والادارة فيه، ويرى المجلس مطالبة تقصي الحكومة لاسباب خسارة وتعثر كثير من المؤسسات الحيوية مثل شركات البوتاس، والاسمدة، واسمنت الجنوب وشركة الاخشاب وتقديم تقرير الى المجلس حول اوضاع هذه الشركات للاطمئنان على اوضاعها.

احد عشر: ولما كان المجتمع المعتمد في طعامه بشكل رئيسي على غيره مجتمعا مهددا في صلب وجوده، ولما كانت الزراعة هي الركيزة الاساسية لهذا البلد، فان المجلس مقدرا جهود الحكومة المستمرة ليطالب في هذا المجال بالمزيد من التوجه في اعطاء هذا القطاع الاولوية التي يستحقها وتشجيع المواطنين في احياء الاراضي، وان يتضمن ذلك في الخطة الخمسية المقبلة.

ثاني عشر: ولما كان حسن التدبير المالي من اهم عناصر النجاح فان المجلس مؤكدا على قراره السابق بضرورة ضم جميع موازنات المؤسسات العامة وصندوق الدعم الى وثيقة الموازنة العامة للحكومة ليؤيد سياسة الحكومة في تنمية الايرادات المحلية للخزينة، ويطالبها باعادة دراسة موقفنا المالي اخذة بعين الاعتبار جميع الالتزامات المترتبة على الحكومة والمؤسسات العامة المكفولة من قبلها، واخذة بعين الاعتبار الوضع السيء لبعض هذه المؤسسات لتحديد سياسة الاقتراض للدولة في المرحلة القادمة على اساس ذلك.

وفي هذا المجال يبدي المجلس ارتياحه لانطمة مسؤولية التخطيط لوزارة متخصصة.

ثالث عشر: ولما كان جميع ما سبق الاساس والركيزة لسياسة الدولة الثابتة وجهودها فيما يخص القضية المركزية لامتنا قضية فلسطين ومعاناة اهلنا في المحتل من ارضنا، فان المجلس اذ يؤيد الموقف الثابت لجلالة الملك المعظم وحكومته بدعم منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ليطالب في نفس الوقت بمزيد من دعم الاهل بما يمليه علينا الواجب الدستوري من اعباء اتجاه الارض المحتلة، مؤكدا ان قدر الاردن يحمله دائما وبكل فخر جهدا مضاعفا عن اي من اشقائه في هذه القضية التي امتزجت به دينا ودما وعرضا وارضا، وتخللت في كيانه ووجوده وحياته فباتت جزءا لا يتجزأ منه. والمجلس يطلب من الحكومة ان يظهر ذلك بوضوح في مشاريع ملاحق الموازنة ومشاريع الموازنة القادمة.

هذا فيما يخص التواصي العامة، ولقد رأت اللجنة ان توصي بالاضافة الى ذلك ببعض التواصي المتخصصة والمتعلقة بمشروع قانون الموازنة لعام ١٩٨٥ وملحقاته بما يلي:

رابع عشر: باضافة الفقرة (و) الى المادة الثامنة من مشروع القانون كمايلي: (يستثنى من هذه المادة الفصل ١/٢ مجلس الامة)

خامس عشر: توصي اللجنة المجلس الطلب من الحكومة ان يشمل مشروع ملحق موازنة لسنة ١٩٨٥ مايلي.

أ ــ المبالغ المخصصة لتحسين اوضاع الموظفين المدنيين والعسكريين العاملين والمتقاعدين.

ب ــ رفع كفاءة ديوان المحاسبة.

ج ــ اعادة النظر في موازنة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية/التنمية الاجتماعية فصل ١/٧٣ بما يتناسب وحقيقة واجب الدول فتجاه رعاية الفقراء والمعوزين وتأهيل القادر منهم.

د ــ فصل ما يخص مجلس الامة من نفقات اجور النقل وعلاوات السفر والميدان في المادة (٢١) من فصل ١/٤١ والمخصصة لسفر الافراد والوفود الرسمية الى الخارج والحاقها الى المادة (٢١) من فصل ١/٢ وكذلك بدلات تنقل لنواب الضفة الغربية.

هـ ــ مخصصات لتوفير المزيد من الحماية لابنائنا العاملين في السلك الديلوماسي في الخارج.

و ــ ان تعمل الحكومة على تغطية النفقات في (أ) و(ب) اعلاه من قرار الحكومة المذكور في خطاب الموازنة بتوجيه فرض الدعم الناجم عن تعديل اسعار الطاقة لهذا الشأن، وفي (ج) و(هـ) من تقليص النفقات في فصول اخرى.

سادس عشر: توصي اللجنة المجلس الطلب من الحكومة الايعاز بانفاق جزء من ايرادات الضمان الاجتماعي من مخصصات التأمين ضد اصابات العمل وامراض المهنة في بناء المستشفيات ومراكز تأهيل رعاية المعاقين كما هو معمول في كثير من الدول.

وان تحرص المؤسسة على تشغيل اموالها في مشاريع تنموية مجدية.

سابع عشر: لما كانت موارد الاردن محدودة وحتى يستمر في خطاه المباركة الصحيحة نحو التقليل من الاعتماد على المساعدات الخارجية والقروض المكلفة فان المجلس يطلب من الحكومة العمل على ضغط النفقات وخصوصا ما لا يؤثر منها على جوهر البرامج والمشاريع وانما على مظاهر الترف فيها. وهنا لا يسع اللجنة الا ان تطلب من الحكومة اعلام المجلس عن اسباب الكلفة الباهظة لمبنى كلية الهندسة في جامعة اليرموك والذي بلغت تكاليفه حوالي (٣٦) مليون دينار لاستيعاب (١٢٥٠) طالبا. كما يطلب من الحكومة ان تدرس اصدار تعليمات تحدد فيها الحد الاعلى لنوعية ومواصفات ابنية ومفروشات ووسائل النقل التي تسمح بها في جميع المؤسسات العامة. بهدف تقليل النفقات الراسمالية ونفقات التشغيل فيها.

معالي الرئيس/حضرات النواب المحترمين

وعليه فان اللجنة وهي تتقدم بتقريرها هذا لتوصي مجلسكم الكريم بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية (١٩٨٥) والموافقة على التواصي والتعديلات الواردة اعلاه.

المناقشون للموازنة

ثم سجلت الامانة العامة للمجلس اسم ٢٣ نائبا، لمناقشة الموازنة.

محي الدين الحسيني

وكان اول المناقشين السيد محي الدين الحسيني الذي قال:

ارجو ان ابدأ الكلام في الموازنة العامة بالقول ان هذه الموازنة المعروضة علينا لهذا العام ١٩٨٥ موازنة رائدة في اهدافها، وضعت فيها الامور ووزعت الاموال، برأيي، في مواضعها الصحيحة. حتى وان كان فيها بعض التجاوزات هنا وهناك، فانها كالعادة تصحح وتضبط في حينها، اي اثناء العمل بها في مسيرة الدولة الحالية خلال العام. وهي ايضا موازنة اجتهد واضعوها في محاولة تلافي الهدر في النفقات مع الابقاء على الاساسيات واعطاءها حقها غير منقوص.

ولا يخفى على اي منا ان هذه الموازنة، كأي موازنة اخرى سابقة منذ عام ١٩٦٧، مفروضة علينا في جوانبها الاكثر اهمية بسبب وجود الاحتلال الصهيوني المرفوض وضرورة الاعداد لازالة هذا العدوان عن كاهل هذه الامة.

ونناشد دول الدعم العربي، ومن ورائها الامة العربية جمعاء الوفاء بالتزاماتها تجاه مواطني الاراضي العربية المحتلة ودول المواجهة.

وطالب باطلاع ومشاركة مجلس النواب عن طريق اللجان المتخصصة على الطرق المتبعة في توزيع هذا الدعم وصرفه للتأكد من الافادة منه بالطريقة الفضلى.

ونحن بناء على جميع هذه المعطيات نكبر ما يبذله جلالة الملك الحسين العظيم، صاحب الواجب الشرعي، بل حامل العبء الشرعي، من جهود جبارة لاسترداد الارض العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وخاصة الاراضي الاردنية المعروفة بالضفة الغربية. فهي جهود عظيمة وصحيحة ومشكورة من جميع الواعين المخلصين في الوطن العربي والعالم الاسلامي.

ودعا منظمة التحرير الفلسطينية الى مباركة جهود جلالة الحسين في مساعيه لاسترداد الاراضي العربية المغتصبة عام ١٩٦٧

واذا كان هذا الهدف ممكن التحقيق دون اقحام قضية فلسطين في الموضوع، ربما بسبب تعنت العدو الاعمى، او انحراف الرؤيا عند هذا العدو لاي سبب كان، فليس على العرب، فلسطينيين كانوا او غير ذلك ان يصروا على اقحام القضية الفلسطينية في الامر، حيث سيمكن في اعتقادنا ترتيب البيت الاردني الفلسطيني، بعد ارجاع الارض، عن طريق التفاهم الاخوي الثنائي.

سيدي الرئيس، اخواني النواب:

لقد منحنا ثقتنا للحكومة في جلسة الثقة في اوائل العام الفائت، حيث تمنح الثقة للحكومة على اساس مسموعات اعضائها ورئيسها والمعرفة الشخصية بهم وبتاريخهم السياسي والعملي. بينما في جلسة الموازنة يمكن مخاطبة الحكومة.

ودعا الحكومة الى زيادة التعاون مع مجلس النواب لمعالجة الامور بموضوعية تناسب تطور العصر، اسوة بالكثير من الدول التي تتلمس الديمقراطية في سياستها عبر القنوات السليمة لها.

محمد احمد الذويب

ثم القى السيد محمد احمد الذويب كلمة شكر فيها الحكومة ودائرة الموازنة العامة على الجهد المبذول لاخراج مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٨٥ في موعده الدستوري، كما شكر اللجنة المالية على تقريرها الذي تقدمت به للمجلس.

وايد السيد ذويب مشروع قانون الموازنة العامة وقال ان زيادة الانتاج الزراعي سوف يحد من الهجرة من الريف الى المدن كما يؤدي الى الانتقال بالزراعة من الاسلوب التقليدي الى الاسلوب العلمي.

ودعا السيد الذويب الى تأسيس مركز وطني للبحوث الزراعية يكون له موازنة ثابتة وذلك لرسم السياسة الوطنية للبحث الزراعي يشارك فيه ذوو الاختصاص في الجامعتين الاردنية واليرموك.

كما دعا الى التنسيق بين سياسات الانتاج والتسويق في الضفتين وقطاع غزة بما يحقق عدم وجود فائض في الاسواق يلحق الضرر بمزارعي الضفتين.

كما اكد السيد الذويب على ضرورة اعادة النظر بكادر الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين لمجابهة متطلبات العيش المتزايد ولتحقيق التوازن بين القطاع العام والقطاع الخاص.

واكد على دعم العاملين في قطاع التربية والتعليم بشكل خاص وقال انه حتى ينتج المعلم ويبدع يجب وضع الحوافز المالية والمعنوية المناسبة لاجتذاب الكفاءات الجيدة لمهنة التعليم حتى يستطيع المعلم ان يصرف كل جهده لبناء الانسان والذي يعتبر كما قال جلالة الملك الحسين اعز ما نملك.

كما ايد دعم صمود الاهل في الارض المحتلة كما ورد في خطاب الموازنة الذي ينص على ان من اهم مرتكزات واهداف الموازنة لهذا العام استمرار الحكومة بالوفاء بواجباتها الوطنية تجاه الاهل في الارض المحتلة.

وعن القوات المسلحة الاردنية قال السيد الذويب انه بالرغم من ان بعض الدول العربية لم تف بالتزاماتها المادية نحو هذه القوات التي تقف على اطول خط لمواجهة عدو هذه الامة الا انني ارجو توفير ما يلزم لهذه القوات لتعزيز قدرتها وتوفير كافة الظروف والاسباب التي تمكنها من القيام بواجباتها في حماية الوطن.

كما نوه السيد الذويب الى ضرورة العمل على دعم ديوان المحاسبة ليتمكن من القيام بدوره الهام في المراقبة على الاموال العامة وان يتم وضع الحوافز للعاملين فيه ليقوموا بواجبهم خير قيام.

مروان الحمود

والقى السيد مروان الحمود كلمة قال فيها:

ندرك ونحن نتحدث عن الموازنة العامة للدولة، ان الارقام المجردة ليست هي الاهم، وليست وحدها التي تعطي المؤشرات الحقيقية، على مدى اقتراب هذا البلد من تحقيق طموحاته، التي تتجاوز بالتاكيد، حدوده الجغرافية وقيود امكاناته المحدودة.

وحتى لا نغرق في التفاصيل، ونتوه في الارقام. نتوقف عند ثلاثة مفاصل اساسية في الموازنة، نرى انها جديرة بالجزء الاكبر من اهتمام المجلس الموقر ومناقشاته.

المفصل الاول: هو المساعدات العربية:

فنحن نرى ان تكرار الاشارة الى هذه المساعدات في موازنة الدولة، سنة بعد اخرى، والاشارة بشكل خاص الى عدم وفاء بعض الدول العربية الشقيقة بالتزاماتها المالية تجاه الاردن يعني بصورة مباشرة واكيدة، وجود عيب خطير في البناء الاقتصادي لهذا البلد، لا بد من مواجهته بحل او حلول جذرية، تستند في الاساس الى قدراتنا الذاتية.

وفي اعتقادنا، ان مثل هذه الحلول التي اسميناها جذرية لا يمكن ان تتوفر الا في مناخ جديد من العلاقات العربية، يعيد صياغة الحقائق الاساسية للصراع العربي الصهيوني، ويضع كل دولة عربية، امام مسؤولياتها في هذا الصراع.

لسنا ندعو بالطبع، الى ان يتنصل الاردن من اي من التزاماته، تجاه القضية الفلسطينية وتجاه الشعب الفلسطيني لان تلك الالتزامات ليست اختيارا عابرا اراده الاردن، بل قدر لا يمكن للاردن ان يتحلل منه، طالما بقيت القضية، وبقيت فلسطين.

وحول القطاع الزراعي قال السيد الحمود اننا نقدر الحماس الذي قوبل به القطاع الزراعي وهو حماس صادق وعن قناعات اكيدة الا ان الارقام التي امامنا تجعلنا نتساءل حول امكانية هذا القطاع في تحقيق النمو المطلوب منه والوصول الى اهداف الانتاج. ونأمل ونحن على ابواب خطة التنمية القادمة ان تواصل الحكومة سياستها الرامية الى اعطاء اولوية متقدمة للقطاع الزراعي وذلك عن طريق تأمين الاستثمارات المطلوبة وانتهاج سياسة متوازنة بالنسبة للتنمية الزراعية.

الوضع الاقتصادي الاردني:

ان الظروف الاقتصادية والمالية العالمية متباينة وغير مستقرة ورغم ظهور بوادر انتعاش اقتصادي في بعض الدول الصناعية الا ان معظم الدول النامية لا تزال تعاني من ضغوط الشروط القاسية على تبادل منتجاتها سواء على صيغة مواد اولية او سلع استهلاكية وتدني الطلب على كثير من هذه المنتجات وبالتالي اخذت تواجه عجوزات كبيرة في موازين مدفوعاتها وارتفاع حجم مديونيتها خاصة مع ارتفاع اسعار صرف الدولار.

ويهمنا في هذا المجال معرفة المدى الذي تستخدم فيه الموازنة التي قدمتها الحكومة للعام المالي ١٩٨٥ ادوات السياسة المالية المتاحة لمواجهة الظروف الاقتصادية التي يمر بها اقتصادنا الوطني.

واول ما يتبادر للذهن هو القدرة على توفير المال اللازم للتوظيف والاستعمال في القطاعات المختلفة سواء منها الانتاجية او الخدمات وهنا تنحصر مصادر التمويل في امرين:

١. الموارد المحلية.

٢. المساعدات والقروض الاقتصادية والفنية.

لقد بلغت الايرادات المقدرة (٤٧٩,٩٠٠) مليون دينار، كما بلغت المساعدات والقروض المستردة حوالي (٢٢٨) مليونا والمساعدات والقروض الاقتصادية والفنية (٨٦,٥٨٧) مليون وبلغت النفقات ٨١١,٢٢٢ وتحقق عجز مقداره (١٦,٧٣٥) مليون دينار.

وقد اشار السيد وزير المالية الى ان الايرادات المحلية ستغطي ٩٨,٤٪ من النفقات الجارية المقدرة للعام المالي ١٩٨٥. اننا نعتبر هذه الاشارة نوعا من الطموح المرغوب ولكن لا بد من التساؤل، كيف يمكن ان تتحقق هذه الايرادات المحلية؟ ان مراجعة تقدير الايرادات للسنة المالية ١٩٨٥ ومقارنتها مع اعادة تقدير الايرادات للعام المالي ١٩٨٤ تثير عددا من التساؤلات اولها ان زيادة الايرادات المقدرة الجديدة تعني زيادة في النشاط الاقتصادي وهذا يتطلب زيادة في الانفاق وهو ما لا نلحظه في الموازنة الجديدة وعلى سبيل المثال ان اعادة التقدير من الضرائب على الدخل والارباح لعام ١٩٨٤ هو (٤٩) مليون دينار وقدرت لعام ١٩٨٥ بمبلغ (٥٥) مليون دينار وعندما نعلم ان عام ١٩٨٤ كان عام ركود وانكماش او تراجع على حد تعبير الاقتصاديين فاننا لا نتوقع زيادة من عائدات ضريبة الدخل وكذلك الحال بالنسبة للضرائب الجمركية خاصة اذا ما توجهت الحكومة الى ترشيد الاستيراد ودعم الانتاج المحلي لاحلاله محل بعض المستوردات وكذلك فيما يتعلق بباب الرسوم خاصة وان اهمها يتأتى من رسوم تسجيل الاراضي التي اصيبت بالركود ورسوم طوابع الواردات، كما تظهر بنود الفوائد والارباح تراجعا ملموسا.

من هنا اود التساؤل عن الكيفية التي سوف تتحقق بها هذه التقديرات للايرادات رغم حرصنا على توفر مثل هذه الزيادة دون المساس بقدرة الاقتصاد الوطني على خلق الفعاليات الضرورية لتنشيط الدورة الاقتصادية والانفكاك من حالة الركود السائدة حاليا والتي تتطلب في رأينا التيسير على المواطنين وليس ارهاقهم او تقليل ما بين ايديهم لدعم النشاط الاقتصادي.

وامر اخر يتعلق بالمساعدات او القروض التي تظهر الموازنة ان ارقام المساعدات العربية للعام ١٩٨٤ بلغت (١٢٤) مليونا بينما كانت في عام (٨٣) (١٣٦) مليونا تقريبا وقدرت للعام (١٩٨٥) بمبلغ (١٨٣) مليونا رغم ان بعض الدول الشقيقة اشارت الى انها لن تستطيع الوفاء بالتزامات قمة بغداد بسبب ظروف اقتصادية ومالية تمر بها، اننا نطالب الاشقاء الوفاء بالتزاماتهم ولكن من الخطورة بمكان ان نرسم سياسة للدولة على توقعات ربما لا تتحقق وهنا نتكلم عن ارقام ربما تصل الى مائة مليون دينار.

وهناك امر ملفت للنظر في خطاب السيد وزير المالية يتعلق بخدمة الدين العام حيث يقول ان خدمة الدين العام لا تزال ضمن حدود مقبولة ومطمئنة خاصة وان الجزء الاكبر من هذا الدين تم بشروط ميسرة واستخدم لغايات تمويل المشاريع التنموية الانتاجية.

واحب ان اوضح هنا ان فوائد الدين العام كما جاءت بمشروع قانون الموازنة قد بلغت بحدود (٤٠) مليون دينار، واذا اضفنا الاقساط المستحقة يصل الرقم الى حوالي مائة مليون دينار فاذا ما قسنا هذا العبء بايراداتنا المحلية فنحن نتحدث عن نسبة تبلغ (٢٠٪) وهي نسبة مرتفعة جدا وطبيعي ان لا تستخرج هذه النسبة من اجمالي الايرادات.

واضاف السيد الحمود لقد اشار خطاب الموازنة الى ان الحكومة تولي عناية خاصة لتشجيع الاستثمار المحلي والعربي ومن استعراض الواقع الراهن نجد انه لا تزال هناك قيود على الاستثمار المجدي وان استقطاب المدخرات المحلية وخلق الحوافز للمغتربين والمستثمرين العرب لاتزال غير متحققة، لقد سمعنا دراسة كان المجلس القومي للتخطيط قد اناطها ببعض الشركات الاستشارية لتحديد فرص الاستثمار في القطاعات المختلفة ووضع دليل لمثل هذه الفرص، الا ان شيئا من ذلك لم يتم حتى الان، ان القدرة على استقطاب تحويلات الاردنيين في الخارج وغيرهم تستدعي اعادة النظر في النهج الحالي وتوفير مناخ اكثر ملاءمة لاستثمارات طويلة المدى وكثيفة. ومن الظواهر السلبية في هذه المرحلة بالذات، الاعلان عن ضرورة اردنة فروع المصارف الاجنبية، ان هذا الاجراء وفي الاحوال الراهنة لا يوحي بالتيسير ونحن في غنى عن.

ان زيادة الانتاج المحلي يمكن ان تتم بطرق كثيرة منها:

أ. حماية الانتاج المحلي في الحالات التالية:

١. اذا توفرت السلعة وتم تسعيرها من الجهات المختصة وطرحت بالاسواق بمواصفات قياسية مساوية لمثيلاتها من السلع المستوردة الجيدة.

٢. اذا كان هناك اكثر من جهة تنتج هذه السلعة ضمن المواصفات القياسية المعتمدة.

٣. اذا كانت القيمة المضافة لا تقل عن ٤٠٪ من قيمة السلعة النهائية.

ان توفير المواصفات القياسية يتطلب توحيد الاجهزة المنتشرة حاليا بين وزارات ومؤسسات مختلفة وهذا يتطلب انشاء مركز وطني للمواصفات والمقاييس يدعم بكادر مؤهل وقادر.

ومن اجل زيادة صادراتنا الوطنية لابد من اتباع مبدأ المقايضة الذي لجأت اليه كثير من الدول المتقدمة خلال الاعوام الخيرة، واذا ما اخذنا بهذا المبدأ ضمن القواعد المنطقية فسوف يصبح بالامكان زيادة صادراتنا بما لا يقل عن (١٠٠) مليون دينار وبحدود لا تتجاوز ١٠ ــ ١٥٪ من قيمة مستورداتنا.

وقد اشار خطاب الموازنة الى عزم الحكومة على انتهاج سياسة مالية ونقدية متوازنة تستهدف تنشيط الفعاليات التنموية وبهذه المناسبة فاننا نتمنى على الحكومة بيان سياستها النقدية حتى نتمكن من الاطلاع على مدى توافق هذه السياسة مع السياسة المالية.

واخيرا لا بد من الاشارة الى ان التعاون القائم بين القطاعين العام والخاص يقتضي في ظروف المرحلة الراهنة الخروج من الركود الاقتصادي و توضيح اوجه التعاون والتنسيق في مجال الاستثمار وفي قناعتنا وفي ظل التجارب الماضية فان الحكومة مطالبة ان تتوجه في استثماراتها نحو مشاريع البنى الاساسية ومما ينعكس على خلق فرص عمل جديدة للمواطنين الاردنيين والشركات الاردنية العاملة في القطاعات المختلفة كما يخلق المناخ المناسب لاستقطاب استثمارات القطاع الخاص في المشاريع الانتاجية ذات الجدوى والمردود والمجزي.

ان كسر الجمود الذي يسود الاقتصاد الوطني يتطلب مبادرة المؤسسات المالية والمصارف الى اتباع سياسة مرنة دون الخروج على قواعد الامان المطلوبة كما ان مؤسسات الاقراض المتخصصة وشركات التأمين وغيرها من الادوات المالية مطالبة بالمشاركة في تحريك النشاطات الاقتصادية.

وتوجه الحكومة الى دعم الجهاز الاداري ومنحه الحوافز وزيادة كفايته لن يتحقق بزيادة الرواتب والعلاوات التي سوف تمتص بزيادة اسعار بعض المتطلبات الاساسية الضرورية للمحافظة على المستوى الراهن لمعيشته، ان الانتعاش يستدعي توفير المال بين ايدي المواطن للانفاق الرشيد وليس بمزيد من الاعباء على امكانياته المحدودة.

سلمان القضاة

وقال السيد سلمان القضاة لقد عبرت خطبة الموازنة تعبيرا صادقا ومسؤولا عن خطة الحكومة السياسية والمالية والاقتصادية والحكومة مشكورة على تقديم مشروع الموازنة في الموعد الدستوري.

وقد جاءت هذه الموازنة في ختام سنوات الخطة الخمسية التي اسهمت في تعزيز البنية الانتاجية للاقتصاد الوطني وتوسيعها فقد استطاع الاردن ان يتكيف مع المتغيرات المستجدة ويحقق معدلات نمو مرضية واستقرارا نسبيا بالرغم من محدودية الموارد المتاحة له وبالرغم من التراجع الذي طرأ عموما على الاقتصاد الدولي بالاضافة للظروف الاقليمية في المنطقة ووقوفه الثابت على اطول خط للمواجهة مع العدو الاسرائيلي وما كان ذلك ليتم لولا ما تنعم به البلاد من استقرار سياسي وامن داخلي وثقة دولية بفضل قيادته الحكيمة الشجاعة قيادة الحسين.

واهاب السيد القضاة بالدول العربية الشقيقة للوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الاردن.

واكد السيد القضاة ضرورة دعم القوات المسلحة الاردنية وتطوير قدرتها التسليحية لتظل تؤدي مهمتها في الحفاظ على امن المملكة واستقراره ونحن مع الحكومة في كل ذلك كما نؤيد الاجراءات اللازمة لوضع قانون الجيش الشعبي موضع التنفيذ ليكون ظهيرا للقوات المسلحة.

وايد السيد القضاة في قرار الحكومة تحسين اوضاع العاملين في الاجهزة المدنية والعسكرية والمتقاعدين ونأمل ان يوضع هذا القرار قريبا موضع التنفيذ.

كما اكد ضرورة تطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد الوطني بتشجيع الاستثمار المحلي والعربي وحفز اصحاب رؤوس الاموال لتوظيف اموالهم بما يعود عليهم وعلى الدخل القومي والثروة القومية بالنمو والتقدم وحماية الصناعات المحلية والانتاج المحلي امر تقتضيه المصلحة شريطة ان يظل كل ذلك بتوجيه ورقابة الحكومة لتوفير الجودة والابتعاد عن الاحتكار كي تستطيع هذه الصناعات ان تزاحم السلع الاجنبية والمنتجات الاجنبية كما ان الحكومة مطالبة بتشجيع قيام المشاريع الانتاجية في المقاطعات لخلق مجالات عمل للعمال الامر الذي يحد من الهجرة منها الى المدينة.

يتبع ←

هكذا من الاصل

المحليات





إعادة النظر بكادر العاملين في أجهزة الدولة من المدنيين والعسكريين

استنكار المؤامرة الدنيئة على أمن الوطن وأرواح المواطنين

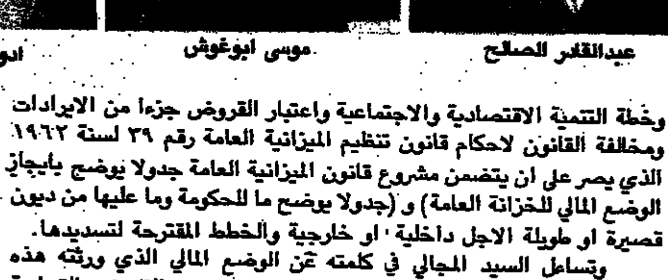
إحكام المراقبة على المال العام والعمل على تقليص النفقات العامة غير الضرورية











عبدالقادر الصالح — موسى ابوغوش — ادوارد خميس — ربحي مصطفى — د. حافظ عبدالنبي — ماهر ارشيد — حقفي ملحس

، كما اكد اهمية حماية المال العام ومحاربة الفساد ودعم القطاع الزراعي لما له من اهمية في نمو الدخل القومي واهمية بالغة في تحقيق الامن الغذائي لان تحقيق الامن الغذائي تدعيم لسيادة الدولة واستقلالها وقال لقد اصابت الحكومة باهتمامها بذلك وباعطاء القطاع الزراعي مركزا متقدما في اولوياتها وتشجيعها زراعة المواد الاستراتيجية كالقمح والشعير.

ودعا السيد القضاة الحكومة للعمل مع الجامعات الاردنية على توسيع قاعدة القبول فيها الامر الذي ييسر للطلبة تأمين دراستهم الجامعية ويخفف عن ذويهم النفقات الجامعية في خارج البلاد.

واعرب السيد القضاة عن خيبة امله من عدم رصد المخصصات اللازمة لبناء مستشفى في لواء عجلون.

ماهر ارشيد

والقى السيد ماهر ارشيد كلمة قال فيها:

ان الموازنة الحالية لها اهمية خاصة لكونها خاتمة الخطة الخمسية الاخيرة ولانها طموحة رغم الظروف المالية الصعبة التي نمر بها، فاشارة وزير المالية بأن الايرادات المحلية ستغطي ٩٨،٤٪ من النفقات الجارية لعام ١٩٨٥ جديرة بالتقدير رغم صعوبة تحقيقها دون زيادة النشاط الاقتصادي.

ان الايرادات المقدرة للضريبة والجمارك عالية، واذا كان عام ٨٤ مؤشرا لحالة الركود السائدة والتي سوف تستمر خلال عام ٨٥ فكيف يمكن تحقيق هذه الايرادات دون زيادة في التكاليف على المواطن الذي هو عماد النشاط الاقتصادي. واذا كانت مردودية وارباح مساهمة الدولة لعام ٨٥ قد انخفضت الى نصف ما كانت عليه عام ٨٣ فهذا يجب عدلا ان ينعكس على المكلف في تقديرات الضريبة للعام الحالي.

اما في ما يتعلق بالمساعدات والقروض الخارجية واخص العربية منها، فأرقام المساعدات العربية لعام ٨٤ بلغت ١٢٤ مليونا والتقديرات لعام ٨٥ (١٨٣) مليونا، وهذا هدف نأمل بلوغه، وهنا لا بد من مناشدة الدول العربية الشقيقة الايفاء بالتزاماتها المالية في الظرف الراهن، لنبقى كما عهدونا قلعة متينة متقدمة وحصنا، منيعا، متقدما) للدفاع عن امتنا العربية والاسلامية.

معالي الرئيس، السادة النواب:

ان فوائد الدين العام والاقساط المستحقة لعام ٨٥ بلغت ما نسبته ٢٠٪ (عشرون بالمائة) من قيمة ايراداتنا المحلية التقديرية، وقد تزيد هذه النسبة اذا لم نصل الى تحقيق الايرادات المقدرة للضريبة والجمارك لهذا العام، وانني ارى ان هذه النسبة مرتفعة، في ظل الظروف الحالية وبالتالي يجب الحد من الاقتراض الا في الظروف الاستثنائية، او التي تؤدي الى مردود اقتصادي عال.

واضاف ان الدراسة الدقيقة لمشروع قانون الموازنة العامة في ظل الظروف الصعبة السائدة التي يمر بها اقتصادنا الوطني تملي علينا السعي الجاد لزيادة الموارد المحلية دون اي زيادة في عبء تكليف المواطن، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق حسن توظيف اموال الدولة في المشاريع الانتاجية الكبيرة، وزيادة الدخل للمشاريع الحالية التي لم تصل حتى الان الى المردودية المتوخاة منها حسب ما جاء في الخطة الخمسية الحالية.

وقال انني لا ارى في مشروع قانون الموازنة العامة الدعم اللازم للاهل في الارض المحتلة وخاصة القطاع الزراعي الذي يشكل القطاع الاكبر. واذا كان السبب هو الظروف المالية الصعبة التي نمر بها فاننا ربما نستطيع المساعدة وتخفيف عبء الاحتلال من خلال زيادة ملحوظة في الدعم عن طريق استقبال منتجاتهم الزراعية.

عاطي ابو العز

واعرب السيد عاطي ابو العز عن جزيل شكره للحكومة على النسق الكامل للموازنة، بحيث بدت خالية من كل عوامل التضخم والترهل ومعتمدة على بناء القوة الذاتية والاعتماد على النفس ومعالجة لكل اوضاع الفساد والتسيب والضعف في اجهزتنا العامة.

واكد السيد ابو العز ضرورة الاعداد لمواجهة الزحف الصحراوي باعداد خطط تنمية متلاحقة لعمل حزام اخضر وتوجيه كل الطاقات والموارد لتعمير هذه الارض الطيبة. ووقف الهجرة من الريف الى المدينة.

وطالب السيد ابو العز بضرورة تعميم الخدمات الصحية في الارياف مشيرا الى معالجة طريق الشوبك، وادي موسى، البتراء بتسهيل السير عليها.

وقال السيد ابو العز : ما زالت مدارس القرى والارياف في المنطقة الجنوبية، تعاني من نقص في الكوادر التعليمية المتخصصة في المباحث الرئيسية كاللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات. وهذه المدارس ثانوية، لكن من يقوم على التدريس في بعضها معلمون غير متخصصين، بالاضافة الى عزوف الكثير من ابناء المدن عن التدريس هناك. وكثرة المعلمين المصريين الذين يأتون بشهاداتهم دون ان يخضعوا لنوع من التصنيف او الاختبار ومعرفة الغث من السمين. بينما يذهب المعلمون من ابناء المنطقة الى الخدمة العسكرية ويا حبذا لو تكرمت علينا القوات المسلحة بعد تدريبهم وتكملة بقية سني الخدمة في ميدان التعليم في هذه المناطق.

كما تعاني محافظة معان كاملة بعدم توفر كليات المجتمع مما يضطر ابناؤنا وبناتنا الى الدراسة في السلط، وعجلون، وانني اطالب الحكومة الموقرة بزيادة فروع التخصصات المهنية، في كلية الشوبك وفتح كلية جديدة في مدينة العقبة لتسد حاجة الشركات الكثيرة الى وظائف العلوم المصرفية والسكرتاريا والطباعة والادارة.

وايد السيد ابو العز توجه الحكومة الصادق – معربا عن تقديره – لدعوتها الى المحافظة على الاموال العامة، مناشدا الحكومة ان تعمم مراقبتها على كافة مؤسساتنا العامة لشد الاحزمة والتقنين في الانفاق لندخر قرشا فوق قرش ليوم ننفقه فيه في افضل مكان واوجه سبب، خدمة لبلدنا وشعبنا مؤكدا بان الاستخفاف بالانفاق من الاموال العامة لدى هذه المؤسسات يحز في نفوس المواطنين ويؤلمهم لانهم يدفعون هذا المال من قوت عيالهم، وعصارة جهدهم ولنتجنب ذلك ونبعد عن ذل السؤال من الاخرين نأمل من هذه المؤسسات العامة ان تعيد النظر بطريقة صرفها وانفاقها وان تعالج كل تسيب او انفلات لا مبرر له واكد السيد ابو العز في نهاية كلمته اهمية دعم قطاع السياحة كرافد من روافد الاقتصاد الوطني.

عبدالوهاب المجالي

ثم القى السيد عبدالوهاب المجالي كلمة بدأها في التنديد بالمؤامرة الدنيئة التي مست امن الوطن داعيا الحكومة والشعب الى مزيد من التعاون والتظافر لدرء الخطر وقطع الطريق على المؤامرة واكتشاف ايادي الضرر والاثم وقطعها.

وايد السيد المجالي تقرير اللجنة المالية حول قانون الموازنة وبين القصور والخلل الذي اصاب الفعاليات الاقتصادية في قطاعاتها المختلفة في السنوات الاخيرة.

وتحدث السيد المجالي عن الاوضاع الاقتصادية فقال ان قطاع التعهدات قد افلس او كاد، وقطاع النقل تردى، ويفقد القطاع التجاري جزءا من اختصاصاته كل يوم، وعانى القطاع الصناعي، ولا سيما الصناعات الجديدة الكبيرة، من مشكلات وخسارات جسيمة، والقطاعان الزراعي والسياحي ليسا افضل بكثير. وقال ان الدليل الاقوى على كل هذا ما مني به الاستثمار في الاسهم في السنوات الاخيرة من ركود وهبوط وخيبة امل، وهكذا فان امننا الاقتصادي ايضا محفوف بالمخاطر والمعضلات .. ولن نستطيع تجاوز هذه الازمة الا بتأليف اللجان المشتركة المختصة للاستمرار في الحوار وبحث كل مشكلة ومعضلة حتى الوصول الاكيد الى حلها الناجع.

وبين السيد المجالي ان قانون الموازنة وقع في العديد من الاخطاء التي وقعت فيها قوانين الموازنات السابقة.

وقال ان هذه الاخطاء تكمن في عدم الربط الوثيق الواضح بين الموازنة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية واعتبار القروض جزءا من الايرادات ومخالفة القانون لاحكام قانون تنظيم الميزانية العامة رقم ٣٩ لسنة ١٩٦٢ الذي يصر على ان يتضمن مشروع قانون الميزانية العامة جدولا يوضح بايجاز الوضع المالي للخزانة العامة) و (جدولا يوضح ما للحكومة وما عليها من ديون قصيرة او طويلة الاجل داخلية او خارجية والخطط المقترحة لتسديدها.

وتساءل السيد المجالي في كلمته عن الوضع المالي الذي ورثته هذه الحكومة. ومقدار العجز المتراكم وكيفية تمويله، وحجم القروض التجارية القصيرة الاجل وقال انها تشكل عبئا جديدا على الخزينة ولا تدرج في بيانات الدين الخارجي او الداخلي.

كما تساءل عن مقادير الكفالات الصادرة عن الحكومة لقروض المؤسسات العامة والشركات الكبيرة التي ساهمت فيها الحكومة وعن نتائج اقفال الحسابات السنوية. وعن مقدار الزيادات المنتظرة في رواتب الموظفين والمتقاعدين مدنيين وعسكريين وانعكاسها على عجز الموازنة او على دعم المحروقات الذي نادينا دوما بالغائه.

وعبر السيد المجالي عن امله الا تقع الحكومة في خطأ اصدار السلفات وملاحق الموازنة التي ان صدرت بالقدر المتكرر فستضرب بقانون الموازنة عرض الحائط وتزيد من عجز الموازنة اضعافا مضاعفة.

واضاف انه لا يعدو ان يكون دمج الشركات المساهمة العامة المتماثلة في الغاية او الانتاج الا اصلاحا او تصويبا لقرارات الحكومة في تأليف هذه الشركات سواء كانت تلك الشركات صناعية او مالية، او شركات تأمين، وغيرها. واصلاح هذا الخطأ لن يكون بالقسر والاكراه، كدمج شركة الاسمنت بشركة اسمنت الجنوب او بدمج صناعة الاسمدة بشركة الفوسفات، وما ماثل، وانما يكون بالاستجابة الطوعية لعوامل السوق ومقتضياتها.

كما دعى السيد المجالي الى مزيد من الاقتصاد في نفقات الايرادات المحلية من النفقات الجارية ليفيض جزء منها ويواجه بعض الالتزامات في النفقات الرأسمالية او الانمائية واخيرا ما زالت ضريبة الدخل تحقق اقل من ١٢٪ من الايرادات المحلية بينما تحقق الضرائب الجمركية ٣٨٪ منها. وهذا وضع معكوس، ينافي الانصاف الاجتماعي.

وقال انه لا بد في تخطيطنا المالي، ومحاولة زيادة وارداتنا المحلية، من التركيز على ضريبة الدخل العادلة، لتحقيق الهدف المرجو، ولا سيما من حيث زيادة عدد المكلفين، لا تقليصه، والاستمرار بتنمية الثقة بين المكلف والسلطة.

داود سليمان

وقال السيد داود سليمان :

لقد اطلعت على التقرير الذي اعدته اللجنة المالية والملاحظات والتوصيات التي اوردتها حول الموازنة وبنودها المختلفة ومن المنطلق الوطني والمنطقي فان الموازنة تعكس الصورة الواقعية كما تعكس طموحنا الى ما هو افضل في نطاق الامكانات المتاحة فانني لافتا النظر الى عبارة وردت في الصفحة الخامسة بند رقم ٢ دعم الصمود ونصها: (تؤكد اللجنة على ما جاء في بيان الحكومة من استمرار الاردن بالوفاء بواجباته القومية تجاه الجزء المحتل من ارضنا.. الخ ..واود التأكيد ان الاردن انما يفي بواجباته الوطنية اولا وقبل كل شيء فالاهل الذين تقدم لهم هذه الواجبات هم ابناء هذه الاسرة الاردنية الفلسطينية الواحدة تحت راية المملكة وهم الذين تربط بينهم كل انواع العلاقات الانسانية والتاريخية والمصيرية تتوجها علاقة المصير الواحد والفداء بالدم وهي العلاقة التي كانت والتي ينبغي ان تكون دائما وابدا. وهنا لا بد من اضافة كلمة الوطنية لتصبح العبارة بالوفاء بواجباته الوطنية والقومية تجاه الجزء المحتل من ارضنا .. الخ.

وطالب السيد داود بوضع خطة للتنمية للاراضي المحتلة تشرف عليها وزارة التخطيط والوزارات المختصة.

ودعا الى تعاون عربي عام مع منظمة التحرير الفلسطينية من خلال اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة والتي اصبحت تعاني من مشاكل مالية خطيرة نظرا لقصور بعض الدول العربية في دفع التزاماتها.

ودعا الى الاهتمام بالمدرسة لانها القاعدة الاساسية في تربية النشء اذ ان عدد الطلاب يعادل ربع عدد السكان ومن ثم اعادة تنظيم الجامعات.

حقفي ملحيس

واعرب السيد حقفي ملحيس عن جزيل شكره للحكومة وللجنة المالية في المجلس، داعيا الى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار تنامي عدد سكان المملكة في الخطط التنموية المقبلة مشيرا الى اهمية استغلال كافة الاراضي الزراعية وتوسيع رقعتها وقال: علينا العمل للتحرر من عوز الحاجة للمواد التموينيه وان من غير الجائز ان يستمر العجز الغذائي للفرد بحوالي ٦٠ دينارا في السنة.

وطالب السيد ملحيس بزيادة الانتاج الزراعي والحيواني وانشاء مدارس زراعية متخصصه للتوسع في التعليم الزراعي وتطوير حقل الارشاد والتوجيه الزراعي.

وحيا السيد ملحيس صمود الاهل في الاراضي المحتلة مشيدا بالحكومة على ما تبذله من جهود لمساعدة الاهل على الصمود والثبات.

واشاد السيد ملحيس بتوجه الحكومة نحو دعم نشاطات المراكز الشبابيه والرياضية.

د. احمد الكوفحي

واعرب الدكتور احمدالكوفحي في مستهل كلمته عن الم ومرارته لاستمرار الحكومة في سياسة القروض الربوية وقال: ان فوائد القروض المدفوعة تمثل عبئا على الموازنة العامة، حيث ان خدمة الدين العام تبلغ ثلاثة اضعاف معدل النمو الاقتصادي وان لم نتدارك هذا في خططنا القادمة فسوف نصل الى حد الكارثة.

واكد الدكتور الكوفحي ضرورة التخلص من الربا من خلال تطبيق الشريعة الاسلامية في كل مرافق الحياة وتطبيق مبدأ من اين لك هذا وتوجيه تحويلات المغتربين المالية الى مشاريع تنموية تساهم الدولة بجزء من نفقات التأسيس وتشجيع الدول العربية والاسلامية على الاستثمار في الاردن وهو ما يستوجب منا حسن الادارة والتخطيط السليم وتوفر الامانة والنزاهة.

وطالب الدكتور الكوفحي بالامتناع عن بيع سندات التنمية واذونات الخزينة وفتح باب المشاركة للمواطنين مضاربة او مرابحة او مزارعة او مساقاة وضغط النفقات الجارية وبخاصة ما تعلق منها باجور النقل وعلاوات السفر والميدان.

ودعا الدكتور الكوفحي الى حماية الاموال وعدم تهريبها الى الخارج ووضع الاجراءات الصارمة للحيلولة دون ذلك والاهتمام بقطاع الزراعة والصناعة وتطبيق مبدأ احياء الارض الموات وتمليكها للمواطنين من غير المالكين والعمل على الاستفادة من كوادر وزارة الزراعة لتأمين التقاوي والبذور وانشاء كليات زراعية جامعية متوسطة في الاغوار والمفرق.

كما طالب الدكتور الكوفحي بوضع جدول ترتب فيه المشاريع حسب الاولوية والضرورة واخضاع كل المؤسسات والدوائر لجهاز محاسبي قوي مؤهل رفيع المستوى، يعين اعضاؤه ورئيسه من قبل مجلس الامة ومنحه الحصانه والصلاحيات الواسعه.

وطالب الدكتور الكوفحي بضمان اجتماعي لفئة العجزة والمسنين والارامل والقصر والفقراء والتوسع في تطبيق نظام مساعدة الاسر الاصلية ورعاية الكبار وتأهيل المعاقين.

ادوارد خميس

ووصف السيد ادوارد خميس ارقام الموازنة بانها ارقام واقعية تدل على حسن تقدير المسؤولين.

واعرب عن تقديره لتوجه الحكومة نحو تحسين اوضاع الموظفين ودعم الصناعة الوطنية بتعديل التعرفة الجمركية.

وطالب السيد خميس الحكومة بتطوير دعمها للاهل في الارض المحتلة من خلال تحسين اوضاع الموظفين هناك والسماح بتسويق منتوجات الضفة في المملكة وتقديم القروض الزراعية.

ودعا السيد خميس الى دعم المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية مطالبا اللجنة المشتركة القيام بتحصيل الاقساط المستحقة على القروض.

كما طالب السيد خميس بتعديل رواتب المتقاعدين من مدنيين وعسكريين ودعم مؤسسة التلفزيون.

ودعا الى تشكيل وفد برلماني لزيارة دول امريكا اللاتينية للاطمئنان على اوضاع المهاجرين الاردنيين هناك والعمل على ربطهم بوطنهم وحثهم على استثمار اموالهم في المملكة ومساعدتهم للحصول على جوازات سفر اردنية.

موسى ابو غوش

واكد الدكتور موسى ابو غوش ضرورة دعم القوات المسلحة الاردنية وتحديث اسلحتها وتطوير برامج تدريب افرادها وقال: ليكن شعارنا من الان، كل مواطن غفير وكل مواطن رديف لقواتنا المسلحة.

وقال الدكتور ابو غوش: ان ما اتخذ من اجراءات سابقة لدعم الاهل لم تؤت ثمارها قط ولم تؤد الغاية المتوخاة منها وهي لم تصل بحال من الاحوال الى مستحقيها.

وطالب الدكتور ابو غوش باعادة النظر في الطرق والاساليب المتبعة في دعم الارض المحتلة ووضع دراسة جادة لكل ما من شأنه اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق الغاية المتوخاة والفعالة المنشودة.

واهاب الدكتور ابو غوش بالامة العربية، العمل على تحرير الاهل من ربقة الاحتلال.

ربحي مصطفى

ثم القى السيد ربحي مصطفى كلمة ثمن فيها جهد الحكومة وتطلعاتها السياسية والمالية للعام الحالي ١٩٨٥ والمبين في خطاب ومشروع قانون الموازنة وملحقاته.

واعرب السيد مصطفى عن شكره وتقديره لوفاء حكومة المملكة العربية السعودية بالتزاماتها مناشدا بقية الدول الوفاء بما التزمت به من مساعدات للاردن.

واكد السيد مصطفى ضرورة استمرار دعم الحكومة للاهل الصامدين في المناطق المحتلة.

ودعا السيد مصطفى الى توسيع عمليات القروض للموظفين في الاراضي المحتلة الذين يتقاضون رواتبهم من الخزينة الاردنية من اجل مشاريع الاسكان بعد اخذ الضمانات المطلوبة.

واشار ان قسما غير قليل من المعلمين قد شارك في هذا البرنامج وحسم من رواتبهم النسبة المطلوبة منذ ثلاث سنوات ولم يحصلوا على القروض.

واضاف ان موظفي الضفة الغربية لم يستلموا رواتب واحد وثلاثين شهرا بينما يخصم عليهم عائدات التقاعد عن المدة المذكورة في حالة احالتهم على التقاعد، وطالب السيد مصطفى ان تدفع لهم هذه الرواتب المجمدة لان في ذلك تعديلا لاوضاعهم السيئة اما بالنسبة عن الطلاب الجامعيين في الضفة الغربية فقال: ارجو ان يكون هناك وضوح للطلاب الجامعيين من ناحية الاقساط المترتبة عليهم تجاه جامعاتهم في الضفة الغربية بحيث ان ينتفع الطلاب من هذا الدعم اذ نتجت مشاكل كثيرة بين الطلبة وادارة الجامعات حول الاقساط.

واكد السيد مصطفى على ضرورة اعادة تنشيط وتعميم القروض الزراعية لمزارعي الضفة الغربية وذلك بعد الحصول على الضمانات المطلوبة.

وعبر السيد مصطفى عن امله في ان يكون لبنك الانماء الصناعي وبتوجيه من الحكومة الاثر الفعال في كافة قطاعات الصناعة والحرف المهنية في الضفة الغربية ضمن شروط ميسرة.

كما دعا الى اجراء دراسة شاملة لموظفي بعد عام ١٩٦٧ ووضع خطة لمكافحة بطالة الخريجين المتواجدين والذين يتزايد عددهم في الوطن المحتل لينالوا دعما يمكنهم من تقديم الخدمة واستمرارية بقائهم في وطنهم.

وفي ختام كلمته اكد السيد مصطفى على ضرورة تشجيع المعاهد المهنية في محافظات الضفة الغربية لاستيعاب الطلاب الذين لا يتمكنون من متابعة دراستهم الاكاديمية.

د. فوزي شاكر الطعيمة

واعرب الدكتور فوزي الطعيمة عن شكره وتقديره لاهتمام الحكومة بالقطاع الزراعي وسعيها الدائم لتطويره ورفع انتاجيته لتحقيق الامن الغذائي.

واقترح الدكتور الطعيمة ان تعمل وزارة الشباب على بلورة فلسفة عمل واضحة لتجميع طاقة الشباب في هذا البلد ومعالجة شتاته وضياعه وان تخصص نسبة قليلة من مساعدات البلديات لدعم النوادي الشبابية.

ودعا الدكتور الطعيمة الحكومة الى الاهتمام بالشباب ضمن مفهوم واسع ومتكامل بحيث تنمي الى جانب النواحي الرياضية نواحي الفكر المسؤول والثقافة وخدمة المجتمع.

وطالب الدكتور الطعيمة بمزيد من العناية بقطاع المعاقين والاخذ بيدهم والعمل على دمجهم في المجتمع.

وايد الدكتور الطعيمة توجه الحكومة لتحسين اوضاع موظفي الخدمة المدنية، وبخاصة المعلمين منهم.

عبدالقادر الصالح

ثم القى السيد عبدالقادر الصالح كلمة اكد فيها ضرورة حل مشاكل الاهل في الارض المحتلة والعمل على انقاذهم من البلاء الجاثم على صدورهم وقال: ان هذا لا يتأتى بكثرة الاسئلة التي توجه للحكومة او الاقتراحات او المؤتمرات التي تعقد هنا وهناك سواء في العالم العربي او العالم الاسلامي ولا بمئات القرارات التي تتخذ في مجلس الامن والهيئة العامة.

وقال ان شاعرا فلسطينيا قال في اخريات الحرب العالمية الثانية وعلى اثر مؤتمر بلودان.

يا من قراراتهم حبر على ورق
ماذا فعلتم لمن اشفى على الغرق

كما اكد السيد الصالح ضرورة العمل بمبادئ الاسلام ليعود لنا ما افتقدناه من عزة وصناعة وسيادة وحضارة واستشهد السيد الصالح بقول الرسول الكريم "لا يصلح اخر هذا الامر الا ما صلح به اوله".

واكد السيد الصالح ضرورة الاخذ بمبادئ الاخوة والوحدة والاتحاد واختيار الاصدقاء وقال: لو استطاعت الضفادع ان تتساءل هل يعمل قطر عربي او اسلامي بهذه المبادئ، لاجيبت بالنفي على تساؤلاتها.

واعرب السيد الصالح عن ارتياحه لتطور ارقام الموازنة العامة.

فيصل بن جازي

ووصف السيد فيصل بن جازي الموازنة بالشمول والاكتمال معربا عن شكره وتقديره للحكومة على ما تبذله من جهد لتطوير خدماتها المقدمة للمواطنين.

واشاد السيد ابن جازي بجهود اللجنة المالية على دراستها المستفيضة للموازنة.

عبدالوهاب الطراونه

وقال السيد عبدالوهاب الطراونه: ان اليد التي تعمل وتشتغل هي التي تستحق الاحترام والتقدير من الدولة والمجتمع".

واعرب السيد الطراونه عن امله في تطبيق الدراسات الزراعية التي عالجت اوضاع التسويق وزيادة الانتاجية الزراعية.

وطالب السيد الطراونه بابراز نظام اللامركزية في المحافظات ودوائر الدولة وتخفيف الروتين الممل المزعج لمعاملات المواطنين ورفع الظلم عنهم.

واكد السيد الطراونه ضرورة دعم ديوان المحاسبة ومنحه الحصانة اللازمة.

وطالب باصدار تشريع "من اين لك هذا؟" لمحاربة الثراء غير المشروع.

حافظ عبدالنبي

ثم القى الدكتور حافظ عبدالنبي كلمة وصف فيها قرار اللجنة المالية بالشمول مؤكدا ضرورة تحسين اوضاع العاملين في الاجهزة المدنية والعسكرية والمتقاعدين من فرق الدعم الناجم عن تعديل اسعار الطاقة والحفاظ على ما وصلت اليه القوات المسلحة الاردنية من مستوى تسليحي وتنظيمي والعمل على رعاية اجهزة الامن العام والدفاع المدني.

كما اكد على ضرورة انشاء الجيش الشعبي وتطوير وتوسيع برامج التنقيب عن البترول والتوسع في بناء المدارس والمستشفيات وتوسيعها وتطويرها وبذل المزيد من الاهتمام لرعاية المعاقين.

وطالب الدكتور عبدالنبي بالتوسع في برامج الوعظ والارشاد ورفع مستواهما وترسيخ العقيدة الاسلامية.

كما دعا الى زيادة الدعم لاهالي الارض المحتلة بجميع وسائل الدعم من تحسين في البرامج المدرسية والقلة الخصم من معدل علامات شهادة الدراسة الثانوية لطلاب الضفة الغربية وانشاء كليات طب وصيدلة وهندسة وزراعة في الضفة الغربية واعطاء رواتب مقطوعة لموظفي الضفة الغربية الذين عينوا عام ١٩٦٧ وصرف الرواتب المجمدة لهم والاسراع في صرف قروض اسكان المعلمين والموظفين.

كما دعا الدكتور عبدالنبي الى تخفيف القيود على القادمين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ورفع مدة الاقامة لهم في الضفة الشرقية من شهر الى ثلاثة شهور.

د. رياض النوايسه

وقال الدكتور رياض النوايسه:

لقد اخذت الحكومة على عاتقها في بيان جلسة الثقة ٨٤/١/٢٩ العمل على تعميق وتعزيز مفهوم الديموقراطية فانه لابد من اعادة التكرار بان الغاء الاحكام العرفية والاحتكام الى الدستور واحترام سيادة القانون واعادة النظر بقانون الدفاع وتعديل القوانين المحصنة وتعديل قانون الانتخابات تعديلا حضاريا والاقرار بحق كل القوى الطبقية والسياسية في اقامة احزابها وتنظيماتها المستقلة بما يتفق وروح الدستور واقرار حق التنظيمات المهنية والنقابية والاتحادات النسوية والشبابية بما في ذلك حق الفلاحين والمعلمين في انشاء تنظيماتهم الشعبية يضاف لذلك التسليم باقرار حق حرية الرأي والفكر والكلمة والصحافة والطباعة والنشر ورفع كل القيود المفروضة والابتعاد والكف عن التدخل او الوصاية على ما تراه جماهير الشعب متنفسا ديموقراطيا لها. كما وان الرقابة على اجهزة الدولة مازالت في درجاتها الاولى ولابد من تشديدها وبالاصح تطويرها لترقى الى درجة الرقابة الذاتية ان هذه جميعا هي مطالب جماهيرية وطنية ملحة لابد من التصدي لها في اسرع وقت وحلها.

* كما وعدت الحكومة ببناء الشخصية الواعية المتكاملة للمواطن بما يشمل من تعليم وتثقيف ولكن ما نراه على ساحة التعليم او حتى التثقيف يناقض هذا التوجه ولا ادل على ذلك من نظام القبول للمرحلة الثانوية وغياب اية انشطة ثقافية تذكر ومن خلال معظم المسارب كما ان المضايقات التي يواجهها الطلبة الدارسون في الخارج من قبل الاجهزة الامنية والتوجه باتجاه الحد من الدراسات الجامعية باشكال متعددة لايخدم باي شكل التوجه او الوعد الحكومي المشار اليه وارى ان اذكر ايضا فان الاعلام كان يجب ان يساير هذه النية لكن اي تغيير في الاعلام ذا قيمة لم يطرأ حتى الان.

* اما ما يتعلق بالحرص على التضامن العربي او اعادة بنائه فان الخطوة التي تمت واعتبرت انجازا هاما في هذا المجال وهي اعادة العلاقات الديلوماسية والسياسية مع النظام المصري جاءت وفق نظرة ستراتيجية السلام مع الكيان الصهيوني التي مازالت حكومة مصر ملتزمة بها وهي النظرة الغير قادرة على فهم طبيعة التحدي ووسائل المواجهة ولهذا فان موافقة على ذلك او وقوفا او اصطفافا معه لايمكن ان يكون من التضامن العربي في شيء بل على العكس من ذلك الى ان تتغير النظرة الاستراتيجية لهذا التضامن باتجاه النضال بكل السبل من تحصيل الحق العربي كما وانه لابد من الاشارة الى ان معادلة الارض مقابل السلام والتي اضحت احد هواجس الحكومة هي مسألة غير قابلة للتحقيق يضاف لذلك انها اصلا لاتستند الى اي اساس تاريخي او قانوني منطقي.

ان الحكومة والتي هي استمرارية لما سبقها من حكومات مازالت تعتبر نفسها وتتصرف على انها هي الوصية على باقي السلطات وحامية الحمى ولم يطرأ اي تغيير يخالف هذا النهج اقول ذلك منكرا وبصوت الشعب وعسى ان يكون الايام المقبلة خيرا من سابقتها.

من خلال نظرة سريعة الى الواردات التي سبق ان ابديتها تبين لنا ان ٤٧٩ مليون دينار متأتية من الضرائب والرسوم والخدمات وان ٢٢٢ مليون مساعدات وقروض عربية منها ١٨٦ مساعدات معدمو٣٩ مليون قروض عربية اي ان نسبة المساعدات والقروض العربية تمثل ما نسبته ٢٨٪ من اصل الواردات هذا في ظل عدم التزام بعض الدول العربية وهذا يعني ان علينا ان ننظر الى باب الواردات برؤيا قومية مفروضة علينا وعلى العرب الاخرين.

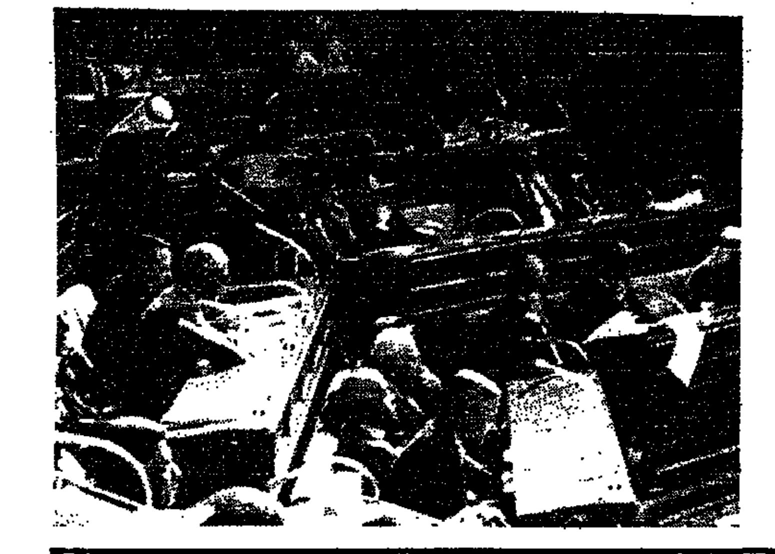
والنتيجة الملاحظة ان مجموع القروض الاجنبية بما فيها الاسلامية المقترضة من الحكومات الاجنبية ٣٢,٥ مليون دينار فقط. بمعنى ان الاساس في وارداتنا هو الايرادات الداخلية بكل اشكالها بالاضافة للايرادات العربية وهناك ملاحظة اخرى حيث نشاهد اثرا ضئيلا لمشاريعنا الانتاجية.

وقال اما في باب الانفاق فانني ارى انه لابد من الاقرار بان ما ورد في هذا الباب لايمثل الانفاق القومي كذلك فان حجم المخزون من السلع يعتبر استثمارا ايجابيا يضاف لذلك الاندثار الذي يصيب الجهاز الانتاجي.

واكد الدكتور النوايسه ان زيادة النفقات الجارية يتعارض وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الى زيادة الانتاج السلعي وتغيير البنية الهيكلية للاقتصاد الوطني.

واكد الدكتور النوايسه تأييده لمعظم توصيات اللجنة المالية الا انه طالب بزيادة مخصصات وزارة الشباب ووزارة الاثار والسياحة ووزارة الزراعة وابدى الدكتور النوايسه تحفظه على انشاء شركة تسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية ودعا الى دمج الشركات والصناعات المتماثلة مشيرا الى تأييده لشركة البوتاس العربية.

المحليات



رئيس الوزراء في جلسة اقرار الموازنة:

المساعدات هي التزامات عربية.. رتبنا بموجبها أوضاعنا لتسليح القوات المسلحة

تنشيط الاقتصاد الأردني.. ودعم قطاعي الزراعة والصناعة إنتاجاً وتسويقاً

خطة تنموية شاملة للضفة الغربية المحتلة خلال السنوات الخمس المقبلة

عبء الدين الخارجي للأردن.. مايزال مقبولاً بكافة المقاييس الاقتصادية والمالية

الاشادة بتجاوب المواطنين مع سياسة الحد من الاستيراد وترشيد الاستهلاك















محي الدين الحسيني — د. رياض النوايسة — عاطف ابو العز — ليث شبيلات — جلال القلاب — عبدالوهاب الطراونه — محمد الذويب — د. فوزي طعيمة

وطالب الدكتور النوايسه بوضع حد لعمليات المضاربة في الاسواق المالية ورفع المنحة الحكومية لجامعة مؤتة بهدف استكمال تجهيزاتها ومبانيها.

الشيخ جلال القلاب

ثم القى السيد جلال القلاب كلمة اشاد فيها بمواقف جلالة الملك حسين المشرفه لما يوليه من اهتمام خاص ببناء القوة الذاتية والتنمية الوطنية.

كما اشاد السيد القلاب بمواقف سمو ولي العهد ودوره الفعال في مواكبة تخطيط وتنظيم المملكة ودفع عجلة التقدم والتنمية والنهوض بالزراعة والصناعة والتجارة ودور العلم والمعرفة.

واعرب السيد القلاب عن شكره لجهود الحكومة المتواصلة وحسن تدبيرها المالي لهذه الموازنة.

كما اشاد بتوجه الحكومة للنهوض الاقتصادي من حالة الركود وباهتمامها بالمشاريع الانمائية ودعمها للقوات المسلحة وتوفير الامكانات للجيش الشعبي.

كما اعرب عن شكره للدول العربية وخاصة المملكة العربية السعودية بايفائها بالتزاماتها للاردن ودولة الكويت الشقيقة وكافة الدول العربية التي تمد يد العون والمساعدة للاردن وطالب الدول العربية المساعدة والمساندة حتى نتمكن من الصمود والوقوف امام العدو وتهديداته والمدعوم من قبل امريكا اكبر اعداء الامة العربية والاسلامية وقضاياها.

وطالب الشيخ القلاب بأخذ لواء المفرق بعين الاعتبار وترقيته لمحافظة لاتساع مساحته وكثافة سكانه وتخفيف المشقة على ابنائه كما طالب برفع مستوى قرى الهاشمية – رحاب – المنشية الى نواحي وترفيع ناحيتي بلعما وبرين الى مديريتي قضاء.

وطالب الشيخ القلاب الحكومة مراعاة ذوي الدخل المحدود والدخل المرتقب من ارتفاع اسعار المواد الضرورية واعادة النظر بارتفاع سعر اسطوانة الغاز التي هي اصبحت ضرورية لكل مواطن ورفع قيمة ما رتب عليها من ارتفاع واضافته الى مادتي البنزين والدخان.

عبدالباقي جمو

واعرب السيد عبدالباقي جمو عن شكره للدول العربية التي قامت بتسديد التزاماتها المالية تجاه الاردن.

ودعا السيد جمو الى تقليص حجم مستوردلتنا من الالات مشيرا الى ضرورة عدم اهمالها والعمل على صيانتها واصلاحها.

ودعا السيد جمو الى منع استيراد السجائر والخمور وما لا حاجة له لتوفير العملات الصعبة.

كما دعا الى عدم استيراد الافلام المنافية للاخلاق والدين وعدم الاسراف في البناء والبذخ في الاثاث.

واكد اهمية ترشيد استهلاك الطاقة وانصاف اصحاب الشاحنات من حيث تحديد الحمولات المحورية.

وطالب السيد جمو بانصاف المتقاعدين من عسكريين ومدنيين واصحاب المخابز الذين تضرروا من تحديد ثمن رغيف الخبز.

الدكتور نزيه عمارين

ثم القى الدكتور نزيه عمارين كلمة اعرب فيها عن شكره لجهود الحكومة في اعداد وانجاز وتقديم مشروع الموازنة العامة لعام ٨٥ في الموعد الدستوري.

وبين الدكتور عمارين ان عام ١٩٨٥ مميز لانه خاتمة الخطة الخمسية الحالية.

واشاد بالنجاح الذي احرزه الاردن في ارساء قواعد البنية التحتية والانتاجية للاقتصاد الاردني.

واعرب الدكتور عمارين عن امله في اعادة النظر في قائمة الاولويات المتمثلة في دفع قطاعي الزراعة والطاقة الى راس هذه القائمة الاساس لخطة التنمية الاقتصادية الشاملة المقبلة.

واكد الدكتور عمارين على ضرورة الحفاظ على ما وصلت اليه القوات المسلحة الاردنية من قوة ومنعة.

كما اكد ضرورة رعاية الامن الداخلي واستمرار الاردن بالوفاء بواجباته تجاه الوطن المحتل وتسديد كافة الالتزامات المالية الخارجية والداخلية واستكمال جميع المشاريع.

وقال الدكتور عمارين ان موازنة عام ١٩٨٥ عكست تطلعات الاردن وطموحه وعزمه على الاعتماد بصورة اكبر على موارده الذاتية.

وبين الدكتور عمارين ان الواردات المحلية غطت ما نسبته ٩٨ بالمئة من النفقات الجارية.

وطالب الدكتور عمارين رفع دعمها المادي لجامعة مؤته لان هناك عجزا متوقعا في موازنه الجامعة يقدر باكثر من خمسة ملايين دينار.

كما طالب بوضع حلول مناسبة للحد من هجرة الكفاءات والخبرات الفنية ان لم يكن القضاء عليها.

واقترح الدكتور عمارين دعم جهاز ديوان المحاسبة اسوة بما هو مطبق في اجهزة الرقابة المالية العليا لما يعانيه من نقص في الكفاءات والخبرات المتطورة وشمول هذا الجهاز بالحصانة التي تمده بالجراة الكافية لكشف الزلل والاخطاء وايضا بشمول موظفيه بكادر خاص يوفر لهم الطمانينة والراحة النفسية والاجتماعية ويبعدهم عن اي اغراء ممكن.

كما اقترح الدكتور عمارين تشجيع الهجرة العكسية من المدينة الى الريف وان تكون تنمية الريف من مرتكزات الخطط التنموية القادمة.

وطالب الدكتور عمارين بالعمل على ربط شمال الاردن بجنوبه بخط حديدي ليفي باحتياجات النقل المتزايدة وليكن رافدا اقتصاديا هاما يساهم بترشيد استهلاك الطاقة.

كما طالب بالعمل على وضع دراسه علمية وافيه عن الجدوى الاقتصاديه لاستغلال المعادن في الاردن واعرب عن امله بأن تقوم شركة التعدين الاردنية بهذه المهمة حيث انه يوجد كميات هائله منها في جنوب المملكة وخاصة في منطقة عينون والشهابيه بمحافظة الكرك.

واقترح الدكتور عمارين توسيع مستشفى الكرك الحكومي ومستشفى الامير علي بن الحسين وتبني معالجة مرضى الكلى والاطفال المصابين بتشوهات خلقية في القلب.

واما في مجال الزراعة فاكد الدكتور عمارين على ضرورة دفع الزراعة الى قائمة الاولويات.

رئيس الوزراء

ثم القى السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء كلمة شكر فيها السادة النواب على ما ابدوه من حس بالمسؤولية خلال النقاش.

وقال السيد رئيس الوزراء:

استهل كلمتي بتقديم شكري وشكر زملائي الوزراء الى اللجنة المالية التي اعدت تقريرها بكل موضوعية وامانة وعبرت عن حس عميق بالمسؤولية ودقة عالية في متابعة الحقائق وادراك تأثيرها على حياتنا ومستقبلنا.

واشكر كذلك كل السادة النواب على ما ابدوه من حس عال بالمسؤولية خلال النقاش الكريم الذي دار في هذه القاعة في كلماتهم واخص بالشكر كل من شاركنا في هذه الحكومة وشارك كل مواطن في هذا البلد بايلاء الجيش .. الجيش العربي .. قواتنا المسلحة درع الوطن وسياجه ومحل اعتزازنا جميعا.. هذه العناية المركزة.

ان امننا القومي ودفاعنا الوطني مرتبط ارتباطا عضويا بكرامتنا ومستقبل حياتنا.

هذه مرتكزات اساسية ومسلمات لا يختلف عليها اثنان في اردن الصمود.

المساعدات العربية

وفي هذه المناسبة اود ان انتقل فورا الى ما سمي بالمساعدات العربية التي اعتمدنا عليها ردحا طويلا من الزمن في كل موازناتنا وبالذات لبرامج التسليح.

هذه المساعدات ايها الاخوة سواء اختلفنا ام اتفقنا بالتسمية هي التزامات عربية قررتها مؤتمرات القمة ورتبت علينا اوضاعا التزمنا بموجبها في عقود والتزامات مالية لتسليح القوات المسلحة مستمرة ولن نتوقف عن برنامج التسليح مهما واجهنا من صعوبات وعقبات.

ولذلك لا بد من تكرها باستمرار.. وتثبيتها كارقام التزمت بها الاقطار العربية في موازنتنا سواء جاءت هذه المبالغ كلها او بعضها.. الاقطار العربية الشقيقة التي لم تف بالتزاماتها حتى الان اتصالاتنا بها مستمرة لم تتحلل هذه الاقطار من تلك الالتزامات ولا يمكن ان تتحلل منها هذا حق لنا مرتبط باستقلالنا الوطني ومرتبط ايضا بالدفاع عن الامة العربية.

الخط الاطول للمواجهة

كان يقال دائما ان القوات المسلحة في الاردن تقف على اطول خط من خطوط الدفاع عن الامة العربية ويبدو لي ان هذه العبارة كادت ان تفقد معناها.. ولكننا نؤكد للقاصي والداني بان هذه حقيقة ثابتة في اعماقنا ويجب ان تكون معلومة لاي عربي في ارجاء هذا الوطن الغالي.. هذه حقيقة نلمسها كل يوم.. ولا اعتقد ابدا ان اي مسؤول او مواطن كريم مخلص غيور في اي قطر عربي يختلف معنا حول هذه الحقيقة.

ولذلك نشكر الدول التي سددت كامل التزاماتها ولا يمكنني الا ان اشارك اخواني في هذا المجلس بتوجيه الشكر للمملكة العربية السعودية والكويت الشقيق التي ارسلت القسط الثاني امس، بعد ان جرى عليه التخفيض بعد قرار مجلس النواب الكويتي في عام ١٩٨٤ الى حدود ٤٠٪، وفي الوقت نفسه اضم صوتي الى اصواتكم جميعا والى صوت كل مواطن يرزح تحت نير الاحتلال في الوطن المحتل في كل ارض عربية تناشد اخواننا في الدول العربية ان يعوا هذه الحقيقة وعيا تاما لانها ترتبط بمستقبلهم ارتباطها بمستقبلنا وترتبط بامنهم ارتباطها بامننا وترتبط اولا واخيرا بكرامة هذه الامة ووجودها ومصيرها.

وانتقل الى موضوع الضفة الغربية وما ورد في ملاحظات الاخوة النواب حولها.

خطة تنموية خمسية للضفة

ان وزارة شؤون الارض المحتلة كانت قد وضعت مجموعة برامج ولا اقول خططا لمختلف قطاعات دعم الصمود في الارض المحتلة.

هذه البرامج تشكل في مجموعها خطة تنمية في الضفة الغربية ووزارة شؤون الارض المحتلة مع الوزارات المعنية ستعمل باذن الله على وضع خطة تنمية للضفة الغربية خلال السنوات الخمس القادمة وستأخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار في الخطة الخمسية للمملكة الاردنية الهاشمية فهذا الموضوع تحت الدرس ولا اريد ان اتحدث تفصيلا لانني لا املك الان الارقام، ولا اريد ان اعد بما لا يمكن تحقيقه.

الكادر الوظيفي للضفة

وقد شكلت لجنة وزارية مؤخرا لتعالج موضوع الحفاظ على الكادر الوظيفي في الضفة الغربية وتعيين الموظفين الذين تثبت جدارتهم وكفاءتهم بدل الذين يستغنى عن خدماتهم او يتقاعدون او يتوفون او لسد بعض النقص الحاصل في الداخل.

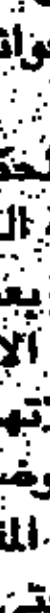
وفيما يتعلق بالموظفين المعينين بعد عام ١٩٦٧ انتم تعلمون انهم يتقاضون رواتبهم من سلطات الاحتلال وهذه الرواتب ترتبط طبعا بجدول غلاء المعيشة والارقام التي بين يدي تقول انه من حيث النتيجة تقل رواتبهم عن امثال اخوانهم في الضفة الشرقية بنسبة تتراوح بين ١٠٪ – ١٥٪.

بطالة الخريجين

والحكومة ستولي اهتماما خاصا بموضوع البطالة بين الخريجين الجدد في الضفة الغربية ولدينا تصور مبني على حاجة لاستخدام ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ من حملة بعض التخصصات في جهاز وزارة التربية والتعليم في الضفة الشرقية طبعا مع الاستمرار في المحافظة على الضوابط التي تضمن بقاء هؤلاء الاخوة مع عائلاتهم في الضفة الغربية واستمرار ادائهم لواجب وطني في الضفة الشرقية وضمان بعض المردود المادي لدعم اهلهم في الضفة الغربية وعودتهم في المواعيد المقررة.

حتى الان صدر الامر بتعيين ٤٠٠ من هؤلاء الخريجين واسف ان اقول ان ١٥٠ منهم لم يلتحقوا حتى هذه اللحظة بمراكز عملهم وهم موجودون في الضفة الشرقية واذا لم يلتحقوا اسف ان اقول انهم سيعادون للضفة الغربية لانه لا جدوى من وجودهم هنا بدون عمل.. النقطة الاخيرة حول بعض شؤون اهلنا في الارض المحتلة.. اخواني .. اللجنة المشتركة الاردنية/الفلسطينية .. لا تتعامل مع المواطنين في الارض المحتلة مباشرة بل من خلال البنوك في الضفة الشرقية.. فيما يتعلق بموضوع الاقراض للاسكان وغيره بعد ان تضع لها سياسة عامة للاقراض فبنك الانماء الصناعي مثلا يقدم القروض لصناعات الارض المحتلة وكذلك بنك الاسكان يدير قروض الاسكان.. البنك التعاوني يدير القروض الزراعية وهكذا وفق اسس معتمدة ومعروفة.

اما تحصيل هذه القروض فهو جار على قدم وساق ونسبة التحصيل حوالي ٩٥٪ وهناك بعض المتخلفين تلاحقهم البنوك.

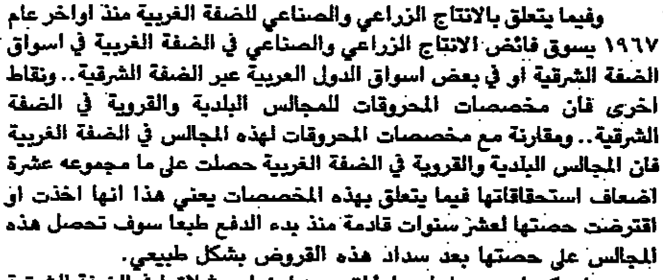


فائض انتاج الضفة

وفيما يتعلق بالانتاج الزراعي والصناعي للضفة الغربية منذ اواخر عام ١٩٦٧ يسوق فائض الانتاج الزراعي والصناعي في الضفة الغربية في اسواق الضفة الشرقية أو في بعض اسواق الدول العربية عبر الضفة الشرقية.. ونقاط اخرى فان مخصصات المحروقات للمجالس البلدية والقروية في الضفة الشرقية.. ومقارنة مع مخصصات المحروقات لهذه المجالس في الضفة الغربية فان المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية حصلت على ما مجموعه عشرة اضعاف استحقاقاتها فيما يتعلق بهذه المخصصات يعني هذا انها اخذت او اقترضت حصتها لعشر سنوات قادمة منذ بدء الدفع طبعا سوف تحصل هذه المجالس على حصتها بعد سداد هذه القروض بشكل طبيعي.

ما يمكن ان يحصل او يطرأ لتحسين اوضاع مثيلاتها في الضفة الشرقية ينظر الى امكان تطبيقه على الضفة الغربية.

ونقطة اخيرة فقط للرد على بعض ما قيل او لتوضيح الحقائق احب ان اقول انه خلال عام ١٩٨٤ الذي انتهى قبل ايام فقط صرف لتطوير وتحسين مستشفى الحسين في بيت جالا مبلغ ربع مليون دينار.



الموازنة وخطط التنمية

هناك مواضيع اساسية لا بد من التطرق اليها مترابطة فاكثر من اخ من الاخوة النواب.. تعرض لنقطة ربط الموازنة بالخطة.. تعتمد الخطط التنموية عادة كما تعلمون، على عدة اجراءات وسياسات وعلى مشاريع تؤدي في مجموعها الى تحقيق اهداف تنموية متفق عليها.. الاجراءات والسياسات يجري تبنيها سنة بعد سنة.. حسب مقتضيات الحال بما يخدم المصلحة العامة.

اما المشاريع فمنها ما يجري تنفيذه.. على امتداد سنوات فيجري تخصيص اموال لهذه المشاريع من اجل استكمالها وهناك مشاريع اخرى تستجد حسب الظروف او استجابة لطلبات قد يأتي بعضها من مجلس النواب فنضطر الى ادخالها في مشاريع الخطة.. هذا بطبيعة الحال لا يتعارض مع الاسلوب التنموي المرن الذي نتبعه ولكن الحكومة عازمة وبكل تأكيد على ان تكون الموازنة منسجمة الى اقصى درجة ممكنة مع الخطة الخمسية القادمة ضمانا لفاعلية التنفيذ وحسن الاداء.. النقطة الاخرى المتصلة بالموازنة والتخطيط والخطة.. هي تلك المتعلقة بتزايد السكان والتي اثارها بعض الاخوة النواب مع تقديرنا البالغ لهذه النقطة نحب ان نؤكد انه عادة يعتبر عدد السكان واحدا من المؤشرات الاساسية في التخطيط السليم وهذه بديهية معروفة لكم جميعا.

الخدمات الاساسية

ان تحديد عدد المدارس والمراكز الصحية والطاقة الكهربائية والاستثمار الزراعي لا بد وان يستند الى حجم السكان وتوزيعهم واعمارهم ونحن نرقب النمو السكاني في الاردن وبخاصة عام ٢٠٠٠ الذي بات على الابواب بكل اهتمام.. هذه قضية ستجد مكانا بارزا لها في تخطيطنا الاقليمي لجميع الخدمات المطلوبة..

موازنات المؤسسات العامة

اما فيما يتعلق بموازنات المؤسسات العامة فاحب ان يكون واضحا للجميع ان قوانين هذه المؤسسات العامة تنص في صلبها على استقلال مالي واداري وهذه القوانين اما اقرت من مجلس النواب سابقا او صدرت كقوانين مؤقته ومعروضة عليه هذه المؤسسات بهذا الحق الذي اكتسبته بموجب القانون اعطت لنفسها حق التمتع بهذا لذا فهي التي تقر موازناتها، ولكن الحكومة تستطيع وبدون اي صعوبات او عقبات ان تمارس الضغوط المطلوبة والكافيه على هذه المؤسسات حتى تحجم انفاقها حيثما كان هناك هدر في هذا الانفاق وهذا من اولى اهتماماتنا في هذه السنة والسنوات القادمة وكما كانت في السنة التي انتهت وليس فقط تحجيم هذا الانفاق وتقليله وانما ايضا زيادة فعالية هذه المؤسسات وفعالية ادائها وستعمل الحكومة على دراسة موازنات هذه المؤسسات واقرارها في نفس الفترة مع قانون الموازنة العامة.

نقطة هامة اشار اليها بعض الاخوة النواب تتعلق بالمنافسة بين القطاع العام والقطاع الخاص وسياسة ثابته لهذه الحكومة حول اين يبدأ هذا الحد واين ينتهي.

هناك نقطتان جديرتان بالملاحظة فيما يتعلق بهذا الموضوع.

الاولى: وردت في الدستور، فالدستور يحدد لنا جميعا المؤشرات الاساسية لسياستنا الاقتصادية من تشجيع المبادرة الحرة، وتأمين الحاجات الاساسية للمواطن والاستمرار في توفير فرص العمل لكل المواطنين وتأمين الدخل الكفيل بتأمين الحياة الكريمة.

الثانية: ان قراراتنا الاساسية لتحديد دور القطاع العام تنبع ويجب ان تنبع من اعتبارات استراتيجية اهمها مسؤولية توفير الخدمة وقدرة القطاع الخاص على القيام بها، وضمان العدالة في التوزيع للمواطنين بما يضمن توفر الحوافز.

هذه هي ضوابط هذه القرارات.

السياسات المالية

اما فيما يتعلق بالسياسة المالية، فالظروف الراهنة تملي علينا ان نضع موازنة قادرة على مواجهة التقلبات في تنفيذ برامجنا طويلة الاجل والمنسجمة مع طموحاتنا، ومن ابرز ما واجهناه هذا العام هو نقص المساعدات العربية كما اشرت، وانكفاء الاقتصاديات في الدول المتقدمة وفي الدول النامية ونحن من الدول النامية واللجوء لسياسات الاغراق من معظم الدول تجاهنا ولكننا واثقون باننا سوف نستطيع بعون الله، التغلب على هذه، المصاعب وهذه العقبات التي لمسناها، ومما يزيد ثقتنا في قدرتنا على التغلب على هذه الاوضاع وهو ما لمسناه بكل تقدير واعجاب من تجاوب كريم وبناء من مختلف المواطنين في هذا البلد مع السياسات التي تتبناها الحكومة والتي تهدف الى الحد والقليل من الاستيراد واستهلاك السلع والطاقة وتشجيع الانتاج المحلي الزراعي والصناعي، ونحن ماضون بهذا الاتجاه ولا نطلب الا نصحكم وتأييدكم وملاحظاتكم حولها.

ولا بد لنا كذلك من ان نركز على هدف الاعتماد المتزايد على الذات حتى نجنب انفسنا وبلدنا غائلة التقلبات والظروف المجهولة وهي كثيرة وهو هدف طالما نادى به ابناء هذا الوطن ونحن عازمون بعون الله على الاقتراب من هذا الهدف ضمن خطط واضحة ومدروسة ستكون سعداء بعرض نتائجها عليكم، اولا باول اثناء هذا التفاعل بين الحكومة ومجلس النواب في هذه السنة باذن الله.

اهداف الموازنة

النقطة الثالثة ان الموازنة كما تعلمون وكما لاحظتم تبنت لهذا العام آهداف تنشيط الاقتصاد بشكل عام وتحريك الفعاليات التي تأثرت سلبيا.. واثرت بدورها على حجم النشاط الاقتصادي وكذلك هدفت الموازنة الى دعم الزراعة انتاجا وتسويقا وكذلك الصناعة وبخاصة الصناعات القادرة على التصدير وعلى تحريك السياسة الداخلية وقطاع النقل واستقطاب السياح من الخارج وتشغيل القدرات المعطلة في قطاع النقل والتعهدات والتجارة الداخلية وسيؤدي هذا باذن الله في مجموعه كما نتوقع الى تمييز الجزء المعتمد على الدخل المحلي في مجموع اقتصادنا الوطني. وبهذا الاسلوب نعتقد اننا نستطيع ان ندعم ايضا ايراداتنا المحلية لان الدخل المحلي سينمو بطبيعة الحال.

ونقطة اخيرة تتصل بهذا الموضوع اشير اليها وانوه باهتمام اخواننا في هذا المجلس بها وهي المتعلقة بالمديونية الخارجية.

اعباء الدين الخارجي

واحب ان انوه بان عبء الدين الخارجي في الاردن تحت كل الحسابات ما يزال مقبولا بكافة المقاييس الاقتصادية والمالية.. والغالبية العظمى من القروض الخارجية هي من مؤسسات عربية واقليمية ودولية معنية بالتنمية وباسعار فائدة مخفضة مدد سداد طويلة الاجل وقد وجهت لتمويل مشاريع تنموية ساهمت وتساهم في تشجيع الصادرات وتخفيض المستوردات وبالتالي توفير عملات اجنبية لازمة لتسديد هذه القروض لجأت الحكومة للاقتراض من السوق المالي الدولي بالاسعار السائدة للفوائد وكان لجوءها محدودا ومحسوبا ويهدف مواجهة النقص الحاصل في المساعدات العربية في السنوات الاخيرة.

وهذا لن يزيد خدمة الدين العام الخارجي عن ١٠٪ من مجموع صادرات السلع والخدمات وحوالات الاردنيين العاملين في الخارج خلال السنوات الخمس القادمة كما نأمل.

قطاع الزراعة

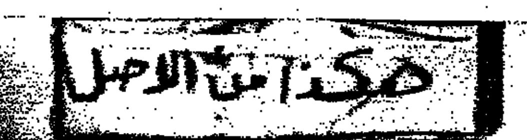
انتقل الى موضوع الزراعة.. اولا اود ان اشير الى ان وزارة الزراعة ليست هي الجهة الوحيدة المتعاملة بهذا القطاع.. هناك المنظمة التعاونية ومؤسسة الاقراض وسلطة وادي الاردن واتحاد المزارعين والبحوث والدراسات والارشادات التي تقدمها المؤسسات مثل الجامعة الاردنية والجامعات الاخرى.. بالاضافة الى ذلك لا بد من ذكر مشاريع ينتظر تمويلها من القروض والمساعدات التي تحاول وزارة التخطيط اجتذابها.. فمثلا مشروع تطوير حوض سيل الزرقاء يشمل ٨٢٠ الف دونم بكلفة ٤١ مليون دينار.. مشروع غراس الاشجار المثمرة بخمسة ملايين دينار.. مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وزراعة الاشجار المثمرة بـ ١٢٥ الف دونم بكلفة ١٢,٥ مليون دينار.. وهناك دراسة شاملة لانتاج الدواجن ومشروع انتاج السلالات للدواجن اللاحمة ومشروع الاسماك في الاغوار الشمالية ومشروعات يتوقع البدء بها ان شاء الله عند بئر رامه وهو قطاع عام ومشروع لتربية الاسماك وافقنا عليه اليوم لجمعية خيرية في الازرق.

يضاف الى ذلك انشاء سد وادي العرب وتعلية سد الملك طلال والمرحلة الثانية لري وادي الاردن التي يستفيد منها ١٢٠ الف دونم بكلفة ١٢,٥ مليون دينار.. وهناك مشروع مياه الهيدان والموجب والحسا يجري دراسة بدائل مختلفة له بكلفة ٧٠ مليون دينار.. وهناك مشروع ري الاغوار الجنوبية لتطوير وزراعة وري ٤٠ الف دونم ينتهي هذا العام وهناك مشروع استبدال شبكات الري السطحي بين وادي راجف ومثلث المصري يستفيد منه ٦٠ الف دونم يوفر ٢٠ مليون متر مكعب مياه بكلفة ١٠,٥ ملايين دينار وهناك مشروع متواضع ريادي لزراعة (١٣) الفا و ٥٠٠ دونم بالقمح والاعلاف في سهل الصوان وغيرها من المشاريع، وددت ان اقول ان الجهد المبذول في قطاع الزراعة بالاضافة الى ما ورد في الموازنة جهد منصب بشكل رئيسي على تكامل خططنا الزراعية وابراز اولويات هذا القطاع كلما كان ذلك ممكنا، لا اريد ان اتحدث كثيرا عن هذا الموضوع وامل ان ارى على الارض تنفيذا متواصلا لما نطمح اليه جميعا في هذا القطاع بعون الله.

وبهذه المناسبة هناك موضوع اخر متصل بالمدارس الزراعية وندرس الان امكانية انشاء مدرسة زراعية في (المشقر) ومع وزارة التخطيط هناك ايضا مركز تدريب زراعي في وادي اليابس، وبعد ان فرغنا من اعداد مشروع موازنة هذا العام ١٩٨٥ بدأنا في لجنة التنمية الوزارية في هذه الحكومة بوضع نقاط لتنفذ عام ١٩٨٥ وضعنا نتيجة دراسة اسبوع متواصل حوالي ١٥ نقطة تشمل ١٥ حقلا من حقول النشاطات الاقتصادية المختلفة، واعطينا الاولوية الاولى لقطاع الزراعة، لا اريد ان اطيل في تفاصيل هذا الموضوع لانه لم يتبلور بشكل نهائي وسيكون جاهزا بعون الله بعد اسبوع من الان ولكنه سيتضمن تصورا لاطار عمل مخطط له ومدروس في كل هذه القطاعات وستوكل مهمة اعداد اوراق متكاملة عن كل موضوع في كل حقل من هذه الحقول للمختصين في وزارة الزراعة والمؤسسات الاخرى المعنية والجامعة والقطاع الخاص ونقابة المهندسين الزراعيين وستعرض نتائج هذه الدراسة على لجنة التنمية ثم على مجلس الوزراء حتى تكون المرشده لنا هذا العام لتنفيذ هذه المشاريع ضمن خطط واضحة للجميع وسنرقب معا باذن الله تطور كل هذه القطاعات ونحن جاهزون لاي رأي او مشوره وسنشرك اكبر قدر ممكن من القطاع الشعبي في ملاحظة ما يمكن ملاحظته على هذه المشاريع وفي تصويب او توضيح او اضافة اي جهد له، واضح انه كان هناك توجه نحو زيادة القمح والاعلاف مع وضع الضوابط والمعايير المتعلقة باسلوب الانتاج وخطة متكاملة للمراعي او مشروع النباتات الرعوية وبرنامج عمل ينفذ لانتاج اللحوم الحمراء وبرنامج اخر ينفذ لانتاج اللحوم البيضاء وبرنامج واضح ومستقبل للتحريج ودراسة موضوع زراعة التبغ وصندوق دعم التبغ وتوفير كل الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع حتى نعرف اين نسير وماذا يجب ان نعمل بالاضافة الى استكمال دراسة استخدام اراضي الدولة في المنطقة الشرقية للاغراض المختلفة، وطبعا الزراعة بالتأكيد مع استكمال الدراسات المائية المتعلقة بها.

وعلى سبيل المثال فقط في الحقل الثالث المتعلق بقطاع المقاولات وقطاعات اقتصادية وقطاعات خدمات اخرى النقاط التي اعطيناها اولوية هي المنافسه الاجنبية ومساواة المحلي مع الاجنبي،الفواتير المستحقة وطرق الدفع والتوكيل، عطاءات الدولة وتوحيدها،الاعفاءات الجمركية الضريبية للمقاول الاجنبي واعادة النظر فيها هذا هو النهج الذي نسير عليه ونأمل من الله التوفيق.

اعود لنقاطنا الاخرى فيما يتعلق بالصناعة تبذل الحكومة جهودا حثيثه وعلى جميع الاصعده لتنشيط هذا القطاع وبخاصة تلك التي بذلنا جزءا كبيرا من اموالنا ومدخراتنا لبنائها لانها تعتمد على الموارد الطبيعية المتاحة في ارض هذا الوطن ولان موقعها وحجمها سيؤثران تأثيرا مباشرا على كل من وما في تلك المواقع.



مع المواطن

الأفق المحلي

كرامة الاطفال المستحقين..

حان الوقت، ليفهم الذين يعلنون عن اعمال الخير التي يقومون بها، ان (للاطفال المعوزين واليتامى والفقراء)، حسنا يتاذى بتحديد مواقعهم، في هذه المدرسة او تلك، وكرامة تابى ان تنشر صورهم، لاستدرار (عطف المحسنين)!!

حان الوقت ليفهم (الخيرون والخيرات)، ان الاوصاف التي يطلقونها على هؤلاء الاطفال، من الفقر واليتم والعوز، هي اوصاف تجرح اعماق الصغار.. حتى ولو لم يعبروا عن الجراح.. وان الدعوة، الى عمل الخير، لا تتطلب بالضرورة، استعمال الفاظ الاستجداء.. ومن الممكن ان تستعمل اوصاف، تحافظ على كرامة الاطفال المعنيين ومشاعرهم، مثل (الاطفال المستحقين) بدلا من الاطفال الفقراء، او المعوزين.. ولا داعي لنشر صورهم، او اسماء مدارسهم..

ان هذه الدعوة، لاتعني انكار جهود الخيرين والخيرات، وانما تعني الدعوة الى الخير، باسلوب عزيز، لايستجدي ولا يجرح.. وهذا حق من حقوق الصغار، التي ينبغي ان لاتنسى.. والى كل الذين يعنون بتامين الحياة الكريمة لهم، التحية والمحبة..

صلاح عبدالصمد

صباح الخير

رئيس بلدية بدر — وادي السير

بلدة بدر تتمتع بموقع طبيعي جميل، وتحيطبها الاشجار الحرجية، وطلابها وطالباتها منتشرون في الجامعات والمعاهد.

نأمل من السيد رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي ان يحولوا هذه البلدة الى مصيف جميل، وذلك بالسعي الى تزويدها بالخدمات مثل الكهرباء والمياه والمدارس الثانوية والشوارع.

نعمة سعيد ابو غنمي
وادي السير — بدر

مؤسسة المواصلات

نحن سكان بلدة منشية بني حسن نناشد المسؤولين في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، توصيل الخدمات الهاتفية الى البلدة حيث مضى علينا ثلاث سنوات ونحن نطالب بها.

محمد شديفات

امانة العاصمة

نحن سكان منطقة الدوار السابع نعاني من مشكلة وهي الكلاب الضالة التي تبدأ جولاتها من الساعة التاسعة والنصف مساء، وتبدأ معها بالنباح، بين البيوت وقرب النوافذ، مما يسبب الازعاج وخطورة على حياة المواطنين.

نرجو من المسؤولين في امانة العاصمة الحل السريع لهذه المسألة.

ثناء محمد ابو مصطفى
الدوار السابع

رسالة مغترب

شبابنا في الخارج

دعيت لحفل افتتاح النادي الاردني في سان فرنسيسكو اثناء زيارتي الاخيرة لامريكا، والتسمية الرسمية لهذا النادي هي (الجمعية الاردنية الامريكية) وكان الحضور اكثر من ستمائة شخص من الاردن، وكثيرون منهم من الجيل الجديد الذين ولدوا هناك، وكانت رئيسة بلدية سان فرنسيسكو على رأس المدعوين، وقد القيت الكلمات الحماسية الحارة، باللغتين العربية والانجليزية، حدد المتكلمون فيها اهداف هذه الجمعية، وقد انتخب رئيسا لهذه الجمعية السيد كامل ايوب احد الاردنيين المتحمسين لقضايا الوطن، والرجل البارز في جمع الشمل وحل القضايا المتعلقة بالحكومة، وهو رجل اعمال ناجح وموضع محبة وتقدير من جميع الاخوة العرب والاردنيين على السواء، وقد تمخض عن هذا الاجتماع القرارات التالية:

— الالتزام بالدفاع عن قضايا الوطن وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

— تعليم اللغة العربية وادابها لابناء العائلات الاردنية المنتشرة في تلك المدن وفتح مراكز خاصة لتعليمهم.

— مساعدة الطلاب الفقراء والذين عجزوا عن مواصلة التعليم بسبب الظروف المادية، وارتفاع اقساط الجامعات، وتوجيههم ومتابعتهم ومساندتهم في مشاكلهم وخاصة فيما يختص بالعمل والسكن والدراسة بالمعاهد والجامعات المعترف فيها من قبل نقابة المهندسين في الاردن.

— العمل على احباط عمليات الزواج المختلط والمنتشرة، خاصة بين الشباب واقترانهم بفتيات من مختلف شعوب الارض من اصل مكسيكي وكوري وصيني وفيتنامي وامريكي، فاختلف اللون وضاعت القسمات وتلونت الهوية.

لذا فان مسؤوليات الجمعية جد عظيمة، وهناك الاشتراكات الشهرية والتبرعات وبرامج الزيارات وغيرها.

وقد اقيمت الرقصات الشعبية والاغاني الاردنية والاهازيج الفياضة بالفرح والحبور شعرنا اننا حقا في الاردن، وسيبقى الاردن وسام فخار على صدور الجميع هناك ووشم عز والانتماء منقوشا على سواعد جميع الاردنيين في بلاد المهجر.

اسبير مزاهرة

موال

للعام الجديد

العام القديم قال للجديد مرحب وميت اهلين
سلم عليه وحضنه والدمع ع الخدين
واعطاه بايده ظرف احمر وغاب برمشة عين
لما فضه شاف رسمة البركان وفوقه عصفورين

وليد جمعة

الماء موجود والحنفيات مسروقة!!

تصوير: تاج الدين صادق

مناقشات

حول برنامج "اللياقة البدنية" في التلفزيون

بدأ التلفزيون الاردني في الدورة البرامجية الاخيرة تقديم فترة بث تجريبية صباحية تحتوي من ضمن ما تحتويه برنامج تمارين رياضية للسيدات. وقد طالعنا عبر الصحف خلال هذه الفترة اكثر من موقف داعي الى الغاء هذا البرنامج ووقف بثه بدعوى انه مخالف للاخلاق واصول الاحتشام وتعاليم الدين، وادعى آخرون ان هذا البرنامج لا جمهور له او يشاهده من لا يفترض فيه ان يشاهده.

في البداية علينا ان نقرر حقيقة هامة وهي انه ليس مطلوبا من كل المواطنين مشاهدة كافة برامج التلفزيون وحتى ادارة التلفزيون ومعدي برامجه لا يتوقعون ذلك. فكل برنامج له جمهوره وهو موجه الى مجموعة معينة من المواطنين فبرامج الاطفال لها جمهورها كما هو الامر مع البرامج الثقافية، البرامج الرياضية، الافلام العربية.... الخ.

وبرنامج التمرينات الرياضية الذي نحن بصدده موجه الى ربات البيوت، وربات البيوت هنا لا تعني السيدات الموظفات او العاملات، وان كان وقت بعضهن يسمح لهن بمشاهدة البرامج، وانما المقصود بربات البيوت السيدات اللاتي يبقين في بيوتهن فترة النهار وهكذا تسقط دعوى من يقول ان البرنامج يأخذ من وقت الموظفة (او الموظف!!) ويؤخرها عن اوقات الدوام ولعل الاهم من هذا ان الموظف (ذكرا كان ام انثى) الذي يتأخر عن عمله لمشاهدة برنامج تلفزيوني مهما كان نوعه، سيتخلف عن عمله ايضا لمطالعة الصحيفة او شرب القهوة او محادثة زملائه ان لم يكن هناك برنامج تلفزيوني. فالخلل ليس في توقيت برنامج التلفزيون بقدر ما هو في التزام بعض الموظفين وحسهم بالمسؤولية. كما ان مثل هذا البرنامج يقدم (وفي نفس الوقت) في كثير من الدول الاخرى والمتقدمة منها بشكل خاص، وبالتاكيد فان هكذا دول لن تفرط في وقت موظفيها لو كان هذا البرنامج فعلا يؤثر عليهم.

واذا عدنا الى ربات البيوت فان الواحدة منهن تكون في الساعة الثامنة قد انتهت من قضاء لوازم زوجها واولادها قبل ذهابهم الى العمل او المدارس وتستطيع ان تفرغ بعض الدقائق قبل ان تلتفت الى بقية واجباتها البيتية. وليس صحيحا ان جميع هؤلاء السيدات لديهن اطفالا رضعا بحاجة الى كل دقيقة من وقتهن فحتى الرضع يسمحون لامهاتهم ببعض الوقت.

ولا يخفى على احد اهمية الرياضة من الناحية الصحية واثرها في مساعدة الجسم على تجنب الكثير من الامراض. خصوصا وان معظم ربات البيوت اللاتي يقضين وقتهن في البيت هن اكثر الناس حاجة لمثل هذه التمرينات لكي يتجنبن الآثار المضرة المترتبة على الوقوف او الجلوس المتواصل. وبالتاكيد فان قضاء بعض الوقت في ممارسة الرياضة افضل بكثير من قضاء الساعات امام جهاز الفيديو هذه العادة السيئة التي ونتيجة لظروف مختلفة تفرض على مجتمعنا.

اما اذا كانت معارضة البرنامج من منطلق الاخلاق والاحتشام والتمسك باهداب الدين، فيجب ان لا يغيب عنا ان البرنامج موجه الى السيدات تحديدا. اما اذا كان الكثير من الشباب — وهم في الغالب من العاطلين عن العمل — يحرصون على مشاهدته فالحل يكون بوضع البرامج والخطط الضرورية لمواجهة اوقات فراغ هؤلاء الشباب او خلق فرص عمل نافعة لهم وليس بالغاء برنامج الرياضة. ثم ان ما يعرض في هذا البرنامج لا يزيد عما يعرض في مسلسلات او برامج التلفزيون الاخرى من رقص وحفلات وغيرها كما انه لا يزيد عما يوجد احيانا في اماكن عامة مختلفة او حتى بعض مراكز العمل. فهل الحل هو بمنع المرأة من الحركة وامرها بالتزام البيت بحجة محاربة السفور؟! ان الدعوة للدين تكون بالتوعية والنقاش والحوار المدروس الهادف وليس بالقرارات التعسفية فتكون بذلك كمن يصدر قرارا بمنع السيارات من التحرك بهدف مواجهة حوادث المرور.

ان برنامج البث الصباحي خطوة ناجحة من التلفزيون الاردني ندعوه لان يستمر بها ويطورها في الدورة البرامجية الجديدة.

عمر يوسف

حول نقد المسلسلات التلفزيونية

مع كل الاحترام والتقدير لهؤلاء الفنانين من ابناء بلدنا... انا شعب يعلو هامته الاعزاز والكرامة بكل ما في الكلمة من معنى ولكن.... لماذا؟ كيف يكون العطاء جيدا ان لم تجد من يقومه..؟ الانتقاد (يا اهل الفن) ليس مرادا به التجريح او المساس بكرامة احد وانما كل ما نبغيه هو الارتقاء بفننا الى الاحسن والافضل.

اننا ان تعودنا الثناء والمجاملة في اعمالنا دون مواجهة صريحة سيكون الفشل نهايتها وان حكم المشاهد ليس بالحكم السهل... وما انتقاد عمل ما سوى انعكاس حقيقي لقناعة مشاهد يتوق شوقا لاعمال فنية ناجحة قادني الحديث لاتساءل: عرفنا منذ زمن ليس ببعيد ذلك المخرج الشاب (حسن ابو شعيره) ومع اطلالة اعماله الفنية علينا دخل ابو شعيرة الى قلوب الكثيرين وعلى صعيد الوطن العربي كان مسلسل (دليلة والزيبق) يلاقي نجاحا يفخر به.

ولكل حصان كبوة.. ولكن كبوة ابو شعيرة هذه كانت قاسية حتى على محبيه... ولاول انتقاد تعرض له على ضوء مسلسله الاخير الذي عرض من خلال شاشتنا الصغيرة هجرنا هذا المخرج ولم نعد نرى له اعمال اخرى.... فلماذا؟؟.... هل يعود مخرجنا وفي جعبته ما يفرح القلب؟

عبد الله البطة

قضايا

ملاحظات امام محافظ البلقاء

مديرية ناحية العارضة محرومة من ابسط الخدمات موضحا بما يلي:

اول مطالبنا: ترفيع الناحية الى قضاء والمجلس القروي في الصبيحي الى بلدية وشق طريق من الصبيحي الى الاغوار.

● قرية الصبيحي مركز المديرية، عدد سكانها اكثر من ٥٠٠٠ نسمة، وهي بلد زراعي حباها الله بجمال الطبيعة، لذا نأمل من السيد وزير الشؤون البلدية والقروية ترفيع المجلس القروي الى بلدية.

● يوجد في هذه الناحية شبكة طرق يرثى لها: حيث ضيق الشوارع والحفر، وطرق رئيسية لم تعبد، فاملنا من وزارة الاشغال شق طريق الصبيحي — الاغوار وتعبيد وتوسيع طرق الناحية وخاصة طريق السلط — الصبيحي — سيحان.

● نأمل من شركة الكهرباء ايصال التيار الكهربائي الى سيحان وبيوضه وكذلك نطلب من المجلس القروي اضاءة الاعمدة التي على جانبي الشوارع.

● يوجد في مقسم الناحية ٥٠ خطا وهي غير كافية لذا نرجو من وزارة المواصلات زيادة عدد الخطوط وايجاد خط مباشر مع عمان.

● الناحية محرومة الى الان من نعمة المياه حيث نرجو من سلطة المياه الاسراع في توصيل المياه الى سكان الناحية.

● نرجو من وزارة التربية اعادة المدرسة الثانوية للبنات من بيوضه الى الصبيحي وفتح فرع علمي بمدرسة الصبيحي الثانوية للبنين.

● نطالب وزارة العمل بايجاد فرص عمل لابناء المنطقة، بفتح مشاريع اقتصادية حيث من الصواب ان تكون مشاريع الشركة العامة للتعدين لابناء الناحية.

* نأمل من وزير الصحة بفتح مستشفى في هذه المديرية حيث يوجد مركز صحي فيه طبيب واحد وهذا لا يكفي لسبع قرى في الناحية.

● نأمل من وزارة الثقافة والشباب بدعم نادي العارضة وفتح ملاعب في المديرية.

● نطالب وزارة الزراعة بتحسين اوضاع المزارعين وتقسيم الاراضي الزراعية على المزارعين وسحب الماء من سد طلال لري الاراضي الزراعية الخصبة.

علي العبادي
العارضة

ملاحظة امام وزارة الاشغال

طريق عجلون الهاشمية حلاوة خربة الوهادنة دير الصمادية، تخدم هذه القرى في خط واحد لا يزيد عرضه عن ثلاثة امتار، وقد قامت وزارة الاشغال بتعبيدها مشكوره في الصيف الماضي بخلطة على الطريقة الامريكية، بحيث انه اصبح ارتفاع الرصيف في بعض المناطق اكثر من ٥٠ سم.

نأمل من الجهات المختصة في وزارة الاشغال عمل اطاريف علما بان السيارات لا تتمكن من السير عليها في موسم الشتاء.

فايز زعارير — الهاشمية
علي حسين انجادات — حلاوة

المركز الصحي في خرجا

وهذه الحكاية

ارجو ان ابين بانني مواطن اسكن في قرية خرجا. وقد قامت وزارة الصحة ومنذ فترة بسيطة تقدر بسبعة اشهر بفتح مركز صحي بقرية خرجا من اجل خدمة البلد والقرى المجاورة بها حيث يأتي المرضى سواء من القرية او من القرى المجاورة في اعتقادهم ان المركز يداوم كما تداوم بقية المراكز في المملكة.

فمثلا اليوم الخميس ٢٧/١٢/٨٤ ذهبت الى العيادة في حوالي الساعة الحادية عشرة وفيه اكثر من مريض ومريضة واكثرهم من الشيوخ والاطفال ولم تقبل العيادة معالجة هؤلاء المرضى بحجة ان الدكتور ينوي الذهاب الى عمان كما ان يوم السبت هو يوم تطعيم ويوم التطعيم لا يستقبلون فيه مرضى.

وقبل اسبوع ذهبت الى المركز لاعالج ابن اخي المريض ووجدت الدكتور هناك ولكنه رفض معالجة الطفل بحجة انه يريد ان يكتب تقريرا لوزارة الصحة. وقبلها بيوم كنت قد حضرت في يوم الاربعاء فوجدت المركز الصحي مغلقا.

وليس الموضوع اصلا خاصا بحالة يمكن ان تؤجل الى اليوم التالي؛ ولكن وجود طبيب ووجود مرضى بغض النظر عن اي وقت للدوام يقضي بعلاج هؤلاء المرضى. كما ارجو ان ابين بان هذه الحالات متكررة يعاني منها اهالي البلدة والقرى المجاورة.

عمر صالح عرسان الزعبي
خرجا — اربد

باقلام القراء

عام جديد

تعانقت عقارب الساعة، لتعلن بدء عام جديد، عام محبة، خير، وسلام، عام نقف جميعا على ابوابه، نطرق الباب، يفتح لنا العام الجديد، ابوابه يتلقانا بذراعيه، يسألنا ضاحكا عن امانينا، قلنا: امانينا حب، خير وسلام، انصاف المظلوم، سعادة المحروم، وكم تمنينا يا عامنا لو استقبلناك على ابواب القدس الشريف، او على سواحل حيفا وعكا ويافا، فضحك العام الجديد قائلا ان صديقي العام القادم، سيستقبلكم حيث تشاؤون، وسيحقق لكم ما تتمنون، فما لكم الا الصبر والامل، اضيئوا الدروب والطرقات، ازرعوا الحب، واغرسوا الامل، ستبقى شموعكم لمضاءه، لن تنطفيء وراياتكم مرفوعه، لن تنخفض.

عائدة ابو السميد
كلية غرناطة

شعر شعبي

يا بنت ملني مثل ملنتي تظنين
لمشي بدرب كل مجنون يمشي بيه.
يا بنت روحي وانشدي كان تبغين
شوفي دروبي كان فيها المعيبة
يا بنت ملني مطلوعا كل مسكين
ولا زملني رحت بلكير مصيبة
لكني لرجو انك علي تحنين
عى قلبي ينبسط للحبيبة
يرخصلك الغالي وتفداك العين
ويفداك اللي تطلبينه نجيبه
كفي لسّن ذا الناس عني وحنين
هذا المقدر وهذا النصيبا

عبد العزيز ارشيد العنزي
المملكة العربية السعودية

جدارا الامس — ام قيس اليوم

جدارا كم انت جميلة، وكم انت رائعة، يا نجما ساطعا جميلا، يتلألأ بين نجوم السماء، ويا شمس ربيع دافئة، ويا وردة زنبق بيضاء ناصعة، يمر طيفك على خيالي كل يوم يسألني اين انا الان؟ وماذا حل بي؟ هل اصبحت كما كنت اتوقع لنفسي، فلا ادري حقا ماذا اقول لها وبماذا اذكرها.

هل اقول لها انك اصبحت قرية صغيرة بعدما كنت مدينة عظيمة شامخة البنيان، ام اقول بها بكل اسف اننا نقف اليوم على اطلالك ونبكي على زمن كنت به احدى المدن العشر (الديكابوليس) فماذا اقول لك

يا جدارا عن ام قيس اليوم، هل اقول لك ان مركزنا الصحي تتناثر حوله النفايات والاوساخ وينقصه بعض العلاجات الضرورية، ام اقول لك اننا نضع نفاياتنا في احضان مدرجاتك ومسارحك العظيمة لان بلديتنا الموقرة لا تطلق عمال النظافة الا مرة واحدة في الشهر، ام اقول لك ان انابيب سلطة المياه تجف صيفا وكم انتظرنا المياه ونحن نلهث وراء قطرة ما بنهم لكن بدون جدوى؟

عفوك يا جدارا الامس، نعدك ان نضع مكياج "الزفتة" في شوارعك الجديدة وان نوفر العلاجات اللازمة في مركزك الصحي، وان نضبط دوام العاملين به، ونعدك ان نطرق باب الجمعية الخيرية لكي تصحو من غفوتها ونعدك ان نقيم مدرسة لطالباتنا لكي نحميهن من حر الصيف وبرد الشتاء.

ولا تفكري عزيزتي بالجملة المعروفة (ما فيش امكانية) ولا يتبادر الى ذهنك ان ام قيس ليست جميلة، وانما هي اجمل مما تتوقعين بمناظرها الخلابة وطقسها الجميل، وهذا كله لا يعني ان بلدتنا لم تواكب عجلة التطور والتقدم ولكنه الطموح.

جمال العكش
ام قيس

كل عام وانتم بخير

في راس السنة يفرح معظم الناس وانا احزن.... احزن على سنة تمر من عمري.... للمرة الاولى سافرح في راس السنة.... ساجعله عيدا بل عيد الاعياد... لان سنة مرت حاملة معها اوزار السنين السابقة.

وعندما تتواعد السنتان القديمة والجديدة على التسلم والتسليم والتوديع والاستقبال يعمد غالبية الناس الى جس البخت والحظ والبعض يأنس لسماع تنبؤات المنجمين والعرافين وضاربي الرمل.

وقد اعتدت ان استقبل العام الجديد في بيتي بين اهلي فوق صفحة انصع من بياض الثلج او انحني امام المرآة استشيرها فتصدقني... وقد سمعتها تقول لي في هذا العام... لكي تعوضي ما يمر ولكي تحاولي كمش زبدة الايام والشهور والسنوات... ما عليك الا بالحب... قلت حب ولدي وجميع الناس... قالت اجل، وحب الوطن والحياة.

وسجلت في الصفحة الاولى من روزنامة العام الجديد الحب... الحياة... الامل... الوطن... لقد قررت ان اعمل بنصيحة المرآة واربط الايام بالحب... حب الارض التي اعيش عليها... وحب القيم التي تجعل من حبي لارضي نوعا من الصلاة... بل فعل الايمان لا يزعزعه اي انسان....

نور الهدى عبد الله الدويلة
العواملة

زيارة خاطفة الى صديقة قديمة

دعيت ذات يوم لزيارة صديقة قديمة لي، فذهبت دون ان اعرف ودون ان اجدد في ذهني شيء، هو مجرد تلبية للدعوة، ربما شوقا او لهفة لرؤيتها او مودة، فالمودة الصادقة صورة حية دائما تربط الناس بعضهم ببعض.

وجدتها تقف في حجرة المكتبة وحيدة فمدت يدي وصافحتها وتساءلت بنفسي وانا احدق من قسمات وجهها كانت شاحبة، كانها مريضة وعزوت ذلك الى الاولاد ومشاكلهم.

استأذنت لعمل الشاي، ثياب واسعة، شعر معقوص دون اهتمام. جلسنا وتحدثنا عن الكتابة، والمنطق والاولاد والشعر الذي لا يستطيع ان ينظمه الا اناس يتمتعون بموهبة خاصة لا تتوفر في سواهم.

طلبت منها الانصراف لكنها اصرت على توصيلي بسيارتها، غابت .. لحظات ثم عادت، نظرت اليها فلحسست نوعا من المرارة والاعتذار، وانا اجد صديقتي قد تغيرت هكذا، كانت متصنعة من رسم تعابير وجهها بالوان متعددة، قسمات وجهها ضاعت بفعل المساحيق.

شعرت بان نوبة الاعجاب قد خفت وحل محلها احساس بخيبة الامل الممزوج بالدهشة، ثوب مزركش، اصباغ ملونة، كل تلك لا اعتراض عليه، لا يحق لي ولكن زوجها مسكين؟! ما ذنبه في بيته تكون بحال، وعندما تخرج لزيارة او لعمل تصبح بحال ثانية؟!

انت يا صديقتي بحاجة الى مزيد من الوعي، بيتك، زوجك، اولادك احق بزينتك وجمالك وصفاتك، سوف يزداد زوجك تعلقا بك عندما يشاهدك اجمل من كل اللواتي صادفهن في العمل، متألقة، محبة، واثقة "والحمد لله ان صديقتي كانت من اللواتي يرجعن عن الخطأ وتلتمس العذر لغيرها اذا اخطأ".

ودعتها وانا سعيد بهذه الزيارة.

سميرة صبحي سلام

الــرأي الثقــافي



(معذب...)

شعر: شكري شعشاعة



معذب.. ما الذي في العيش يتعبه
ويالذي من غواشي الغيب يرهبه
معذب.. كلما ضل السبيل به
هوى، تبدت له الاهواء تخطبه
معذب بالغنى، والجار في سغب
يرنو اليه وذات الشح تركبه
معذب اذ يرى ما ليس يملكه
وقفا على غيره والنفس تطلبه

معذب ما انطفى يوما له امل
الا على امل تشقى مذاهبه
معذب قلق في رأسه ريب
ما سره؟ ما الذي في الكون يجذبه؟
ما النفس تأمره؟ ما العقل يرشده
فالروح تسكنه، والموت يرقبه
معذب يشتهي روحا يلوذ به
والروح في الخلق شيء لا يناسبه

معذب يرتجي الاشواق تحمله
الى السماء، فهذي الارض تتعبه

[illegible] المعاصر

بقلم: الدكتور فخري طمليه

ما زالت قضية الغموض في الشعر المعاصر، محورا للنقاش والحوار، يختلف فيها النقاد والشعراء، ويحار فيها القراء ومتلقو الشعر على اختلاف مستوياتهم. ومع ان هذه الظاهرة تمتد جذورها الى منابت الشعر المعاصر، لم تجد حتى الان عند الكثيرين حلا، ولم يتبلور راي نهائي حولها. فقد رمي هذا الشعر بالوقوع في شباك الغموض والابهام والضبابية والترميز، مما جعله — في راي الكثيرين — يفقد جمهوره. فتضارب الاراء حول فحوى القصيدة حتى بين كبار الناقدين. ويمكننا في هذه العجالة ان نوجز القول في انواع الغموض المرغوب فيه والمرفوض.

فمن المرفوض: الغموض الناتج عن عدم وضوح الفكرة لدى المنشيء بسبب عدم اختمار التجربة وعدم نضجها في نفس الشاعر، فمهما حاول ان يخرج من اطار غموضه يظل عاجزا، لعجزه هو نفسه عما يدور في نفسه، ويعتمل في فكره.

ومنه ما هو مجلوب من المدارس الاوروبية، لان الغموض لدى هذه الفئة من الشعراء هو هدف مقصود بذاته. وهو عندهم عنصر من عناصر جماليات الشعر. وقد طرح هذه القضية الدكتور "عبد القادر مكاوي" في كتابه ثورة الشعر الحديث. يقول "فالغموض يوشك ان يصبح مبدأ جماليا عاما لهذا الشعر، انه يعزل القصيدة عن وظيفة اللغة الاساسية في النقل وتوصيل المعاني ليعلقها فيما يشبه الفراغ، فتبتعد عن القاريء كلما حاول ان يقترب منها. فالشاعر "بيتس" يتمنى ان يكون للقصيدة من المعاني بقدر عدد قرائها. ويقول "اليوت" ان القصيدة شيء مستقل يقف بين المؤلف والقاريء، كما ان العلاقة بين المؤلف والقصيدة تختلف عن العلاقة بينهما وبين القاريء، فالقصيدة التي يكتبها الشاعر تخرج من يده الى الابد، وقد يستكشف القاريء فيها معاني لم تخطر على بال المؤلف، اي من حق القاريء ان يؤلفها من جديد.

ان مثل هذا القول سيف ذو حدين، فان كان عذر المبدعين من الشعراء وسيلة قوة، فانه يصبح عند العاجزين ميدانا للادعاء والثرثرة السخيفة، او مجالا للتهكم والسخرية عند القراء، او مبعثا للحيرة عند النقاد. ومن السخرية بهذا الغموض ما حدث عند بعض القراء في استراليا منذ سنوات قليلة، فقد الفوا أبياتا لا معنى لها ونسبوها الى عامل منجم مغمور، وزعموا انهم وجدوها بعد موته في اوراقه، ونشروها وراح النقاد يشيدون بعمق هذه الابيات وبيكون موهبة الفقيد.

لقد مجد الرواد من الاوروبيين الغموض في الشعر، واعتبروه هدفا سعوا اليه وتفننوا في ضروبه، وفي ذلك يقول "بودلير" ان في تعذر الفهم نوعا "من المجد" ويقول "جوتفريدبن" ان الشعر هو الارتفاع بالامور الحاسمة الى لغة المستحيل عن الفهم والفناء الكلي في اشياء تستحق الا يقتنع بها احد. اعتقد ان رواد هذه المدرسة، واولئك الذين ما زالوا يروجون لها، ليستروا عجزهم عن التعبير، بدعوى غوصهم الى اعماق الذات المجهولة الغامضة، انما يقعون في شراك لا تصطاد غيرهم، ويلفعون انفسهم في ضباب لا يحجز الا بصرهم. انهم على حد قول الكاتب الالماني "جان باول" يبحثون عن افريقيا الباطنة، وكلما ساروا في دروب البحث ازدادت افريقيا سوادا. ومع تقديرنا لاهمية البحث عن الذات، الا اننا ما نزال بحاجة الى البحث عن افريقيا الواقع، عن مجهول الواقع، نحن نحتاج الى الهداية والوضوح، ويكفينا ما نحن عليه من التيهان والضلال.

اما الغموض المقبول، فمرده ان الفكرة او المشاعر التي تختلج في نفس الشاعر وفكره تكون من الزخم والقوة مما يجعل امر الولادة عسيرا، وهنا يلجأ الشاعر الى وسائل عدة تعينه على نقل معاناته، فيعمد اول ما يعمد الى اللفظة يحاول ان يحملها اقصى ما تستطيع من حمل، ثم ينتقل الى الصورة الفنية فيشققها ويوسعها ويباعد بين طرفي التشبيه فيها، علها تستطيع ان تنهض بشيء من الحمل، ثم يعمد الى الموسيقى، ويسند اليها دورا اخر في عملية النقل، ثم يلجأ الى التاريخ والاسطورة او المثل الشعبي تعينه هي الاخرى على التخلص من زخم ما يدور في فكره ونفسه، وحين تتواشج هذه الوسائل جميعا، قد يستطيع الشاعر الخلاص من محنة التعبير، ويطلب من المتلقي ان يمد جسورا تصله بذات الشاعر، وان يبذل بعض الجهد للقيام بدور الفاهم، وهو حين يصل الى ذلك يشعر بالمتعة والراحة التي لا يمكن ان تمده بها القصيدة المفتوحة السهلة التناول.

ومثل هذا الغموض في الشعر ليس مسألة حديثة في الشعر العربي ومنها تلك المناظرات التي كانت تقوم حول غموض شعر ابي تمام "لماذا لا تقول ما يفهم؟" والجواب لماذا لا تفهم ما يقال يلخص فهم ابي تمام للشعر، وفهم سائله. ولعل المحافظة والسطحية والحرص على قرب التناول، كان موجودا في العصور كافة، وبخاصة ما يتعلق بالصورة الفنية، التي اريد لها من البعض ان تظل سهلة تدل على خيال بسيط. حكاية اخرى مع ابي تمام تشير الى ذلك تقول: ان رجلا بعث الى ابي تمام يسأله زجاجة مملوءة بماء الملام، فاجله الشاعر، انه لا يرى بأسا في ذلك على شرط ان يبعث اليه ذلك الرجل بريشة من جناح الذل، اشارة الى الصورة الفنية في الاية الكريمة "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة" ذلك هو النوع المفضل من الغموض الناتج عن عمق الفكرة وبعد الخيال، البعيد عن الايغال في الابهام، والداعي الى التأمل والمؤدي الى المتعة.

حدود فاصلة بين الشعر والنظم

بقلم الدكتور: جميل علوش

لود قبل كل شيء ان اعترف ان الكتابة النقدية ليست عملا سهلا في ايامنا هذه. بل ازيد على ذلك ان الذي يحمل القلم ليعالج موضوعا نقديا هو كمن يريد ان يسير على القتاد او كمن يفكر في اقتحام حقل الغام. انك لا تعرف حين تعبر عن رأيك في قضية نقدية عند من يرضون عن ارائك ونظراتك او من يغضبون منها، وبخاصة اذا كنت ممن يقذفون بالرأي صريحا وينفثون الفكرة جلية واضحة.

وليس ثمة من يماري في ان النقد الادبي فقد كثيرا من قيمته ورصانته في السنوات الاخيرة. فقد نزل عن شيء من حريته وصفائه للتيارات السياسية والاتجاهات الحزبية التي هيمنت على المنطقة وتحكمت فيها. واصبح الشاعر الكبير هو الذي يسلم زمام نفسه لمنظمة او حزب بل هو الذي يستلهم في انتاجه الادبي مبادىء تلك المنطقة او ذاك الحزب. قال لي احدهم: انني اخطأت معك في اصرارك على الفصل بين الشعر والسياسة قلت: انني لا اذكر انني دعوت في يوم من الايام الى الفصل بين الشعر والسياسة فشعري معظمه وطني سياسي. اما الذي دعوت اليه مرارا وتكرارا فهو عدم الخلط في نقد الشعر وتقييمه بين مقاييس النقد الادبي ومقاييس السياسة. واظن ان هذا مطلب واضح وعادل فلكل موضوع مقاييسه واحكامه. ونحن نخطىء اذا رحنا نزن موضوعا بمقاييس موضوع آخر.

ومن الامثلة على هذا الخلط في المقاييس ان احدهم زعم انه يهاجم الشعر الكلاسيكي بدعوى الدفاع عن الحرية والعدالة والمساواة وغير ذلك من الشعارات التي سئمتها الاسماع ومجتها النفوس وعافتها العقول لكثرة ما لاكتها الالسن وتداولتها الاقلام وتعاورتها الصحف. ومن الغريب ان يصدر هذا الكلام في صحيفة يومية محلية: ذلك ان صاحبنا يظن ان تجريد الشعر من قوانينه واصوله هو تحقيق للحرية وتطبيق للعدالة وترسيخ للمساواة. فهو يرى ان العروض عائق وان الموسيقى عقبة وان النحو قيود واغلال وان التخلص من هذه العوائق والعقبات من شأنه ان يفتح الباب واسعا امام جماهير المظلومين المكبوتين الذين يحبون ان يعبروا عن ذوات نفوسهم لولا ان قوانين الشعر واحكامه تخذلهم وتمنعهم من تحقيق رغباتهم ومطامحهم.

وصاحبنا هذا الذي يدعو الى القضاء على قوانين الشعر واحكامه باسم الحرية والعدالة ليس فردا في وطننا العربي الكبير. فقد عرفت من مثله نماذج متعددة جعلوا من الشعر الكلاسيكي عدوهم الكبير وخلطوه بالرجعية والاستعمار كما خلطوا الشعر الحديث بالتقدمية والتحرر. وضاع موضوع الفن في زحمة الشعارات التي لا علاقة لها بالشعر ولا بالفن وقد تبين لي من خلال الخبرة الطويلة وبالبرهان الواضح ان هؤلاء ليس لهم علاقة بأسع لا من قريب ولا من بعيد. ولقد قدر لي ان استمع الى كثير من هؤلاء في سياق مختلفة فكنت اعرف من خلال خطاباتهم التي لم يكن يتحقق فيها اي مستوى لغوي او بلاغي الدوافع التي تحملهم على اتخاذ مثل هذه المواقف المعادية للشعر وقوانينه واحكامه.

وليست هذه المواقف محصورة بالسياسيين والحزبيين بل هي تمتد لتشمل كثيرا ممن لف لفهم من كتاب القصة والرواية والمقالة الصحفية الذين يجمع بينهم قاسم مشترك هو عدم الرغبة في قراءة الشعر الكلاسيكي بسبب عدم القدرة على تذوقه. ولا شك ان حسن التذوق يستلزم حسن الفهم كما ان حسن الفهم يستلزم حسن القراءة فالذي لا يستطيع ان يقرأ لا يستطيع ان يفهم والذي لا يستطيع ان يفهم لا يستطيع أن يتذوق. ومن لم يستطع ان يتذوق لا يرى بأسا في ان يقذف بالتهم يمينا ويسارا.

ويوجه هؤلاء تهما كثيرة الى الشعر الكلاسي اود ان اتوقف عند واحدة منها. الا وهي تهمة النظم. فكل شعر يلتزم النهج الكلاسيكي في المحافظة على الوزن والقافية هو شعر منظوم في نظرهم. ويكفي ان ينظر الواحد منهم الى القصيدة ليحكم بانها نظم او انها منظومة. ولا يكلفه هذا الحكم اكثر من اجالة النظر في القصيدة لان الوزن والقافية ظاهران للعيان بل ان الشعر الكلاسيكي له شكل ظاهر لا يمكنه ان يخفيه او ان يتبرأ منه. ولقد اصبحت عندهم هذه التهمة سبة وعارا كبقية التهم التي امست لفرط مهاجمتهم لها ضربا من العيوب التي يخجل منها الشاعر ويتوقاها. ومنها شعر المناسبات مثلا بل اخذ كثير من الشعراء يتجنبون اثبات ظروف نظم القصيدة الى جانب عنوا خشية ان يتهموا بانهم شعراء مناسبات.

فالنظم في عرف هؤلاء ان يكون الكلام موزونا مقفى. وهم قبل كل شيء لا يعترفون بالتعريف المشهور للشعر بانه كلام موزون مقفى. ويأخذون عليه انه لا يتطرق الى المضمون. وهم لا يعلمون ان الكلام في اللغة هو ما افاد معنى. قال صاحب لسان العرب بهذا الشأن: ان الكلام لايكون الا اصواتا مفيدة. واذا كان الامر كذلك فكيف يقال ان العرب حينما عرفوا الشعر اهتموا بالشكل واهملوا المضمون. اليس الكلام شكلا ومضمونا؟

ومن الجدير بالتنبيه ان كلمة النظم اخذت من نظم الدر واللؤلؤ في السلك. ولا شك ان لمنظر الدر في العقد حسنا لا يعدله حسن الدر منثورا غير منظوم. قال ابن رشيق في ذلك: ان كل منظوم احسن من كل منثور من جنسه في معترف العادة. الا ترى ان الدر وهو اخو اللفظ ونسيبه واليه يقاس وبه يشبه اذا كان منثورا لم يؤمن عليه ولم ينتفع به في الباب الذي له كسب ومن اجله انتخب وان كان اعلى قدرا واغلى ثمنا فاذا نظم كان اصون له في الابتذال واظهر لحسنه مع كثرة الاستعمال. وكذلك اللفظ اذا كان منثورا تبدد في الاسماع وتدحرج عن الطباع. فاذا اتخذه سلك الوزن وعقد القافية تألفت اشتاته وازدوجت فرائده وبناته واتخذه اللابس جمالا والمدخر مالا الخ..

والعرب يفتخرون بالنظم كما اسلفنا ولا يعتدون النظم سبة او عارا كما يفعل بعض ابناء هذا الجيل ممن يذمون كل شيء لا يقدرون عليه. بل لم يكن العرب يفرقون بين الشعر والنظم فكل شعر عندهم نظم ولا يعكس اي ليس كل نظم شعر. والمتتبع لشعر خليل مطران ولاسهاماته القليلة في نقد الشعر يلاحظ انه يكثر من وصف شعره بالنظم مع العلم ان خليل مطران كان من اكثر الشعراء عناية بروح الشعر ولم يكن ممن يعيرون الشكل اهتماما اكثر من المضمون. وقد نقل عن المتنبي قوله: انا وأبو تمام حكيمان والشاعر البحتري. واذا كان الأمر كذلك فان المتنبي يعترف بانه ليس شاعرا بل حكيم.

وحكيم تعني انه ناظم لان الحكمة غير الشعر. فالحكمة تقوم على العقل اما الشعر فيقوم على العاطفة والخيال. ومع ذلك فقد بقي المتنبي شاعرا في عرف كبار النقاد والشعراء. وكذلك بقي أبو تمام شاعرا كبيرا. بل نحن نستطيع القول ان المتنبي وابا تمام هما كبيرا شعراء العربية وكثير من النقاد يفضلهما على البحتري. وما زلت حتى الآن أفضل ابا تمام على كل شعراء عصره ومن ضمنهم البحتري لاني اجد ابا تمام اكثر عمقا وفخامة وشموخا من غيره من شعراء العربية.

والذين يتحدثون عن من ينسون او يتناسون ان الشعر صناعة كما ينص ابن سلام. وليس وحيا ينزل من السماء كما يظن كثير ممن يتحدثون عن الشعر. وقد اكد هذه الحقيقة معظم الذين كتبوا في نقد الشعر ومنهم ابن خلدون الذي يقول: اعلم ان لعمل الشعر واحكام صناعته شروطا اولها الحفظ من جنسه اي من جنس شعر العرب حتى تنشأ في النفس ملكة ينسج على منوالها ويخير المحفوظ من الحر النقي الكثير الاساليب الخ..

وهذا يعني ان الشعر ليس وحيا ينزل على الشعراء وهم نيام بل لا بد فيه من الممارسة والارتياض فليس الشعر كهزج الاطيار وغناء العصافير بل هو النسج على منوال العرب في فن القول وتوخي معاني النحو في نظم الكلام كما قال عبد القاهر الجرجاني. فالذي لا يجيد النظم لن يستطيع ان يكون شاعرا. فالاعجاز كما يرى عبد القاهر الجرجاني يكمن في حسن النظم وحسن النظم يكمن في توخي معاني النحو عند الصياغة. والعجيب ان الذين يجدون في قول الجرجاني هذا فتحا عظيما في علم النقد يتوقفون عند مجرد الاعجاب بنظرية النظم دون ان يحاولوا تطبيقها على شيء مما يقرأون. ونظرية النظم عند الجرجاني تنطبق على الشعر كما تنطبق على النثر لأنه عند بسط النظرية كان يتحدث عن الاعجاز القرآني بيد انه خلال التعريف بالنظرية اكثر من التمثيل الشعري مما يحملنا على الاعتقاد انه انما كان يشدد على الشعر بصفة خاصة.

ومن المعروف ان الشعر الكلاسيكي علاوة على تمسكه بالوزن والقافية يبقى على صلة وثيقة بالعقل ولا يضيع في متاهات العاطفة والمشاعر العليلة ولذلك زادت النقمة عليه من دعاة المذاهب الاخرى وبخاصة اتباع الرومانسية والرمزية والسريالية الخ.. ولأن اتباع الشعر الحديث متأثرون بهؤلاء فهم ينعون على الشعر الكلاسيكي هذه السمة ويعتدونها من جملة الاسباب والدواعي التي تحملهم على وصفه بالنظم. فالنظم عندهم هو التمسك بالعقل لأن الشعر في عرفهم هو التخلي عن كل صلة به.

ويجدر بنا قبل أن ننتهي من الشعر والنظم أن نشير الى الحقائق التالية:

١— أن النقاد العرب لم يفرقوا كثيرا بين الشعر والنظم فكان كلا المصطلحين يدل على المقصود ويفي بالمراد. فلم تكن القضية مثارة بالحدة التي تثار فيها في ايامنا.

٢— كانت الحدود واضحة جلية بما يلحق بالشعر من الكلام المنظوم وما لا يلحق به. ويقصد بالنوع الثاني المنظومات العلمية التي كان العلماء يستعينون بها على تقريب العلوم وبخاصة ما نظم منها على بحر الرجز كالفية ابن مالك.

٣— من الدلائل القوية على احترام النقاد للنظم والصناعة الشعرية ان طه حسين الذي تخرج من السوربون مثلا كان يرى ان من مستويات النظم الجيد ما يرقى الى مستوى الشعر وكذلك كان يرى أنيس المقدسي والرافعي والزيات وغيرهم.

٤— اكثر من ذلك ان طه حسين كان يرى ان الادب لا يستحق ان يسمى ادبا اذا لم يتوفر فيه عنصر البيان. كما كان الرافعي لايسمي الادب ادبا اذا لم تتوفر فيه عروبة الصياغة. هذا اذا شئنا ان يكون الأدب عربيا. والعجيب ان نقاد الجيل الجديد ان صح عليهم هذه التسمية يعدون البيان وعروبة الصياغة ضربا من النظم.

ولا بأس ان نعود الى الجرجاني فنورد شيئا مما قاله بهذا الخصوص، قال الجرجاني: ان هذا النظم الذي يتواضعه البلغاء وتتفاضل مراتب البلاغة من اجله صنعة يستعان عليها بالفكرة. هذا ما يقوله الجرجاني ولا شك ان الصنعة تعني النظم وان الفكر صورة من صور النظم ايضا في عرف نقادنا المحدثين على الاقل. لانهم يرفضون أن يتقبلوا وجود صلة بين الشعر والصنعة والنظم فيتوهمون الشعر وحيا منزلا من عند الله تعالى لا يتكون الا من العاطفة والخيال. ومن المعروف ان العاطفة والخيال وحدهما وعلى المستوى الواقعي لا يكونان شعرا. ولو رجعنا الى ما قاله كبار شعراء العرب في الفخر بشعرهم لوجدناهم يشددون على النظم والصناعة اللفظية والتعويل على العقل واستيحاء الفكر. ولأن المجال لا يتسع فسنرجيء الحديث عن هذه القضية الى الحلقة القادمة ان شاء الله.

ضرورة الدعوة والثورة عند جمال الدين الافغاني

— محمد احمد عواد —

اعلن الدكتور فهمي جدعان في كتابه "اسس التقدم عند مفكري الاسلام في العالم العربي الحديث" ان اول من ادرك واقعة الانهيار العربي الاسلامي ادراكا علميا العلامة ابن خلدون والذي استطاع ان يقف على اسباب نشوء الحضارات وسقوطها، ورغم ان الشعور بالفاجعة كان قديما احس به معظم المفكرون في العالم الاسلامي، الا ان هذا الشعور بقي فرديا، ولم يتجسد في حركة عامة لاعادة الامور الى نصابها رغم وجود بعض الحركات التي لم يحالفها التوفيق. وفي العصر الحديث كانت تلك الرؤية التي طرحها ابن خلدون قد نقحت وهذبت، فقد حاول "ابن الازرق" في كتابه "بدائع السلك وطبائع الملك" ان يعيد صياغتها وترتيبها، لكن الحكم العثماني الذي سيطر على العالم الاسلامي في القرن العاشر، تحت ستار الدين، لم يسمح بتبلور تلك الافكار عمليا، الا ان القرون المتأخرة اخذت تظهر فيها آثار "وعي الانحطاط" وضرورة التغير وكانت الحركة الوهابية من اسبق الحركات الاسلامية ظهورا الا ان اثرها لم يتجاوز الجزيرة العربية رغم ان معظم المفكرين الاسلاميين ساندوها.

كانت المواجهة الصعبة بين الشعور بالتخلف وضرورة التغير في لقاء علماء المسلمين للحضارة الغربية كما مثلتها حملة نابليون في بداية القرن التاسع عشر، وقد عبر عن هذا الجبرتي في كتابه "عجائب الاثار" ثم كانت الدعوة قد برزت بروزها النهائي عند "رفاعة الطهطاوي" الذي ساهم في طباعة مقدمة ابن خلدون وسجل لنا في كتابيه معنى التقدم كما شاهده ولمسه في اوروبا. كذلك ادرك "خير الدين التونسي" تلك الاشكالية وحاول حلها في كتابه "اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك" كانت تلك الحلول التي طرحها خير الدين والطهطاوي تساهم في الادراك العام الا انها لم تترجم الى حركة ودعوة وانما ساهمت بشكل او بآخر في الحث على التنظيم.

ان مسألة الثورة والتنظيم لم تطرح الا من خلال تنظيم "العروة الوثقى" والذي كان جمال الدين اكثر عناصره بروزا. فقد ولد جمال الدين في "قرية اسعد اباد من قرى كنر سنة ١٢٥٤ هـ — ١٨٣٩..م وتلقى علوما جمة برع فيها فمنها العلوم العربية... وعلوم الشريعة... وعلوم عقلية... رياضية ... نظريات الطب والتشريح". (محمد عبده. جمال الدين الافغاني، ١٧)، وقد ساح في معظم العالم الاسلامي من الهند الى ايران فتركيا فالحجاز فمصر فبلاد الشام فاوروبا.. وقد وصفه محمد عبده "اما منزلته من العلم وغزارة المعارف فليس يحدها قلمي الا بنوع من الاشارة اليها، لهذا الرجل سلطة على دقائق المعاني وتحديدها وابرازها في صورها اللائقة بها. كان كل معنى قد خلق له، وله قوة في حل ما يعضل منها كانه سلطان شديد البطش فنظرة منه لتلك تفك عقدها.. وقد اعترف له الاوروبيون بذلك بعدما اقر له الشرقيون". (م. س. ١٧).

كان جمال الدين احد اعضاء جمعية العروة الوثقى، وهي جمعية سرية كان لها فروع في مختلف مدن العالم الاسلامي يجتمع كل فرع منها لدراسة شؤونه، وفي آخر كل اجتماع يتبرع الاعضاء بشيء من المال في صندوق صغير له ثقب ضيق، يضع فيه كل ما تيسر له، خفية حتى لا يعلم من ادى اقل ومن دفع اكثر. وكان ينفق من هذا المال على جريدة العروة الوثقى والقائمين بها، حيث كانت ترسل اكثر اعدادها بالمجان". (ابراهيم العدوي. رشيد رضا، ٦٩)، وقد شرح جمال الدين في افتتاحية العدد الاول الصادر في ١٥ جمادي الاولى سنة ١٣٠١ الموافق ١٣ مارس ١٨٨٤ م هدف تنظيم العروة الوثقى واسباب تكوينه منطلقا من قاعدة اساسية وهي ان الامة الاسلامية تعاني من الضعف والانهيار في هذه الايام، وهذا الضعف ليس ضرورة حتمية يشل حركة هذه الامة، لان استقراء التاريخ يبين ان الامم الكبيرة "اذا عراها ضعف لافتراق في الكلمة.. فزعت الى استبقاء الموجود ورد المفقود". (العروة الوثقى، ٤٢)، وهذا يعني ان هناك املا في علاج هذا الضعف، والغالب ان ادراك هذا الضعف على حقيقته يتم من قبل العقلاء في الامة.

وبصورة اوباخرى يمكن للامة ان ترفع عن كاهلها الانحطاط اذا ادرك مثقفوها هذا الواقع على حقيقته. ثم اذا رفض هؤلاء هذا الواقع بكل قيمه واخذ كل فرد منهم يفكر بطريقة لحل المشكلة ويؤكد جمال الدين "ان هناك حركة فكرية في اغلب انحاء المشرق في هذه الايام... كل يطلب خلاصنا ويبتغي نجاة وينتحل لذلك من الوسائل والاسباب ما يصل اليه فكره على درجته من الجودة والفن وان العقلاء في كثير من اصقاعه يتفكرون في جعل القوى المتفرقة قوة واحدة يمكن لها القيام بحقوق الكل...." (م. س. ٤٣).

لقد كان هناك ادراك فردي من قبل المفكرين في الامة بفساد الواقع، وهذا الادراك الفردي يعني ان كلا منهم يرفض هذه القيم ولديه قيم اخرى، ويبدو ان القاسم المشترك بين فكر هؤلاء قضية الوحدة بمعنى ان العلاج في نظرهم هو وحدة الامة. لكن هذا الادراك لا قيمة له اذا لم يترجم الى سلوك لذا "تالفت عصبة خير من اولئك العقلاء لهذا المقصد الجليل في عدة اقطار خصوصا البلاد الهندية والمصرية وطفقوا يتحسسون النجاح من كل وجه ويوحدون كلمة الحق في كل صقع لا ينون في السعي ولا يقصرون في الجهد ولو افضى بهم ذلك الى اقصى ما يشفق منه حي على حياته". (م. س. ٤٦)، فالوحدة الفكرية بين الجميع كانت يجب ان تترجم الى تنظيم.

اعلن جمال الدين ان هذا الادراك "اسفر عنه تكون تنظيم العروة الوثقى، وهذه النقلة من الادراك الفردي الى الوحدة الفكرية المنظمة وتكوين التنظيم خطوة هامة في الدعوة والثورة. ان ادراك ضرورة تغير الواقع يعني ان الثورة اصبحت فكرة اساسية، وتكون التنظيم يعني توحيد الفكر من جهة وتوحيد الموقف من جهة اخرى لذا فان جمال الدين يعلن عن قيام التنظيم والخطوات التي سيعمل على تحقيقها "ولما كانت بدايتهم تستدعي مساعدة من يضارعهم في مثل حالهم رأوا ان يعقدوا الروابط الاكيدة مع الذين يتململون من مصابهم ويحبون العدالة العامة ويحامون عنها من اهالي اوروبا". (م. س: ٤٦).

فهم اذا سيتجهون الى كسب مساعدة الانسانيين في اوروبا الذين يحبون العدالة ويعيشون مثل هذه الاوضاع. كما انهم (كتبوا على انفسهم النظر في امر السلطة العامة الاسلامية وفروض القائم بها" (م. س. ٤٦) وهذا يعني انهم سيحثون المشكلة السياسية القائمة وهي الدولة العثمانية ويبينون الواجبات العامة للسلطة كما انهم يفكرون في مناقشة هذه الاوضاع في مكة المكرمة في موسم الحج والذي هو مؤتمر اسلامي، واتخذوا خطوة اخرى لنشر افكارهم "واختاروا ان يكون لهم في هذه الايام جريدة باشرف لسان عندهم وهو اللسان العربي وان تكون في مدينة حرة كمدينة باريس ليتمكنوا بواسطتها من بث آرائهم وتوصيل اصواتهم الى الاقطار القاصية تنبيها للغافل وتذكيرا للجاهل، (م. س. ٤٦).

ان اهمية: تنظيم العروة الوثقى تنشأ من فكرة التنظيم الذي هو اول خطوة هامة يتخذها مفكرو الاسلام في القرن التاسع عشر، لقد ضم هذا التنظيم العديد من المفكرين لكنه لم يستطع ان ينتشر جماهيريا، وذلك لان الامية هي الطابع العام للامة في القرن التاسع عشر والطبقة الوحيدة التي يرجى على يديها الخلاص هي طبقة رجال الدين الذين لم يستطيعوا ان ينقلوا الدين الى فعالية اجتماعية ثورية، كانوا في القرن التاسع عشر يعيشون انحطاط القرون السابقة ويسود تفكيرهم الكثير من الخرافات، وانتشرت الطرق الصوفية التي خرجت عن اصول الدين، لذا فان المشكلة الكبرى هي كيف يمكن زرع الوعي الثوري عند هذه الطبقة على الاقل لقد تكفلت المجلة بجزء من هذه المهمة فهي قد ساهمت في توحيد الفكر بين رجال التنظيم وساعدت على دخول الكثير من العناصر الشابة بل وتنويرهم فيقول رشيد رضا: "فكان كل عدد منها كسلك من الكهرباء اتصل بي فاحدث في نفسي الهزة والانفعال". (ابراهيم العدوي، رشيد رضا، ٧١).

لكن ليس الجميع رشيد رضا، ان مجلة العروة الوثقى طرحت التصور الذي يسعى اليه تنظيم العروة الوثقى وهذا التصور اسلامي، طرحته من جديد برؤية جديدة وهذه ميزة هامة في هذه الحركة. وعلى صعيد آخر حاول جمال الدين ان يعمل بالطرق السياسية والحوار من اجل الامة الاسلامية، لكن كل محاولاته باءت بالفشل، كان يرى ان الحل يمكن ان يتم بطرق سياسية سريعة وغفل عن حقيقة هامة وهي ان القوة لا تجابه بالسياسة وان الاصلاح غير كاف لحل مشكلة الامة.

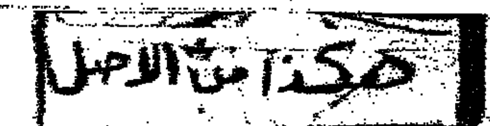
لقد صودرت المجلة في مصر ومنع تداولها وتوقفت عن الصدور بعد ١٨ عددا كان آخرها في اكتوبر ١٨٨٤ م، لقد فشلت الحركة كتنظيم في تحقيق الهدف الذي كانت تسعى اليه لعدم توافر الارضية الجماهيرية لكنها حققت على الاقل حركة فكرية كان العالم الاسلامي بحاجة اليها وذلك لظهور بعض الحركات الهدامة مثل حركة احمد خان في الهند والتي اهتم بها جمال الدين بل وكان كتابه "الرد على الدهريين" نقدا لاصحاب الاتجاه الطبيعي ممثلين في السيد "احمد خان" فهو يقول في العروة الوثقى "فكتبنا رسالة في بيان مذاهبهم الفاسدة".

لقد حدد جمال الدين هدفه قائلا: "ان حركتنا الدينية كناية عن الاهتمام بقلع ما رسخ في عقول العوام ومعظم الخواص من فهم بعض العقائد الدينية والنصوص الشرعية على غير وجهها... فلا بد من بعث القرآن وبعث تعاليمه الصحيحة بين الجمهور...." (محمد البهي، الفكر الاسلامي الحديث، ٩٣)، ويكفي مطالعة عناوين العروة الوثقى لتدرك الاسلوب الذي طبق به الهدف السابق فلقد ناقشوا على صفحاتها الجنسية والديانة، وماضي الامة وحاضرها وعلاج عللها، والنصرانية والاسلام، والقضاء والقدر، والوحدة الاسلامية، والامة وسلطة الحاكم، والامل وعددا كبيرا من المقالات التي ركزت على العلاقات بين انجلترا وفرنسا والعالم الاسلامي في محاولة لتعرية اساليب الاحتلال. بالاضافة لهذا الجهد المبذول في العروة الوثقى والتي كان محمد عبده يشرف على تحريرها، كان جمال الدين يتحرك في كل البلاد الاسلامية بحثا عن الحل ولتدرك اهمية هذه الجهود فلتسمع السلطان عبد الحميد يقول: "قال لي السيد جمال الدين: يمكن توحيد السنة والشيعة اذا اظهر كل منهما حسن النية تجاه الاخر، لقد قوى هذا الشيخ املي في التقارب.... جمع جمال الدين عددا من انصار هذه الفكرة في داخل الامبراطورية...." [السلطان عبد الحميد. مذكراتي السياسية ١٨٩١ — ١٩٠٨، ١٧٦].

لقد مثلت العروة الوثقى اول تنظيم في الدعوة — الثورة الاسلامية المعاصرة، ومثل هو، ومحمد عبده اول منظرين لهذا التنظيم الذي نقصه الشيء الكثير ومع ذلك بذلا جهودا كبيرة في محاولة ايقاظ الوعي الاسلامي بنشر صورة الاسلام النقية كما كانت جهوده السياسية صادقة في محاولة بعث الكيان الاسلامي لكن الظروف قاسية والعدو شرس. واخيرا انتهى جمال الدين في القفص الذهبي في الاستانة وبقي الكثير من طليعة هذه الحركة حيث يحاول الاجابة عن سر الفشل والطريق.

لقد امتد اثر هذه الحركة في معظم العالم الاسلامي لكنها لم تستطع ان تنتج واقعا اسلاميا كما كان يريد جمال الدين وانما ساهمت في خلق تيار فكري بدأ يزداد نضوجا ووعيا ممثلا بالتلميذ الاول لجمال الدين وهو محمد عبده.

ان الاسهام الحقيقي لحركة جمال الدين انها نقلت الثورة من دعوة فردية الى شعور جماعي موحد في تنظيم وان الوحدة الفكرية هي بلا شك الخطوة الهامة في قيادة الثورة، لكن هذه الحركة لم تستطع ان تتحول الى قوة تحمل السلاح في سبيل تغيير الواقع وانما لجأت الى الاساليب السياسية وهذا هو احد اسباب ضعفها.



هكذا من الأصل

الـــرأي الثقـــافي

قصيدة - (محمود صبح) المطولة: [redacted]

هذه القصيدة او المطولة الشعرية انشأها الاستاذ الدكتور محمود صبح، استاذ الادب العربي في جامعة مدريد المركزية، باللغة الاسبانية سنة ١٩٧٨ ولها حكاية:

بعد ان حصل الشاعر الاسباني المبدع (بيثنته الكسندره) على جائزة نوبل للاداب سنة ١٩٧٧ اراد ان يقدم جائزة تحمل اسمه لمرة واحدة في عام ١٩٧٨، لمن يكتب احسن قصيدة باللغة الاسبانية، فتقدم لهذه الجائزة خمسة الاف ومائة وستة وخمسون (٥١٥٦) شاعرا، وتشكلت لجنة تحكيم من اعضاء في المجمع اللغوي الاسباني ونقاد اسبان، وترأس اللجنة الشاعر (بيثنته) وكانت المفاجأة، حين تبين الاعضاء ان الفائز بالجائزة هو (محمود صبح) الذي لم تكن الاسبانية لغته الام، وكانت بعنوان (كل مكان صفد) او (مجنون ليل) وهي مطولة اشتملت على اربعة وعشرين مقطعا شعريا.

● وقد رغب الاستاذ الدكتور محمود صبح ان يطلع القارىء العربي على هذه القصيده، لكن نقلها الى العربية يشكل صعوبة واشكالا، وطمع في ان ينقلها للعربية سواه، مع ان اخانا (محمود صبح) شاعر منذ صباه باللغة العربية، ولما لم يقم بالمهمة احد قام بها الشاعر نفسه، ولكنه نقلها نثرا لا شعرا، وقد فقدت الكثير .. الكثير من بنيتها الاصلية، ومن ملامح تكوينها، ومن ايقاعها، ومن نفسها الشعري.

● وعلى هامش الحديث عن القصيدة المطولة، ولجنة التحكيم ورئيسها الشاعر الاسباني (الكسندره) الذي ظفر بجائزة نوبل للاداب سنة ١٩٧٧، سمعت بالامس القريب نبأ وفاته عن ستة وثمانين عاما.

● ونعود للقصيدة المترجمة، لقد قرأها علي الصديق الشاعر بالعربية، ولكني كنت احس في ملامح وجهه وهو يفعل ذلك بعض الضيق والانزعاج، حين يجد ان العنوان او الفقرة النثرية او التعبير لم يسعفه بالصورة التي يحملها الاصل الاسباني، وكان يعمد الى الانشاد بالاصل الاسباني، ليخفف عن صدره هذا العبء، وليدلني على بعد الاشارة وعمق الاشارة وحلاوة الصورة، وطراقة التركيب، واشهد اني كنت حين اسمع انشاده وشرحه اطرب اكثر مما هيأته لي الترجمة، فقد اسعفتني معرفتي باللغة اللاتينية ان احس بالايقاع الشعري وبجلجلة الموسيقى الشعرية وبالتنغيم، وبعلاقة ذلك كله بالصورة المرجوه وقد ذكرني ذلك بما رواه في العقد الاول من القرن العشرين، الكاتب الروسي (ثيودورف) في جريدة (ريتش) في بطرسبرغ فقد قال:

"..اجتمعت ببعض ادباء القدس، وكان معي الاستاذ كراتشكوفسكي المستشرق الروسي، وكان حديثنا بعضه بالفرنسية وبعضه بالانكليزية، واكثره بالعربية، وكان من الادباء: خليل السكاكيني، واسعاف النشاشيبي، وجميل الخالدي، وكنت اسمع وانا مسرور حديث هؤلاء الشبان المتقدين ذكاء وحماسة ووطنية، وقد علمت امورا كثيرا خطيرة، مما لا نعلمه نحن الاوروبيين عن هذه الامة العظيمة، بتقاليدها وتاريخها وادابها، كنت جالسا اسمع اللهجة العربية، وكأني اسمع انغاما موسيقية جميله يستشف منها القوة والعناد، وكأن تلك الالفاظ نار تستعر حدة، وبعد ان مضى هزيع من الليل اقترحت على النشاشيبي، ان يسمعنا شيئا من شعره فانشدنا قصيدة في الحرية.. ذكرى فتاة مكدونيا:

اخطري اليوم في الربوع اختيالا — لا تخافي من العدو اغتيالا

ارتحت لها كل الارتياح، واكبرت المعنى العربي العظيم في اللفظ العربي الفخيم، وخلت كأني اسمع اصوات جمهور لا صوت فرد، كان هذا الشاعر يقرأ قصيدته وفي كل نبرة من نبراته معان عظيمة، وقد ظهر لي وهو يقرأ نشيطا عنيدا متحمسا، هذا الشاعر عربي قبل كل شيء، ومسلم، ولكنه ممتزج مع اخوانه المسيحيين امتزاج الراح بالماء"

● واشهد ان الاستاذ صبح كان يتوقد ذكاء ويفيض حماسة ويتدفق وطنية حين كان ينشدني النص بالاسبانية، ولكن حماسته كانت تخفت حين كان يقرأ النص المترجم! اتراها قضية؟ هل يستطيع الشاعر ان يعيد المحركات والظروف الموضوعية التي هيأت قدراته لابداع قصيدة موفقه بحيث يضيء له الموقع وتتضح في نفسه المواقف وتتفسح امامه زاوية الرؤية ويتعمق لديه الوعي وتتهيأ له المواد المواتية للشكل في صورة جمالية حسب الاصول؟ ام تراها اذا تهيأت له مرة ونتج عنها قصيدة بالاسبانية لا تتهيأ له بالدرجة ذاتها مرة ثانية لانه يكون حينئذ قد اعطى ما لديه في هذا الموقف، فليتهيأ لانتاج ثان في موقف ثان غير ذالك الموقف.

● اني اتساءل ليس غير، حول هذا الامر: امر النقل، نقل الابداع الشعري من لغة الى اخرى، ومن شاعر الى شاعر، ولست مع الذين يقولون باستحالة هذا الامر.

● بقي ان نقترب من القصيدة لعلنا ندرك مزايا الابداع الذي اجمعت عليه لجنة التحكيم، غير اني احب ان اشير الى بعض الحقائق في هذا الصدد قبل اقتحام البنية الشعرية في هذه المطولة.

— اشير الى الحداثة .. حداثة القصيدة في حركة الشعر الحديث، وحداثة التفكير، وحداثة الانسان، اي القصيدة الحديثة، والتفكير الحديث، والانسان الحديث، لعلنا اذا بدأنا بالانسان الحديث، كان الامر اوضح، فالانسان الحديث هو صاحب الاحساس المرهف بالحداثة في كل ما يدور من حوله، انه لا يعيش في ضياع بل يحدد لنفسه اين يتخذ موقعا يستند اليه، موقعا حضاريا: اجتماعيا، تاريخيا طبقيا، نتيجة رصد واع مستبين متبصر لحركة السير التاريخي، ومفاصل التغيير التي انتقلت خلالها من مكان متقدم الى مكان اكثر تقدما، وانطلاقا من هذا الموقع تصدر عنه مواقف تقوي موقعه، وهذه المواقف تحدد له زاوية رؤية اجتماعية تمتد ولا ترتد، يضيء لها الطريق فكر اجتماعي يزن الامور بموازين منطقية فلسفية سليمة، مما يتهيأ له بهذا كله ان يكون صاحب قضية، فهو لا يقبل ان يعيش على الهامش، ولا يقبل ان يكون محايدا، ولا يقبل ان يكون غير مبال، بل هو في الخط الامامي دوما من القضايا التي يصدر عنها او تصدر عنه، وهو يحرص في كل هذا ان يكون له دور مهما يكن شأنه في احداث تغيير وتطوير في واقعه الاجتماعي، لينتقل هذا الواقع الى واقع افضل، اجمل، اعدل، انبل، اكمل، وحين يتخذ الفن مادته في هذي السبيل، يقيم علاقة جدلية بينه وبين مادته ويتمكن من الاصول الجمالية، التي تتشكل حسبها تلك المادة بين يديه! وهو انسان من اجل هذا كله غير منقطع، بل هو داخل في حركة التاريخ، ومتصل بحركة التراث، ومبحر في نهر المنجزات الحضارية التي تمت واكتملت، ولكنه لا يغرق فيها، ولا يختنق، بل تراه يخرج منها، وكأنه منقطع عنها حين يتصدى لعملية الابداع الحديث، واذن فالانسان الحديث داخل في التاريخ وخارج منه في الوقت ذاته، متصل بحركة التراث ومنقطع عنها في الوقت ذاته، غارق في المنجزات الحضارية وناقض يديه منها في الوقت ذاته، والا ما استطاع ان ينجز شيئا جديدا حديثا.

— ومن هذا المنطلق ما فعله الشاعر (محمود درويش) في مراثيه حيث دخل في عروق الرثاء العربي، وخرج منه، وكأنه انقطع عنه حين رثى صديقه الشاعر (راشد حسين) مثلا، فحين اراد ان يصور علاقته به في ذروة عطائه قال:

"منذ عشرين سنة..
وانا اعرفه في الاربعيــن"!!

وبذلك هيأ الجو لكل ما يحمله الرقم (الاربعين) من ايحاء بسن الرسالة والنضج والقدرة على تبليغ الرسالة، ومضى يمتد في الصورة وفي العلاقة على مدى عشرين سنة، وهذا الامتداد اوحى بطول المسافة الزمنية وبطول الشاعر المرثي الذي كان:

"طويلا .. كنشيد ساحلي .. وحزين"!!

وبذلك تجاوز التعابير الجاهزة، وتقليد الصور المألوفة، الى علاقة الشاعرين بالنشيد، فلا يوصف بطول النشيد الا شاعر، ولا يصف الشاعر بطول النشيد الا شاعر مثله، ومن هنا جاءت الطراقة والجدة والحداثة وعمق الصلة، وهو نشيد ساحلي، مما يؤكد صلة المرثي بالارض الوطن، فالنشيد الساحلي لا يعترضه ما يحد من امتدادها ومصدر حزنه انه كان:

"يرمي شعره في مطعم كريستو"

كالشجرة المثمرة التي (ترمي) ثمارها! وكان:

"اسبوعا من الارض ويوما للغزاة"

فحبه وعلاقته بالارض الوطن تبلغ اسبوعا، بينما قدرته على مواجهة عدوه تبلغ يوما، من هنا كان عدم التكافؤ مصدرا لحزنه! ومن هنا كان حزن الامهات جميعا عليه، فهن يتأوهن عليه، فهو سيد اولادهن ورأس الخلية المقاومة السرية الذي يدربهم على المواجهة! ومن هنا فهو ابن الامهات جميعهن، هذه العلاقة جعلت الشاعر الراثي يقول:

"ولأمي ان تقول الان اه!"

يقول (لأمي) ولم يقل (لامه) ان تتأوه عليه!
بهذه العلاقة انقذ الشاعر تعبيره من الارتداد ومنحه الامتداد.

● ولما كان الشاعر المرثي سيد الفريق ورأس الخلية ومدرب رفاقه على التفكير والتدبير، ومقاومة الاحتلال فقد صور الشاعر الراثي هذه العلاقة فقال:

"كان يأتينا كسيف من نبيذ ..
كان يمضي كنهايات صلاه!"

فهو يصف تأثير فكره المتوقد في الرفاق وكأنه صاحب فكر نافذ كحد السيف، وهو هنا يذهب ويدخل في الموروث من الوصف، فالعقل المتوقد يوصف بأنه كحد السيف او كحد السكين مضاء، لكنه ما كاد يدخل في الموروث حتى خرج منه وانقذ صورته من الارتداد الى الامتداد حين قال (انه سيف من نبيذ) وتأثير ذهنه في عقول الرفاق عميق كتأثير النبيذ بل السيف من نبيذ! انه دوما يبحث عن علاقات واثر هذه العلاقات في صوره، وفي نهاية الحلقة التنظيمية كان يتركنا ويمضي وكأننا في حالة خشوع اشبه بخشوع المؤمن الذي يكتمل في نهاية الصلاة لا في بدايتها.. وهكذا كانت (نهايات الصلاة) هي العبارة المنقذه للصورة التي تمنحها الجدة والطراقة وعمق العلاقة! وانطلاقا من هذه المؤشرات نخلص الى القول: ان الشاعر الحديث يبحث في صورة عن علاقات ولا يركب صورا او يراكمها، ومن هنا كانت قصائده الموفقة اطلالات على آفاق جديدة تمنحه القدرة على الدخول في التعبير المألوف والخروج منه ليظفر بالجدة والطراقة والحداثة وعمق الصلة!

●بمثل هذا المعيار، وبمثل هذه المؤشرات ندخل الى عالم هذه القصيدة المطولة التي ابدعها الدكتور صبح وظفر بها بالجائزة من بين الالاف المتقدمين!

والذي اقدره — مما تهيأ لي من ايقاع حاولت ان اظفر به عن طريق الانشاد، حين انشدني الصديق الدكتور صبح قصيدته في اصلها الاسباني، وحين قدم لي مجموعة من الشروح عمل جاهدا ان تبلغني ما قصد اليه، وحين ترك بين يدي الترجمة العربية — الذي اقدره ان لجنة التحكيم ورأس هذه اللجنة قد لمسوا في هذه المطولة روح الحداثة، وحداثة التفكير، واصالة الشعور لدى الاستاذ الشاعر محمود صبح! ولقد بدا لي ذلك من خلال تعامل الشاعر مع الزمان وتعامله مع المكان! فليس تعامله معهما او صلته بهما تعاملا برجوازيا!

وليس المكان لديه:

وحبـــب اوطـــان الشبـــاب اليهم مـــارب قضاهـــا الشبـــاب هنالك

ليس المكان لديه مجرد مكان لتحقيق المارب، اذن لامكن ان يستبدل به سواه حين يكون سواه مجالا لتحقيق المارب. ان المكان لدى الشاعر الحديث اوسع من ذاكرة وذكريات، انه الانسان نفسه بهويته وملامحه وحياته ونبضه وقلبه وفكره، فلا يمكن التخلي عنه الا بالتخلي عن النفس!! انه ليس الماضي!!

[redacted]

بقلم: فايز محمود

"منين أجيب ناس لمعناة الكلام يتلوه"، تعبير فولكلوري شائع في مصر..

اشتق من هذا التعبير، الاديب المصري الراحل (نجيب سرور)؛ عنوان وفحوى اخر اعماله المسرحية... كانت اول معرفتـي بأعماله، ديوانه "التراجيد يا الانسانية" الذي صدر عام ١٩٦٧، واهداني اياه الصديق الشاعر عز الدين المناصرة، الذي كان ما زال طالبا في القاهرة.. وفي عام ١٩٧٥ — ١٩٧٦، كنت التقيه في القاهرة كثيرا، في مقهى ريش ملتقى الادباء بدوار جروبي.. ذات مساء، لاح لي نجيب سرور "تراجيديا انسانية" بكل معاني الكلمة؛ كان جمع كبير من الادباء المصريين، اذكر من بينهم انذاك (أمل دنقل) و (براء الخطيب) يتحدثون عن وضع نجيب سرور الصعب، بأنه متهم بالجنون؛ وبات وضعه ضنك جدا بسبب فقدانه امكانية الوظيفة أو العمل، وان هذه التهمة محض هراء..

اثر وفاة نجيب سرور بفترة وجيزة، نشرت "الاورينت برس" تحقيقا معه كانت أجرته قبل وفاته بأيام.. فيه نجد نجيب سرور، يشير الى هذا الاتهام القذر:

عندما كنت أمشي وأنا شبه عار في شوارع الاسكندرية، أضع جريدة على مؤخرتي لاغطي الثقب الكبير في السروال، كان البعض يظنون اني جننت، والحقيقة انني لم أفقد عقلي لحظة واحدة في حياتي...

وجوابا على سؤال طرح عليه: ما هو في اعتقادك المطلوب منك بالضبط؟.. يقول: مطلوب من اي كاتب أو فنان في مجتمعنا أن يكون "امعة" على وجه العموم، يرقص مع الراقصين ويغني مع الجوقة دون ان يكون له رأي خاص في أي شيء أو بعد أي شيء، وعندئذ يمكن ان تنفتح له جميع الابواب وتوضع امامه جميع الامكانات بغض النظر عما اذا كان موهوبا أو لا، مثقفا أم جاهلا؛ وبالنسبة لي، لا أجد في ذلك أي منطق، والمنطق الوحيد الذي أراه مناسبا لي، هو أبسط الامور: أن يكون مطلوبا من الممثل ان يمثل فقط، وان يمنح الفرصة للاستمرار في عمله، وان يكون مطلوبا من الكاتب أن يكتب فقط؛ وهذا هو المنطق الوحيد الذي استريح اليه.

* *

كتب نجيب سرور مسرحيته الاخيرة في المستشفى، تماما كصديقه امل دنقل الذي كتب قصائد ديوانه الاخير أو معظمها في المستشفى بمرحلة المرض..

لقد كان أقوى من المرض — أما دحضها لتهمة جنونه، فلا تستاهل مثل هذه التهمة الايراد ههنا... لكن لا بأس، اتساقا مع الحوار الانف الذكر معه؛ حول هذه التهمة ورده عليها؛ ان تتلو فيما يلي المقطع الاتي، الوارد في مسرحيته "منين أجيب ناس"، اذ في هذا المقطع خاصة، كما في المسرحية عموما؛ يتبلور معنى جنونه الاتهام — وهو نفس معنى حكمته الرد؛ بان واحد:

الراوي— ياما عدى يا بلدنا
مداحين..
طبالين..
زمارين..
دجالين..
نصابين..
دراويش على كل صنف وكل لون
بس ودن ابن البلد منخل حرير
يعني ما تغلطش بين ردة دقيق
ولا ميزان الذهب..
فلصو.. طنش..
حر.. اسمع..
واعرف اللي يعرفك..
واجهل اللي يجهلك..
واللي اسمه يعيش في غنوة يا نعيمة..
يبقى عايش في اللي بيغنوها بعده..
نعيمة والغنا زي الصلا
والصلا زي الغذا
واللي بيغني غناوي ابن البلد
بعد موته..
يبقى بيصلي عليه.

نطالع هذا المقطع الحواري، في مقدمات المسرحية؛ وفيه تلخيص برأيي؛ لمعاناة نجيب سرور في حياته: وفيه أيضا، تظهر مدى صلابته المبنية على فهمه لطبيعة الجماهير، وان المجد والخلود اخيرا لاولئكم الذين ظلوا ملتزمين بالحقيقة وبالشعب.

* *

يعود نجيب سرور في مسرحيته الاخيرة هذه، بانشودة جديدة لمأساة "حسن ونعيمة" الفولكلورية؛ متناولا الاحداث التـي عصفت بمصر بأواخر الاربعينات: وسط صيحات تطالب بالجلاء التام أو الموت الزؤام.. ومع ذلك، فان مسرحيته، ككل أعمال كاتبها، تتحدث عن حياتنا المعاصرة أكثر مما تتحدث عن الماضي..

صدرت المسرحية عام ١٩٧٦، عن "دار الثقافة الجديدة" بالقاهرة، التي ساهمت بنشر العديد من المؤلفات المبدعـة لعدد ضاف من الكتاب المصريين والعرب.

ومن قبل صدر نتاج نجيب سرور كما يلي—

● ترجمة "بستان الكرز" لتشيكوف — دار الكاتب العربي ١٩٦٨، واخرجها بنفسه على المسرح.. كما اخرج "أ ب" لناظم حكمت.

● ديوان "التراجيديا الانسانية" — دار الكاتب العربي ١٩٦٧.

● مسرحية شعرية "ياسين وبهية" ١٩٦٥.

● مسرحية شعرية "ايه يا ليل يا قمر" ١٩٦٨.

● مسرحية شعرية "قولوا لعين الشمس" ١٩٧٠.

● حوار في المسرح، دراسات نقدية، مكتبة الانجلو ١٩٦٩.

وله اعمال كثيرة غير منشورة؛ وعلمت ان اعماله الكاملة صدرت عام ١٩٨١، وللاسف لم أطلع عليها؛ ولا أدري ماذا تكون قد ضمت منها؟

* *

تعتمد مسرحية "منين أجيب ناس"، على قصة فولكلورية هي قصة "حسن ونعيمة" كما ذكرت.. وتتألف من ثلاثة فصول، جعل لها المؤلف، في مستهل كل فصل؛ مقدمة تتضمن بضعة مختارات مقتبسة من اثار ثقافية قديمة وحديثة؛ ترتكز عليها حيثيات الفصل، وذات صلة وثيقة برموز ودلالات الفعل والحركة المبني عليها تركيب المسرحية عموما.

المشهد الاول، في الفصل الاول: على شاطىء النيل، الوقت شروق، فلاحون في طريقهم الى الحقول، وفلاحات يحملن الجرار، يغنين ويرقصن:

الفلاحات: البحر بيضحك ليه
وانا نازلة ادلع املا القلل..
الراوي: البحر غضبان ما بيضحكش
أصل الحكاية ما تضحكش
البحر جرحه ما بيدبلش
وجرحنا ولا عمره دبل.
الراوي، هو الفنان عموما؛ والبحر، الوطن؛ والفلاحات، الشعب..

تعثر الفلاحات على قتيل.. فيصحن جزعا، ويتجمع الفلاحون على الضجة.. تظل الفلاحات تصرخ: الحقوا ياهل البلد.. ثم تهدأ الضجة بالتدريج، بانتظار قدوم العمدة والخفر؛ وحينما يقدمون يرفضون اخراج الجثة حتى لا يكون هناك ثمة قضية!!

في المشهد الثاني، من ذات الفصل — نعيمة ممسكة في احدى يديها صرة، وباليد الاخرى حبلا مربوطا الى عنق كلب، يبدو عليها الاجهاد الشديد، تحدق في النيل، تطيل التحديق، تنظر حولها، تجلس منهارة وتسند رأسها الى جذع شجرة وتنام؛ الوقت غروب، تخرج من النيل حوريات يرتدين البياض، يرقصن ويغنين حول نعيمة؛ كأنها في حلم:

الحوريات: الشمس نامت يا نعيمة
مجروحة زيك وحزينة
الشمس لعبتها قديمة
تغيب وترجع وتجينا...

ومن خلال حوار الحوريات والراوي، ثم دخول نعيمة في الحوار لاحقا — نطلع على قصة حسن ونعيمة؛ كانت نعيمة، شأنها شأن وضع المرأة في عالمنا العربي، مضطهدة ومحرومة من ممارسة انسانيتها، ممنوع عليها الكلام والخروج من المسكن والنظر الى الاخرين او الضحك والتزوق... نعيمة ايضا ترمز في المعنى الاشمل للمسرحية، لاولئك الذيـن يمثلـون الطليعـة المستقبلية من ابناء الشعب، الذين يتحركون مع دورة التاريخ الى الامام:

مرت سنين وسنين
وانا على دا الحال
فتحت عيني لقيت
قلبي على سهوة
فتح ولا الوردة
وردة وعطشانة
نزل عليها الندى
والنور في غنيوة
غنيوة قالها حسن
بعد الندا ع الليل
والعين... يا ليل يا عين
الليل في قلبي سمعها
طلع القمر في القلب.

وهكذا احبت نعيمة حسن، حسن "المغني"؛ حيث الغناء كالصلاة، والصلاة كالغذاء، وحيث هو رمز لصوت الخلود في روح الشعب: واللي اسمه يعيش في غنوة يا نعيمة، يبقى عايش في اللي بيغنوها بعده، نعيمة والغنا زي الصلا، والصلا زي الغذا، واللي بيغني غناوي ابن البلد، بعد موته، يبقى بيصلي عليه — كما لاحظنا مقولات المسرحية، في نشيد الراوي، بمستهلها.

لذا حينما كان حسن يتقدم لخطبة نعيمة من والدها — كان العمدة يضغط على والدها ليرفض... لم؟... لانه كان يكره مواويل حسن "لسانه كان كرباجا ع المفتري والدون واللي بيمسح جوخ".. وظل حسن يبعث برسائله، ووالدها يمزقها دون ان يطلع نعيمة عليها. فيبعث حسن بغجرية تفتح البخت، تقابل نعيمة وتخبرها، ويضعان خطة للهرب معا.. وكان العمدة قد جهز لنعيمة عريسا، أحد غفره... وتهرب نعيمة مع حسن... يحتال العمدة ووالدها على حسن، بالموافقة على زواجه من نعيمة اذا اعادها وخطبها من والدها... حينما فعل حسن ذلك، غدروا به وقتلوه!.. وقطعوا رأسه، والقوا الجثة بالنيل... لقد كان هذا جزاء يستحقه لسذاجته في منحهم الثقة، لكنه عاد الى البحر — النيل — الشعب؛ ذلك كان الجزاء العادل الخالد من جهة أخرى.. وتتمكن نعيمة من انقاذ رأسه المقطوع، وحملته، وها هي تدور به في الامكنة التي طالما استمعت فيها الى اغانيه الفرحة.

تتتالى مشاهد الفصل — ونجد نعيمة تجد في البحث عن جثة حبيبها المقتول... تحمل رأسه معها، تود ان تدفنه في الثرى بقبر يوحد الجسد والرأس..

لم تكن المسألة حسن فقط — في المشهد الخامس تطالع نعيمة والكلب والراعي.. الراعي يعزف على الناي:

مقادير..
مقادير..
مكتوبا لنا على الجبين
من زمان قبل الزمان
الحكاية يا نعيمة مش حسن..
كام حسن قبلك وضاعوا يا حسن
كام حسن ها يضيعوا بعدك
ابوه... الهانا التكاثر
وافضلوا زوروا المقابر
يا جحا عد الغنم
واحدة قايمة وواحدة نايمة
واللي قايمه ها تندبح زي اللي نايمه
يوم ما يجي الدور عليها
بس ربوا وسمنوا للسكاكين.

* *

في الفصل الثاني، ومن بين مقتطفات المؤلف المشار اليها سابقا؛ يورد من بروتوكولات حكماء صهيون.. ولسوف نعمل على طرد اي ذكاء غير يهودي على الارض... ومن المشهد الاول، ننقل الحوار التالي—

الفلاح: طب قوليلي ليه يا بتيتي كلنا لما حد يدق بابنا، واحنا قاعدين زي كل الناس بناكل، يعني لا بنسرق ولا بناكل بجيفة، ولا عاملين عملة تغضب ربنا، لا، بناكل، يبقى ليه، ليه بنخبي الاكل قبله، وبعدين نفتح؟

نعيمة: ليه صحيح؟! علشان الاكل عورة، عار، ولازم يندفن، طب وليه الاكل عورة وهوة نعمة ربنا، رزقنا، وعرقنا وكدنا، علشان ما يصحش الضيف اللي جاي، لا وما يصحش غريب، يعرف ان الدار خراب، وان اهل الدار غلابة بياكلوا مش، مع ان جنايه واكل مش يرضوا ربنا، من شوية..

الفلاح: واخدة بالك يا نعيمة؟

نعيمة: واخدة بالي.

الفلاح: كل واحد فينا عايش مستخبي ورا بابه..

* *

في الفصل الثالث، والاخير؛ ومن بين المقتطفات اثبت ما أورده من "التوراة" سفر التثنية: سهامي سكرى بالدم وسيفي شبعان باللحم... ومن "القران" من سورة الكهف: انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا، ومن احياها فقد أحيا الناس جميعا.. ومن مشاهده، انقل الحوار التالي:

عامل ١: دايما الموت الزؤام، يبقى كتر الف خيـر الانجليز، وفاروق، والحكومة.

عامل ٢: على ايه؟

عامل ١: احنا مش بنقول لهم، يادي يادي، يعني يا الموت يا الجلاء، يعني هاتوا اللي تجيبوه، واحنا في الحالتين هانرضى ونحمده، طب ما هم، جم وجابوا الموت معاهم، همه مرة طنشوا، همه مرة غطرشوا

وفي ختام المسرحية — تقوم نعيمة بدفن رأس حسن على شاطىء البحر، وتهيل على حفرته الرمل؛ وذلك بناء على ارشادات الحوريات..

حورية ١: مرج البحرين.. واشرب يا حسن
خطي فوقه يا نعيمة مرتين
رايحه جاية
جية رايحة
حد عارف
مش يجوز تهديكي روحه بذرته؟
ربنا قادر يصون ذرته.
نعيمة: يا ندامة
طب دا عمره ما نسيني.
حورية ١: مش ندامة
دي علامة
ربنا واحد احد..

* * *

* * *

ابتدي مشوار جديد
لسه قدامك هوايل
معلهش
الدبيحة بيسلخوها
سلخ ما تحسش بحاجة.
شدي حيلك واصبري
اوعي اوعي تكفري.. تياسي
واحذري من الانتحار
مهما طال الانتظار..

* *

لقد نسج نجيب سرور من معاناته الذاتية، والام وامال شعبه وامته العربية.. وانسحاق الجماهير في كل ارض، من عالمنا البشري.. نسج من كل ذلك، نهاية اعماله الفنية المبدعة، ملحمة ترد للنفوس ثقتها بانفسها وتلهمها الشموخ لاجتياز ظلمات وظلم الواقع المرير.

الشعراء الشباب في جمهورية اوزبكستان السوفياتيه

ترجمة يوسف ضمره

كتب ايركن فاخدوف يقول:
ان اهم ما يميز هؤلاء الشعراء الشباب اليوم، هو قابليتهم على اكتساب المعرفه، وكفاحهم من اجل ترسيخ التفكير الاصيل في الادب الاوزبكستاني. كما يستطيع الواحد ان يلاحظ البحث الجاد لديهم عن المعاني الجديده، والاساليب الجديده، والدخول الى أعماق الشخص المعاصر وهمومه اليوميه.
لقد ظهر الآن الشعر الحر والمقطع المرسل غير المقفى بدلا من المقطع التقليدي.

انهم — الشعراء الشباب — يجربون بجرأة، وهذه التجارب تجذب انتباه القارىء الشعبي.

في الماضي لم يكن احد يستطيع تمييز قصيدة لشاعر اوزبكستاني كما يمكن ان نقول عن الشعر الاسباني مثلا. الآن، وفي شعر هؤلاء الشباب

يستطيع المرء ان يتبين ويدرك صدى واثر غارسيا لوركا وناظم حكمت وبابلونيرودا واندريه فوزنيسنسكي. بعض القراء يمتدح هذه التجارب الشابه

البعض يرفضها. والبعض لا يفهمها. على اية حال فان ادبنا الشاب باكمله يأمل في الحياة.

ان الشعراء الشباب لا ينظرون الى الطرق السهله، حتى لو تعثروا وضلوا السبيل — احيانا — في طرقهم الجديده.

أخذت هذه النماذج من مجلة الادب السوفيتي عدد ١٩٨٤/١٠/ النسخة الانجليزيه وهذه المقدمة الصغيره جزء من مقالة اكبر تتحدث عن الادب الاوزبكستاني الشاب بشكل عام، ورأينا ان نقتصر في ترجمتنا لهذه المقاله عن الجزء المخصص للشعر الشاب فقط — المترجم —

الشاعرة — كاليما كربانيفا —
ولدت عام١٩٤٦م — تخرجت من قسم اللغه والادب الاوزبكستاني — من معهد(انديرخان).
تعمل الآن في اسرة تحرير صحيفة(لينين يولي). لقد نشرت حتى الآن ٣ كتب:
١ — ابنة الشمس
٢ — دفء القلب
٤ — عصافير المنز.

— كل شجرة لها كلمة تقولها — —

كل شجرة لها اغنية تنشدها.
وكلمة تقولها
وبعد جفلتها وكرمها...
كل شيء جيء به للحياة

كل روح حيه
ولدت لتفتح لها دربا
وتمجد الحياة الابديه
تقول الصلحات المرتجفة
ان الشتاء على الابواب
تطير العصافير من شجرة الى اخرى

لكنها — ابدا — لا توقف الغناء
ثم تكتسي الحقول بخضرتها
ويأتي الربيع ليبقى
والعصافير التي لا تعرف الراحه

علنيا تحلق
وترن اغان جديده
تأتي الفصول لكي تمر
لكن الحياة تستقر وتستمر.
لؤلؤة هي الحياة
جوهرة لا يبهت لونها
تتمايل القصبات
وموسيقى حلوه
تتردد في مكانها
هذه السمفونيه!

هدية للحياة
لا تجعل الشعر الرمادي
يخيب املك
انت لست عجوزا
فقط لا تصدق الأغاني الثائبه،
التي تتحدث عن العمر،
اطرد البؤس من قلبك.

فهو الذي يجعله جافا وباردا.
عظيمة قوة الأمنية.
تجعل حياة الرجل سامية.
الجداول تحت الجليد،
ورنينها يعلو في المدى
الحجارة ليست بارده
الصخور افكار في تحليق دائم
اذا كان هنالك جرح سيشفى،
لا تيأس

لا تشيخ الحياة.
وشبابك ابدي
يعانق السماء والارض
ستزدهر الحياة في احتفالها
تتفتح مثل وردة هيهات ان تذوي
طالما بقي الرجل
يمارس الحياة فوق الارض

الشاعر — عثمان عظيموف —
ولد عام١٩٥٠. تخرج من قسم الصحافة في جامعة طشقند، يعمل حاليا في اذاعة اوزبكستان. من بين كتبه المنشوره(افهم الرجل)، (حالة)، (مراة)
حائز على جائزة ماياكوفيسكي للادب —

غير قادر على التفكير،
الزوايا الاربع في الغرفه،

حادة كاطراف الكماشات،
تحدق في،
بقسوة،
وبرود.
هي باردة!
وبطء
يقترب السقف والارض من بعضهما

قلبي النابض
ضرب بعنف في صدري
سينكسر من اجل الحرية
وكل شيء سيبدو نازفا
ويذهب في المدى
لو انك فقط
ترغب في ذلك...
لو فقط...
ابواب بيتك مفتوحة على وسعها:
تحياتي اليك ايتها الشوارع المشغوله

تحياتي الى ضجيجك!
خذيني في احضانك.
شفتاك تهمس شيئا ما،
وكل ما اشعر به فجاه
ان الارض ليست ارضا،
لكنها محيط واسع
ذاك الذي من بعيد يجيء الى بابك

متدحرجا،
مدمدما،
يهدر،
الشمس الغاربة
تندلع نارا مضيئة في عيني وكل ما اشعر به فجاة ان الناس مثل سفن مبحره
تعوم في الشوارع
لا يذهبون الى العمل،
او الحانات المنقوعة في الخمر
غير ملزمين باكتشاف امريكا،
وانا كولومبس بينهم

كولومبس، انشر اشرعة مراكبك
كولومبس، تجاهل كل المخاطر
كولومبس، تذكر ان رجالا يموتون فوق الارض
كولومبس، كل رجل يموت،
يأخذ العلم... بعيدا...

الشاعره — مختارما اولوغوفا —
ولدت عام١٩٥٢م. تعمل الآن محررة في مجلة(ساؤدات). نشرت كتابا واحدا بعنوان(حلم قطرة الثلج).

— الأحد —

تعال، انه الأحد
انسى دقة الساعه
لن نفكر حتى يجيء المساء
عندما يجرؤ شخص ما،
على ان يفتح روحه لشخص اخر،
ارجوك،
لاتجعلنا ننظر الى الساعة في تهورنا.
دعنا ناخذ الاطفال معنا،
اولئك الشبيهين بورد الربيع،
ودعنا ناخذ الرجال المسنين،
اولئك الشبيهين باوراق الخريف.

يد الصداقة الممدوة
لن تجيء خاوية.
ستتوقف عن الرسم،
مزينين الدقائق والساعات.
الناس الذين يحبوننا،
لا يحبون بعيدا عن الواجب.
دعنا نتوقف الآن هنا،
ونعانق احبابنا.
سوف نذهب،

متجاهلين الشمس والمزاول:
نتقاسم وقتنا دون تذمر:
سوف يتوزع الوقت ونتقاسمه مع اولئك الذين،
لا يملكون سوى درجة واحدة ليصنعوا هدفا
ونتقاسمه مع اولئك الذين،
هم اقل من ذلك.

الا تشعر ان انفسنا تتشكل،
تنحني معا
في حفرة واحده مع الكون اللانهائي؟
كم هي عظيمة رقة الطبيعة امنا،
عظيم جدا ان نوضع لنشكل كلمات بشرية.
لنملأ سنوات حياتنا القصيره هذه
بالحنان والحب،
دعنا نمزق من ارواحنا،
عقارب الساعة تلك التي،
تظل تعد الساعات المتلاشيه
وتجعلنا نفكر في انفسنا الاثيره..
فقط

الشاعر — شوكت رحمن —
من مواليد ١٩٥٠م. تخرج من معهد غوركي للاداب في موسكو. وهو الان سكرتير اتحاد الكتاب الاوزبكستانيين. من بين كتبه المنشوره(ايام واسعه مفتوحه) و(طيف اللحظه)، والمعنى هنا هو تلك الالوان التي تحدث عند مرور الضوء في منشور فيتحول الى سبعة الوان هي الاحمر فالبرتقالي فالاصفر فالاخضر فالازرق فالنيلي فالبنفسجي، وكأنه يريد ان يقول(قوس قزح اللحظه).
قام بترجمة بعض قصائد لوركا الى اللغة الاوزبكستانيه.

— ضوء —

من الكواكب اللامحدوده،
والمدى
يصل الضوء الدافىء،
ليقابلنا وجها لوجه،
يصل الضوء الدافىء،
ليجيء بالحياة ويحفظها،
فوق الارض التي تدور في فراغ معتم.
انه يجيئونا كل مرة كيفما اتفق
تحيات متالقة من الكواكب الاخرى في العلى.
لكن لماذا — ابدا تستسلم ارضنا
وتسرع ثانية الى اعماق السماء؟
مؤكد انها تتمنى البقاء معنا للابد

كيف تقدر ان تغادر دون ان تجرب اولا
التهديد النووي من الارض
ليحرقها.
التهديد الذي يملأ القلوب البشرية بالعذاب؟
ام تراها تشك في الكفاح والقوه،
تلك الغيوم في قلوبنا تتجمع كي تتبدد،
وكذلك لا تستطيع البقاء فوق ارضنا،
وكذلك.. عليها ان تعود الى الكون.

الشاعر — محمد صالح —
ولد عام١٩٤٩م. تخرج من جامعة طشقند — قسم الصحافة — من بين كتبه:
(الموسم الخامس)، (قمصان بيضاء)، (القمر في تحسن) و(غناء).
كما نشر مجموعة من الشعر الفرنسي في القرن العشرين.

قد ينمو الرجل
مولعا بطبق من رماد —
واحدهم مثل سمكة الرخام
اخر..(قمرية)(١) مثل
(اليشب)(٢) الاخضر

ثالث، ثالث، مثل امرأة محبيه
ربما يقرر كالرئيس
ينحت المشاكل مع زوجته،
لذا، فالشعر واطباق الرماد
غالبا يقاسمها،

المشاعر، الافكار، والحزن..
نحن نعلم
ان للحب مقاصده
ليجعل الكثير من الزوجات فاسقات

لكن، انظر الى الرجال المولعين باطباق الرماد —
واحد مشكل كسلحفاة،
واحد كثعلب كثيف شعر الذيل،
الثالث مثل حورية ماء(٣)

* القمرية — نوع من الطيور
* اليشب — نوع من الحجارة الكريمة
* حورية الماء — مخلوق اسطوري له جسد امراة ورأس سمكه

المؤتمر الثقافي الثاني للجامعة الاردنية وحديث مع عبد الله هنداوي مدير العلاقات الثقافية

عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثقافي الوطني الاول اجتماعها برئاسة الاستاذ الدكتور محمود السمرة وحضور كل من الدكتور صالح حمارنة والدكتور سمير قطامي، والدكتور خالد الكركي والاستاذ عبد الله الهنداوي والسيد محمد سمحان، والانسة مرام حسين من العلاقات الثقافية، ونوقشت بنود الجلسة واوراق العمل المقدمة من مديرية العلاقات الثقافية والمتضمنة تقييما للمؤتمر وطبع ابحاثه وتعقيباته ومناقشاته في كتاب، وتوصيات للمؤتمر القادم.
وتم الاتفاق على ما يلي:
— الاستجابة لتوصية المؤتمر بان يكون المؤتمر سنويا، ويتم عقده في شهر تشرين اول من كل عام.
— تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر القادم والاشراف على طبع وثائق المؤتمر الاول.
— ان توجه دعوة لمشاركين من اقطار عربية للمؤتمر القادم.

وفي حديث مع الاستاذ عبد الله الهنداوي، مدير العلاقات الثقافية بالجامعة الاردنية، عضو اللجنة التحضيرية قال: سيعقد المؤتمر الثقافي الثاني على نحو متميز هذا العام، وهناك خطط وتصورات تفصيلية حوله، سنعلنها في حينه، كما سيعقد على هامش هذا المؤتمر نشاطات ثقافية وفنية متنوعة، وسيكون بمشاركة مفكرين وادباء من العالم العربي، في هذا المؤتمر فرصة ثمينة لحركتنا الثقافية والفكرية، كي تحتك بها، فتؤثر في الثقافة العربية من جهة وتتاثر بخبراتها من جهة اخرى.

رباعية

يا امتي لهفي على حالك

شعر: زياد ابو غنيمة

قدْ طفحَ الكيلُ.. وفاضَ الأسى
يا أُمتي.. من سوءِ أحوالِكْ
وضاقَ صدْري.. وانحنىْ كاهلي
يا أُمتي.. من سودِ افعالِكْ
بالأمس.. كانَ المجدُ يزهو علىْ
هضابِكِ الخضرِ.. وشطآنِكْ
واليومَ.. لا مجدٌ.. ولا سؤددٌ
يا أُمتّي.. لَهفي علىْ حالِكْ

وصية الى عِرْسان العربي...

شعر: مازن شديد



اسمع يا عرسان...
في كل مكان وزمان واوان...
في كل الصحف اليومية والاسبوعية..
العربية والعبرية..
تقرأ اسمك..
نسمع صوتك..
نتأمل من يتحدث عمّن يبحث عن عرضك..
الضائع فوق روابي ارضك في وطنك..
نتأمل في الصالات وفي قاعات المؤتمرات..
عبر الشاشات وفي المايكروفونات..!
ونراك هناك..
تسبح في بحر هلاك..
او..
في كل قرار يخرج من لجنة
تتفرع عن لجنة..
يرأسها رجل يرأسه رجل يسكن في القمة..
ليخفف عنك وعنا المحنة..!!

* *

يا عرسان...
قتلونا برصاص الصوت وبارود الاخبار..
قتلونا بجهابذة الثورة والثوار..
شطرونا من اجلك يا عرسان..
ثوار الثورة شطرين..
والشطر الواحد منا اصبح نصفين..!
واحترنا يا عرسان..
هل نحن هنا ام نحن هناك..
ام نحن: للمابين وبين..؟!

* *

* ذبحونا بالاغتيالات..
وصراع الايدلوجيات..
سطلونا بدهاقنة التنظير..
ووعود العودة والتحرير..
صلبونا فوق رفوف التصنيفات..
«انت يمينيٌ متعفن»
«انت يساريٌ فاسد»
«وانت من الوسط الخائن»
وان حايدت فانت جبان..
صار قفانا في الوجه وصار الوجه قفانا..
فكفانا يا «عرسان» كفانا..
كفانا ذلا وهوان..
اصبحنا لا نعرف ان كنا نسكن بيتا..
في ارض في وطن.. في صحراء.. تحت سماء..
ام كنا داخل اكفان..
فغراب البين..
ما زال يشنّ علينا جمر حجارته السوداء..
ونحن نشن علينا جمر عقائدنا الجرداء..
نسينا الدين وروح الدين السمحاء..
وغرقنا في يمّ الاوهام../ في ارض الله الخضراء
نقتل في الليل محمد..
وفي الصبح نقاتل باسم الاسلام..
يا سلام... يا سلام..

* *

يا عرسان...
ملت عيناي من التحديق على صفحات جرائدنا..
ملت عيناي من العهر المفروش على ساحات موائدنا..
ملت اذناي من الاخبار..
ملت من كل عواصمنا..
تلك المزدانة بالذهب الاسود..
والقلب الاسود..
ملت من كل المدن اليصدر فيها يوميا الف قرار..
ملت من هذا النوم الليلي على فرش العار..
والغول الحاقد ينهش يوميا فينا..

في جسد عربي ويسيل علينا الدم..
ولا نجرؤ ان نتكلم..
* او حتى نشعر بالاثم..
بل نكتب شعرا يتغزل بجدائل نخل يتهدم...
وننام ونحلم..!!

* * *

ويلي:
من زمن آتٍ نتخنث او ننقرض جميعا فيه..!
ويلي:
من يوم تحتضن الصحراء بقايانا بعد التيه..!

ويلي:
من عصر تهرب فيه اللغة العربية..
وتصير اللغة العبرية..
سيدة فوق مراميه..

* *

يا وطني:
واسمعني يا عرسان..
اني احتاج لبوصلة توصلني لطريق الصّحو..
تمسح عن جرحي الملح..
تقود خطاي لاي طريق..
لا يوجد فيها غابات من ايد مرفوعة/ لا تفعل غير التصفيق..!
ما عدت اطيق.. ما عدت اطيق
ان البوصلة العربية..
قادتني نحو طريق يفضي نحو حريق يفضي نحو حريق!!
إنّي احتاج لبوصلة..

تبعدني عن مقصلة..
تنتظر اسير اليها كأسير الحرب..
إني احتاج لبوصلة..
تبعدني عن مشنقة..
فصّلها لي اخوان الدرب رفاق الحزب..
هل وطن هذا يا عرسان..
ام مزرعة للرعب؟!

* *

لماذا..؟
اسماك القرش تحاصرنا من كل جهات الارض..
وتقبع باب منازلنا الحيتان..
تتغذى من دمنا..
كي تقصفنا يوميا يا عرسان..
لماذا..؟
لا نملك سمكة قرش واحدة..
في البحر الاحمر..
او في البحر الابيض هذا المتوسط..
لماذا..
من دون جياد الارض جميعا../ جواد عربي يكبو..
ودوما.. انت الساقط والمتورط..؟
اسمع يا عرسان..
يا عبد الله التائه في ارض الله الناصعة الاحزان..
احلامك ليست ضائعة بل مسبيّة..
وجراحك يا عرسان..
في هذي المدن الشاسعة الصمت العربية..
تنزف فيك تسيل عليك..
فاصعد فوق جراحك واشرب من نزفك..
واكتب من حبات دمك..
انك في هذا الزمن المالح يا عرسان..
في الزمن المحتل وفي الزمن المحتال..
عبد الله المتحوس المتعوس الجوّال..
تتبعك الطلقة كي يلجمك الجنرال..
في كل طريق تسلكه او كوخ تسكن فيه..
واكتب:
انك في الارض العربية..
الارض الواسعة التيه..
عبد الله الموثوق المسحوق المرصود..

لكنك في يوم ما ستعود..
كي تعلن فوق مآذن وكنائس كل خرائطنا
ان عصافير واجراس الزمن الموعود..
صادرها نخّاسٌ منّا يسكن فينا..
يذبحنا في الليل امام الباب..

— ومن نفس الباب —
يدخل في الصبح يُعزّينا..!!
هل وطن هذا ام صحراء من نار؟
ام بستان من احجار..؟!
ام غابة غيلان ام مينا..؟

يرسو فيه قراصنة القرن العشرين..
هل يحكمه شيخ ام دستور ام دين..
ام شهوات الحزبيين؟
هل وطن هذا يا عرسان ام «فترينا»..؟
تعرض فيها الدبابة «بالسلوفان»
والطلقات الزاهية الالوان..
والطائرة الانثى...!!
هل في العالم طائرة يمنعها
الخجل من الطيران؟!
استثني بعض مطارات النزهة..
تتنزه فيها الطيارات..
وتصيب الاهداف بدقة..
وبرقة.. عبر الشاشات...!!
هل وطنك هذا يا عرسان..؟
لا.. لا.. لا..

قم وانهض وارفضه وقاوم..
قاوم خلجان النفط وابار القحط..
وغيّر خارطة الجرح النازف
عند بحار تسبح فيها الحيتان..

انك مسلوب الصوت ومسلوب الصمت
فهم سلبوك وهم صلبوك..
لكنك سيد هذا الوقت..
قم وانهض واعلن في كل زوايا الارض العصيان..
واعلن:
انك يا عرسان..

عبد الله القادر — بعد الله — على رعد الدنيا..
مهما كانت تُزرع في دربك الغام الحُب..
مهما كانت تبعد وتطول الدرب
وستأتي في يوم ما..
كنبيٍّ في الليل يدق علينا الابواب..
يرسم فوق وسائدنا خارطة الجرح وشكل البلسم
وينادي اطفال الايام الاتية لتزحف..
نحو البوابات وفوق عواصمنا المعتصمة بالصمت وتهتف..
للفادي يقرع عند نوافذنا اجراس الصبح..
يرسم شكل الوردة والسيف على الاعتاب..

* * *

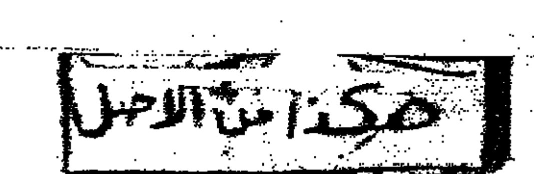
اقرأ.. يا عرسان..
ان الكلمة كانت في البدء..
والطلقة بعد الكلمة..
فاطلق: يا عرسان
ان الطلقة صارت في البدء..
والكلمة بعد الطلقة..
اطلق:
وبعد الطلقات تكلم..
وعلّم وتعلم..
ان الدرس الاول درس حماس..
والدرس الثاني مشط رصاص..
وارسم:
في اخر درس وطنك..
لتقيم عليه الاعراس **

مع مجلة أفكار ثانية

رد وعتب

الدكتور: سمير قطامي

في مقالتي المنشورة في (الرأي) يوم الجمعة ١٩٨٤/١٢/٢٨، تحت عنوان(مجلة أفكار بين الصدور والتوقف)، كنت قد بينت المتاعب والاعاقات التي واجهتنا كهيئة استشارية، ورددت على الذين كانوا يحاولون — بسوء نية او لعدم وضوح الصورة — الغمز من مستوى المجلة، او التقليل من قيمة الجهود التي قامت بها الهيئة.. واعتقد — وهذا ما اخبرني به كثير من الاصدقاء الذين قرأوا المقالة — انني كنت واضحا وصريحا في كل ما طرحته نقطة نقطة.. ولكن ما اثار استغرابي رد الاخ حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون، في زاوية سبعة أيام في(الرأي) يوم الأحد ١٩٨٤/١٢/٣٠، عاتبا علي لنقطة واحدة من مجموعة النقاط التي اثرتها، متصورا انني اتهمته بانه كان يسعى الى رئاسة تحرير(افكار)، وعندما لم يحصل عليها(لخبط) الأمور!! وقد بين الاخ حيدر انه لم يسع الى أي شيء من هذا اطلاقا.
واذا كان لي ما اقول، فانا عاتب على صحيفة(الرأي) اولا وعلى الاخ حيدر محمود ثانيا وعلى الأخ ابراهيم العجلوني ثالثا.. وعتبي على(الرأي) انها تسمح لبعض كتاب زاوية سبعة ايام بتناول امور شخصية ليس مكانها في هذه الزاوية المهمة.. فاذا كان لأحد منهم ان يرد على الآخرين، فله أن يرد في المكان الذي كتب فيه الموضوع، حتى لاتتحول هذه الزاوية الى نافذة لبث الهموم الذاتية والشخصية.
اما عتبي على الاخ حيدر محمود، فله سببان: السبب الاول انه فسر كلامي بعيدا عن مراميه ومقاصده، فانا لم اقل انه سعى لرئاسة تحرير(افكار)، بل قلت:"كان المفروض ان يكون السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون رئيسا للتحرير، ولكن لأسباب يعرفها العاملون في دائرة الثقافة قامت معركة تضارب مصالح، وتعثر هذا الامر، وانعكس على المجلتين وعلى الهيئة الاستشارية سلبيا" فعبارة(كان المفروض أن يكون) لا تعني انه سعى، وانا اعتقد انه ليس هناك من يمكن ان يفهم من كلامي هذا انني اتهم الاخ حيدر بانه سعى لرئاسة تحرير أفكار.. وفوق ذلك انا اعلم يقينا بان ذلك لم يحدث، ولكن هذا التصور كان مطروحا — كما بدا — من قبل الوزير في أول اجتماع لنا معه في المسرح الملكي، ويبدو ان الامر كان متفقا عليه، بدليل الاتفاق على ان تكون اجتماعاتنا كهيئة استشارية في مكتب الاستاذ حيدر وبحضوره، وكان ذلك عرضه.
اما السبب الاخر للعتب فهو الاستفزاز الذي بدا في اسلوب كلامه بقوله:(نطمئن الدكاتره وغير الدكاتره..) وكنت أرجو ان يظل حواره معي كعهدي به شابا دمثا زكيا واثقا بنفسه، بعيدا عن اولئك الناس المهزوزين الذين يحصنون بغيرة من الالقاب الاخرين، فيستثارون ويخرجون عن اطوارهم.. ولذلك تجاوزتها له وسمحت لنفسي ان اعد استفزازه من قبيل رومانسية الشاعر، وان اخذه بحسن نية، فالاخ حيدر اعلم الناس بانني لست من اولئك الذين يفاخرون بالقابهم ويدلون بها على الاخرين، فانا لست ممن يحملهم اللقب، والرجال لا يقاسون بالالقاب.
اما عتبي على الاخ ابراهيم العجلوني فسببه ممارسته سلطة الرقيب على مقالتي، وحذفه جزءا كبيرا ومهما منها، وهو ذلك الجزء الذي استعرضت فيه اسماء الاساتذة والادباء والشعراء الذين شاركوا بالكتابة في(أفكار)، مبينا ان هؤلاء يمثلون وجه الاردن الثقافي، وليس هناك مجال لمزايدة مزايد!!
وبعد اذا كنا نتحدث عن الثقافة وعن المجلات الثقافية، فان ذلك حق مشروع لنا، وهو لا يعني البحث عن فوائد شخصية، أو مراضاة فلان ومغاضبة علان.. حديثنا عن الثقافة والمجلات قائم على موقف ثابت من اننا نحن اصحاب المصلحة الاولى والاخيرة في وجود حركة ثقافية اصيلة ومجلات ثقافية متميزة مستمرة.. فدافعنا الغيرة والاخلاص، وهدفنا المصلحة العامة والتقدم من خلال الافادة من جهود كل المخلصين والصادقين انى كانت مواقعهم.



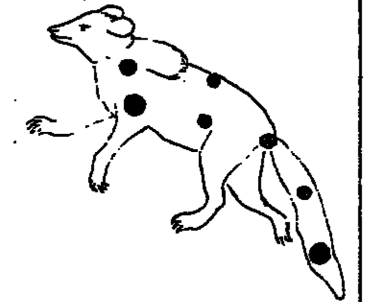
تربية علوم تكنولوجيا

تحت هواية الفلك

اشكال النجوم في السماء (٣)

وقد تحتار في تسمية النجوم السبعة التالية:

ولو شئت ان تطلق عليها اسما لسميتها المقلي، غير ان الاقدمين سموها الدب الاصغر، وهذه هي صورتها عند الصوفي.



وعلى هذه الطريقة سار الاقدمون في تصنيف نجوم السماء. ولم يتركوا نجما من النجوم البارزة دون ان يلحقوه بشكل من الاشكال التي تصوروها. فاصبحت السماء عندهم مليئة بالاشكال المتباينة، وكل شكل يحمل اسما خاصا بحسب الشيء الذي يمثله. كانت هناك بالطبع اختلافات في التسميات بين هذا الشعب او ذاك، وكانت هناك اختلافات في حدود هذا الشكل او ذاك. والاشكال نفسها هي التي عرفها الاقدمون هي التي نعرفها الآن لم يحدث فيها اي تغير. فالعقرب عند البابليين هو نفسه عند الاغريق، هو نفسه عند العرب. واذا كان هناك اختلف في تسمية الشكل او امتداده، فليس لأن النجوم فيه قد غيرت مواضعها، وانما لأن قوما رأوا ان الشكل يمتد امتدادا اكثر مما اصطلحت عليه اقوام اخرى.

ولنضرب مثلا على ذلك من العقرب والميزان. ان الميزان يقع الى الغرب مباشرة من العقرب. ويرى من نجومه في الشكل ستة نجوم، اثنان منها لامعان.



النجم اللامع الشمالي يسمى في الفلك الحديث الزباني الشمالي eschamli zubenوالى الجنوب الغربي منه نجم لامع اخر اسمه في الفلك الحديث الزباني الجنوبي وحيث ان هذين الاسمين يتعلقان بالعقرب لا الميزان، فاننا نستنتج من هذا ei genubi zubenان العرب في الجاهلية كانوا يعتبرون الميزان جزءا من العقرب وان النجمين اللامعين هما زبانياه. ويعني هذا ايضا ان كل كوكبة الميزان او برج الميزان لم تكن معروفة بهذا الاسم عند العرب الاوائل وانما كانوا يعتبرونها من ضمن كوكبة العقرب. وهذا كله لا يعني ان النجوم قد غيرت مواقعها اطلاقا.

والميزان تسمية اخذها الفلكيون العرب عن الاغريق، واخذها الفلك الحديث عن العرب، واصبحت كوكبة مستقلة عن العقرب الآن، وان كان فيها اسماء نجوم تابعة للعقرب.

خلاصة الحديث انك عندما تنظر الى السماء، يجب ان تنظر اليها بالطريقة العبقرية التي اخترعها الاقدمون ـ طريقة المجموعات التي تمثل اشكالا. انك لو نظرت اليها كنجوم متفرقة تنتشر انتشارا عفويا لا تعرف له اولا من اخر، فانك تبقى ضائعا لا تهتدي الى ما تريد.

انظر اليها كما نظر الاقدمون، وكما ينظر اليها الفلكيون الآن، كانها كلها اشكال متلاصقة مختلفة مصفوفة كل منها في موضع معين لا يتغير بالنسبة لمجاوره.

وهناك مفهوم ضمني مر في الحديث علي ان اوضحه الآن. ان النجوم في السماء ثابتة بالنسبة لبعضها. واذا عرفنا شكلا معينا فان هذا الشكل كان منذ القدم على ما هو عليه الآن، وسيظل كذلك الى آلاف السنين القادمة.

وقد يجد القاريء في بعض الكتب ان هناك تغيرا سيحدث في بعض الاشكال السماوية نتيجة حركات بعض النجوم. وهذا صحيح. ولكن هذا التغير سيحدث في عشرات الالاف او مئات الالاف من السنين، لا في بضعة آلاف. ولهذا علينا ان ننسى هذه الحقيقة في هذه المرحلة من دراستنا لهذه الهواية ونعتبر ان النجوم ثابتة لا تغير اشكالها. وقد سماها العرب الكوكب الثابتة للتفريق بينها وبين الكوكب السيارة التي تدور حول الشمس. فالكوكب الثابت عند الفلكين العرب هو ما نسميه الان نجما.

وقد سمى الفلكيون العرب ايضا، كل شكل من الاشكال السماوية (كوكبة). ولك ان تسميها مجموعة او صورا سماوية اذا شئت. غير اني في حديثي فيما يلي ساسميها بالتسمية العربية، فاقول (كوكبة العقرب) و(كوكبة الميزان) و(كوكبة الجوزاء)...الخ.

ونحن نرى السماء تدور بكوكبنا فوق رؤوسنا وكانها قطعة واحدة. واذا عرفنا كوكبة واحدة وكان بين يدينا خارطة للسماء عرفنا جارتها وجارة جارتها. فالميزان ملاصقة للعقرب وتقع الى الغرب منها مباشرة. لم تغير موضعها منذ آلاف السنين ولن تغيره الى آلاف السنين القادمة.

اذا اطمأننا الى هذه الحقيقة، فيكفي ان نعرف كوكبة واحدة في السماء لنعرف بقية الكوكبات. وعلينا بعد الآن ان لا نرى هذه الفوضى في النجوم المنتشرة في ارجاء السماء. انها بالطريقة التي ذكرتها والتي اخترعها الاقدمون، ستصبح الية لنا، صديقة عزيزة علينا، لا سيما اذا عرفنا اشكالها واخذنا نتتبعها.

واذا تاكدت ايها القاريء من هذه الحقيقة الاولية في هواية الفلك، واذا كنت على استعداد لمعرفة بعض الكوكبات لكي تحدد موقعك من السماء، فانك ستكون ان شاء الله هاويا جيدا ولن اخاف عليك.

د. عبد الرحيم بدر

الكمير.. نوع جديد من الحيوانات تنتجه المختبرات

الكمير chimera كائن خرافي جاء ذكره في الاساطير الاغريقية كحيوان له رأس اسد وجسم ماعز وذيل حية. وظل العالم يعرف "الكمير" وغيره من الحيوانات الخرافية، باعتبارها جزءا من التراث الاسطوري الانساني لكن يبدو ان ثورة علم الاحياء (البيولوجيا) المعاصرة، اخذت تجعل الخرافة حقيقة، بكل هذه المنجزات التي يبدعها العلم كل يوم.

من ذلك، ما كنا قد اشرنا اليه بشكل موجز قبل شهور في هذه الصفحة عن توصل العلماء الى اجراء تزاوج بين الخراف والماعز، ليولد اول كائن وسط بين هذين الجنسين الحيوانيين المختلفين عن بعضهما.

لقد اجرى الباحثون البريطانيون هذه التجربة الفريدة في بداية عام ١٩٨٤ م، واليوم هناك (٨) افراد من هذه "الكميرات" ذات الصفات الوسط بين الخراف والماعز. التي جاءت كجزء من عملية تقوية صفات بعض الحيوانات عن طريق (مزجها) مع حيوانات اخرى.

د. باري كروس مدير معهد فسيولوجيا الحيوان (اي. ايه. بي) الواقع قرب كيمبريدج/ بريطانيا، والذي تم فيه اجراء التجربة، يقول: "لقد كان انتاج الكميرات احدى المراحل ضمن برنامج كبير يهدف جزء منه الى معرفة المزيد عن الانظمة التي تمنع حيوانا ما من احتضان جنين حيوان اخر. وعندما تكون الام الطبيعية من سلالة نادرة او من صنف نادر، فانه يمكن الاستفادة من الاشياء التي تعلمناها من خلال انتاج الكميرات في التوصل الى طرق مفيدة للابقاء على حياة تلك السلالة النادرة.

اب... له آلاف الابناء

تجري في معهد "اي. ايه. بي" Institute of Animal Physiology IAP، ومنذ سنوات، عمليات تحسين سلالات الماشية. وقد تطور هذا التحسين منذ عرف العالم عمليات التلقيح الصناعي بين الحيوانات. وحاليا اصبح ممكنا استخدام ثور واحد لانتاج آلاف العجول، وذلك باستخدام حيواناته المنوية لاخصاب البويضات في ابقار عديدة. ولعل اطرف مثال على ذلك، ما طالعتنا به وسائل الاعلام قبل اسابيع عن احد الثيران الممتازة الذي اصبح حتى الان ابا لحوالي ثلاثة ملايين عجل في انحاء مختلفة من العالم.

يموتون.. ويستمرون بالانجاب

بعد تطوير اساليب التجميد، صار من الممكن انتاج عجول من نسل آباء ماتوا من زمن بعيد، وفي شتى انحاء الارض. ومنذ وقت قريب نسبيا تمكن الباحثون في المعهد السابق ذكره من اتقان عملية نقل الاجنة من ام الى ام حاضنة مع الاحتفاظ بسائر خصائص الام الاصلية دون اي اجهاد او خطر.

ويمكن الان عن طريق (تقسيم الاجنة) باستخدام احدث اساليب التشريح الدقيقة، انتاج توائم متماثلة في الابقار والاغنام. ومن ثم التعجيل في عملية انتاج افضل السلالات الحيوانية. وجدير بالذكر ان انتاج توائم ثلاثية ورباعية امر ممكن ذلك. الا انه اكثر صعوبة من الناحية الفنية وغير مناسب حتى الان للاستعمال في المزارع. غير ان اول عجلين توأمين تم ولادتهما في قطيع بمزرعة بواسطة طريقة "الجنين المشطور" كان قد تم انتاجهما في نورفولك بانجلترا في عام ١٩٨٢ م. كما يتزايد انتشار عمليات زرع الاجنة، والتي انتج بواسطتها حتى نهاية عام ١٩٨٤ م حوالي (٦٠) الف عجل.

الكمير، حيوان وسط بين الماعز والخراف.





مهر تلوث (الى اليسار) من نوع حصان برزوالسكي الوحشي النادر، اول حصان يولد من هذه السلالة في عملية زرع جنين. ان هذا النوع من الخيول مهدد بالانقراض، فلم يبق منه الا (٥٠٠) حصان تعيش في حدائق الحيوان. لذا جاءت هذه الطريقة لحماية السلالات النادرة من الانقراض. في هذه العملية، تم نقل الجنين ذي الـ (١٠٠) خلية وقطر (٠.٣) مليمتر وعمره سبعة ايام من الحمل والناتج من تزاوج حصان وفرس من نوع برزوالسكي الوحشي، ليعيش ويكمل فترة الحمل في رحم امه الجديدة (يمين الصورة) وهي فرس من نوع تيوفورمن عمرها اربع سنوات.

اختراع مادة تزيل التلوث النفطي وتعيد الخصوبة للتربة

يستخرج الاتحاد السوفيتي ٥٠ بالمئة من كمية النفط وثلث كمية الغاز في غرب سيبيريا، حيث تم اكتشاف حوالي ٣٠٠ مكمن للوقود الهيدروكربوني.

ومن المعتقد بانه ستتم اكتشافات جيولوجية لا تقل اهمية عن ذلك في المستقبل. وفي ذات الوقت فان تدخل الانسان في الطبيعة يرافقه الحاق الضرر بها، وبالدرجة الاولى تلوثها. ومن الصعب، طبعا، تصور سيبيريا الآن دون استخراج النفط ولكن التنقيب عن النفط واستخراجه مرتبطان بانسكاب هذا الخام الطبيعي.

وقد تم في معهد الابحاث الجيولوجية في غرب سيبيريا تأسيس مختبر متخصص يعمل على حل مشكلة هامة وهي ازالة التلوث النفطي وتجديد وحماية الطبيعة. واتضح بان اكثر الطرق آفاقا لازالة التلوث النفطي هي الطريقة البكتريولوجية، فمن المعروف انه توجد انواع من البكتريا التي تقتات بالنفط ولكنها لا تلتهم جميع عناصر النفط عادة، وفضلا عن ذلك لا تتاقلم في جميع المناطق. وقد جربنا استخدام المادة البكتريولوجية (شتام) التي استنبطها علماء اذربيجان السوفيتية. وتبين ان هذه البكتريا لم تصبح فعالة بالنسبة لظروف سيبيريا، فهي لم تلتهم اكثر من ثلث النفط المنسكب، بالاضافة الى ذلك انها تهلك في درجات الحرارة المنخفضة التي يشتهر بها الشتاء السيبيري. لذا تطلب الامر مادة بكتريولوجية باستطاعتها تحمل تقلبات درجات حرارة مناخ سيبيريا.

ووقع الاختيار على ابسط سبيل للبحث عن مادة "شتام" المحلية. وقد اخذنا المادة الغذائية الاساسية من خزانات النفط القديمة التي تحملت مرارا تقلبات درجات الحرارة، وقمنا فيها بعملية تكاثر بكتريا "شتام" السيبيرية في غضون سنة فقط. وقد تبين ان هذه البكتريا تلتهم حوالي ١٠ من مركبات النفط، وحتى تخل بتركيب الهيدروكاربونات الثقيلة التي تحتوي على موادة مسرطنة لا تقضي عليها البكتريا الاعتيادية. وان تاثيرها اسرع من تلك البكتريا التي تستخدم في كل مكان بـ ١٠٠ مرة.

لقد اعطت التجربة نجاحا رائعا، وظهرت في المنطقة الملوثة بنسبة ١٠ كيلو غرامات من النفط لكل متر مربع، الاعشاب، بدلا من بقع النفط البنية، وذلك بعد مرور شهرين ونصف الشهر من معالجة المنطقة بالمادة الجديدة. وقد تبين ان مادة "شتام" تزيل في غضون اربع وعشرين ساعة طبقة رقيقة من النفط، وفي غضون اسبوع تزيل حوالي سنتميتر واحد من التلوث النفطي.

وهكذا وبمساعدة مادة "شتام" الجديدة يمكن زراعة التربة التي تعرضت لتلوث ملموس. وبالمناسبة يمكن استخدام "شتام" في درجات الحرارة ذات الفوارق الكبيرة. وان البكتريا هذه نشيطة وقادرة على الحياة في حالة التقلبات الحادة في درجات الحرارة، مثلا: من درجة ٥٠ تحت الصفر حتى درجة ٧٠ فوق الصفر. وعلى ضوء هذه المواصفات التي حصلنا عليها خلال التجربة، يتطلب كل هكتار من الارض ١٥ غراما من المادة فقط. وتنخفض النفقات مقارنة بالطرق المستخدمة عادة بمعدل ١٥ مرة تقريبا. زد على ذلك، انه تكفي من اجل انتاج المادة البكترية الجافة باحجام كبيرة، ظروف المختبر البيولوجي الاعتيادي.

ان التجربة قد انتهت. ومادة "شتام" السيبيرية دخلت حيز التطبيق. ويعد الآن في المعهد برنامج خلق منطقة نموذجية في غرب سيبيريا، حيث يجري استخراج النفط بصورة مكثفة.

الفرد ومعطياته المرجوة

الفرد الانساني، كائن حي له احاسيسه وانفعالاته مشاكله وازماته، عليه واجبات يقوم بها وله حقوق يجب ان يعطيها له كل من البيت والمدرسة والمجتمع والدولة وهناك احتياجات يحتاجها الفرد كي يصبح انسانا متفاعلا مع بيئته ومجتمعه متفهما لواجباته الملقاة على عاتقه ليقوم بادائها على اكمل وجه. وفيما يلي بعض ما يحتاجه الفرد، ويجب ان يؤمن له، كي يستطيع الفرد ان يعطي افضل ما لديه:

١ ـ يحتاج الفرد الى معرفة ما يحدث حوله وما يتوقع منه وكيف تتلاءم معطياته ضمن المجموعة التي ينتمي اليها وما هي حدود اعماله.

٢ ـ يحتاج الى شعور الانتماء الى المؤسسة التي يعمل بها والى شعور مرحب به وبوجوده وشعور صادق لذاته الكلية وشعور بانه يصل اهدافه الى الامام كي يحققها بطريقة التعلم والتوجيه التي اكتسبها.

٣ ـ يحتاج الى المساهمة في التخطيط لصالح المؤسسة والمجموعة في جو من الحرية التامة، وبذلك يشعر ان رغبته وحاجاته قد اشبعت حين يجد ان لافكاره اذانا صاغية وعدالة.

٤ ـ يحتاج الى الشعور بان اهدافه التي حققها هي ضمن امكانياته وقد بذل من الجهد الكثير لانجازها.

٥ ـ يحتاج للمشاركة في وضع الخطوط العريضة لمجموعته ومؤسسته كي يعمل الجميع بتعاون وامانة واخلاص لتحقيق الاهداف المرجوة.

٦ ـ يحتاج الى وضوح الرؤيا في كل ما يطلب اليه كي يعمل بثقة واطمئنان وامانة وشرف.

٧ ـ يحتاج الى مسؤوليات مخولة اليه تتحدى كل الصعوبات لتحقيق الاهداف ضمن حدود امكانياته وتسهم في الوصول الى اهداف الفرد والمجموعة على حد سواء.

٨ ـ يحتاج الى الاحساس بالتقدم في تحقيق اهداف وضعتها المجموعة او المؤسسة.

٩ ـ يحتاج الى الثقة التامة في قيادة المجموعة او المؤسسة وان تكون هذه الثقة مبنية على اساس الاستمرارية في المعاملة العادلة من المسؤولين كفرد له احساساته وانفعالاته لان الثقة الجادة المخلصة تعمل على زيادة الاطمئنان لديه.

* فاذا حاولنا ان نتحسس احتياجات الفرد فقد ساعدنا على تحقيق افضل النتائج المرجوة منه لاسعاده هو واسرته ومجتمعه وعالمه باسره.

د. اوجيني مدانات

مرض السكري ومضاعفاته الجلدية



تقرحات في قدم مصاب بالسكري

السكري من الامراض الشائعة والمعروفة والذي يجتمع فيه عدة امراض وامراض في الشخص الواحد، وقديما كان يميز المرض بالنسبة لوجود او عدم وجود هرمون الانسولين فكان يقسم الى سكري الطفولة، وسكري سن البلوغ. النوع الاخير (سكري البالغين) ترافقه السمنة مع تواجد هرمون الانسولين. ومع تقدم العلم وجد ان هناك عوامل عديدة علاوة على غياب هرمون الانسولين تؤدي الى السكري.

تاثير الانسولين على الجلد:

هناك تاثير مباشر لهرمون الانسولين على الجلد فهو يدخل في عملية التمثيل الغذائي (من هدم وبناء) لسكر الجلوكوز .. كما انه يلعب دورا في هضم النشويات والدهنيات.

الامراض الجلدية الناتجة عن مرض السكري:

يكون تاثير مرض السكري على الجلد تاثيرا غير مباشر، ذلك لانه يؤثر على الاوعية الدموية الموجودة في الجلد، حيث تتراكم الدهنيات على جدارها مما يؤدي الى انسدادها احيانا ومن ثم يحدث التغير الجلدي .. ومن هذه الامراض الجلدية:

١ـ الضمور الجلدي في السكري: يظهر في منطقة محدودة ويكون ذا لون بني غالبا، واكثر المناطق عرضة للاصابة، السطح الامامي للاطراف السفلى، وتختفي الاعراض خلال عام ونصف الى عامين.

٢ـ التحطم الحيوي للنسيج الدهني في الجلد الناتج عن السكري: يحدث خصوصا عند النساء، ويصيب المنطقة الامامية من الاطراف السفلى وكذلك يمكن ان يصيب الجذع والوجه والاطراف وتبدأ التغيرات بظهور نتوء حبيبي صغير ملتهب يزداد حجمه وانتشاره ويقل بروزه الى ان يصبح مستويا ومن ثم يبدأ الجلد بالضمور ويتلون الجزء الاوسط من هذه المناطق المصابة باللون البني المصفر وتبقى الحواف محمرة.

٤ـ التغيرات الفقاعية في مرض السكري: يبدأ هذا المرض بشكل فقاعات تظهر فجأة على الاطراف وخاصة القدمين وتتلاشى خلال اسابيع دون ان تترك اثرا، ويلاحظ ضمور في شبكة العين في ٧٥٪ من المصابين بهذا المرض.

الامراض الجلدية الاكثر انتشارا بين مرضى السكري:

١ـ التيبس الجلدي في الكبار: غالبا ما يحدث هذا المرض في الاشخاص المصابين بمرض السكري المزمن مع افراط في السمنة، ويعود السبب لالتهاب جلدي تسببه جرثومة الستريتوكوكس، يتطور بعد عدة اسابيع الى تصلب الجلد بادئا من المنطقة الجانبية والخلفية للرقبة ليمتد بعدها الى الوجه، الكتفين، البطن، واليدين، ويزول هذا التغير الجلدي خلال عدة شهور تلقائيا.

٢ـ التليف الدائري: ويشبه ذاك الذي يعرف بالتحطم الدهني الحيوي ولكن يختلف عنه من حيث اماكن تواجده ويظهر بشكل غير حبيبي يمتد تلقائيا وينتشر.

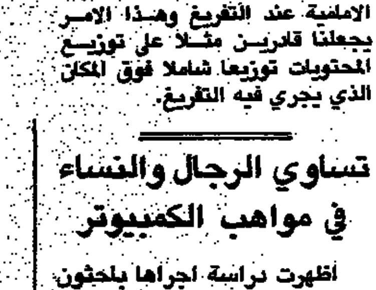
٣ـ البهاق: ويظهر في ٤٫٥٪ من مرضى السكري البالغين، كما يمكن حدوث مرض البهاق قبل ظهور مرض السكري.

التغيرات الجلدية الناتجة عن عملية التمثيل الغذائي في مرضى السكري:

تنتج هذه التغيرات من زيادة السكر والدهن في الجلد وكذلك الالتهابات الجلدية والتهابات الاعضاء التناسلية في الانثى، والتهابات جلدية تقيحية وصديدية واخراجات، والتهابات جلدية تحصل في الاطراف السفلى.

د. محمد غازي القماز

لاصحاب السيارات فقط



يشاهد في الصورة مقعد من بين سلسلة من مقاعد السيارات البريطانية الصنع، السهلة التركيب من قبل المالك ـ السائق من دون الحاجة الى اية ادوات باستثناء مفتاح ربط. تتوفر مقاعد سابينا، التي يقال انها توفر الترف بدفع نصف سعر المقاعد الخاصة الاخرى، بتشكيلة مختارة من المواد وبسلسلة من الالوان. كما ويمكن تزويد بعض الموديلات التي تتميز بالية للانحناء الى الوراء قابلة للتعديل تماما وبمسند متغير للنصف السفلي من الظهر او بزوايا للظهر قابلة للتغيير.

دلاء ذات ارتكاز امامي للشاحنات







انتجت شركة بريطانية دلاء يمكن شبكها في اسنان الرافعات التي تكون في السيارات الشاحنة. ونجد ان ارتكاز هذه الدلاء عند الحركة هو من الجهة الامامية وليس من الجهة الخلفية اي عند تفريغ محتوياتها على جانب الشاحنة او ناقلة البضائع. وعندما ينقلب الدلو انقلابا تاما في عملية التفريغ يهبط علو الدلو ١٥٠ مم فقط بالنسبة للعلو الاقصى الذي توفره الرافعة. ولو قارنا ذلك بغيرها من الدلاء المالوفة الاستعمال ذات الارتكاز الخلفي او القاعدي لوجدنا ان الهبوط في الحالة الثانية عند عملية التفريغ يبلغ ٩٢٠ مم ولهذا يجب رفع الدلو ٧٧٠ مم زيادة عن الصاري الحامل حتى لا يصطدم عند التفريغ بالعربة التي تستلم المحتويات. فالاصطدام يسبب في معظم الحالات اذى وعطبا للجانبين. ولا شك ان الفائدة المجنية من الحصول على علو اضافي قدره ٧٧٠ مم بسبب الارتكاز الامامي امر مهم بصورة خاصة عندما يجري تفريغ المحتويات في السيارات الشاحنة الحديثة والتي يصل علوها الى ٤ امتار فوق المستوى الارضي. يضاف الى هذا ان الدلاء الجديدة التي نحن بصددها تعطينا مجالا واسعا من الحركة الامامية عند التفريغ وهذا الامر يجعلنا قادرين مثلا على توزيع المحتويات توزيعا شاملا فوق المكان الذي يجري فيه التفريغ.

تساوي الرجال والنساء في مواهب الكمبيوتر

اظهرت دراسة اجراها باحثون في كاليفورنيا تشابه استعداد الرجال والنساء لاعمال الكمبيوتر.

وقام بالدراسة اساتذة بمعهد كليرمونت للدراسات العليا اجروها على ١٫٢٠٠ رجل وامراة تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ٦٠ عاما. وقام الباحثون بقياس قدرتهم على تقدير المساحات واكمال سلسلة من الارقام وادراكهم لتناظر او تلاحق الحروف. ولم يجد الباحثون فارقا ذا شان بين قدرات الرجال والنساء.

وابتكر هؤلاء الباحثون اختبارا لقياس الاستعداد للتعامل مع الكمبيوتر يمكن اعطاؤه لاي شخص.

وقال هؤلاء الباحثون ان الخرافات المتعلقة بالكمبيوتر منعت عددا كبيرا من الاكفياء عن تعلم تكنولوجيته.

اقدم نبات لازال حيا

اعلنت جمعية حماية الطبيعة في كاليفورنيا عن خطط لتامين حماية مناسبة على ما مساحته ٤ هكتار من الارض حول "شجيرة الكيروسوت" في شمال كاليفورنيا، والتي يقول العلماء انها تنمو منذ (١١٫٧٠٠) سنة (حسب الكربون المشع في تقدير العمر).

هذه الشجيرة الصحراوية (٨ × ٢١ مترا) والتي اكتشفت عام ١٩٨٠ م من قبل علماء الاحياء في جامعة كاليفورنيا، تمثل اقدم نبات يعيش حتى الآن على سطح الارض، وهي بذلك تفوق صنوبرة كاليفورنيا ذات الخرايط الشوكية، والتي تعود الى ٤٩٠٠ سنة خلت وكان يعتقد انها اقدم نبات على سطح الارض.

مواد جديدة لحماية البلاستيك



توصل الباحثون لتطوير مزيج جديد من البورلي ايثيلين والنايلون يمكن ان يحل محل المزيج مرتفع الثمن من المعدن والزجاج المستخدم في صناعة اوعية حفظ البنزين.

ان النايلون المسمى (سيلار Selar) يشكل طبقة مبطنة تلتحم مع الجدار البلاستيكي للوعاء لتشكل حاجزا مانعا لتاثير البنزين على البلاستيك.

هندسة الجينات تنشط نمو الصغار

قامت شركة بحوث في كاليفورنيا، وهي "جينيتيك انك" باستخدام الهندسة الجينية لانتاج هرمون ينشط نمو الصغار الذين لا تستطيع غددهم توليد الهرمونات الخاصة بالنمو البشري.

وجمعت الشركة التي تستخدم احدث اساليب التكنولوجيا الجينات اللازمة لانتاج النمو البشري مع بكتريا خاصة لانتاج كميات تتوفر بصفة دائمة من هورمون النمو المصنع الجديد.

واثر اختبارات ناجحة اجريت على اكثر من ٤٠ طفلا، باتت الشركة في انتظار موافقة الحكومة الامريكية على الهورمون قبل البدء في توزيعه على نطاق واسع.

وهناك في شتى ارجاء العالم مئات الآلاف من الصغار المصابين بعجز في النمو نتيجة لخلل في الغدة النخامية، والذين قد لا يزيد طولهم ابدا عن ١٢٧ سنتيمترا. وهم اما مولودون بالمرض او يكتسبونه بعد الولادة.

مادة كيميائية لزيادة كمية النفط الخام

يختبر العلماء في بريطانيا الآن اكتشافا جديدا قد يزيد من عمر حقل النفط "فورتيز" عشرة اعوام وذلك باستخدام مادة كيميائية تضاف الى الماء الذي يضخ بصورة مستمرة الى اسفل البئر. واذا نجحت هذه الطريقة في الموقع الارضي بالقرب من "ورك سوب" فيمكن تطبيقها في حقول بحر الشمال. ولابد اولا من اقامة منشاة لانتاج ٤٠٠ طن يوميا من هذه المادة لاستعمالها فقط في حقل فورتيز. اما تكاليف المشروع فتتراوح بين ١٢٠٠ مليون الى ١٥٠٠ مليون جنيه. ولا تزال المادة الجديدة بدون اسم علمي. ويصفها البروفيسور "جون كانوجان" بالكوكتيل لان الجزيئات الداخلة في تكوين هذه المادة كثيرة التعقيد.

الهدف من هذه العملية استخلاص اجزاء النفط الخام اللزجة العالقة في مسامات الصخور. ويعتقد الجيولوجيون ان بهذه الطريقة يمكن الحصول على كمية تبلغ نصف حجم حقل "فورتيز" وتختلف الكمية بين حقل واخر.

يقول البروفسور (كانوجان) انه تم ضخ ما قيمته مليون جنيه استرليني من هذه المادة مع الماء النقي في حقل التجربة الارضي، اما في حقول بحر الشمال فسوف تضاف المادة الجديدة الى الماء المالح وما مقداره ٥٪ من المزيج.

وتبدو عملية تخليص النفط اللزج سهلة، انما الجزء الصعب هو ضمان ان تبقى هذه المادة ثابتة على درجة حرارية فوق المئة مئوية واحتمالها لضغوط عالية، وعلى هذه المادة الا تتحلل فتصبح مادة خاثرة قد تسد المسامات. ولتسيل المادة في الحقل قد تستغرق اشهرا. ومن النتائج العظيمة للتجربة كما يقول البروفسور "كانوجان" في حالة نجاحها هو تاخير ازمة الطاقة الى النصف الثاني من القرن القادم، وقد تساعد في الحصول على مئات الملايين من براميل النفط الاضافية تكون بديلا لعمليات التنقيب عن ابار جديدة.

معزي حجازين

حكايات نفسية

صدر حديثا ضمن سلسلة "كتاب اليوم الطبي" التي تصدر من القاهرة الجزء الثاني من كتاب "حكايات نفسية" للدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي في جامعة عين شمس. يقع الكتاب في ١٥٦ صفحة من القطع المتوسط قسمه مؤلفه الى ستة عشر فصلا. وقد اثار المؤلف في هذا الكتاب عدة قضايا نفسية باسلوب شيق ومن هذه الفصول:

ـ اختلاف الانية.. عندما يفقد الانسان نفسه.

ـ اختلاف الواقع.. عندما يبتلع البحر قرص الشمس..

ـ الرؤية السابقة.. اسمها.. خداع الاحساس..

ـ مخاوف اختلال الشكل.. وتتوقف الحياة عند هذه المشكلة.

ـ الرؤية الثنائية للذات..

وقد جاء في مقدمة الكتاب:

لدينا جهاز نستطيع به قياس ضغط الدم.. لدينا سماعة نستطيع بها ان نتصنت على القلب.. لدينا اجهزة نستطيع بها ان نرى كل اعضاء الجسم الداخلية.. ولكن ليس لدينا اجهزة نقرأ بها افكار الانسان او نكشف عن عواطفه.. الوسيلة الوحيدة هي الحوار والمشاعر وليس الاجهزة.

اذا اردت ان تتعرف على افكار انسان فلا بد ان تجري معه حوارا..

المفكرة

لوحـــات تشكيليـــة مصرية في عمـــان

الفنان احمد شيحـا: جلال الهرم في قمته الطالعة نحو السماء

كتب : وليد سليمان



تحت رعاية السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة يعرض الفنان المصري احمد شيحا منذ امس الاول مجموعة من لوحاته الفنية في قاعة العرض بالمركز الثقافي الملكي بدعوة من دائرة الثقافة والفنون.

* عن الفنان:

* درس الفن في اكاديمية الفنون الفرنسية في باريس سنة ١٩٦٨.

* عضو جماعة الكتاب والفنانين في القاهرة.

* اقيمت له معارض في دول عربية، واجنبية منها شخصية ومنها مشتركة في دول منها: مصر، الاردن، لبنان، العراق، الكويت، السعودية، اسبانيا، امريكا، بعض دول اوروبا الغربية واوروبا الشرقية، منها ضمن (معارض الفنانين المحترفين حول العالم).

* صمم ونفذ صحن القبة الداخلي لمسجد فاطمة في الكويت.

* رسم سقف قصر سلوم بالاسكندرية سنة ١٩٦٧.

* ساهم بالكتابة النقدية الفنية في عدد من الصحف العربية.

* المعرض:

لوحات الفنان في قاعة المركز الملكي يمكن اجمالها بالاسلوب الفني التجريدي مع محاولة التنصل من هذا التجريد ربما في اخر اللمسات الفنية على اللوحة

بطريقة القشط محاولاً وضع تعبير ما ورمز ما خوفا من التجريد المطلق، ونلاحظ ان الشكل والتقنية الفنية لديه امر يركض خلفه، ثم نلاحظ استخدامه لادوات لونية مختلفة في اللوحة الواحدة،

في بعض اللوحات، فمن الوان مائية الى باستيل الى حبر صيني، وهنالك نلاحظ بعض التكرار في بعض اللوحات لكن طريقة وضع اللون ودلالته من شفاف الى عادي ربما تختلف ثم هنالك اللوحات الملفته

للنظر، حقا، وهي لوحات الابيض والاسود بطريقة الرش الفنية الحذرة، وتلك اللوحات من اكثر اللوحات تجريدا.

* لقــاء:

وبعد جولة في المعرض كان لنا هذا اللقاء مع الفنان الضيف شيحا:

* هل مررت باساليب فنية عبر مسيرتك مع الفن؟

— لا بد دائما من البداية الاكاديمية، لقد درست الفن دراسة يومية، اي دراسة معملية وثقافية، معملية لكي يتمكن الفنان من فهم لغة الفن بشكل عام، ثم ثقافية اي المتابعة والاطلاع الدائم للفن في

هذا العالم حتى لا يبتعد الفنان عن عالمه الصغير، بعد ان قربت وسائل الاتصال المسافات عبر ثقافته.

* هل توافقنا القول بان لوحاتك المعروضة هي لوحات تجريدية؟

— نعم، ولكن مع بعد ثالث، انظر الى السطح، سطح اللوحة تراه يحتوي عالما من رموز وتجريد، ووضوح الى حد ما عند

التدقيق، وذلك عائد الى الثقافة والحضارة المصرية المدهشة، القديمة المتحضرة لانها عريقة وغريبة متنوعة في عاداتها وسحرها في غناها وفقرها، في طقوسها القديمة، انني ابحث عن الاصالة

والهوية والبيئة العربية الشرقية، انها محاولة لرؤية فن مصري وعربي معاصر.

* هل تفكر بالجمهور الذي ستعرض عليه لوحاتك اثناء عملك اللوحة الفنية؟

— لا افكر بذلك، لان العملية الفنية لها علاقة مباشرة وقوية بالذات مئة بالمئة، اما ان اضع الجمهور المشاهد في مخيلتي اثناء العمل، فان ذلك سيعني ان هناك رقابة ومجاملة، وهذا ضد حرية الفنان وضياع للذات الخلاقة المبدعة، وكأن هذا السؤال يتحدث عن الالتزام، ان الالتزام في الفن اعتبره تهريجا في الفن، وسوف يكون الفنان عند ذلك غير صادق مع نفسه، لان الالتزام هو في السياسة والفكر، لا في الفن لان ذلك سيعني ان الفنان سيكون فنه دعائيا اشبه بالبوسكر، انا افهم الالتزام هوان تلتزم بتجربتك وارضك.

* ما قصة وجود الهرم في اكثر لوحاتك؟ ثم انني التقطت بعض التعليقات من الجمهور المشاهد، بعضهم يربط ما بين الفرعونية والهرم في اللوحات، فما تعليقك؟!

— ان الهرم في لوحاتي هو معادل تشكيلي، الهرم المثلث الشكل عبر اللوحة المربعة او المستطيلة، يكون الهرم فيه جلال في قمته، الطالعة نحو الافق والسماء

والسمو، ثم ان الهرم جزء من الحضارة المصرية، فكيف لا يثيرنا انه شكل ودلالة حضارية وانسانية ملفته، ان الهرم او الاهرامات ليس بدرجة اولى تراثا مصريا او فرعونيا، انه تراث انساني اولا واخيرا، ثم انه يدل على الحضارة الشرقية العربية للانسان والمشاهد الاجنبي مثلا غير العربي، لان المشاهد الاجنبي عندما يرى تلك اللوحات مثلا او الاهرام فانه سوف يتذكر في الحال العرب دون تجزيء، فما تفسر اذن الفنان الذي يضع اثار بعلبك او البتراء في رسوماته؟

* لوحاتك بالابيض والاسود



كيف عملت؟ وهل تعتقد ان فيها تقنية فنية عالية؟!

— نعم اعتقد ان فيها تقنية فنية عالية، الناتجة عن هذا الصراع الابدي ما بين الابيض والاسود بدلالاته المتعددة في الحياه، اما التقنية فقد كانت صعبة لان اي خطأ في التقدير بالرش في المسافة والكثافة في الرذاذ سوف يحدث العكس تماما للوحة.

* هل اسلوبك الفني مميز في مصر؟

— نعم مميز ولسنوات سابقة، ودليل ذلك ما تحدثنا عنه في الجواب السابق، هناك الفنية المميزة، والاسلامية كذلك التي قمت بها في اماكن مختلفة في مصر وغيرها.

* ما رايك اخيرا بالفن التشكيلي الاردني؟

— اطلاعي على الفن الاردني قليل، لكن عندما قام بعض الفنانين الاردنيين معرضا لهم في القاهرة قبل مدة لاحظت ان هناك مواهب فنية واعدة، لكن بالتمرس والثقافة والاطلاع وجعل الهم الكبير لهم، سيخرج منهم الفن الاصيل.

واتمنى على الفنان اي فنان تشكيلي ان ياخذ ويحب الفن بشكل جدي جدا لدرجة ان يعيش حياته للفن وحتى يسقط شهيد فنه عند اخر قطرة من دمه والى ان تسقط الريشة من يده الخلاقة المبدعة، اما ان نتخذ الفن كتسلية فتلك هي المصيبة، ان نحب الفن ونمارسه في اوقات الفراغ فهذا باطل وسيء، لكن يجب ان يعيش الفنان مع الفن وللفن في كل دقيقة من دقائق حياته.



أمطار غزيرة في تونس

* غمرت مياه الامطار الغزيرة في مدينة الكاف جنوب غربي تونس بعض الاحياء السكنية، بدون ان تسجل اية خسائر بشرية..

وقد سجلت كميات الامطار التي نزلت خلال اليومين الماضيين اقصى نسبة ببلدة الطويرف اذ بلغت ١٤٤ ملمتر.

وذكر ان السلطات المختصة في المدينة اتخذت اجراءات وقائية تحسبا لاي طارئ بسبب استمرار هطول الامطار.

من جهة ثانية، ارتفعت مياه وادي مجردة في مدينة جندوبة الى عشرة امتار و ١٥ سنتمترا بسبب الامطار الغزيرة.

وقد اتخذت السلطات المختصة الاحتياطات اللازمة وسخرت المعدات والكوادر تحسبا لكل ما هو محتمل في حالة الطقس.

العثور على رفات ستة مجاهدين جزائريين

* عثر في الجزائر في منطقة (فيض البطمة) في ولاية الجلفة — غرب الجزائر، على رفات ستة مجاهدين جزائريين..

وظهرت معالم رفات المجاهدين الستة اثناء اعمال حفر لوضع قنوات للماء، وكانت جماجمهم مربوطة باسلاك كهربائية مما يدل على انهم قتلوا، بعد تعذيب عنيف على ايدي المستعمرين الفرنسيين.

وتم التعرف على ثلاثة منهم وهم رمضاني محمد عبدالعزيز وعبد الرحمن النوي وسليمان الرفيق اما الثلاثة الباقون فلم يتم التعرف عليهم حتى الان.

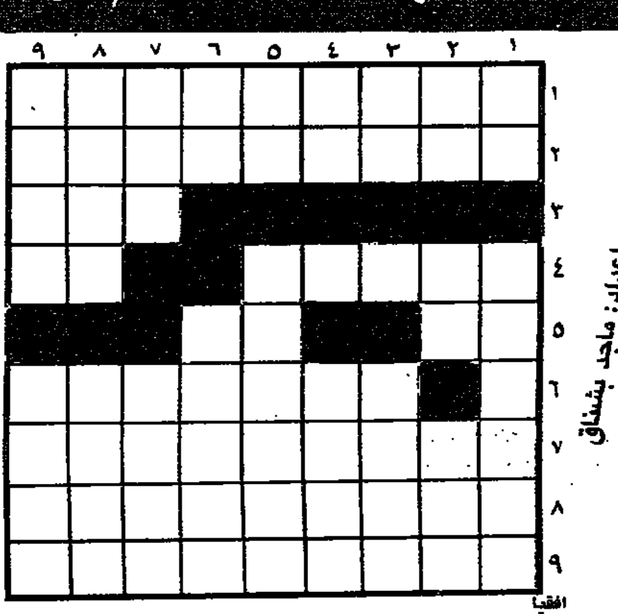
مسابقة رمي البيض

* جرت في حديقة (باغاتيل) غربي باريس مؤخرا مباراة طريفة في رمي البيض شارك فيها مئات من المتبارين..

وكان المطلوب في هذه المسابقة ان يرمي كل متبار بيضة دجاجة الى ابعد مسافة ممكنة، ويحدد الفائز في حالة سقوط البيضة دون ان تتكسر.

وكانت النتائج ايجابية حيث تساوى عدد الفائزين تقريبا بعدد البيضات التي سقطت سالمة دون ان تتكسر.

أنــت والحــظ



* الحمل:
— يصعب عليك التعامل مع الاكبر منك سنا. قلة الصبر بحديثك قد تؤدي الى مشاجرة او نقاش مع شخصية مسؤولة.

* الثور:
— علاقة تتعرض لانتكاسة وذلك عائد الى تدخل خارجي.. يصعب عليك تقبل نصيحة احد الاصدقاء..

* الجوزاء:
— خصام بين اعضاء العائلة حول قضايا العمل، وسيبقى هذا النزاع قائما على مدى العام بين البيت والمهنة.

* السرطان:
— استياء بسيط في العمل اليومي يغضبك كثيرا.. وملاحظة شخصية من صديق لا تبهجك.

* الاسد:
— تتعامل مع اشخاص مسؤولين في السلطة، بقضايا مالية وسيعاملونك معاملة حسنة.

* العذراء:
— علاقة تتعرض لانتكاسة وذلك عائد الى تدخل خارجي .. يصعب عليك تقبل نصيحة احد الاصدقاء.

* الميزان:
— تجنب التعامل مع الشخصيات المسؤولة.. تشعر بعدم الاستقرار عندما تتعامل مع الاهل او مع المسؤولين عنك.

* العقرب:
— نشاطات اجتماعية مرهقة تجعلك تطلب الراحة، كن مستقرا برايك وعملك.

* القوس:
— المسؤوليات الوظيفية كبيرة اليوم وتستلزم الكثير من الوقت مما قد يتعبك ويبعدك عن القيام بنشاطات عائلية.

* الجدي:
— صعوبات في التعامل مع اشخاص مرموقين في السلطة.

* الدلو:
— يوم صعب بالنسبة الى علاقاتك مع الاشخاص الذين يتقدمونك عمرا. لقد فقدت صبرك ولا تكاد تتآلف معهم.

* الحوت:
— لا تتعامل مع اشخاص لا يقدرون الصداقة، فقد يعاملونك بطريقة قاسية.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ماجد بشناق

افقيا:

١— اسم مسلسل تلفزيوني عرض سابقا ٢— اسم كاتب عربي مشهور معكوسة ٣— بمعنى عاد ٤— مدينة مصرية، للاستفهام. ٥— اداة نفي، من حالات المطر. ٦— اسم شاعر عربي معروف ٧— اية قرانية معكوسة ٨— اسم مطرب عربي مشهور ٩— اسم ممثلة مصرية مشهورة معكوسة.

عموديا:

١— عكس ميت، اسم فيلم عربي سينمائي ٢— حرفان مختلفان، مادة قاتلة، بمعنى شامل. ٣— حرف عطف، بمعنى اصرخ ٤— ارشد، عكسها اسم مدينة سورية ٥— نصف فراق، بمعنى اخطأه ٦— حرف نفي، كلمتان، الاول من الخضار والثانية ثلثي مبهور. ٧— اسم علم منكر، متشابهان + حرف جر ٨— عكس شيطان، عملة اجنبية ٩— مادة تستخرج من اعماق البحار معكوسة، للنداء + نصف قسمة

حل الشبكة السابقة

افقيا

١— فايزة احمد معكوسة، ٢— رم + البطريق. ٣— ربق. ٤—.... ٥— لب. ٦— اب معكوسة + ضمير. ٧— اريد حلا + مل. ٨— ميرفت امين معكوسة. ٩— مرساه مبعثرة + سمرة.

عموديا

١— درب اللبانه. ٢— م م + باريس. ٣— اح معكوسة + امي معكوسة. ٤— الرياض + دار. ٥— هبي + محتم. ٦— قطز معكوسة + سفر معكوسة. ٧— ير. + مراده معكوسة + د. ٨— يا معكوسة + ريع معكوسة. ٩— قف معكوسة + القلم + هـ.

الكلمة الضائعة

اعداد: محسن محمد ابراهيم بركة — مصر

* دولة عربية يتكون اسمها من مقطع واحد وستة احرف

الى من اعشق واحب الى، اهلي بكل مكان الى ، اخواني الى كل مسلم، الى كل عربي حر، الى كل مناضل ابعث، تحياتي واكتب لهم، كلماتي مهنئا، بالعام الجديد، داعيا للجميع، بالسعادة، والتوفيق، وان يكون، عام حب، وخير وسلام، على الجميع، وان يجتمع، شمل الامة، وان يتفق، القادة، العرب، حتى، يعم، الاخاء بين، الاخوة وتنهض، شعوبنا.. حلمي، بشرى، امل، اب، ام، اخ م.ا.

بدء المهرجان الهندي العاشر للسينما

* بدأ امس ولمدة اسبوعين المهرجان الهندي الدولي العاشر للفيلم الذي ستحصل فيه الدولة الفائزة على (الطاووس الذهبي).

وسيعرض اكثر من ١٥٠ فيلما في خمس دور للعرض بنيودلهي الغالبية العظمى منها افلام هندية ومن امريكا اللاتينية. كما يضم المهرجان معرضا للسينما في امريكا اللاتينية.

وترأس جان مورو الممثلة المخرجة الفرنسية لجنة التحكيم، التي تتكون من تسعة اعضاء.

ومن بين الافلام التي ستشترك في المهرجان .. فيلم حفلة (الهند) وفيلم كارمن (فرنسا) وفيلم عمل لا ينتهي (كندا) وفيلم الشغف (ياباني) وفيلم عبر جسر بروكلين (الولايات المتحدة) وفيلم قصة عنيفة (الاتحاد السوفياتي).

الزواج من صغيرات السن.. يطيل العمر!

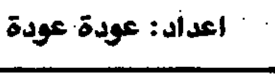
* اظهرت الاحصائيات والتقارير الخاصة بالوفيات لدول العالم، التي اجراها علماء النفس في جامعة (اوكلاهوما) ان نسبة الوفيات عند الرجال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥٠ — ٧٩ عاما تقل بمعدل ١٣٪ اذا تزوجوا من نساء اقل من اعمارهم بـ ٢٤ عاما.

وعلى العكس اذا تزوجوا من نساء متقدمات في السن فسترتفع نسبة الوفيات بمعدل ٢٠٪.

ويعتقد الباحثون ان النتائج النظرية المتقدمة تؤكد ان الرجال الاصحاء يعيشون فترة ربما اطول مما اظهرته النظرية مع زوجات صغيرات السن، وبالتعاقب فان تلك الزوجات يحافظن على نشاط وصحة ازواجهن بالرغم من كبر سنهم.

غرائب .. هذا العالم !

اعداد: عودة عودة





يقولون: ان النجاح هو افضل وسيلة للرد على الاعداء.. فهذه الممثلة الفرنسية الشابة (صوفي مارسو) التي تكرهها الممثلات العتيقات والتي تستعد بفرح بعد ايام لاستقبال عيد ميلادها العشرين حيث استطاعت خلالها انتاج اربعة افلام رائعة.. وهي تقول: رغم كل نجاحي هذا فدائرة السير في باريس ترفض منحي رخصة قيادة للسيارات لانها لا تعتبرني راشدة الا بعد ان ابلغ العشرين!

اما الممثلة الايطالية سلفانو مونكانو التي اشتهرت بفيلميها (الرز المر) و (يوليسيس) وعرضت افلامها في ١٣٠ بلدا في العالم تستعد هذه الايام لاداء بطولة مسرحية (الاقنعة) التي الفها كاتب مسرحي شاب واهداها اليها.. الممثلة سلفانو استقبلت بالتصفيق الطويل والحار في بداية كل عرض.

اما ميناكا غاندي التي كان بينها وبين حماتها انديرا غاندي شيء من التباغض والتي كانت تصفها حماتها بالبلادة هي الان تقود حزب راشتر ياسانجاني الهندي وهي تنافس (سلفها) راجيف غاندي للوصول الى كرسي الرئاسة وتصف منافسها بانه مدلل ومغناج وابن امه بل هو طفل سياسي!

للعلم، ميناكا غاندي هي ارملة سانجاي غاندي الذي قتل في حادث طائرة وهي ابنة ضابط متقاعد من طائفة السيخ!

اما رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر والتي تدعى بالمرأة الفولاذية تنحدر — كما يقول منافسها ارثر سكارجيل:

من سلسلة طويلة من عمال الزراعة والخدم والاسكافيين كما ان تاتشر نفسها ابنة بقال وان امها كانت غاسلة للملابس!

اما هنري كيسنجر مستشار الرئاسة الاميركية لشؤون الامن القومي ووزير الخارجية الاسبق وصاحب الرحلات المكوكية وسياسة الخطوة خطوة .. هو الان ايضا عارض للازياء لشركة مورس برذر وهو يؤدي مهمته على احسن وجه!

يقول عالم اجتماعي: اذا عشت في مكان ما ٥٠ يوما فاعتبره وطنك لان لك فيه ذكريات .. وتقول نحن: من صاحب القوم يوم صار منهم.. فهذه الممثلة البريطانية فينيسيا ريد غريف اعلنت امام محكمة بوسطن انا فلسطينية بعد ان هاجمت اسرائيل. وقالت عنها انها دولة عنصرية وتوسعية وانها مستعدة للتمثيل مجانا في فيلم يتحدث عن حصار الفلسطينيين في بيروت!

امـا الممثلة الهولندية (ماروشوكا) والتي ذاعت شهرتها في السينما الفرنسية لا الهولندية في افلامها: (غودار)، (وانسة تدعى كارمن)، (والقرصان) وافلام اخرى هي تستعد الان لتمثيل فيلم الافعى في كل من ايطاليا والمكسيك ومسلسل تلفزيوني اخر في النمسا وبريطانيا يدعى (توم تويل) وهي تقول: اذا احببت بلدا فسرعان ما تتعلم لغته وها انا مواطنة عالمية فانا احب كل البلدان التي زرتها لان لي فيها ذكريات جميلة واعتبرها وطني ومن فرط حبي لها تعلمت لغاتها وانا الان اتعلم الاسبانية لاخاطب (قومي) المكسيكيين!

اما الممثلة السويدية جابريال دوفوا والتي كانت عارضة ازياء في بلدها السويد هي الان ممثلة مشهورة في باريس وهي تقول: ان المكان الذي تصادف فيه نجاحا هو وطنك!

اما الاسرة الامريكية المكونة من الاب توني والام تيري وثلاثة من الابناء يقولون: انهم احبوا بلاد العالم التي زاروها وانهم ذرفوا الدموع عند فراقها وهم يتجولون الان في انحاء العالم على دراجات وقد زاروا فرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا الغربية وسويسرا والنمسا ومصر وهم يقولون: انهم لا يشعرون باي غربة او اغتراب في هذه البلدان!

اما ديمي مور الفرنسية الاصل فتقول انها تعيد بريطانيا حيث اشتهرت بفضل اكتشاف مواهبهن

الممثلة البريطانية الشهيرة سوزاند يورك!

* * *

في هذا العالم، كثيرون يبحثون عن الاحسن والذي هو شيء نسبي.. ففي امريكا الان يهجر الاطباء مهنتهم ليعملوا في اعمال اخرى مختلفة عن مهنة الطب فقد قال احد الاطباء انه هجر مهنة الطب ليعمل مهرجا في سيرك وقد قال طبيب اخر انه الان يدير مزرعة للخنازير وقال غيره: انه افتتح مطعما للساندويشات بينما قالت احدى الطبيبات انها تركت مهنتها لتعمل مشعوذة في سيرك!

ويبررون ذلك انه ما دمت تكسب اكبر فانت الاحسن؟!!

اما في فرنسا فقد لجأ رجال الاعمال للذهاب الى مدرسة — لتحسين اوضاعهم الوظيفية — تعلمهم كيف يتصرفون اثناء اجتماع مجلس الادارة وهم يحفظون الان هذه النصائح غيبا ومنها:

— حذار ان تكون مقطب الجبين كالحانوتي.

— حذار ان تنظر الى حذائك وانت تقابل الاخرين

— اصرف الصحفيين باي طريقة لان السنتهم قاتلة!

* * *

* قد تثير استغرابنا تسريحة معينة ابتدعها ممثل او مغن، اما ان يغير الناس اسماءهم فهذا شيء غريب حقا: ففي فرنسا، يقدم حوالي ٥٠٠٠ شخص كل عام طلبات لتغيير اسمائهم، رغم ان تكلفة تغيير الاسم تبلغ ٢٢٠ دولارا، وعامين من الانتظار، وروتين ممل.

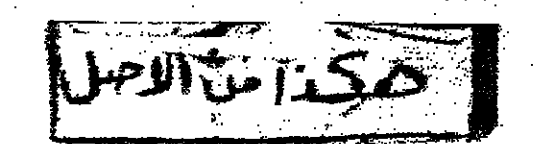
حجج هؤلاء كثيرة وغريبة منهم من يقول: ان اسمه صعب النطق، واخر يقول: انه غير مفهوم واخر يقول: ان له دلالات غير مستحبة تبعث على الاهانة والسخرية، واخر يقول: ان خطيبته اشترطت عليه ذلك. واطرف من كل هذا ان احدهم حثه رئيسه على تغيير اسمه والا فانه سيطرده من عمله!!

اما في طنجة بالمغرب فقد قررت وزارة الاشغال العمومية تغيير اسم (قطار طنجة السريع) والذي يقطع المسافة ما بين طنجة والدار البيضاء (٥٧٠) كم خلال ٤ ساعات فقط— الى اسم (خط سعيد عويطة) وهو بطل العالم في سباق ٥٠٠٠ متر!

* * *

واخــــيرا:

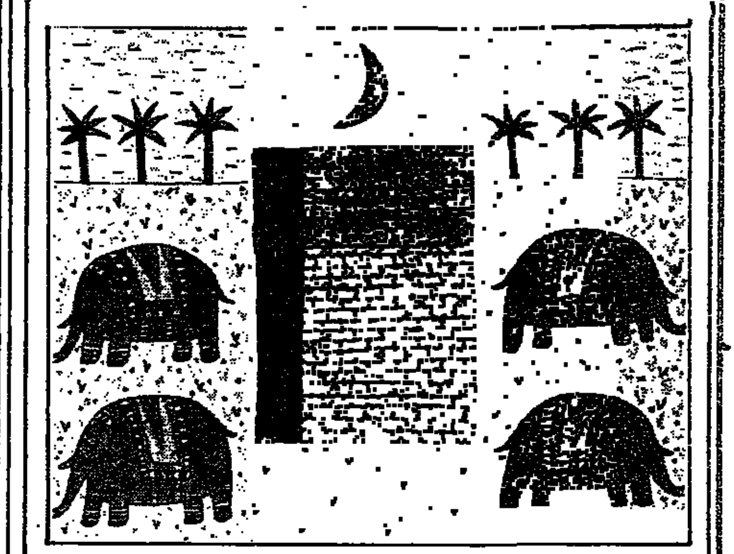
اذا صدق المنجمون فان عام ١٩٨٥ الذي استقبلنا — سيكون حافلا، وكما ورد في صحيفة ناشيونال ايجزامنر التي تخصصت في الاخبار الغريبة ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول سيستقيل! وان فيدل كاسترو سيغزو جزر الكناري .. ولكن عاصفة شديدة ستمنعه من تحقيق غرضه! وستتدهور صحة قسطنطين تشيرنينكو! وان السناتور ادوارد كندي سيعتنق الديانة اليهودية ليتزوج الممثلة اليهودية بربرا استارليندا! وان كارثة ستحدث في منجم بريطاني تؤدي الى استقالة مارغريت تاتشر! وان المغني مايكل جاكسون سيتخلى عن الغناء! اما القس جسي جاكسون فسيتخلى عن السياسة ليصبح ممثلا! والاهم من كل ما سلف انه سيكتشف دواء لمعالجة الصلع مشتق من الخردل!!



براعم الرأي

أضف الى معلوماتك

عام الفيل



منذ اكثر من ١٤٠٠ عام كان للحبشة ملك ظالم جبار اسمه(ابرهة) وقد سمع هذا الملك الكافر ان اتباع ملة سيدنا ابراهيم عليه السلام لهم بيت يعبدون فيه الله الواحد الأحد وهذا البيت هو الكعبة المشرفة في مكة المكرمة.

كره ابرهة الا يكون عنده بيت مثل الكعبة، فبنى في بلاده معبدا ليصرف الناس عن الكعبة، لكن الناس لم يلتفتوا لمعبده ولم يذهبوا لزيارته. فقرر ابرهة ان يهدم الكعبة حتى لا يجد الناس مكانا يذهبون اليه للعبادة فيذهبون الى معبد ابرهة في الحبشة.

وكان لابرهة جيش عظيم لا مثيل له، في قوته وعدده وكان جيشه يضم عددا من الفيلة الشرسه القوية. تقدم جيش ابرهة الى الجزيرة العربية لهدم الكعبة المشرفة، وخلال تقدم الجيش تعرض له اكثر من جيش للعرب، لكن جيوش وفيلة ابرهة هزمتهم ووصلت اخيرا الى حدود مكة المكرمة.

تعالت دعوات المؤمنين لله تعالى ان ينقذهم من جيش أبرهة، واستجاب الله لدعوات المؤمنين، حيث وقفت الفيلة في اماكنهاولم تتقدم رغم ضربها بالسياط، ثم صدر امر الله تعالى، وفوجيء جيش ابرهة بالسماء تمتليء بطير غريب(طير أبابيل) وانقضت الطيور على جند ابرهة وهي تحمل في مناقيرها حجارة من الجحيم، فتمزقت صفوف الجيش واصابها الرعب. اما الفيله القوية فقد ولت هارية في الصحراء.

وهكذا حمى الله تعالى بيته، وصد عنه العدو الجاهل، وفي ذلك العام الذي سماه الناس عام الفيل ولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

هل تعلـم؟!

ان جوز الهند ينمو على نخله بالمناطق الاستوائية، ارتفاعها خمسون قدما او اكثر.. ويؤكل لب جوز الهند سواء كان ناضجا او غير ناضج، كما انه يجفف ويتم تصديره، ويستعمل في صنع الحلوى.

ويستخرج من جوز الهند زيت يسمى زيت جوز الهند ويستخدم في الطهي، كما تستخدم الالياف التي تغطي ثمرة جوز الهند في صنع الحبال وبعض انواع الحصير.

فكاهة

اوقف احد البخلاء سيارة وسأل سائقها: بكم توصلني الى المطار؟

اجاب السائق: بدينار واحد. فسأل البخيل: وكم تأخذ مقابل حقيبتي؟

اجاب السائق: لا شيء. فكر البخيل قليلا وقال للسائق: اذن خذ حقيبتي معك الى المطار وسوف اتبعك مشيا على الاقدام.

تهنئة بعيد الميلاد



بهية يونس عبدالغني ــ سنة



اتيان وليد جرادات ــ سنه

حكمـة



* ماذا ينفع الانسان لو ربح الدنيا وخسر نفسه.
* الايمان ان تؤثر الصدق ولو يضرك على الكذب ولو ينفعك.
* قال ابن قتيبة: لا يزال المرء عالما ما طلب العلم، فاذا ظن انه قد علم بدأ جهله.

اصل الاميركيين؟!

يبلغ عدد سكان الولايات المتحدة الامريكية ٢٣٢ مليونا بينهم ٥٠ مليونا من اصل انكليزي و٤٩ مليونا من اصل الماني و٤٠ مليونا من اصل ايرلندي و٢٦ مليونا من اصل افريقي و١٣ مليونا من اصل فرنسي و١٢ مليونا من اصل ايطالي و١٠ ملايين من اصل اسكتلندي و٨ ملايين من اصل بولندي و٧ ملايين من اصل مكسيكي ومليون من اصل صيني و٨٠٠ الف من اصل ياباني و٦٠٠ الف من اصل كوري و٤٠٠ الف من اصل عربي والفان من اصل تركي.

عجائب الارقام

في رحلة عجائب الارقام يتوقف قطارنا اليوم عند محطة ارقام غريبة ونتائجها عجيبة:

٣٣٦٧ × ٣٣ × ١ = ١١١ ١١١
٣٣٦٧ × ٣٣ × ٢ = ٢٢٢ ٢٢٢
٣٣٦٧ × ٣٣ × ٣ = ٣٣٣ ٣٣٣
٣٣٦٧ × ٣٣ × ٤ = ٤٤٤ ٤٤٤
٣٣٦٧ × ٣٣ × ٥ = ٥٥٥ ٥٥٥
٣٣٦٧ × ٣٣ × ٦ = ٦٦٦ ٦٦٦
٣٣٦٧ × ٣٣ × ٧ = ٧٧٧ ٧٧٧
٣٣٦٧ × ٣٣ × ٨ = ٨٨٨ ٨٨٨
٣٣٦٧ × ٣٣ × ٩ = ٩٩٩ ٩٩٩

اصدقاء وهوايات



الاسم: طارق نبيل صباعين
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الرياضة والرسم

الاسم: آلاء عطا كريشان
الصف: الثالث الابتدائي
الهواية: المطالعة

القنفذ ـ خسر أصحابه

في صباح يوم من أيام الشتاء، اشرقت الشمس دافئة، فخرج القنفذ من البيت تاركا أصحابه نياما، وتجول قليلا في الغابة ثم تسلق احدى الاشجار، وراح يتمتع باشعة الشمس الدافئة.

وفجأة حطت على غصن الشجرة حمامة بيضاء، وكانت تلهث متعبة فسألها القنفذ: ما بك أيتها الحمامة؟ قالت الحمامة: انا الهث لأني كنت أطير مسرعة. قال القنفذ مازحا: لماذا كنت تطيرين بسرعه؟وهل انت على موعد مع أحد؟

رمقت الحمامة القنفذ بنظرة عتاب، وقالت له: طرت بسرعة كي اتمكن من تنبيهكم للخطر الذي يهدد حياتك وحياة حيوانات وطيور الغابة. قال القنفذ متسائلا وبدهشة: وما هو هذا الخطر؟ قالت الحمامة: الامطار غزيرة في الغابة المجاورة، والسيل قادم نحوكم مثل المجنون، وعليك ان تنذر اصحابك الارنب، والقط، والخروف، حتى يتمكنوا من انقاذ انفسهم.

استعدت الحمامة للطيران، فسألها القنفذ قائلا: الى أين أنت ذاهبة؟ قالت الحمامة: أنا ذاهبة لاحذر سكان الغابة، وطارت تاركة القنفذ يرتجف خائفا. قال القنفذ لنفسه: اذا تركت الشجرة وذهبت الى البيت لانذر رفاقي، فقد يداهمني السيل واموت غرقا، ولكني اذا بقيت فوق الشجرة فلن اتعرض للخطر، وسأضمن نجاتي من السيل. وهكذا قرر القنفذ البقاء فوق الشجرة.

وفجاة جاء السيل هادرا قويا وعنيفا، يكتسح كل شيء امامه ويدمره. وابصر القنفذ السيل وهو يدمر البيت ويغرق الارنب والقط والخروف. ولما رحل السيل ترك القنفذ الشجرة ولكنه لم يكن حزينا.



عادت الحمامة البيضاء، وقالت للقنفذ معاتبة: لقد مات اصحابك بسبب خوفك وحرصك على حياتك وحدك. فضحك القنفذ وقال: انا اهتم فقط بحياتي واعتني بها.

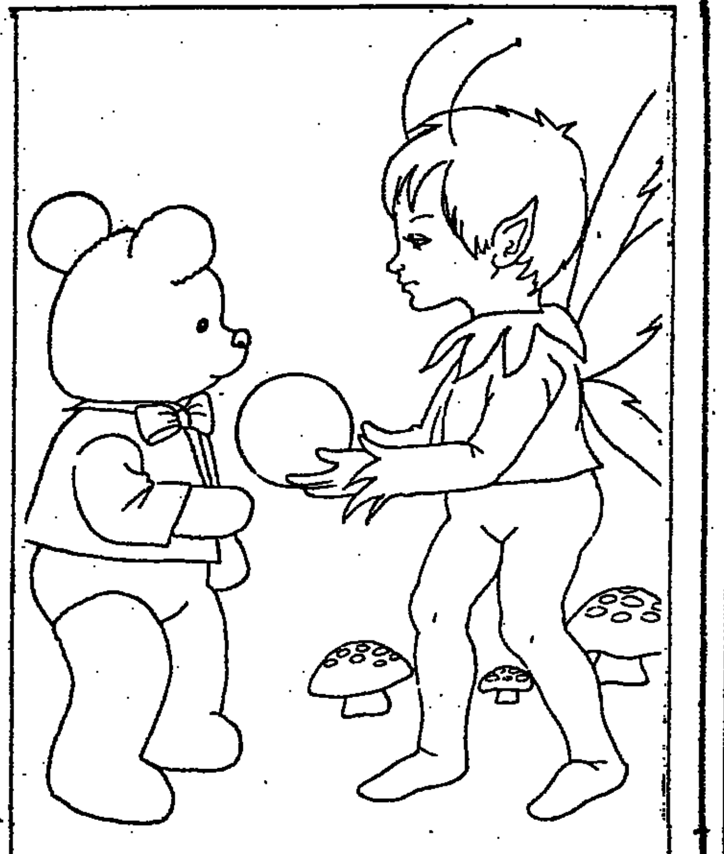
وما ان تفوه القنفذ بهذه الكلمات حتى اختفى جماله وغطت جسمه اشواك كثيفة، فسارع الى الاختباء بين الاعشاب وعاش منذ ذلك اليوم وحيدا قبيحا خجلا نادما.

قصة: زكريا تامـــر

تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون

الفـأر والقـط في مبـاراة

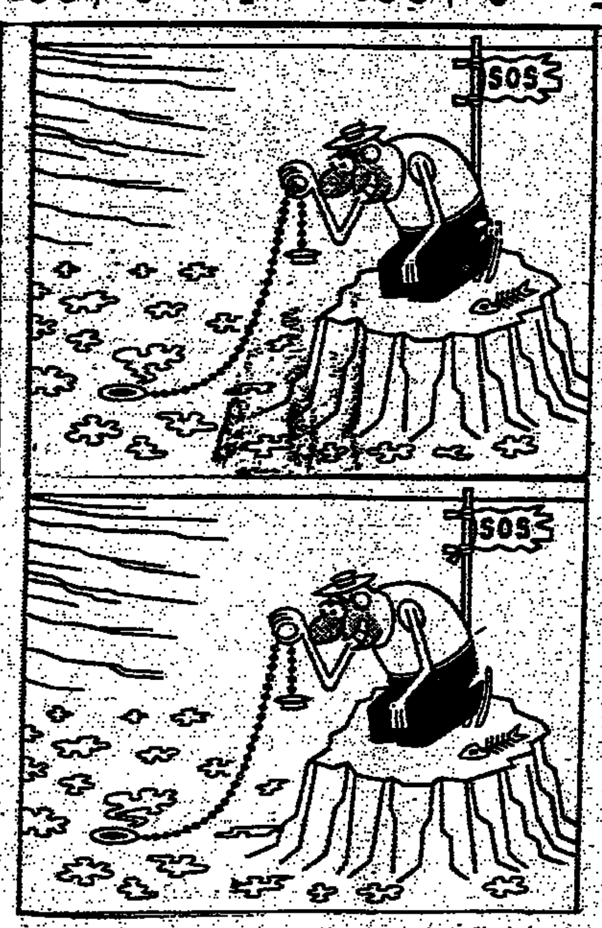
قصة بدون كلام



ــ الى الاصدقاء هواة الرسم والتلوين: اعد تكبير ورسم هذه الصورة ثم لونها بالالوان المناسبة واحتفظ بها ضمن مجموعتك.



ــ صديقي الطفل حاول مساعدة الحمار الصغير في معرفة عدد الجزرات المختفية في الصورة، وكل من يتوصل الى الحل الصحيح تنشر صورته ضمن اصدقاء براعم (الرأي). ارسل صورتك مع الحل الصحيح الى جريدة الرأي ــ طريق الجامعة ــ ص. ب ٦٧١٠ ــ صفحة البراعم.

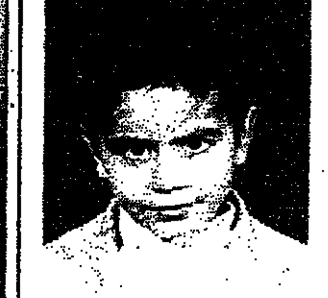


ــ حاول اكتشاف الاخطاء الثمانية التي تعمدها الرسام في الصورة الثانية واذا كنت صديقي الطفل دقيق الملاحظة فانك ستكتشف هذه الاخطاء خلال ثلاث دقائق.

نرحب بالاصدقاء الجدد



فراس وأمنيه وآمنة محمود علي



اكرم يوسف الناطور



يوسف محمود عودة الله





فرسان الخطيب



ايمن سليمان محمد





بيان محمد الحوامدة





محمد محمود ابو فارغ









احمد جهاد ابوعلوان

الرياضة والشباب

* مارادونا يفتح قلبه لقراء "الـرأي"



نجحت "الرأي" في ان تلتقي مع نجم الكرة العالمي الارجنتيني مارادونا الذي يلعب لنادي نابولي بايطاليا، والذي يعتبر اليوم اغلى لاعب في العالم.

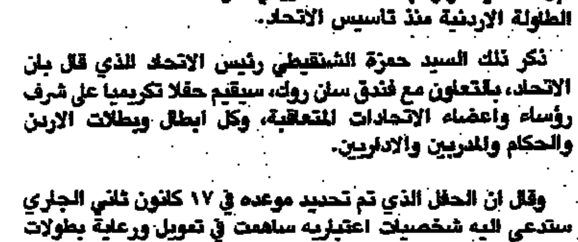
وجاء نجاح "الرأي" في لقاء مارادونا في الوقت الذي تعذر على معظم الصحافة العربية والعالمية من الوصول اليه ومحاورته.

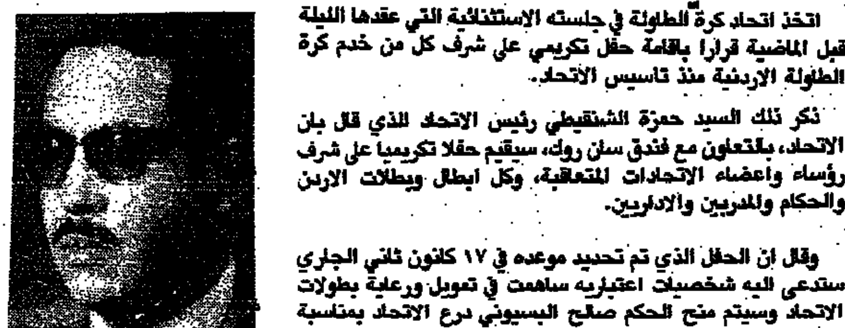
ان "الـرأي" تعتبر هذا السبق الصحفي، مع اطلالة العام الجديد، هدية من "الرأي" الى ... الذين اعتادوا منها كل جديد ومثير، وكان لجهد مندوب "الرأي" في ايطاليا الزميل ابراهيم العباس الفضل في اجراء هذا التحقيق الذي سينشر غدا السبت بعون الله، مع الصورة الشخصية التي وقعها لقـراء "الـرأي".

وزير الشباب يلتقي باعضاء الاتحاد العربي

رحب الدكتور هاني خصاونة يوم امس بمكتبه بوزارة الشباب باعضاء الاتحاد العربي للملاكمة، والجمعية العمومية لهما، حيث اكد لهم ترحيب الاردن في اية تجمعات او تظاهرات يرغبون اقامتها في الاردن، وتمنى للاتحاد العربي للملاكمة النجاح في مهمتـه والقـدرة على التواصل.

اتحاد الطاولة يكرم الرواد و "ابنـاء" اللعبة





اتخذ اتحاد كرة الطاولة في جلسته الاستثنائية التي عقدها الليلة قبل الماضية قرارا باقامة حفل تكريمي على شرف كل من خدم كرة الطاولة الاردنية منذ تاسيس الاتحاد.

ذكر ذلك السيد حمزة الشنقيطي رئيس الاتحاد الذي قال بان الاتحاد، بالتعاون مع فندق سان روك، سيقيم حفلا تكريميا على شرف رؤساء واعضاء الاتحادات المتعاقبة، وكل ابطال وبطلات الاردن والحكام والمدربين والاداريين.

وقال ان الحفل الذي تم تحديد موعده في ١٧ كانون ثاني الجاري ستدعى اليه شخصيات اعتباريه ساهمت في تمويل ورعاية بطولات الاتحاد وسيتم منح الحكم صالح البسيوني درع الاتحاد بمناسبة اعتزاله.

لمحات رياضية

□ قلة تلك التي ربما تنبهت لذلك الحدث الذي شهدته لندن في الاسبوع الماضي، عندما قام ما يقرب من الف وخمسمائة رياضي من الرياعين ورماة السهم والكرة الناعمة والتزحلق على الجليد واستعراض الكاراتيه بازاحة الستار عن دورة رياضية ببروفة مصغرة انتصارا لوجهة النظر الداعية الى انصاف الالعاب المستبعدة من السجل الاولمبي حتى الان، وذلك تمهيدا لتقديم اوراق الاعتماد الرسمية في حفل الافتتاح الرئيسي في منتصف العام الجاري.

لقد كانت الخطوة المتوقعة عقب دورة لوس انجلوس، وكما اشارت "الرأي" في حينه، الى ان هناك توجها جادا لاجراء توزيع نوعي للالعاب التي تشملها الدورة الاولمبية واستحداث دورتين مجزاتين على بلدين يتزامن موعد اقامتهما معا مع الاحتفاظ بالطابع والطقوس المعتادة في محاولة لتخفيف ضغط "كم" الوفود الذي يرهق كاهل الدول التي تستضيف الدورة، فوجد اصحاب هذا الرأي انفسهم امام مواجهة جديدة فاجاتهم الاحداث وقطعت حبل تفكيرهم، وكأن النشاط الاولمبي لا يكفيه ما يعاني من انقسامات وتدخلات من كل حدب حتى يقض مضجع اللجنة الدولية اجراس، اعياد الميلاد لدورة مناهضة.

معالجة الامر الواقع الجديد قد ياخذ منحى مغايرا لروح التصدي والمقاومة.! فاللجنة الاولمبية قد تعمد للتكيف مع هذا النتوء ومحاولة طويه تحت جناحيها ولو بالحاقه بالدورة الاولمبية، "بالتبني" لتمنع التشرذم وتحافظ على تقاليدها ووحدتها.

او ان تدع الامور تسير قدما لعلها تفقد اندفاعها وصمودها دون صدام قد تنعكس اثاره الجانبية على سمعة الحركة الاولمبية.

وبانتظار ردود الفعل نحو هذا الحدث، فان الكرة الان في ملعب اللجنة، وقد لا يطول الوقت لبلورة وجلاء سبل "الحل" وان كان الوضع يحتاج الى بعض الوقت قبل ان يكون المسرح جاهزا لاخراجه بطريقة مرضية!!

□ للتامل:

اغرس اليوم شجرة .. تنم في ظلها غدا!

بسام هارون ـ القاهرة

في الاسبوع الثامن عشر من الدوري الممتاز بكرة القدم

الفيصلي يخرج من حصار النصر بفوز صعب

في الدقيقة الأخيرة الحسين يقطف الفوز من القوقازي

الكارمة يترقبون الأهلي و العربي متسلح بالعزم أمام الرمثا

□□ واصل الفيصلي مسلسل انتصاراته فقد فاز امس على النصر ٢/١ في اللقاء الذي جرى على ستاد عمان بحضور نحو خمسة الاف متفرج لعب الفيصلي الشوط الاول باقتدار، ووقع في حصار النصر في الشوط الثاني، وكادت ان تنقلب النتيجة لو ان هجمات النصر اتسمت بالايجابية.

في اربد تنفس جمهور الشمال الصعداء قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة عندما سجل فريق الحسين هدف الفوز على فريق القوقازي الذي ظل يكافح بقوة طوال المباراة، هذا الفوز هز موقف القوقازي وجعل فريق الحسين يحوم حول القمة.

هذا وتختتم مباريات الاسبوع ١٨ من الدوري الممتاز باقامة المباراتين المتبقيتين، فيلتقي في الاولى على ستاد عمان فريقا الاهلي وعين كارم، والاخير عازم على الهروب من معركة القاع، اما المباراة الثانية فتجمع بين الرمثا والعربي الساعة ٣,٣٠ وعلى الستاد ايضا، وحال هذه المباراة يقول بان الصراع يتركز للظفر بلقب الزعامة المعنوي.

الفيصلي/٢ النصر/١

□ كعادته قدم الفيصلي شوطا امس امام النصر في اللقاء الذي جرى على ستاد عمان الدولي، سجل خلاله هدفين واهدر اكثر منهما، لينخفض اداء لاعبيه في الشوط الثاني الذي تحسن فيه اداء النصر لكن دون تهديد على المرمى.

العاب الفيصلي اتسمت بالبطء رغم انه بسط نفوذه على الشوط الاول وعليه انه اصر على الاختراق من الوسط بواسطة الثلاثي باسم وخالد وابو عابد، في الوقت نفسه تجمع لاعبو النصر في المنطقة الامامية واخذوا يستدون هذه الهجمات كيفما اتفق، وفي الهجمتين اللتين قام بهما الفيصلي عن طريق الاجنحة سجل هدفين، فقد تلقى خالد عوض كرة الروسان في اقصى يسار منطقة الجزاء ليسددها نحو الزاوية البعيدة لمرمى النصر الذي ذاد عنه توفيق حسين ليفتتح التسجيل في الدقيقة ١٤.

اداء النصر في هذا الشوط جاء مترهلا فقد اعتمدت خطته على التجمع امام مرماه وعلى فرض رقابة فردية على ابو عابد وخالد عوض وعماد زكريا، في الوقت نفسه اتخذ لاعبو النصر الكرات الطويلة خطة نحو الوصول لمرمى ميلاد.

هـدف الفيصلي الثانـي جاء في الدقيقة ٢٥ عندما ولج ابراهيم من اليسار ويرفع كرة عرضية وجدت قدم ناصر عبدالفتاح تسددها قذيفة ردها توفيق امام خالد عوض الـذي عاد ليلعبها عرضية امام عماد فسددهـا الاخير في المرمى المفتوح.

بعد الهدف بسط الفيصلي سيطرته الواضحة واهدر لاعبوه عوض وابو عابد وناصر ثلاث فرص سانحة. كانت كفيلة بانهاء المباراة في شوطها الاول بيد ان النصر عاد لينظم صفوفه ويركز من هجماته بعدما اخذ ينفذ التمرير من المرة الاولى، وجاء الهدف الوحيد الذي سجله في الدقيقة ٣٩ عندما تلاعب ناصر ابراهيم بمدافعي الفيصلي من اليمين ويفرر لاحمد علي على حدود المنطقة ومن بين الاقدام سدد في اقصى زاويـة ميـلاد اليمنـى، وارتفعـت معنويات لاعبي النصر وكاد ناصر ان يحقق التعادل في الزفير الاخير.

وانخفض اداء الفيصلي !

□ شهد الشوط الثاني انخفاضا في اداء لاعبي الفيصلي فيما تحسن اداء النصر وتركزت هجماته من ناحيـة الظهيرين بماتي الذي استبدل بالجمل ومسلم الذي حل بدلا من سنقرط، ومع مرور الوقت اضحى تحقيق التعادل امرا واردا خصوصا وان دفاع الفيصلي لم يجد الاسناد اللازم حيث تأخـر لاعبو الوسط في الارتداد لمواقعهم وزاد الامر سوءا ان فريق النصر لجا لتكتيك بديل تقدم فواز للامام ليلعب بجانب جمال، وعاد ناصر سليم ليعاضد في الدفاع الذي انفرجت اسارير افراده عندما خرج خالد عوض مصابا وحل بدلا منه امان، وللحق فان سيطـرة النصر احتاجت للنهاية الايجابية فيما لجا الفيصلي للهجمات السريعة التي نفذها ابو عابد وكانت اغلى الفرص تلك التي لعبها ابو عابد لابراهيم وعماد امام المرمى تاخر الاثنان في لعبها، اداو اللقاء الشنطي، حسين، لوباني.

الحسين/٢ القوقازي/١

● اربد — من ماجد سناجع:

□ للمرة الثانية من مرحلة الايـاب تنفرج بوابة الحظ امام فريق الحسين في اللحظات الحاسمة، كانـت الاولى امـام الاهلي والثانيـة امس امـام القوقازي في المباراة التي جرت على ستاد اربد في نطاق الاسبوع الثامن عشر، عندما احرز هدف الفـوز عن طريق نجمه هيثم عبدالهادي ليتنفس على اثرها فريق الحسين الصعـداء وليظل يحوم على مقربة من القمة.

مع صافرة البداية بسـط فريـق الحسين سيطرته على الملعب من خلال طريقة اللعب الهجومية الشاملة، في حين اراد القوقازي، ان يخطو خطوة تؤمن عدم انزلاقه فانطلقت خطوطه تصارع الكرة لعلهاتخرج بنتيجة.

وقع الخسارة السابق على فريـق الحسين اعطاهم درسا بان الكرة لا تعرف احـدا وان هز الشبـاك هو الفيصل فاطلق زيد واسامة ومحمود خليف اكثر من كرة خطرة تمكن كمال الخاروف في الدقيقة ٩ من متابعة كرة الاخير واحراز الهدف الاول غير ان فرحة الحسين لم تطل اذ انه وبعد مرور ١٠ دقائق تمكن عبدالملك حمدان ومن ضربة مباشرة من احراز هدف التعادل.

الشوط الثاني بداه الحسين بقوة غير ان العصبية كانت السمة الغالبة على هجماته وتالـق حارس مرمـى القوقـازي ومدافعـوه بالـذود عن مرماهم، في الدقيقة ٧٥ اطلق كمـال الخاروف كرة داخل منطقة الجـزاء فاصطدمت بالدواس لتبتعد عن المرمى وسط دهشة الجميع حتـى كانـت الدقيقة ٨٩ ومن هجمة شاملة وصلت الكرة لهيثم عبدالهادي الذي اطلق الكرة بقوة لتصطدم بالعارضة وتدخل المرمى هدف الفوز للحسين.

□ مثل الحسين: راتب، جميل، محمود خليف، فايز يوسف، لورنس، علوة، هيثم عبدالهـادي، علاء الروسـان، منيب، الخاروف.

□ مثل القوقـازي: خالـد وجيـه، الدواس، الشمري، ابو الزيت، الجمل، محمد اباظة، خالد ابراهيم، عصـام جاناة، عبدالملك حمـدان، المومنـي، حسام نصرو.

□ الحكام: احمد باش، عمر جرادات، ابو فارة.

الاهلي وعين كارم

● يطمح فريق عين كارم اليوم في اعادة عرض الشريط الذي قدمه الاسبوع الماضي امام فريق الحسين وحصل به على النقطتين بالكامل، يطمـح باعادتـه في مبارياته امام الاهلي، التي ستبدأ الساعة ١ على ستاد عمان الدولي، فالى اي مدى يمكنه تحقيق ذلك؟ وماذا اعد الاهلي الذي ينتظر التقدم للامام!

فنيا هناك فارق واضح بين اداء الاهلي وعين كارم، فالاول بات يعزف الحانا كروية ممتعة، تنفذ دون تعقيد، تعتمد على مساندة الظهيرين الشيخ وسنقرط، وعلى اداء حر لخطوسطه الذي يتولاه جميل وعيسى الترك، اما في الهجوم فان الثلاثي الاهلاوي كيف تشكل، سيكون مصدر ازعاج حقيقي ومن المنتظر ان يتكون هذا الخط من بلال، شاكر، وعدنان الترك وربما اشترك احمد خليل.

فريق عـين كارم يعتمـد على قوة الانقضاض التي تصل احيانا حد العنف، فخطته في الدفاع تعتمد على الرقابـة الفردية ويتولى هاني العبد وبسام طنوس، دورا كبيرا فيها، اما خط الوسط، فيعتمد على طنوس ومنير، وهو سيواجه اليوم مشكلة غياب البسطي للاصابة، وربما لجا الى التمريـر الطويـل لاستغـلال تحركات امين وناصر.

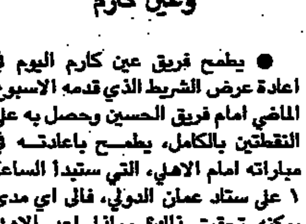
لقاء الذهاب انتهى الى فوز الاهلي ٢/٠ اما في الموسم الماضي ففاز الاهلي ٤/٠ و ٣/١.

● حكام المباراة الـدولي حسـين، السكران، بناء ضرار.

موقف الفريقين قبل مباراة اليوم

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الاهلي	٥	٨	٤	١٩	١٨	١٨
عين كارم	٤	٤	٩	١١	٢٣	١٢







○ هيثم ○ خالد

الرمثا والعربي

● يدرك لاعبو العربي اليـوم ان نقطتي مباراتهم امام الرمثا، ستضعان الفريق في منطقة الامان الكاملة، دون انزعاج، او انتظار مفاجآت، وربما خطط لاعبوه لذلك حتى يضمنوا الصـدارة المعنوية لكرة الشمال حيث سبـق ان هزموا فريق الحسين وتعادلوا مع الرمثا ١/١ وربما اسال لعابهم وضع الرمثا الراهن اذا لم تعود المياه لمجاريها.

عمليا فريق العربي يلجأ الى ٤ ـ ٤ ـ ٢ التي تنفذ بشكل دفاعي محكم، فمحمد حسين ومروان يتوليا التنظيف المباشر دون تعقيد، فيما الظهيـران يلازمـان الجناحين ويمنعانهمـا من التصرف او اداء الواجبات، وفي حال هجماته ينفذ العربي الاسلوب الامامي الطويل، فيسقط عمر تيم من خط الوسط ليلعب بجانب البطاينة وغرايبة ويتولى درابسـه دور ضابط ايقاع.

● الرمثا اذا القى المهمة اليوم على شبابه فان مهمته صعبة، اما اذا عاد لصفوفه الياسين، الخـب، الشنايـنـة، راتب، ناجح ومخادمة، فان هذا يعطي اللقاء رونقا وحماسا وحيوية، وبهـذا الفريق تأخذ العـاب الرمـثا السرعـة والانتشار والتسديد المباشر من مختلف الزوايا.

● حكام المباراة: عدنان، كاشـور، يحيى، بشتاوي.

موقف الفريقين قبل مباراة اليوم

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الرمثا	٨	٥	٤	٢٠	١١	٢١
العربي	٤	٧	٦	١٣	١٨	١٥

اتحاد اليد الافريقي يعاقب ليبيا

قرر الاتحاد الافريقي لكرة اليـد فرض غرامة مالية على ليبيا مقدارها سبعـة الاف و ٧٠٠ دولار نتيجـة لرفضها اللعب مع مصر في نطـاق البطولة الافريقية للناشئين بكرة اليد والتي اقيمت في نيجيريا.

احر العزاء

□ تشـارك الدائـرة الرياضيـة في "الرأي" الزميل بسام هارون احزانه بوفاة شقيقه المرحوم:

محمد سعود محمد هارون

□ وتتقدم منه باحر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وانا لله وانا اليه راجعون..

* دوري كرة القدم في مصر:

صراع محموم بين ثمانية فرق والاحد الموقعة الكروية الكبرى

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الاخير من رحلة الذهاب لدوري كرة القدم في مصر، وذلك باقامة ٤ مباريات تتنافس اطرافها في صراع محموم، للهرب نحو منطقة الامان، او التطلع لمركز متقدم، اما الموقعة الكبرى فتقام يوم الاحد القادم وعلى ستاد القاهرة بين فريقي الزمالك والاهلي.

نعود لمباريات اليوم فنذكرها على النحو التالي:

الاتحاد والاسماعيلي، المحلة والترسانة، والمنيا مع المنصورة، وغزل دمياط وفريق الاولمبي.

● في اللقاء الاستعراضي لقمة الدرجة الثالثة:

الهاشمي يؤكد زعامته ويتسلم كاس البطولة

□□ السيد عامر المفتي يسلم كاس البطولة لرئيس فريق الهاشمي.

□ سلم السيد عامر المفتي عضو اتحاد الكرة راعي المبـاراة الاستعراضيـة لبطولة اندية الدرجة الثالثة، التي جرت يوم امس باستاد البتراء بين فريقي الهاشمي وحسين المفرق، فقد تمكن فريق الهاشمي ان يحرز هدف التعادل في بداية الشوط الثاني عن طريق لاعبه خالد ابو السندس، اذ انتهى الشوط الاول لصالح حسـين المفرق ١/صفر من الهدف الذي احرزه عارف شويعر، في بداية الشوط الاول، وتمكن مهاجم الهاشمي ان يحقق الفوز قبل نهاية المباراة اثر ولوج الجناح الايسر محمد البيطار نحـو منطقـة الجزاء واعادته الكرة للخلف حيث تصدى لها ابو السندس واحرز هدف الفوز، ولتنتهي المباراة ٢/١ وبذلك يكون فريق الهاشمي بطل الدرجـة الثالثة وحسـين المفرق الثانـي في البطولة قد صعدا للدرجة الثانية.

□ مثل المفرق: عطاالله، عبداللـه، حسين محمد، عبدالسـلام، حمـدان محمد، محمد صرقان، عارف شويعر، صالح فهد، احمد فرحات، عواد، نايف.

□ مثل الهاشمي: محمد يوسف، منذر، المومني، الخلايلة، عدنان ربان، عدنان مهيب، حمزة، البيطار، سرور، ابـو السندس، ابو جسار.

اليوم يتوج فريق ابناء البادية بطلا لفرق الرابعة الكروية

□ يتوج فريق ابناء البادية لكرة القدم اليوم بطلا لفـرق انديـة الدرجـة الرابعة، وذلك حـين يقـام اللقـاء الاستعراضي الساعة ٢,٣٠ من بعد ظهر اليوم على ملعب البتراء مع فريق الهلال وبرعاية السيد بسام الحديد امين عام الاتحاد المساعد.

فريق ابناء البادية يملك هجومـا متكامـلا، ويحسـن لاعبـوه تغييـر مجريات المباراة باسلوب ذكي، امـا فريق الهلال فيكافح كي يهزم البطل، يدير اللقاء الحـكام جمـال، خليـل وقاسم.

بطولة سن ١٦:

الوحـدات وكشافة الرصيفة

تقام اليوم الساعة ٩,٣٠ على ملعب البتراء المباراة قبل النهائية من بطولة سن ١٦ لكرة القـدم بـين فريقـي الوحدات وكشافة الرصيفة، والفائز في هذه المبـاراة سيلاقـي الرمثـا يوم الجمعة المقبل على كاس هذه الفئة.

اليوم مباراتان في بطولة الخامسة الكروية

□ تقام اليوم المباراتان المتبقيتان من بطولة كرة القـدم لانديـة الدرجـة الخامسة الساعة ٢,٣٠ وعلى النحو التالي:

— الشهابية ومؤتة على ملعـب الرية ويتولى ادارتها الحكام بستنجي، عارف، دسلس وحامد.

— الخـراج وام جوزة ويتـولى ادارتها الحكام فهد، سليم وسبيتان.

[redacted]

□ الكويت — ق.ن.ا — فاز فريق النادي العربي الكويتي لكرة القدم على فريق الريان القطري بهدفين مقابـل هدف في مباراة الذهاب التـي جرت بينهما هنا مساء امس، في افتتـاح البطولة الثالثة لابطال الدوري العام لكرة القدم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

فقد احرز لاعب النادي العربـي الكويتي سامي الحشاش الهدف الاول في الدقيقة الثلاثين من الشوط الاول، وبعد ذلك بست دقائق احرز لاعب نادي الريان القطري منصور مفتاح هدف التعادل.

وفي الدقيقة السادسـة عشرة من الشوط الثاني سجل لاعب النـادي الكويتي صباح عبدالله هدف الفوز.

● عالم الملاكمة:

جونزاليز يقابل زاباتا لتحدي الذبابة!

□ اعلن متحدث باسم الاتحاد العالمي للملاكمة في مدينـة بنمـا امس ان المصنف الاول على لائحة البطولـة العالميـة لوزن الذبابـة المكسيـكي الونسو جونزاليـز سيقابـل البطـل البنمي هيلاريو زاباتا لفوز المتحدي الاول لبطل العالم سانتوس لاسيار الارجنتيني.

واضاف المتحدث بانه لم يتم للان تحديد موعد ومـكان اللقـاء، وكان لاسيار قد دافع بنجاح عن لقبه في ٨ كانون اول الماضي امام متحديه زاباتا الذي يحل الان خلف جونزاليس في الترتيب.

من ناحية اخـرى فاز الـكوري الجنوبي كيم جيون بلقب البطولـة العالمية لوزن خفيف الريشة حينما تغلب امس الخميس على مواطنه حامل اللقـب سوه سونجيـن.

بيليه يرشح فرنسا والارجنتين للفوز بكاس العالم بالمكسيك

□ رشح ملك الكرة الاسطوري بيليه فرنسا والارجنتين للفوز بكاس العالم لكرة القدم في العام القادم بالمكسيك.

ففي مقابلة صحفيـة مع مجلـة البرازيل اليوم في ريو دي جانيرو نوه بيليه بالمكسيك كبلد مضيف وايطاليا حاملة اللقب كمنافسين على اللقـب، لكنه شعر بانه من الصعوبة بمكان ان يفوز فريق اوروبي بكاس العالم حينما تنظم مسابقتها في امريكا اللاتينية.

ولاجابة على سؤال حول ما اذا كانت ايطاليا ستقدم في العام القادم مستوى افضل مما قدمته في ١٩٨٢ قال بيليه: في ١٩٨٢ لم تكن ايطاليا في مستـوى عظيم، لكن فوزها على البرازيل منحها عزيمة ماضية لبلوغ النهائي، واليوم هناك العديد من نجوم الكرة العظام يلعبون في الدوري الايطالي مما يمنح الكرة الايطالية فرصة لتطوير الخطط لكن في كاس العالم لا تفوز الخطط دوما.

واظهر بيليه قلقـة على الفريـق البرازيلي لانه الى ما قبل ستة اشهر من التصفيات مع بوليفيا وبراجواي، لم يخطط بعد لاستعدادات الفريق بل لم يتم اختيار مدرب للفريق بعد!

[redacted]

□ تونس — ق.ن.ا — علم من مصادر جامعة الدول العربية ان اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والـدورة الثالثـة عشرة للمكتب التنفيذي للمجلس التي ستعقد في الجزائر في الفترة من ٢٧ الى ٣١ الحالي ستتركز على بحث عدد من الموضوعـات المتصلـة بالانشطـة الشبابيـة والرياضيـة العربيـة والتعـاون العربـي — الإسلامـي والعربي — الافريقي في هذا المجال.

واوضحـت هذه المصـادر ان الاجتماعات ستناقش على الصعيـد العربي برنامج الاحتفال بيوم الشباب العربي ومهرجان الشبـاب العربـي وشعاره واقامـة الـدورة العربيـة الرياضيـة والـدورات والبطـولات العربيـة الرياضية النوعية ومسابقة كاس فلسطين وكذلك مسالة انشـاء المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب، وكذلك سبل دعـم صمـود شباب الجنوب اللبناني.

كمـا تبحـث الـدورة موضـوع استضافة سورية للـدورة العربيـة الرياضية المدرسية في عام ١٩٨٦، وكذلك تقديم الدعم لها لاستضافـة دورة العاب البحر الابيض المتوسط.

● قرارات اتحاد العاب القوى:

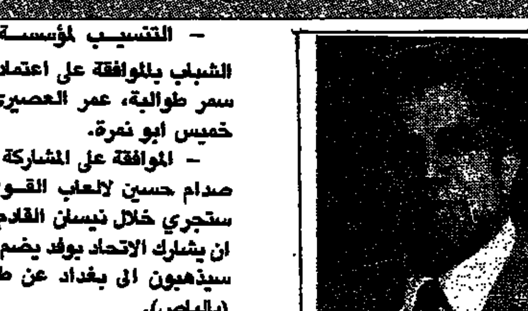
تسمية وفـد الاردن لبطولـة فرنسا للصالات المغلقة

* المشاركة في بطولة صدام حسين وماراثون فيينا

□ تسمية وفد الاردن لبطولة فرنسا للصالات المغلقة التي ستقام يومي ١٨ و١٩ الجاري الى جانب اعلان المشاركة في بطولة صدام حسين وماراثون فيينا كانتا ابرز قرارات اتحاد العاب القوى في جلسته التي عقدها الليلة قبـل الماضية برئاسة د. محمـد حمـدان رئيس الاتحاد وتاليا القرارات:

— تسمية وفد الاردن المشارك في بطولة فرنسا للصالات المغلقة التي ستقام يومي ١٨ و١٩ الجـاري من السادة ويت مدربا واداريا، والمتسابق متعب الفاعوري والمتسابقة خديجة المطري.

— تشكيل لجنة تنفيذية منبثقة عن الاتحاد مهمتها تسيير امور الاتحاد وتنفيذ قراراتـه ورفـع التوصيـات للاتحاد مكونة من السادة: ياسـين الجيلاني رئيسا، سعد الرزي وفؤاد القدومي وانعام عنبة اعضاء.



* ياسين الجيلاني

— دعوة السيد نظمي السعيـد رئيس لجنة حكام العـاب القـوى لحضور جلسة الاتحاد القادمة.

— دعوة جميع لاعبي ولاعبـات المنتخب الوطنـي لالعـاب القـوى لحضور الاجتماع الذي سيعقد بقصر الرياضة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس القادم.

— التنسيـب لمؤسسـة رعايـة الشباب بالموافقة على اعتماد المدربين سمر طوالبة، عمر العصيري، محمد خميس ابو نمرة.

— الموافقة على المشاركة في بطولة صدام حسين لالعاب القـوى التـي ستجري خلال نيسان القادم، وينتظر ان يشارك الاتحاد بوفد يضم ٣٠ لاعبا سيذهبون الى بغداد عن طريق البر (بالباص).

— الموافقة على المشاركة في ماراثون الربيع الثاني الذي سيقام في فيينا عاصمة النمسا خلال شهر شباط القادم بلاعبين واداري.

— استعرض الاتحاد في جلسته خطتـه لهـذا العـام التـي تزخـر بالبطولات المحلية والمشـاركات في البطولات الدولية، هذا وقد بلغـت ميزانية اتحاد العاب القوى ٦٨ الف دينار.

● عالم التنس:

بداية طيبة لماكنرو وكونـورز في فيجاس .. ومهـزوزة لكورين/دنتـون في بطولة العالم

□ شهدت بطولة التحدي للتنس في لاس فيجاس بداية طيبة للامريكيين جون ماكنرو وجيمي كونورز، بينما تعرض الثنائـي الجنـوب افريقـي الامريكي كيفن كورين وستيف دنتون لبداية مهزوزة، في بطولـة العالـم للزوجي بالتنس التي تقام في لندن.

ففي لاس فيجاس حيث تقام بطولة التحدي التي تبلغ قيمة جوائزها ١,٢ مليون دولار، فاز جيمي كونورز على مواطنه جيمي اريـاس ٦/٠ و٧/٥ بينما تعرض ماكنرو الى صراع من قبل الجنوب افريقي الاصـل الامريـكي بالتجنس جوهان كريك ٧/٥، ٤/٦، ٦/٣.

وفاز الامريكي فيتاس جيرولايتس على الارجنتيني جيلرمو فيلاس ٤/٦، ٦/٧، ٦/٣.

وكان فيلاس قد هزم الفرنسي يانيك نواه وخسر جيرولايتس امام التشيكي ايفان لندل في مباريات مساء الثلاثاء.

وكان اللاعبون الثمانيـة الذيـن يخوضون الـدورة قد قسمـوا على مجموعتين وسيجـري لقـاء ابطـال المجموعات يوم غد السبت ويذكر ان اللاعب يمنح نقطة عن كل مجموعة يفوز بها بالاضافة الى ان الفائز باللقاء يمنح نقطة اضافية.

ومن المنتظـر ان يكون ماكنـرو وكونورز واياس وكريك الذين وقعوا في مجموعة واحدة قد خاضوا امس اللقاء الثاني ويتقابلون اليوم.

الفائز في المباراة النهائية سيمنح ٢٠٠ الف دولار بينما يحظى الفائز بالمركز الثاني ١٠٠ الف دولار فقط لاغير.

اما في لندن فقد فاز كورين/دنتون على الثنائـي الامريـكي فريتـز بويننج/بيتـر فليمنـج ٦/٧، ٧/٦، ٤/٦، ٦/٤، فبعـد ان خسر كورين/دنتون المجموعة الاولى تعذبا كثيرا في المجموعة الثانية التي شهدت تقدم الامريكيين ٣/١ لكن التعادل حل مع ٣/٣ وانتهت المجموعة لصالـح كورين/دنتون ليفوزا في المجموعتين التاليتين.

وفاز الثنائي بالاز تاروشي المجري وهانـز جننـرد السـويسري على السويديين انديـرس يارد وهانـز سيمنسـن ٦/٣، ٦/٣، ٦/١، ٧/٥، ٧/٦.

اليوم ايفرتون وليدز بكاس انجلترا

□ يلتقي اليوم ايفرتون حامل لقب بطل كاس الاتحاد الانجليـزي لكرة القدم مع فريق ليدز المرشح للفـوز ببطولة الكاس لهذا الموسم في مباراة بالدور الثالث.

دوري الكرة الكويتي

التضامـن يفـوز على خيطان

فاز فريق التضامن على خيطان ٢/٠ في مباراة كرة القدم التـي اقيمـت بالكويت ضمن بطولة الدرجة الاولى، وضمن نفس المسابقة فاز النصر على الصليبخـات ٣/٠ والشـوط الاول التعادل بدون اهداف.

مفكرة اليوم

□ تقام اليوم الجمعـة النشاطـات الرياضية التالية:

● كرة القدم:

□ الدرجة الممتازة:

— الاهلي + فريق عين كارم — ستاد عمان — س ١.

— الرمثا + العربي — ستاد عمان — س ٣,٣٠.

□ استعراضية الدرجة الرابعة:

— ابناء البادية + الهلال — م. البتراء — س ٢,٣٠.

□ الدرجة الخامسة:

— الشهابية + مؤتة — م. الرية — س ٢,٣٠.

— الخراج + ام جوزة — م. الشونة الجنوبية — س ٢,٣٠.

□ بطولة سن ١٦:

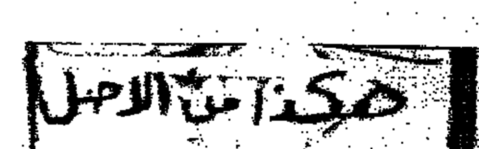
— مركز الوحـدات + كشافـة الرصيفة — م. البتراء — س ٩,٣٠.

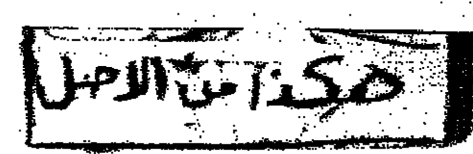
□ بطولة الشركات والنقابات:

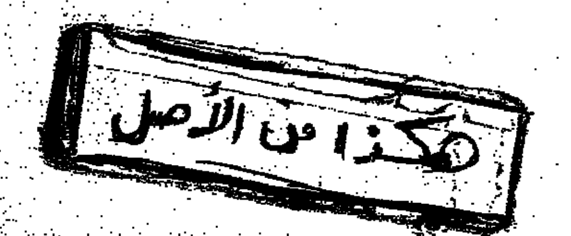
— نقابة المطابع + البنك الاردني الكويتي — الجامعة الاردنية — س ٩ صباحا.

— نقابة الاطباء + شركة التبغ — الجامعة الاردنية — س ١٢,٣٠.

— شركات المعشر + البنـك العربي — الجامعة الاردنية — س ١٢,٣٠.







الاخبار العربية والعالمية

بعد ان ضل طريقه دمر نفسه!!

موسكو تلتزم الصمت ازاء اختراق احد صواريخها اجواء النرويج وفنلندا

موسكو – اوسلو – وكالات الانباء – واصل الاتحاد السوفياتي صمته امس ازاء قضية الصاروخ السوفياتي من طراز كروز، الذي عبر فوق اراضي النرويج يوم الجمعة الماضية، قبل ان يختفي فوق بحيرة في فلندا.

فقد رفضت وزارتا الدفاع والخارجية، التعليق على بيان امس الاول الذي اصدرته النرويج عضو حلف شمال الاطلسي، وهي الوحيدة التي تقع على حدود الاتحاد السوفياتي في شمال اوروبا.

ويبحث حرس الحدود الفنلنديون عن حطام الصاروخ السوفياتي، الذي قالت اوسلو، انه حلق فوق النرويج قبل ان يتحطم في فنلندا المحايدة.

وقال هلسنكي ان (جسما طائرا) دخل المجال الجوي الفنلندي، ولكن لم تقل انه صاروخ.

وقال متحدثان باسم السفارة النرويجية والفنلندية في موسكو، انه يتعين عليهما تلقي تعليمات من عاصمتيهما، ازاء كيفية معالجة الحادث. ولم يكن لدى السفارة الاميركية اي تعليق.

ومن جانب اخر قالت السويد امس، انها ستشتري طائرات استطلاع مزودة بالرادار، لتعزيز دفاعاتها الجوية، التي فشلت في تعقب صاروخ كروز السوفياتي.

وقال المتحدث باسم اركان الدفاع هانز جوستاف ويسبرج، ان السويد في حاجة الى تحسين قدرتها على اكتشاف الصواريخ التي تدخل مجالها الجوي، وانها قامت لفترة طويلة بدراسة شراء مثل هذه الطائرات، وشراء محطات رادار ارضية متنقلة.

وقال ان السويد لن تستطيع شراء (اواكس) التي تمتلكها دول حلف شمال الاطلسي، وانها تبحث في امكان شراء طائرات اصغر حجما وارخص ثمنا.

من جانب اخر ذكر مصدر عسكري في اوسلو ان الصاروخ الذي انتهك المجال الجوي للنرويج ثم فنلندا حيث تحطم اطلق دون شك من غواصة نووية ترابط في قاعدة مورمانسك في شبه جزيرة كولا.

وذكر مصدر مطلع ان الصاروخ السوفياتي الذي تحطم دون شك في فنلندا يوم الجمعة الماضي بعد ان انتهك المجال الجوي النرويجي دمر نفسه.

وذكر الخبراء الغربيون في هلسنكي ان الصاروخ تلقى بالتاكيد لاسلكيا امرا بتدمير نفسه عندما تبين ان خطأ فنيا او خطأ في البرنامج جعله ينحرف عن مساره الاصلي.

واضاف نفس الخبراء ان الصاروخ قد يكون من طراز اس. اس. ان ٣ شادوك المزود بشحنة لتدمير نفسه شأنه في ذلك شأن كل الصواريخ الموجهة لاسلكيا.

ويستند الخبراء الغربيون في تصوراتهم الى افتراضات وليس وقائع بسبب صمت السلطات الفنلندية التي تزعجها هذه المسالة، وهم يعتقدون ان السوفيات اصدروا امرا للصاروخ بتدمير نفسه وهو يحلق فوق بحيرة ايناري (شمال فنلندا عن خط عرض ٦٩) وهي منطقة متجمدة حاليا بسبب الثلوج وذلك للحيلولة دون الحصول عليه كاملا.

ورفضت السلطات الفنلندية تماما التعليق على نبأ افاد بان جنودا وحرس حدود فنلنديين ارسلوا الى منطقة فينمارك الفنلندية في محاولة لانتشال حطام الصاروخ.

سلطنة عمان تتوقع زيادة عائدات النفط خلال العام الحالي بنسبة ١٧ بالمئة

مسقط – رويتر – اظهرت احصائيات ميزانية سلطنة عمان لهذا العام، التي صدرت امس، ان مسقط تتوقع زيادة قدرها ١٧ في المئة في عائدات النفط خلال عام ١٩٨٥ التي تمثل ٧٥ في المئة من دخل الحكومة.

وتعد الحكومة ميزانيتها على اساس زيادة كلية في الدخل قدرها عشرة في المئة بحيث يصل الى ١،٧١٩ مليون ريال "٤،٩٦٨ مليون دولار" وزيادة في الانفاق قدرها ٨،٦ في المئة حيث يصل الى ١،٩١٧ مليون ريال "٥،٥٤٠ مليون دولار".

ويتوقع ان يبلغ اجمالي الدخل في العام المالي ١٩٨٤ الذي انتهى في ٣١ كانون الاول ١،٥٦١ مليون ريال "٤،٥١١ مليون دولار" واجمالي الانفاق ١،٧٦٥ مليون ريال "٥،١٠٠ مليون دولار ولن تصدر الميزانية العمومية النهائية قبل بضعة اشهر.

وتتوقع الحكومة ان تبلغ عائدات النفط ١،٢٩٢ مليون ريال.

وقامت عمان بزيادة انتاج النفط تدريجيا خلال الاعوام القليلة الماضية ولكن الصادرات ارتفعت بمعدل ابطأ بسبب الاستهلاك الداخلي المرتفع.

ومصادر العائدات الاخرى هي اساسا الضرائب والمنح وقروض التنمية والدخل من المرافق.

وفي السابق كانت عمان تغطي العجز في الميزانية بالاقتراض من الخارج او بالسحب من احتياطيات العملة الاجنبية ومن صندوق للاحتياطي يخصص له ١٥ في المئة من عائدات النفط.

وينتظر ان توقع السلطنة في وقت لاحق من هذا الشهر قرضا قيمته ٣٠٠ مليون دولار على مدى ثمانية اعوام وقرضا اخر بالعملة الاوروبية قيمته ١٠٠ مليون دولار.

الا ان السحب من صندوق الاحتياطي الذي ساهم في ميزانية عام ١٩٨٤ بمقدار ١٢٠ مليون ريال "٣٤٧ مليون دولار" كان غائبا عن الميزانية الجديدة بشكل ملحوظ.

ويلقى انفاق رؤوس الاموال هذا العام تركيزا اقل من الماضي مما يشير الى تباطؤ تدريجي في معدل التنمية بعد النمو السريع خلال السبعينات.

مبارك يستقبل الشيخ الصباح

القاهره – ق.ن.ا – استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس اللجنة الاوليمبية الكويتيه الذي يزور القاهره حاليا.

وصرح الشيخ فهد الاحمد عقب المقابله بانه تم خلالها استعراض المشاريع التي ينوي "صندوق التضامن العربي" الذي يرأسه المسؤول الكويتي تنفيذها في مصر، موضحا ان هذه المشاريع تتمثل في اقامة عشرة مجمعات ريفيه في مناطق مختلفة بمصر تتصل بخدمة البيئة والريف المصري وكذلك اقامة مساكن للطالبات المغتربات بالقاهره.

كما اوضح انه بحث مع الرئيس مبارك اوجه التعاون الكويتي المصري في المجالات الرياضية وكذلك الموضوعات التي تهم شباب البلدين والامة العربية.

وقال ان عام ١٩٨٥ سيكون حافلا بالنشاطات الشبابية العربية.

الشيخ زايد يزور باكستان

ابو ظبي – ق.ن.ا – غادر ابو ظبي امس الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة متوجها الى باكستان في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

ويرافق سمو الشيخ زايد في هذه الزيارة سمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات وحاكم ام القوين والشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات.

[redacted]

٢٥ الفا من يهود اثيوبيا وصلوا الى فلسطين المحتلة سرا

القدس المحتلة – ا.ف.ب – ذكرت "يديعوت احارونوت ومعاريف" وهما من كبرى الصحف الاسرائيلية المسائية امس، ان عملية هجرة اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل انتهت.

وقالت نقلا عن يهودا دومينيتز مدير ادارة الهجرة بالوكالة اليهودية ان غالبية الـ ٢٥ من اليهود السود في اثيوبيا وصلوا الى فلسطين المحتلة واقاموا في مختلف مراكز الايواء وفي بعض الفنادق الكبرى.

ولاحظ المراقبون خلال الاسابيع الاخيرة ان جميع الانباء المتعلقة بيهود اثيوبيا وضعت تحت رقابة شديدة من الجهات العسكرية ويحتمل ان تكون هذه الاجراءات اتخذت بهدف السماح لمهاجري اثيوبيا اليهود بالتحرك وسط اكبر قدر من السرية.

ويبدو كما تشير الانباء التي ذكرتها الاذاعة الاسرائيلية ان يهود اثيوبيا وصلوا الى فلسطين المحتلة بواسطة جسر جوي ضخم.

وقال مسؤولون امس ان اسرائيل نظمت جسرا جويا سريا لنقل الاف اليهود الاثيوبيين وانها فتحت اجنحة طوارىء في مستشفيين لمعالجتهم.

وحتى الان منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية الصحفيين من نشر اي تفاصيل عن الجسر الجوي.

وقال مسؤول كبير في دوائر الهجرة امس الاول ان القسم الاكبر من حوالي ٢٥،٠٠٠ الف يهودي اثيوبي موجودون الان في فلسطين المحتلة.

وقال مسؤولون في مجال الصحة ان معظم اجنحة الطوارىء في المستشفيين هم من الاطفال وان العديد فصلوا عن ابائهم او انهم من الايتام.

ولا تقيم اسرائيل واثيوبيا علاقات دبلوماسية منذ عام ١٩٧٣ ويعارض النظام الاثيوبي الماركسي رسميا السماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل.

وقال راديو الجيش امس ان جسرا جويا مكثفا بدأ منذ تشرين الثاني ولا يزال مستمرا.

وقال مسؤولون في الوكالة اليهودية المسؤولة عن ايصال المهاجرين لرويتر ان العديد من اطفال الفلاشة وصلوا اخيرا ولكنه رفض اعطاء ارقام.

من جهة اخرى ذكر في فلسطين المحتلة امس، ان الولايات المتحدة الامريكية ستقدم للكيان الصهيوني مساعدة مالية قدرها خمسة ملايين دولار لاستخدامها في توطين المهاجرين اليهود الجدد بفلسطين المحتلة.

وقال راديو العدو الصهيوني في نبأ له امس، ان هذه المساعدة ستدفع من صندوق خاص بالبيت الابيض الامريكي.

وزير خارجية مصر يزور لندن الشهر القادم

القاهره – رويتر – قال مسؤولون امس بوزارة الخارجية المصرية، ان الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا الشهر القادم لاجراء محادثات حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وقال المسؤولون ان زيارة الدكتور عبدالمجيد التي ستستغرق ثلاثة ايام تتم بناء على دعوة من السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

واضاف المسؤولون يقولون ان الدكتور عبدالمجيد سيسافر الى الولايات المتحدة بعد انتهاء زيارته لبريطانيا لاجراء محادثات مماثلة.

هبوط اسعار النفط الاميركي

نيويورك – رويتر – قال تجار وخبراء نفطيون ان اسعار النفط الاميركي هبطت هبوطا كبيرا امس الاول كرد فعل للاتفاق بشأن فروق الاسعار الذي توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" يوم السبت الماضي.

وقالوا ايضا ان اسعار النفط الخام في الاسواق المحلية هبطت بمقدار ٥٠ سنتا في البرميل الى اقل قليلا من ٢٦ دولارا.

وكان هذا اول يوم كامل من النشاط التجاري في الولايات المتحدة منذ اجتمعت اوبيك لان التعاملات الاجلة في الطاقة في سوق نيويورك تجارية وجميع مكاتب الصناعة تقريبا اغلقت حتى امس بسبب عطلة العام جديد.

محادثات سرية بين الحكومة الباكستانية واحزاب المعارضة للتوصل الى تسوية سياسية

كراتشي – رويتر – قال ساسة كبار في المعارضة الباكستانية امس، ان محادثات سرية بين الحكومة العسكرية في باكستان واحزاب المعارضة زادت من فرص التوصل الى تسوية سياسية بحلول اذار القادم، على الرغم من ان عدة عقبات لا تزال في الطريق.

وقالوا ان زعماء المعارضة المعتدلين الذين كانوا مناهضين كلية في السابق للرئيس محمد ضياء الحق، يدرسون جديا الان مقترحاته بتشكيل حكومة مدنية في ٢٣ اذار.

واضافوا قولهم ان اهتمام المعتدلين ينتقل من طبيعة الانتخابات التي قال الرئيس ضياء الحق، انه من المرجح ان تجري دون اشتراك الاحزاب السياسية المحظورة الى السلطات التي ستحصل عليها الجمعية الوطنية الجديدة.

وقال زعيم كبير معتدل لحركة اعادة الديمقراطية المعارضة لرويتر في كراتشي، هناك بصيص امل.

وقال الزعماء ان الرئيس ضياء الحق، الذي تاكد توليه السلطة لخمس سنوات اخرى في استفتاء مثير للجدل، اجري الشهر الماضي، وعددا من الجنرالات البارزين اجتمعوا مع زعماء حركة اعادة الديمقراطية في كراتشي الشهر الماضي لمناقشة تأييدهم للانتخابات.

وتقول مصادر المعارضة ان الرئيس الباكستاني اجتمع مع السيد غلام مصطفى جاتوي زعيم حزب الشعب الباكستاني بالانابة المشترك في تحالف حركة اعادة الديمقراطية ولمدير عام الحركة خواجة خير الدين.

وقالت المصادر ان المحادثات تهدف الى كسب تأييد حركة اعادة الديمقراطية للرئيس ضياء الحق كرئيس منتخب واشتراكهما في الانتخابات التي قالت انها ستقاطعها وموافقتها على اصلاحات يريد الرئيس ادخالها على دستور ١٩٧٣ المعلق.

وقالت المصادر ايضا ان هناك تفكيرا جديا في تولي السيد جاتوي منصب رئيس وزراء الحكومة الجديدة.

وقد اكدت الحكومة لزعماء حركة اعادة الديمقراطية ان مجلس الامن القومي الذي اقترح الرئيس ضياء الحق تشكيله للاشراف على الحياة السياسية بعد رفع الاحكام العرفية سيكون ذا اغلبية مدنية.

غاندي يواصل اجراء تغييرات سريعة في مناصب كبار مساعديه

نيودلهي – رويتر – اختار امس، السيد راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند، ثلاثة وزراء جدد، لتشكيل لجنتين لمعالجة الازمات، في بادرة جديدة على انه يريد المقربين اليه ان يكونوا حوله.

وقال متحدث حكومي ان السيد ب. ف. ناراسيمها راو وزير الدفاع اختير مع السيد س. ث. تشافان وزير الداخلية والسيد ف. ب. سينغ وزير المالية في لجنة الشؤون السياسية التابعة لمجلس الوزراء.

وقالت وكالة برس تراست الهندية للانباء، ان السيد راو عين ايضا مع السيد تشافان والسيد ك. س. بانت وزير التعليم في لجنة على مستوى عال، لمعالجة الازمة في ولاية البنجاب التي تغلب طائفة السيخ على سكانها.

وذكرت الوكالة ايضا ان السيد غاندي عين السيد ف. س. فنكاتارامان مساعدا شخصيا له.

ومع استمرار سلسلة من التغييرات السريعة التي يبدو انها تشير الى عدم رغبة السيد غاندي في الابقاء على مساعدي والدته الكبار.

فقد عين رئيس الوزراء الهندي امس، السيد مونتيك اهلواليا وهو مسؤول كبير بوزارة المالية، مستشارا اقتصاديا بدلا من السيد ارجون سينجوبتا الذي شغل هذا المنصب لدى السيدة انديرا غاندي.

موجة برد قاسية تجتاح جمهورية كازاخستان السوفياتية

موسكو – وكالات – تتعرض جمهورية كازاخستان السوفياتية باسيا الوسطى الى موجة برد شديدة للغاية لم تشهدها من قبل حيث وصلت درجات الحرارة في المناطق الشرقية الى ٥٠ درجة تحت الصفر.

وذكرت صحيفة تـرود السوفياتية امس ان هذه المناطق مشهورة بدرجات حرارتها العالية وان اقصى درجة للحرارة هناك كانت قد سجلت عام ١٨٩٢ حيث وصلت في حينها الى ٥٧،١ درجة فوق الصفر.

وقالت ان موجة البرودة امتدت الى عاصمة الجمهورية الماتا حيث اقتربت عدة مرات من ٣٠ درجة تحت الصفر.

وكانت الماتا قد تعرضت لموجة برد مماثلة عام ١٩٢٩ بلغت خلالها درجة الحرارة ٣٦ درجة تحت الصفر.

تتمات

خطوة جديدة

قضية حقوقية قيد النظر من بينها ٣٣٠ قضية تتعلق بالاراضي ونقلت صحيفة القدس عن المحامي تصال طه قوله.. ان احراق سجلات المحكمة سيؤدي الى ضياع حقوق معظم سكان منطقة نابلس وان هذه الجريمة ارتكبت من قبل اشخاص لهم مصلحة كبيرة في اتلاف البيانات القضائية والوثائق وخاصة المتعلقة بنزاع الاراضي، مشيرا الى انه من الممكن ان الفاعلين قد قاموا بسرقة بعض هذه المستندات الامر الذي يسهل عملية القيام باحتيالات واغتصاب مساحات من الاراضي العربية.

وطالبت اللجنة المحامين العرب بتشكيل لجنة تحقيق محايدة للكشف عن المجرمين ورفع التعتيم الاحتلالي المفروض على انباء احراق سجلات المحكمة.

العالم يترقب

اعضاء تتعارض وجهات نظرهم احيانا مع وجهه نظر شولتز مما دعا المراقبين الى التنبؤ بامكانية ظهور خلافات داخل الوفد الامريكي نفسه.

ويبدو ان شولتز نفسه مقتنع بضرورة الوصول الى حالة تعايش اكثر هدوءا مع الاتحاد السوفياتي وانه يحظى حاليا بتأييد الرئيس ريغان اكثر من اي وقت مضى.

وبالمقابل يضم الوفد الامريكي مسؤولان متشددان تجاه موسكو هما ادوارد روني الذي سبق وقاد الجانب الامريكي في مفاوضات ستارت بشأن الاسلحة النووية الاستراتيجية وريتشارد بيرل نائب وزير الدفاع لسياسة الامن الدولي الذي سيمثل في اجتماعات جنيف وجهة نظر كاسبار واينبرغر وهو اكثر المشككين الامريكيين بفرص نجاح المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي.

* في غضون ذلك ابدت الصحف العربية، واللبنانية بشكل خاص، اهتماما واسعا باجتماعات جنيف بين الجانبين الامريكي والسوفياتي ووصفت صحيفة (النهار) هذه الاجتماعات بانها ستكون (بداية تاريخ).

وقالت، ان كل التطورات والمواقف التي يشهدها لبنان ومنطقة الشرق الاوسط لا بل العالم تبدو كانها محكومة باللقاء المرتقب بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فاللقاء سيكون حتما بداية تاريخ جديد بين الجبارين ايا كانت نتائجه وان راي البعض طريق الوفاق صعبة وطويلة وسيكون ايضا محطة اساسية تراجع فيها الدول الصغيرة حساباتها حسابات الربح والخسارة.

واضافت تقول ان شعوب الشرق الاوسط تنظر الى لقاء جنيف كافة ساعة الصفر لبداية تاريخ جديد.

ومضت تقول ان لبنان وحده بيدو كانه مقبل على استحقاقين فالى جانب لقاء جنيف ونتائجه على المنطقة هناك مفاوضات الناقورة التي قد لا تحمل جديدا لانه ابتداء من الاثنين المقبل وانطلاقا من جنيف والناقورة ستتحدد ملامح التطورات المقبلة في لبنان والمنطقة برمتها من طابا الى حرب الخليج مرورا بالضفة الغربية.

وقالت صحيفة الانوار ان لقاء شولتز - جروميكو قد يكون صفحة جديدة في العلاقات بين الجبارين الدوليين وان الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية هما اهم ساحتين ساخنتين لصراع المصالح بين الكبار لكن التسوية في لبنان والشرق الاوسط ليست بين اولويات واشنطن ولا موسكو والمفارقة هي ان تدور كل هذه الالعاب في لبنان والمنطقة تحت عنوان التسويات.

وقالت صحيفة السفير في تعليقها ان وزيري الخارجية الامريكي والسوفيتي يدخلان الى قاعة المفاوضات في جنيف مدججين بالاسلحة النووية وعشرات الوسائل لاطلاق الرؤوس المدمرة كل باتجاه الاخر ولا جواب على السؤال من المتفوق؟

ومضت الصحيفة تقول ان محاولة تصور الاجابة امر صعب لان المقاييس العادية للمقارنة العسكرية مثل عدد الاسلحة وفعاليتها لا تنسق بسهولة على الاسلحة النووية.

وخلصت الى القول ان الوزيرين سيقومان بوضع الاسس لاستئناف المفاوضات بين الجانبين وهو ما يعني انجاز سبعين بالمئة من المهمة لكن الهامش يبقى واسعا امام احتمال عدم التوصل الى اتفاق لاسيما وان الامريكيين يشعرون بتفوقهم هذه المرة.

استقلالية القرار

الدفاع الاسرائيلي ليرى بنفسه ما فعله المستوطنون بمقدساتنا.

حواتمة يعزي آل القواسمي

دمشق - خاص - بعث السيد نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، رسالة تعزية الى آل القواسمي، اعرب فيها عن استنكار وتنديد مقاتلي وكوادر الجبهة وكافة قطاعات الشعب الفلسطيني، لجريمة اغتيال الشهيد فهد القواسمي، مؤكدا ان هذه الجريمة، لن توقف المسيرة النضالية للشعب الفلسطيني وعزمه الاكيد على مواصلة كفاحه لنيل حقوقه الوطنية وتعزيز وحدته بقيادة منظمة التحرير.

ومضى يقول ان الاعتصام استمر زمنا من الوقت وازداد تأثيره وازعج سلطات الاحتلال خاصة بعد ما انضم اليه بعض العلماء وقاضي الخليل الشرعي.

وقد حذا هذا الامر بالسلطات الاسرائيلية ان تغلق الحرم الابراهيمي الشريف علينا حتى لا يتزايد عدد المعتصمين.

واضاف القواسمه رئيس بلدية الخليل المبعد.. ان ابناء الخليل تجمهروا خارج الحرم وظلوا يهتفون في مواجهة المحتلين. وقد ارسل وزير الدفاع مندوبا عنه ورأى بنفسه ما حدث وقدم اعتذارا رسميا باسم الحكومة الاسرائيلية عن هذا العمل الجبان.

وعن لحظة الرحيل.. يقول القواسمه كنت في منزلي عندما تلقيت اخبار بان معارك حدثت في منطقة (الدبويا) بين المستوطنين اليهود وابناء الخليل وعرفت ان عدد كبير من القتلى والجرحى قد سقط من الجانبين.. وفي المساء وبعد فرض حظر التجول اتصلت بي المحامية اليهودية (فلينسيا) واخبرتني بانها تخشى علي من الطرد. وعند منتصف الليلة نفسها حوصر منزلي وطلب مني التوجه الى مقر الحاكم العسكري في امر حمله ضابط برتبة كولونيل يعمل مساعدا للقائد العام للضفة ومن هناك ركبت طائرة كانت في الانتظار هبطت بنا بعد وقت في قرية (العديسة) بجنوب لبنان.

خلافات

حل مشكلات طرأت في الساعات الاخيرة بينما ظل رجال الدرك ينتظرون في ثكناتهم صدور الامر اليهم بالتوجه نحو الجنوب.

وتبادل ممثلو الحزب التقدمي الاشتراكي والكتائب الاتهام بفرض شروط جديدة لم ترد في الاتفاق المبدئي حول انتشار رجال الدرك.

وتعقد لجنة التنسيق اليوم الجمعة اجتماعا جديدا في محاولة لتسوية المصاعب الجديدة وذلك وفقا لما ذكرته الاذاعة الرسمية.

واستؤنفت قبيل مساء امس الخميس عمليات القصف في الجبال المطلة على بيروت مما يعد خرقا لوقف اطلاق النار الذي اعلن مساء الاثنين الماضي.

موظفو الوكالة

اتخاذ مثل هذه الاجراءات قبل ايجاد حل نهائي للقضية الفلسطينية واعادة جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقهم في العودة الى ديارهم.

واشاروا الى انه لا يحق لادارة الوكالة اتخاذ مثل هذه الاجراءات التي تعتبر مخالفة لمهمة ادارة الوكالة التي تقتصر على تنفيذ الخدمات وليس على وقفها.

واضافوا ان اتخاذ قرار بشأن وقف خدمات الوكالة او تقليصها يقع ضمن صلاحيات الجمعية العمومية وهي وحدها صاحبة القرار في وقف الخدمات ولما كانت مهمة ادارة الوكالة هي تنفيذ قرار الجمعية العمومية وليست بديلا له فان القرار الذي صدر عن المفوض العام وادارته في رئاسة الوكالة يتناقض مع طبيعة مهمتها.

وطالبوا المفوض العام وادارة الوكالة تنفيذ كامل برامج الخدمات والعمل على تغطية العجز من خلال الجهود الجادة عبر المجتمع الدولي صاحب المسؤولية الاساسية في ميزانية الوكالة ودعوا ادارة الوكالة الى الاستمرار في تقديم خدماتها دون اللجوء الى اية خدمات جزئية، وحتى تستنفد الوكالة كامل ميزانيتها وحتى آخر دولار في صناديقها، وبعد ذلك يرفع الامر الى المجتمع الدولي.

وطالبوا مدراء شؤون الوكالة في مناطق عملياتها الخمس الاردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية وقطاع غزة عدم اجراء اية تخفيضات في مناطقهم، قبل قرار الجمعية العمومية وحملوهم مسؤولية اية اجراءات تنفذ في مناطقهم.

ودعوا رؤساء الاقسام العرب المحليين في مناطق العمليات بعدم تنفيذ اية اجراءات تطلب منهم ضد مصالح العاملين او تسيء الى برنامج الخدمات لابناء شعبهم.

وناشدوا الموظفين العرب في مختلف مواقعهم الى التصدي لاية اجراءات تصفوية للخدمات التي تأخذ مجراها الجزئي حاليا في هذه الظروف الصعبة.

ويقدم العاملون في وكالة الغوث في الاردن من خلال برقيتهم بعدة اقتراحات للمفوض العام لسد العجز الذي تدعيه الوكالة دون اجراء اي تخفيض في الخدمات المقدمة اليهم.

ومن هذه الاقتراحات:

● اعادة مقر رئاسة الوكالة من فينا الى منطقة العمليات لتتمكن من الاشراف الفعلي على تنفيذ الخدمات لمستحقيها من اللاجئين الفلسطينيين ولتوفير النفقات الباهظة التي تتكلفها الوكالة بوجودها في مقرها الحالي.

● وقف استخدام الموظفين الاجانب اذ ان زيادة استخدام الموظفين الاجانب في السنتين الاخيرتين ليس له مبرر في ظل ادعاء ادارة الوكالة للعجز المالي والذي تتخذه مبررا لتقليصه بل انهاء خدماتها ولهذا فان عدم استخدام موظف واحد من هؤلاء الاجانب سيتيح الفرص لاستخدام عدد كبير من الوظائف لمستحقيها من اللاجئين الفلسطينيين والتي من اجلهم تجمع التبرعات وتقديم الخدمات كما انه يوفر كثيرا من ميزانية الوكالة، ويسند بعض العجز المفتعل، وبالاضافة الى ان قرار اللجنة التي كلفت من قبل هيئة الامم بدراسة اوضاع الوكالة تؤكد على وجود كفاءات ممتازة من الموظفين الفلسطينيين اكثر بكثير من اولئك الموظفين الاجانب.

● اتباع منهجية صادقة وامينة في توفير وشراء المواد التي تقدم كخدمة في مناطق العمليات وذلك بشرائها من الاسواق المحلية بدلا من الاسواق الخارجية، فهذا سيعمل على توفير مبالغ كبيرة جدا اكثر من تلك التي تقلص من الخدمات في مجالات التعليم والصحة، والتي تقدم بحدها الادنى.

● تقدير تكلفة المنشآت في مناطق العمليات يجب ان تخضع لاسعار السوق المحلية، وليس لتقديرات الوكالة في فينا، حيث ان الفروقات ستكون كبيرة جدا والتي من خلالها ستوفر مبالغ كبيرة لميزانية الوكالة.

● التشديد على مراقبة اقسام المشتريات والاتفاق في مناطق العمليات والذي سيعمل على توفير مبالغ كبيرة لميزانية الوكالة.

الحسين وعرفات

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة فاروق القدومي وعبد الرحيم احمد وجاويد الغصين ومحمد ملحم وعبد الرزاق اليحيى والمطران ايليا خوري اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وخليل الوزير وهاني الحسن عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح.

عرار يبحث

المواطنين بين البلدين، استجابة لرغبة جلالة الحسين وسيادة الرئيس مبارك.

وقال السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ان الرئيس مبارك حمله رسالة جوابية الى جلالة الحسين.

وردا على سؤال حول نتائج التحقيقات الجارية بشأن حادث اغتيال الشهيد فهد القواسمي قال السيد عرار ان هذه التحقيقات تسير في طريقها المعتاد وان اجهزة الامن حققت مع عدد من الاشخاص المشتبه فيهم وانه مازال من السابق لاوانه تحديد هوية هؤلاء او الجهة التي ينتمون اليها.

وكان السيد عرار، قد اجتمع في وقت سابق مع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري حيث جرى البحث حول العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة العربية وذلك بحضور السيد حسين حمامي السفير الاردني في القاهرة.

وكان السيدان عرار ونظيره المصري قد عقدا اجتماع عمل صباح امس جرى خلاله البحث في امكانية التوقيع على اتفاقية للتعاون في المجالات الامنية بين البلدين.

٢٠ مرشحا

ابراهيم طوقان ونبيل رضا الدبس وحاتم محمود حسين سليم ويندر يوسف حسين عبدالله وفاضل العرسان وموسى كرسوع وواصف فخر الدين وهشام التميمي واحمد المسعود.

مياه دير علا

العلمية وفي وكالة الولايات المتحدة لحماية البيئة، وان هذه المياه اجود في نوعيتها من المياه التي تستهلكها حاليا محافظتا عمان والبلقاء".

واضاف: "بعد اتمام عملية الضخ، سيكون هناك فحص مخبري للمياه وستكلف وزارة الصحة اخصائيين يشرفون على عملية فحص المياه وبصورة مستمرة".

ويذكر ان مشروع دير علا لمياه الشرب لمحافظتي عمان والبلقاء، يأخذ مياه نهر اليرموك من قناة الغور الشرقية بمسافة قصيرة قبل التقاء مياه نهر الزرقاء بالقناة، وسيوفر المشروع المياه لمحافظتي عمان والبلقاء بكلفة بلغت ٤٣ مليون دينار حيث يتسع الخزان الرئيسي الواقع على مرتفع دابوق "٢٤٦,٠٠٠" متر مكعب.

ومياه المشروع يمكن ايصالها الى عمان والزرقاء وزي والسلط وماحص والفحيص، اما تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع والتي توصل المياه الى باقي المناطق ستبلغ كلفتها حوالي "٦" ملايين دينار.

رأينا

من مصادر التسليح، وحتى اذا توقف دعم شقيق او تأخر دعم شقيق او نقص دعم شقيق، فان الامر لن يبدل شيئا من اصرارنا على تنفيذ برامجنا لانها ليست مجرد التزام وطني وحسب ولكنها ايضا التزام قومي بابقاء هذا البلد صامدا صابرا وقويا، وندرك ان شعبنا كان دائما المستعد للتضحية وللوفاء للمبادئ والمستعد ابدا للاسهام حتى برغيف اطفاله لكي لا يضعف بلدنا، او تنجح الضغوط في دفعه الى غير اختياراته الوطنية والقومية، وتجربته الممتدة لاكثر من ثلاثة عقود في مواجهة العدوان والاحتلال والضغوط تؤكد على تلك الحقيقة..

ويظل من واجبنا دائما ان نقول للاشقاء الذين وقفوا معنا بارك الله فيكم، فقد اديتم الواجب والتزمتم بالعهد، واخترتم ان تظلوا معنا كما نحن معكم، وللاشقاء الذين تخلوا عما التزموا به، ان التاريخ لن يرحم، وان قوتنا قوة لكم وضعفنا ضعف لكم، وصمودنا على اطول خطوط المواجهة هو دفاع عن الامة فوق وقبل ان يكون دفاعا عن النفس..

رئيس الوزراء

من المعلوم ان هذه الصناعات تحتاج لعدة سنوات قبل ان تصبح ذات مردود مثمر تجاريا وهذا ما اكدته دراسات الجدوى التي اعدت لهذه المشاريع ولكن بعضها تعثر اما لاخطاء فنية نجمت عن ندرة الخبرة المحلية والدولية في مثل هذه الصناعات كالبوتاس او بسبب هبوط الاسعار الى مستوى لم يكن متوقعا.

ولا نستطيع باي حال من الاحوال ان نغض الطرف عن هذه المشاريع او ان نتخلى عنها ونحن نشاركم قولا وعملا اهتمامكم المسؤول بمستقبل هذه الصناعات وسوف نكون سعداء بتقديم التقارير المطلوبة عن تطور العمل في هذه الصناعات بناء على طلب المجلس الكريم.

وفيما يتعلق بموضوع الدمج بقطع النظر عن المؤيدين والمناهضين له فاننا واعون تماما لفوائده على الصناعات ولكننا لا نلجأ لاسلوب الاكراه بل نطبق القوانين المرعية ونترك لمجالس ادارات هذه الشركات وهيئاتها العمومية ان تتخذ القرار المناسب الذي ينسجم مع مصالحها بعد ان تتوفر الارقام والحقائق وتستكمل الدراسات المتعلقة بالحقوق، دراسات علمية ومن خبراء موثوقين.

اما في قطاع الاشغال فاحب ان اقول ان الملاحظة التي وردت في تقرير اللجنة المالية لم تكن منصفة لنا لان الطرق الزراعية مثلا والقروية حظيت بعناية خاصة في مشروع الموازنة المقترح وقد ارتفعت المخصصات الى مليونين و ٤٠٠ الف دينار هذا العام ١٩٨٥ بينما كانت مليونا و ٦١٠ الاف دينار انفاق فعلي عام ١٩٨٣.

ومليونا وربع المليون انفاق فعلي عام ١٩٨٤ يضاف الى ذلك مبلغ مليونين و ٢٠٠ الف دينار خصصت لمشاريع طرق قروية مذكوره بالاسم وارتفعت مخصصات الطرق الزراعية من ٣٠٠ الف دينار كرقم ثابت في الموازنة السابقة الى ٦٠٠ الف دينار في موازنة هذا العام علاوه على ٣٠٠ الف دينار في موازنة وزارة البلديات اي حوالي ٩٠٠ الف دينار، وبالنسبة لطريق الجفر - الازرق فان الدراسات التي لدينا تدل على ان الطريق الان ستكلف سبعة ملايين دينار طولها ١٨٠ كيلومترا نفذ ٦٠٪ من هذا الطريق، وتحتاج الى ثمانية ملايين دينار لتعبيدها وتوسيع الجزء المعبد من معان الى الجفر بكلفة خمسة ملايين دينار وقد اقترحت وزارة الاشغال وقد اقترحت وزارة الاشغال اكمال هذا المشروع ضمن الخطة الخمسية القادمه ليس لان لهذا الطريق مردودا اذا طبقنا الرسوم فان مردودها لا يتجاوز نصف مليون دينار وانما لتخفيف الضغط على الطريق الصحراوي لان له هو ايضا تكلفة عاليه.

ملاحظة عابره وردت في اشارة بعض الاخوة النواب حول ١٦٠ الف دينار كلفة صيانة لسفارتنا في الكويت. هذه ليست كلفة صيانة (طراشة) ودهان هي كلفة توسعة بناء جديد ولم يكن لنا خيار اما ان نبني سفارة جديدة بكلفة ملايين او نعمل هذه التوسعة والاصلاحات بكلفة ١٦٠ الف دينار، هذه السفارة منذ بنيت لم يجر عليها اي اصلاح وهي تخدم اكثر من ٣٠٠ الف مواطن وعائلاتهم في الكويت و ١٦٠ الف دينار بالنسبة لاصلاحها وتأثيثها لا يغير شيئا.

اما موضوع كلية الهندسة في جامعة اليرموك فلحب ان اضع الحقائق التالية امام المجلس الكريم ليس دفاعا عن انشاء هذه الكلية انما للحقائق فقط.

اولا تكلفة انشاء [illegible] ٣٦ مليونا اما الـ ١٤ مليونا الاخرى فهي كلفة ابنية الخدمات العامة للموقع الرئيسي لكافة كليات جامعة اليرموك في الموقع الرئيسي وليس لكلية الهندسة.

ثانيا: تم تصميم هذه الابنية على اساس نمطي موحد يمكن الجامعة من استغلالها لاغراض كليات اخرى في اي وقت تشاء الان صرف النظر عن انشاء كلية طب لاسباب كثيرة ماليه وتنظيم تعليم وبعد دراسة من كافة الجهات المعنية ارتؤي انشاء هذه الكلية ويمكن تحويل نصف هذه المباني لكلية طب واي كليات اخرى في هذا الموقع يمكن ان تستخدم جزءا من مباني كليات الهندسة هذه سياسة وضعتها جامعة اليرموك عند اعداد التصاميم لجميع كلياتها فرأيت من الانصاف ان اذكرها.

طبعا النقطة الثالثة اتساع الكلية ليس ١٢٥٠ طالبا اتساعها مصمم لسبعة الاف طالب وتعلمون ان الافا متزايده من طلابنا يغادرون لدراسة الهندسة بفروعها المختلفة في الخارج واعتقد ان الحكمة من ذلك واضحة.

النقطة الرابعه: هذه الكلية بابنيتها المختلفة ستستعمل هي وخدماتها وورشها المختلفة ومشاغلها لاعداد وتخريج كل الاعداد التي تطلبها من الفنيين المساعدين الذين تفتقر اليهم المملكة في القطاعات المختلفة.

النقطة الاخيرة ان ابنية الموقع الحالي ستستخدم لطلاب مستوى كليات مجتمع فنية وعلميةوادبية بعد الانتقال الى الموقع الرئيسي.

اما فيما يتعلق بقطاع النقل فقد اتخذت الحكومة الاجراءات الكفيلة لتنشيط قطاع النقل من خلال زيادة الصادرات عن طريق ميناء العقبة من حجم خمسة ملايين طن ١٩٨٤ الى سبعة ملايين طن عام ١٩٨٥، هذه الصادرات تتألف في معظمها من الفوسفات والاسمدة والبوتاس والاسمنت وغيرها في عام ١٩٨٥ ان شاء الله. اما المستوردات من خلال ميناء العقبة فستزداد ايضا من ستة ملايين طن عام ١٩٨٤ الى ثمانية ملايين طن عام ١٩٨٥ هذه الاحجام القياسية من الصادرات والمستوردات عن طريق الميناء ستوفر حتما العمل لكل شاحنة اردنية وبالفعل بدأ هذا القطاع يواجه نقصا في طاقة النقل التي تنقل الحبوب والنفط الامر الذي ادى للاستعانة ببعض الشاحنات التي تحمل لوحات من دول عربية شقيقة مع العلم بان الشاحنات الاردنية تعطي الاولوية وستعطي الاولوية في التحميل وهو امر يعكس زيادة موارد الميناء والدخل لاصحاب الشاحنات ولجميع العاملين في هذا القطاع الهام.

اما بخصوص الرد الاجمالي على ما ورد في ملاحظات حول التربية والتعليم والاعلام فانتم تعلمون ان جميع الجهات المختصة والمعنية حريصة على تكامل البرامج التربوية والاعلامية والارشادية وهناك مجالس على مستوى عال تعنى بهذه البرامج مجلس التوجيه الوطني، مجلس التربية والتعليم، مجلس الاوقاف، واخيرا اللجنة الاستشارية لتطوير الوعظ والارشاد التي شكلت مؤخرا والتي كانت باكورة اعمالها مؤتمر الوعظ والارشاد الذي عقد مؤخرا، وهذه المؤسسات المعنية بهذه البرامج تشترك في تلك المجالس اشتراكا فعليا اما فيما يتعلق بالمضمون فاعتقد اننا لسنا الان بصدد النقاش حول مضمون هذه البرامج وهذا متروك لقناعة المواطن في هذا البلد وبالتالي ارجو ان نلاحظ معا تطور العمل في اجهزة الاعلام للافضل ونحن نرحب باي ملاحظات تردنا من الاخوة بشكل منفرد او جماعي اما فيما يتعلق بكليات المجتمع فوزارة التربية والتعليم تولي هذه الكليات اهتماما خاصا.

وقد فرغ مجلس التربية والتعليم بالتنسيق مع مجلس التعليم العالي من اعداد خطة لتطوير بنية التعليم في كليات المجتمع حددت فيها الخطوط العريضة والعناصر الرئيسية لبرامجها وتخصصاتها وشكلت لجان فنية متخصصة لاعادة دراسة الخطط الدراسية لكل تخصص، وهناك ٨٠ تخصصا في هذه الكليات ومن ثم وضع المناهج لتلك التخصصات التي تركز بشكل خاص على الجانب التطبيقي والتدريبي المنظم والفعال مع العمق الاكاديمي والنظري كقاعدة اساسية لاعداد القوى البشرية المدربة، اما من حيث مراقبة سير التدريس في كليات المجتمع فوزارة التربية والتعليم تعطي اهتماما للزيارات الميدانية الادارية والفنية والمتابعة المستمرة للتأكد من توافر جميع متطلبات التدريس في هذه الكليات ومن كفاءات تعليمية وتجهيزات ومكتبات بالاضافة الى تقييم خريجي هذه الكليات بما يسمونه الامتحان الشامل تعده الوزارة وتعقد عليه امالا وتركز على اهميته إتقان الطالب واكتسابه للمهارات الاساسية في مجال تخصصه.

في مجال الصحة اثرنا ان نذكر باختصار ما يلي:

ان خطة الموازنة لهذا العام تهدف الى مواصلة الاهتمام بالرعاية الصحية وتعميمها الى المناطق الاكثر حاجة وارجو ان تتاكدوا ان هذا الكلام مدروس وهي لذلك وزارة الصحة لم تلغ ايا من المستشفيات التي اشار اليها بعض الاخوة النواب في المداخلات امس وبالذات مستشفيات الطفيلة، الكرك وعجلون. وتسعى الحكومة لتدبير قروض مخلية من مؤسسة الضمان الاجتماعي لاستئناف السير بهذه المشروعات وقد اتفق من حيث المبدأ على معادلة هذه القروض بحيث تكون اقل من القروض التجارية بفوائدها ومتناسبة مع امكانية تسديدها ومناسبة لمؤسسة الضمان الاجتماعي لاقراضها واذا انتهينا الى اتفاق ونحن باذن الله سننتهي الى اتفاق قريبا حول تمويلها ستحول بعض المستشفيات الموجودة الى مستشفى للتوليد والاطفال ويبدأ بانشاء مستشفى جديد في الكرك يخدم المحافظة كلها وكذلك في الطفيلة وفي عجلون.

الموضوع المتصل بالتنمية الاجتماعية توصية اللجنة المالية المتعلقة بزيادة مخصصات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية التي تقدم كمساعدات للاسرة والافراد الفقراء توصية في محلها، تقدم الوزارة حالية مساعدة الى ستة الاف اسرة بمتوسط ثمانية دنانير وفقا لنظام التأهيل والمساعدات العام لعام ١٩٧١.. نحن نعتقد ان موضوع المساعدات المقدمة لهذه العائلات الفقيرة بحاجة الى اعادة نظر شاملة تقوم بها الان وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ضمن المعطيات التالية:

١ - اعادة النظر في الانظمة التي تطبق منذ اوائل السبعينات، وتنظيم المساعدات والاعانات من حيث مقادير هذه الاعانات واجراءات ايصالها لمستحقيها بالشكل المطلوب.

٢ - دعم صندوق الرعاية الاجتماعية لتجميع موارد مالية من مصادر رسمية وغير رسمية تقدم للمحتاجين ويسهم في الصندوق اتحاد الجمعيات الخيرية والمواطنون.

٣ - الربط بين برنامج المساعدات والاعانات وبين التأهيل وتشغيل من يستطيع العمل من افراد هذه الاسرة الفقيرة واجراء المتابعة المستمرة لوضع كل اسرة مستحقة بحيث يتم اخراج كل اسرة من برامج المساعدات اذا استجد لها مصدر دخل منتظم.

- ثانيا: فيما يتعلق بتوجيه جزء من ايرادات مؤسسة الضمان الاجتماعي لبناء المستشفيات ومراكز التأهيل ورعاية المعوقين اشرنا الى جانب منها عندما تحدثنا في موضوع الصحة، وقد تبرعت مؤسسة الضمان الاجتماعي عام ١٩٨١ بمبلغ ١٠٠ الف دينار لمركز التأهيل المهني للمعوقين، وفي سنة ١٩٨٤ كان هناك فقط ٣٠ الف دينار لتأهيل المعوقين وستعمل المؤسسة على اجراء الترتيبات اللازمة للمشاركة في بناء عدد من المستشفيات التابعة لوزارة الصحة ومشروع قانون العمل يتضمن مادة تقضي بتشغيل المعوقين في الشركات الكبيرة بنسبة ٢٪ من مجموع عمالها.

اما فيما يتعلق بالمغتربين فاننا نشارك الاخوة النواب في النظر اليهم بكل التقدير والاعتزاز لمساهمتهم الفاعلة لتنمية الاقطار الشقيقة التي يعملون فيها، ولدورهم المستمر في بناء وطنهم الاردن، والحكومة عازمة على اقامة مؤتمر للمغتربين في هذا الصيف.

نتدارس معهم مختلف شؤونهم وشجونهم ونبحث معهم بعمل مشترك كيف يمكن ان نطور دورهم التنموي في البلاد واخيرا نؤيد ونبارك كل مسعى حميد لتوثيق الصلات باهلنا في المهجر.

اما ديوان المحاسبة فانني اود ان اؤكد للاخوة النواب..

اولا: ان موضوع وقانون ديوان المحاسبة وطريقة عمله وانجازه ومتابعة توصياته هي موضع اهتمام هذه الحكومة البالغ ونحن بصدد ايجاد مشروع جديد او تعديل على قانون ديوان المحاسبة، وبالتالي نهتم بتطوير اوضاع موظفي الديوان، ورفع كفاءاتهم ودراسة الحوافز المطلوبة لهم، وقد كانت الاجراءات التي احالت عددا من رجال الصف الاول في قيادة الديوان قبل اشهر الى التقاعد بعد خدمات طويلة وطويلة، وبعد ان توقف عطاؤهم كانت الخطوة الاولى لاحلال كفاءات مؤهله تستطيع ان تحمل مع رئيس الديوان واجهزته المختلفة عبء المسؤولية بشكل افضل.

تقرير اللجنة المالية وكذلك كلمات بعض الاخوة النواب اوردت اقتراحات لتعديل جذري في ديوان المحاسبة وذلك بطلب تعديل القانون الذي ينظم اوضاعه بحيث يعين رئيس الديوان من مجلس الامة مباشرة وكذلك عزله، وزاد بعض السادة النواب على ذلك فقالوا ان يكون التعيين من قبل مجلس الامة لسائر موظفي ديوان المحاسبة احب ان اوضح ان قانون ديوان المحاسبة هو قانون منسجم تماما مع احكام الدستور، المادة ١٩ من الدستور نصت على ما يلي: "انه يحدد بقانون حصانة رئيس ديوان المحاسبة "فليس هناك في الدستور ما يجيز صلاحية تعيين اي موظف عام في السلطة التنفيذية من قبل السلطة التشريعية واقصى ما يطلبه الدستور هو حصانة رئيس الديوان وهذه الحصانة متحققة بموجب القانون.

وهناك لجنة مشكلة منبثقة عن اللجنة الملكية للتطوير الاداري وتضم كافة المختصين لصياغة نظام الخدمة المدنية بشكل كامل وجذري باعتبار ان هناك توجها لنظام وطني شامل في هذا المجال ونرجو اعطاء هذه اللجنة وقتها لكي تنجز لنا توصية متكاملة، تساعدنا على اتخاذ القرار المالي المناسب وتساعد ايضا على سد بعض الثغرات في سلم الوظائف وتحقق اغراضا مختلفة تتناسب مع اهدافنا جميعا لانصاف من يجب انصافه.

هناك ايضا لجنة مشكلة في القوات المسلحة لتقدم لنا المعلومات المطلوبة حتى تكتمل هذه المعلومات امام اللجنة والمتقاعدين باجيالهم المختلفة مشمولين بهذه الدراسة ونرجو ان تنجز اللجنة اعمالها في الوقت المطلوب وسيكون قرار الحكومة بعد ذلك امامكم جميعا.

هذا بعض ما رغبت ان اقوله لتكونوا على بينة من مسيرتنا، في ظل قائد هذا البلد جلالة الملك الحسين، ونرجو لله السداد والتوفيق.

خالد الحاج حسن

وبعد ان فرغ السيد رئيس الوزراء من الرد على ملاحظات الاعضاء تحدث السيد خالد الحاج حسن رئيس اللجنة المالية فاعرب عن جزيل شكره واعتزازه للسادة النواب ورئيس المجلس ورئيس الوزراء لما ابدوه من ارتياح لقرار اللجنة.

وقدم السيد الحاج بعض التوضيحات لتوصيات اللجنة بشأن موازنات المؤسسات العامة والطرق القروية والزراعية ومبنى كلية هندسة جامعة اليرموك.

ليث شبيلات

ثم تلا السيد ليث شبيلات مشروع قانون الموازنة العامة وفصول الموازنة فصلا فصلا.

وقد اقر المجلس بالاجماع قانون الموازنة وفصولها وتوصيات اللجنة المالية باسلوب المناداة على الاسماء.

نهاية الجلسة

وفي نهاية الجلسة وقبيل اعلان رفعها لموعد سيحدد في وقت لاحق هنأ السيد عاكف الفايز رئيس المجلس الحكومة على ثقة المجلس لها وبالموازنة.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

يوسف وليلى وسهيل ونوال ومها واخلاص ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدهم المرحوم:

حبيب يوسف الياس
ابو يوسف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٥/١/٣ عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر اليوم الجمعة من منزله الى كنيسة المقبرة وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مدخل ضاحية الحسين للاسكان ايام الجمعه والسبت والاحد.

نعي

اسرة مكتب الاعلان والخدمات العامة تتقدم من ال ازوقة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدهم المرحوم.

فارس عمر ازوقه

وتسأل الباري جلت قدرته ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنان الخلد وان يلهم عائلته وذويه الصبر والسلوان

نعي

موسى ابراهيم عبودة وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

محمد سعود هارون
"ابو سعود"

ويتقدمون من اشقاء الفقيد وعائلته وابنائه وعموم ال هارون باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى تنعى عشائر المقابلة في كفرابيل وبليله وصما وقميم والزبيدات في المشاريع ومقبلة والزرقاء فقيدهم المرحوم

الحاج محمود احمد شهاب مقابلة
ابو عبدالكريم

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في كفرابيل تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولده الكائن في كفرابيل.

نعي فاضل

ال البطمة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد مصطفى البطمة
ابو مصطفى

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية بتير عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي في منزل صهره هاشم درويش الكائن في بيادر وادي السير خلف مدرسة البيادر الابتدائية اعتبارا من اليوم الجمعة لمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة بعد الظهر.

نعي فاضل

تنعى عائلة العوايصة في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم:

الحاج احمد محمود السودي
ابو راجي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية طلوزة عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا من بعده الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في بيت شقيقه عقاب السودي الكائن في الزرقاء - شارع طريق السخنة قرب مدرسة العقرباوي لتعليم السواقه.

نعي فاضل

ينعى بسمان عبد اللطيف بلعاوي بمزيد الحزن والاسى وفاة والده المرحوم

عبداللطيف بلعاوي
ابوعماد

من علار - قضاء طولكرم الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٨٥/١/٣ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في بيت ولده بسمان الكائن في الرصيفة الجديدة - طريق ياجوز - مقابل مشحمة الفلاح ولمدة ثلاث ايام.

زهرة تذبل

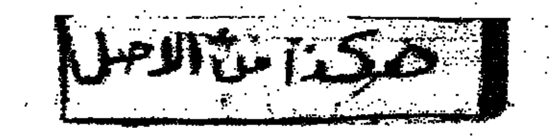
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى احمد يوسف ابوحلاوه واقاربه بالضفتين ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

جمال احمد ابو حلاوة

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الخميس ٨٥/١/٣ عن عمر يناهز ١٦ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في بيت جده ابوحسن والنساء في بيت والده الكائنين في ماركا الشمالية قرب مسجد طلحه.

إنا لله وإنا إليه راجعون



هكذا من الأصل

في ذمة الله

نعي سيدة فاضله

ينعى المهندس صالح واخوه الصيدلي صبري العزوني والعائلة بمزيد الحزن والاسى المرحومة

السيدة الفاضلة
نجيبة اديب وهبة
والدة الاصدقاء
نزيه ونائل ونبيل

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ينعى بمزيد من الحزن السيدة:

نجيبه وهبه

والدة الاخت نبيله وهبه عضو المجلس التنفيذي للمنظمــة العربيــة للتربيــة والثقافة والعلوم.

رحم الله الفقيد واسكنهــا فسيــح جنانه.

نعي فاضلة

محي الدين المصري وعائلته ينعون السيده:

نجيبه وهبه
ام نزيه

والدة الاخت نبيله والاخوة نزيه ونائل ونبيل.

للفقيدة الرحمه ولذويها الصبر.

نعي شيخ جليل

ابراهيم عبدالله سليمان واخوانــه عوني وكمال وكامل ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحوم

الشيخ
يوسف سالم اليعقوب
ابو اميل

والد صديقهم الاستاذ نائل اليعقوب ويتقدمون من عموم ال الفقيد باحــر التعازي والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيــح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

منذر محمد الكردي ويوسف حسن عربيات وعبد الرحمن يوسف ينعــون بمزيد من الحزن والاسى الاخ العزيز المرحوم

يونس داود شاهين

ويتقدمون من ذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمتــه ورضوانــه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شيخ جليل

تنعــى مديــرة واعضــاء الهيئــة التدريسية في المدرسة الاهلية للبنــات بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

الشيخ
يوسف سالم اليعقوب
ابو اميل

والد زميلهم الاستاذ نائل اليعقوب ويتقدمون من الزميل نائل وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العــزاء والمواساه للفقيد الرحمة ولاله وذويــه الصبر والسلوان

نعي فاضله

ينعى يوسف يعقوب صوالحه بمزيد الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

نجيبة اديب وهبه

والدة الاعزاء السادة نزيه ونائل ونبيل وهبه ويتقدم من انجالها وذوي الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء

نعي شاب

ينعي صقر داود علي شاهين واولادة واخوانه في الضفتين شقيقهم وعمهــم المأسوف على شبابه المرحوم

يونس داود علي شاهين

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ١٩٨٥/١/٢م عن عمر يناهز ٣٤ عاما اثر نوبة قلبية حادة اسكنه الله فسيح جناته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

تقبل التعازي بعد ان يتم نقل الجثمان الى الضفة الغربية من مساء اليوم الجمعة للرجال في بيت شقيقه صقر داود علي ولمدة ٣ ايام الكائن في السلط وادي الريح طريق البقيع. وللنساء في بيت الفقيد طريق كلية السلط قرب مدرســة بنــات اليرمــوك الاعدادية.

نعي فاضل

اربد/ مدير وموظفو مديرية زراعة اربد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يوسف علي احمد

والد زميلهم المهندس عبد الــرؤوف ملكاوي

ويتقدمون من آل الفقيــد باصــدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولآله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد — تنعى عشيرة الحماشات في النعيمة وحبكا وعبين فقيدها المرحوم

الرقيب محمد عقيل حماشا

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٣٨ عاما اثر نوبه قلبيــة حادة وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير اليوم من المسجد الشرقي في بلدة النعيمة.

تقبل التعازي في منزل شقيقه نواف الكائن في الحي الشرقي/النعيمة.

نعي فاضل

ينعى كامل مصاروة ووالدته واخوانه وعائلاتهم المرحوم

يوسف اليعقوب
ابواميل

ويتقدمون من ال اليعقوب الــكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي شيخ فاضل

طالبات الصفين الثالث الثانوي بفرعيه والثاني الثانوي بفرعيه في المدرسة الاهلية للبنات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الشيخ يوسف سالم اليعقوب
ابو اميل

والد معلمهم الفاضل السيد نائل ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي شيخ جليل

اسرة الكلية البطريركية الوطنية للبنات والبنين في عمان — المصدار ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم المرحوم

الشيخ يوسف اليعقوب العزيزات
ابو اميــل

والد مديرة المدرسة الاخت الراهبة اينس، ويتقدمون من عائلة الفقيد وآل العزيزات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ويسألون العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

ببالغ الحزن والاسى ينعي اعضاء جمعية اسكان موظفي امانة العاصمة المرحوم

يوسف اليعقوب العزيزات
والد زميلهم السيد اميل عزيزات

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شيخ فاضل

مادبا — رئيس واعضاء نادي ليونز ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

يوسف سالم اليعقوب
العزيزات
ابو اميل

والد زميلهم السيد اميل عزيزات ويتقدمون من انجال الفقيد وذويه باحر التعازي

الراحة الابدية اعطه يارب

نعي شاب

وزير ووكيل وموظفو وزارة النقــل ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الشاب جمال

ابن زميلهم السيد احمد يوسف ابو حلاوة/ رئيس ديوان الوزارة ويضرعون الى العلي القدير ان يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم الــه وذويــه الصبــر والسلوان.

نعي فاضل

مادبا — مدير ومعلمو مدرسة عماد الدين زنكي الثانوية ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

يوسف سالم اليعقوب

والد زميلهم الاستاذ اديب اليعقوب ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد وذويه باحر التعازي سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

ساطع جلال البسطامي ينعي ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

اميل فركوح

ويتقدم من آل الفقيد وعائلته واولاده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

توفيق قسوس وعائلته ينعون بمزيد الحزن وبالغ اللوعة والاسى الاخ المرحوم

اميل سليم فركوح
ابو سليم

ويتقدمون من ارملته وانجاله وعموم آل فركوح الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

ينعى رئيس وأعضاء نادي روتراكت (عمان) بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اميل فركوح

والد زميلهم سليم سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي حاج فاضل

اربد/ ينعي طلاب مدرسة حذيفة بن اليمان في اربد بمزيد الحــزن والاسى المرحوم

الحاج محمد صالح عبابنة

والد مديرهم الاستاذ صلاح محمــد عبابنة

ويتقدمون من آل الفقيــد باصــدق مشاعر المواساة. للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولآله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

جليل ضيف الله الدقــم وعائلتــه واولاده غالب وفؤاد وعادل ينعون بالحزن العميق والاثر البالغ المرحوم:

طعمة سعد البواب

ابن عم الاخ حسني وعازر البواب، ويتقدمون من الاخوة وانجال الفقيــد وعموم ال البواب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الجميــع الصبــر والسلوان.

نعي فاضل

شركة عدنــان الصحصــاح وشركاه يشاركون شريكهم السيد امين احمد نزال احزانه بوفاة عمه المرحوم

الحاج حسن مصطفى نزال

ويتقدمون من ال نزال الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال ابو زياد وشاهين (العيزرية) القدس بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

الحاجة لطيفة ابراهيم ابو زياد

ارملة المرحوم محمود محمد ابو زياد ووالدة كل من السادة محمد مصطفى وحسن اسعد وسعيد صالح وابراهيم ويحي وخليل وفاطمة التي انتقلت الى رحمته تعالى في العيزرية القدس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر في مسقط راسها هناك.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة للرجال في منزل ولدها مصطفى ابو زياد الكائن في جبل الحسين قرب مستشفى جيش التحرير وللنساء في منزل نايف ابو زياد الكائن في جبل الحسين قرب مكتب مديرية التربية والتعليم.

نعي مهندس فذ

ملحم التل ووالدته وزوجته واخوانه ينعون بالحزن العميق واللوعة العارمة والايمان الكامل بقضاء الله عديله وصديقهم المهندس المرحوم

يوسف حامد حلمي

الذي انتقل الى رحمة ربه في القاهرة منذ يومين ويتقدمون من ارملته الفاضلة وولده يحيى وكريمتيه الدكتورة نادية والباحثة هادية بصادق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى القدير ان يتغمده بالرحمة والرضوان وان يلهمهم الصبر والسلوان ويصونهم من كل مكروه.

نعي فاضل

عمان — ينعي يعقوب سليم البيروتي وعائلته واولاده وعائلاتهم بعميق الحزن والاسى المرحوم

فارس نمر مرجي
ابونمر

ويتقدمون بهذه المناسبة المؤلمة من زوجته وانجاله وبناته وعموم ال مرجي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

قداس وجناز نصف السنة

سيقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/١/٤م في كنيسة دير اللاتين/ المصدار قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحومة

فدوى يعقوب الزعمط

زوجة ميخائيل فرحان مشريش فال الفقيــدة واقرباؤهــم يدعــون الاهــل والاصدقاء لمشاركتهــم هذا القــداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى ظهــر يوم الاربعاء ٨٥/١/٢ المرحومة

عائشة سليمان العدوان

عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها في البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر مساء يوم الاربعاء ١/٢ في منطقة الشونــة الجنوبية الكفرين. تغمد الله الفقيــدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الحافظ العدوان الكائن في الكفرين/ قرب مدرسة البنات الاعدادية.

نعي فاضله

ينعى ال ابو شريفه وانسباؤهم في الضفتين والخارج وفاة المرحومة

الحاجة فتحية
ارملة المرحوم فالح محمود ابو شريفه
والدة المهندس محمد علي.

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٨٥/١/٢ في مدينة طولكرم بالضفة الغربية.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل ولدها الكائن في مدينة الزرقاء — قرب الصحية القديمة — شارع النصر.

نعي شيخ فاضل

تنعى ارملة المرحوم جميل زوايــده واولادها سليم ومنير ورامي وعائلاتهم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الشيــخ يوســف اليعقــوب
العزيزات
ابو اميل

ويتقدمون من عائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلــين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي شاب فاضل

السلــط: احمــد سليمــان العــواد الخريسات واخوانه ينعون بمزيد الحزن واللوعة الشاب المرحوم

يونس داوود علي

شقيق صديقهــم صقــر داوود علي ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر التعزية والمواساه للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

تنعى عشــيرة عادي في الضفتين فقيدها المرحوم:

صابر يعقوب ثلجي عادي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في البقعة اول امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما، هذا وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في عين الباشا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في البقعة — جانب مسجد ابو بكر الصديق.

نعي شهيد فاضل

عاهد العقبي واخوانه وعموم عشيرة العقبي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشهيد المرحوم

المهندس فهد القواسمي
ابوخالد

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه وعموم ال القواسمي الكرام باصدق مشاعــر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شهيد فاضل

عشائر قبيبة ابو عواد الخليل وعمان والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المناضل الكبير المرحوم:

المهندس الشهيد فهد القواسمي
ابو خالد

ويتقدمون من أسرة الفقيد وابنائه وال القواسمي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الباري ان يتغمد الراحل الكريم بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه رحاب جناته بــين الشهــداء والابرار والصديقين وان يلهــم ذويــه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

اسرة مشاغــل مديريــة التشغيــل والصيانة في سلطة وادي الاردن تنعى بمزيد الاسى واللوعه المرحوم

حسن مصطفى نزال
والد الزميل المهندس راشد نزال

ونتقدم من الزميل وال الفقيد الكرام باصدق واحر التعازي والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمتــه ورضوانــه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

نائب المدير العام لخدمات المسافرين — المطار في مؤسسة عالية — الخطوط الجوية الملكية الاردنية وجميع الموظفين والمستخدمين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد فارس التونسي

والد زميلتهم شفيقة مسعود ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

مدير عام مؤسسة عالية ونواب المدير العام والموظفون والمستخدمون ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

محمد فارس التونسي

والد الزميله شفيقه مسعود ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه

نعي فاضل

ال سعيد وال نهار ينعون ببالغ من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

شبلي بخيت احمد السعيد

عن عمر يناهز ٤٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في ماركا الشمالية خلف المستشفى العسكري.

من امن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز

المفرق — سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة

خضرة زعل جوابرة
زوجة نجيب ايوب عويس

وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٥/١/٤ في كنيسة الروم الارثوذكس في المفرق، فال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا الجناز.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

ينعى المهندس محمد ابو طه وعائلته ببالغ الحزن وعميق الاسى والد زوجته المرحوم

امين سليم ابو طه

ويتقدم من انجال الفقيد وعائلته الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا من بعده الصبر والسلوان

نعي حاجة فاضلة

ينعى تحسين محمود ابو زياد وعائلته ووالدته بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة لطيفة ابراهيم ابو زياد

ويتقدم من اخوانه محمد ومصطفى وحسن واسعد وسعيد وصالح وابراهيم ويحي وخليل وفاطمة باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهمنا والها جميعا الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ال ابوعصبة في الضفتين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

الحاج عبدالقادر ابو عصبة
ابو ابراهيم

الذي انتقل الى رحمته تعــالى يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٨٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا من بعده الصبر والسلوان

تقبل التعازي في بيت ابن عمه حسن عبدالقادر ابوعصبه اسكان ماركا — عمارة رقم (١١) شقة رقم (٥) قرب المسجد.

نعي فاضل

عدنان الصحصاح وعائلته ينعــون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج حسن مصطفى نزال

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتــه ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

محمــد حســين عثمــان واخوانــه وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم الغالي المرحوم:

حسين عثمان عراق

الــذي انتقــل الى جوار ربــه في ١٩٨٥/١/٢ في سنجل رام الله تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد حسين عثمان الكائن في حي النزهة — شارع ميسلون بجوار مدرسة البنــات الثانوية بالزرقاء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الحياصات في السلــط فقيدها المرحوم

الحاج علي عبدالرحمــن ابــو السمن

عن عمر يناهز ٥٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة يوم الجمعة من مسجد العيزرية الى مثواه الاخير في مقبرة العيزرية

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمود عبدالرحمن ابو السمن — الصالح — قرب المدرسة النموذجية للبنات.

نعي شاب فاضل

ينعى اصحاب ومستخدمو مشغــل السيحان للاحذية بمزيــد من الحــزن وعميق الالم زميلهم المأسوف على شبابه المرحوم

فوزي فرح القوره
ابو فرح

ويتقدمون من عائلة الفقيد وال القوره الكرام باصدق واحر مشاعــر العــزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

ينعى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ووكيل الوزارة وموظفوها زميلهم السابق مدير دائرة الترقيم المرحوم

خسروف عبدالله

ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي واصدق المواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى الحاج عبدالحميد العناســوه واولاده صالح وصلاح واحمد نسيبهم الغالي

الحاج علي عبدالرحمــن ابــو السمن

ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

ينعى محمد ابراهيم وسيلة والحاج عبدالقادر ابراهيم وسيلة وعموم ال موسى واهالي قرية نعلين في الضفتين وفي الكويت ابنهم المرحوم:

احمد محمد ابراهيم
"ابو سهيل"

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت يوم امس الخميس، وتم مواراة جثمانه هناك.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه عمر عبدالقادر اعمر (ابو اياد) الكائن في جبل النزهة قرب الحاووز.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

اربد — عيسى اسعد هجاج واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم ينعــون بمزيــد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نهيل فرحان جريس حداد
ام مجدي

زوجة ابنهم جريس عيسى اسعد التي وافتهــا المنيــة يوم امس الاربعــاء ١٩٨٥/١/٢ عن عمر يناهز ٣٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثــواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في اربد الحي الغربي شارع انطاكيا.

من امن بي وان مات فسيحيا

بقلب مفعم بالحزن والاسى ينعــى شقيق سليمان عيلبي وعائلتــه واولاده فقيدهم الغالي المرحوم:

سعد ظاهر عيلبي
ابو فايق

ويتقدمون من زوجته وولده فايــق واخوانه باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولهم من بعده طول البقاء.

نعي

ينعى وزير الاشغال العامه ووكيــل الوزارة وعموم موظفيها ببالغ الحــزن والاسى والدة زميلهم

والـــدة زميلهم

السيد حسن حامد علبان

للفقيد الرحمــة ولذويهــا الصبــر والسلوان

نعي فاضل

رفعت القريوتي وسميــح الصــوف وماذن عوض ينعون بمزيــد الحــزن وبالغ الاسى المرحوم

محمد سعود هارون

شقيــق زميلهــم حمــدي هارون ويتقدمون من ال هارون الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، تغمــد اللــه الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

بسم الله الرحمن الرحيم

اهالي بلدة النعيمة وال المصري في الداخل والخارج يتقدمون بعميق الشكر والامتنان والتقدير الى السادة معالي نائب رئيس الوزراء ولاصحاب المعالي الوزراء ومعالي امين العاصمة واصحاب المعالي الوزراء السابقين ورئيس مؤسسة ال البيت وجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومديرها العام والمنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية والاعيان والنواب واعضاء محكمتي التمييز والاستئناف ورئيس جامعة مؤتة ومسؤوليها ورجال السلك الدبلوماسي ومدير مكتب دولة الرئيس وامين عام مجلس الامة وامين عام وزارة التربية والتعليم والمديرين العامين لجريدتي الرأي واللواء وعمداء الكليات واعضاء الهيئة التدريسية الجامعتين الاردنية واليرموك واسرة التربيــة والتعليــم والمحامــين والمهندسين والقضاة والحكام الاداريين ورؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية والاطباء والصيادلة ورجال القوات المسلحة والامن العام وعلماء الدين الاسلامي والعاملين في المؤسسات الاسلامية والاعلامية ورجال الاعمال والمؤسسات المالية ومديري الشركات والعاملين في كليات المجتمع والى شيوخ ووجهاء العشائر في المملكة وخارجها والاخوة والاصدقاء وابناء الاردن العاملين في الخارج واولئك الذين لم يبعدهم عنا زمان او مكان، والى جميع هؤلاء الاخوة الذين احاطونا بمحبتهم ورعايتهم والذين دفعهم حسهم الانساني الى مشاركتنا في مصابنا بفقيد الجميع العالم الجليل والمصلح الاسلامي المرحوم

الشيخ سليمان عبد القادر المصري

مؤكدين لهم جميعا بان رسالة الفقيد ستظل حية موصولة كالعروة الوثقى التي لا انفصام لها وان روحه ستظل بيننا داعية خير وبركة واصلاح، فلكم منا جميعا جزيل الشكر وللمرحوم المغفرة وجنات النعيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو طه في الاردن والخارج ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

امين سليم ابو طه
ابو فؤاد

والد فؤاد وفوزي وفاروق وفخري ورياض ومحمد ابو طه الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٧٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في جبل الحسين — شارع صلاح الدين — قرب عمارة عمران عمر — للنساء صباحا، للرجال مساء.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

الدكتور احمد مفلح الحوراني رئيس مجلس ادارة مدارس الجامعة والمدرسة الاموية ومديرة المدرسة الاموية ومعلمو ومعلمات وموظفات المدارس ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

امين ابو طه
ابو فؤاد

والد زميلتهم السيدة روضة مديرة مدارس الجامعة ويتقدمون من زميلتهم وال ابو طه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي شاب

موظفو شركة البحار العربية للتامين، ليليا الريشي، عبداللطيف دياب، احمد العقاد، فواز القدح، وبكر القواسمي، ينعون بمزيد الحزن والاسى مديرهم المرحوم

فارس عمر ازوقه
ابوعلي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمتــه ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

صويلح — ينعى ممدوح حوامــده وعائلته ببالغ الحــزن وعميــق الاسى المرحوم:

امين سليم ابو طه

ويتقدمون من ابنة الفقيد وانجالــه وعموم ال ابو طه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ال جبر وال الصانع وعموم عائلة الزبدة في الطيبة وبير زيت/رام الله ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

سعدة جريس بركات

زوجة المرحوم جريس جبر مخلوف في مدينة القدس عن عمر يناهز ١٠٠ عام قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم في منزل صهرها مطيع الصانع الكائن في عمان، شارع الطلياني، ملك الزعمط قرب وكالة سيفون.

نعي وجيه فاضل

شركة التامين واعادة التامين العربية البلجيكية تنعى بمزيد من الحزن والاسى.

المرحوم
شكري سليم باشا مرار

شقيق رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس توفيق مرار ويتقدمون من جميع ال مرار وال العزيزات باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي شاب فاضل

خليل نمروقه ينعي بمزيد الحــزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه المرحوم

فارس ازوقه

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمتــه ورضوانــه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي شاب

القبطان اميل حوراني وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفــاة صديقهــم الشاب المرحوم

فارس ازوقه

ويتقدمون من زوجة الفقيد وعائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتــه وان يلهمهــم الصبــر والسلوان

نعي شاب فاضل

رئيس واعضاء مجلس الادارة وموظفو شركة البحار العربية للتامين المساهمة المحدودة ينعون ببالغ الحزن والاسى مديرها المأسوف على شبابه المرحوم

فارس عمر ازوقه
ابو علي

الذي امتدت اليه يد المنون وهو في عنفوان شبابه وقمة عطائه، رحمك الله يا ابا علي لقد كنت الاخ الوفي للجميع، والمخلص الامين لعملك محبا للخير وعمل المعروف فلاقيت وجه ربك راضيا مرضيا. ويتقدمون من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

كمال احمد ملك وعائلته ينعون بحزن عميق واسى بالغ المأسوف على شبابه المرحوم

فارس عمر ازوقه

ويدعون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي شاب فاضل

العميد الركن المتقاعد حسين جابر الكردي واخوانه المقدم المتقاعد محمد جمعة واحمد ومحمود وحسن وحسام الدين ينعون بمزيد الحزن والاسى صديقهم وزميلهم المأسوف على شبابه المرحوم

فارس عمر ازوقه
ابو علي

ويتقدمون من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي شاب فاضل

ينعى آل ازوقة وبناص ودراك واقرباؤهم الشاب المرحوم

فارس عمر ازوقة

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١/٢ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل والده عمر ازوقة الكائن في جبل عمان الدوار الاول والنساء في منزل شقيقه محمد بنفس العمارة.

نعي صديق عزيز

شركة عمان سيور تنعى بمزيد الحزن والاسى صديقهم المأسوف عليه المرحوم:

فارس عمر ازوقة

وتتقدم من عائلة الفقيد ومن الاخوة محمد واحمد باصدق آيات العزاء والمواساة، سائلين للفقيد الرحمة ولآله ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

ينعى وجدي عبد الهادي واحمد البيطار ببالغ الحزن وعميق الاسى صديقهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من اسرة الفقيد وال ازوقه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر الجميل وحسن العزاء

نعي شاب فاضل

حبش موسى قراج ينعي بمزيد من اللوعة والحزن والاسى العميق والقلب الباكي والعيون الدامعة الاخ والصديق الوفي الشاب

المرحوم

فارس عمر ازوقه

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى اثر نوبة قلبية حادة وهو في ريعان شبابه وقمة عطائه وبعد حياة حافلة بالخلق الطيب والصفات الحميدة والوفاء العظيم لكل معارفه، هذا الانسان الذي فقدناه في لحظة لم تستطيع فيها الكلام وانما بكينا بكل حواسنا. فالى جنات الخلد يا فارس ورحمة الله ترعاك وجنات الخلد تضمك في ثناياها ومنا لاهلك وذويك تعازينا القلبية ودعائنا لهم بالصبر والسلوان وجميل العزاء.

تعزيه ومواساة

هشام وفايز الطراونة وعائلتيهما يشاركان ال ازوقه الكرام مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم

فارس عمر ازوقه

ويسألان الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم عائلته الصبر والسلوان

نعي فاضل

اصحاب مجموعة شركات اليا في الاردن والخارج وجميع العاملين فيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي صديق عزيز

وليد وخيري وخالد وماهر ونزار القلعجي ينعون بمزيد الحزن والاسى صديقهم العزيز المأسوف عليه المرحوم:

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من عائلة الفقيد ومن الاخوة محمد واحمد باصدق آيات العزاء والمواساة، سائلين للفقيد الرحمة ولآله ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب عزيز

الصيدلي راسم فؤاد الحسن واخوانه وقد هزهم النبأ المفجع ينعون بمزيد الاسى والحزن الشاب المرحوم

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من والده الجليل واخوانه وزوجته المفجوعة واصدقاؤهم عمر وعمران باحر مشاعر التعازي والمواساه راجين له الرحمة والغفران والى جنات الخلد يا فارس

نعي شاب

مدير عام وموظفو شركة التامين الاردنية المساهمة المحدودة في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

فارس عمر ازوقة

ويتقدمون من زوجة الفقيد ووالده واشقائه وشقيقاته باصدق التعازي واصدق مشاعر المواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

بعيون دامعة وبمزيد من الحزن والاسى تنعى أسرة شركة التامين العامة المساهمة المحدودة الشاب الخلوق

فارس عمر ازوقه

وتتقدم من اسرة الفقيد واهله باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

محلات سكري التجارية ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من عائلته واشقائه وال ازوقه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

فاجعة .. نعي شاب

بكل مشاعر الحزن والاسى وبقلوب يعتصرها الالم وبعيون دامعة باكية ينعى طوني خليل الشامي وعائلته رفيق العمر المرحوم:

فارس عمر ازوقه

ابو علي

الذي انتقل الى رحمته تعالى وهو في ريعان الشباب، فبفقدانك يا ابا علي فقدنا الاخ والصديق الوفي الشهم ذا الاخلاق الحميدة والطيبة، فالى جنات الخلد يا ابا علي ونتقدم من زوجتك وطفلك البريء وجميع ال ازوقه باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

غاندي بلقر يتعي بمزيد الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

فارس ازوقه

ويتقدم من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعي مدير عام وموظفو شركة المال والائتمان المرحوم الشاب

فارس عمر ازوقه

خال زميلهم السيد عمر السنوسي

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولآله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى ناصر محمود عودة بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فارس عمر ازوقة

ابوعلي

ويتقدم من ال الفقيد وذويه باحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي

مأمون ابراهيم اتسوقه وعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم

فارس ازوقه

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي وجيه فاضل

رجا العيسى وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

الياس محمد رزق جمعه

ابو فايز

شقيق السيد تيسير رزق ويتقدمون من زوجة الفقيد وابنائه واسرته باصدق مشاعر العزاء والمواساه

نعي وجيه فاضل

اسرة وكالة التوزيع الاردنية تنعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيد

الياس محمد رزق جمعه

ابو فايز

شقيق الزميل تيسير محمد رزق ويتقدمون من الزميل العزيز وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

شركة صيقلي اخوان واولاده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الصديق الحميم والزميل الغالي المرحوم

الياس محمد رزق

ابو فايز

ويتقدمون من ارملته وانجاله وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

شركة البنا للتجارة والسينما منير البنا واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الياس محمد رزق

"ابو فايز"

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال بلبل في الضفتين والخارج وعموم اهالي مدينة الرمله في مخيم البقعة المرحوم:

الياس محمد رزق

ابو فايز

شقيق المدير الاداري لوكالة التوزيع الاردنية السيد تيسير رزق ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه بفقيدهم الغالي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

عنهم الشيخ حسن رضوان البلبل

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج موسى الزعاترة وسلمان عبدالله خليل وعبدالله عوض عويضة المرحوم:

الياس محمد رزق جمعة

"ابو فايز"

شقيق زميلهم تيسير محمد رزق ويتقدمون باحر التعازي والمواساة الى اشقاء الفقيد وابنائه في الضفتين سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى مساعد مدير مطار الملكة علياء الدولي لخدمات المسافرين وموظفو خدمات المسافرين سلطة الطيران المدني ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

الياس رزق

والد زميلتهم السيدة فوزيه الياس ويتقدمون من زميلتهم وذويها باحر التعازي والمواساة للفقيد الرحمه ولذويه من بعده الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى موظفو قسم التوزيع للمجلات والصحف الغربية في وكالة التوزيع الاردنية المرحوم:

الياس محمد رزق

ابو فايز

شقيق المدير الاداري في وكالة التوزيع الاردنية السيد تيسير رزق، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مدير ومؤظفو سينما بسمان وفيلادلفيا وسينما الحمراء والحسين بالزرقاء ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى زميلهم المرحوم

الياس محمد رزق

ابو فايز

ويتقدمون من ارملته وانجاله وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

دعدس اسعد جوري وجميع الموظفين ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى صديقهم المرحوم

الياس محمد رزق

ابو فايز

ويتقدمون من ارملته وانجاله وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

اصحاب كراج ابوشكري وعماله ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الياس محمد رزق جمعة

ابو فايز

ويتقدمون من اولاده وعائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

باسم الحسن ينعى بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

فارس ازوقة

ويتقدم من ذوي الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

بسام سكري واخوانه ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من عائلته واشقائه وال ازوقه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي

تنعي الجمعية الاردنية لشركات التامين بمزيد الاسى واللوعة وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

فارس عمر ازوقة

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي شاب

ينعى رشاد الحسن وعائلته بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

فارس ازوقة

ويتقدمون من ذوي الفقيد الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

تنعي اسرة شركة التامين الوطنية المساهمة المحدودة زميلهم المرحوم

فارس عمر ازوقة

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر الحزن والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ال رزق جمعه وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الاسى واللوعة المرحوم

الياس محمد رزق جمعه

ابو فايز

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ١٩٨٥/١/٣ اثر مرض لم يمهله طويلا

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع السلط — قرب وزارة المالية

تعزية ومواساه

نجيب حدادين وسميح ابوهنية ونايف الطراونه وعبده ظريف الطويل يشاركون اخاهم وزميلهم السيد تيسير رزق جمعة احزانه بوفاة شقيقه المرحوم

الياس رزق جمعه

ابو فايز

ويتقدمون من انجال الفقيد واخوانه وذويه باحر التعازي سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي وجيه فاضل

رياض خليل البعيع وغسان كمال ايراني ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الياس محمد رزق جمعة

ابو فايز

ويتقدمون من ال الفقيد والاخ تيسير باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

اسرة اعلانات الراي تنعى بمزيد بالغ واسى عميق المرحوم

الياس محمد رزق

ويتقدمون من شقيقه تيسير ومن عموم ال الفقيد الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

موظفو وكالة التوزيع الاردنية قسم المحاسبة وتوزيع الكتب ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الياس محمد رزق

ابوفايز

شقيق زميلهم الاخ تيسير رزق ويتقدمون من زميلهم وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء ~~باصدق مشاعر العزاء~~ والمواساه راجين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

مروان دودين وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد

الياس محمد رزق

شقيق الاخ تيسير محمد رزق ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

غازي هواش واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الياس محمد رزق

ابو فايز

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

اسرة تحرير وادارة الراي تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الياس محمد رزق جمعه

ابوفايز

شقيق زميلهم تيسير رزق جمعه ويتقدمون من ال رزق باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

سامي السعيد واخوانه نظمي وزهير ومظهر ومحمد خير وعصام ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

محمد سعود هارون

شقيق زملائهم واصدقائهم فتحي ونبيل وبسام وحمدي وغسان وياسم ويتقدمون من ال هارون الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

كنعان عزت ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

محمد سعود هارون

شقيق زملائه واصدقائه فتحي ونبيل وبسام وحمدي وغسان وبسام ويتقدم من ال هارون الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي

محمود عبد الهادي ابو مطر واولاده الدكتور محمد واحمد ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

خسروف عبد الله مدبر

والد صديقهم الطيار عبد الله مدبر ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم.

نعي شهيد

المشرف العام للضمان الصحي الفلسطيني والعاملون معه ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشهيد البطل

القائد المهندس فهد القواسمي

الذي كرس حياته مناضلا شريفا من اجل فلسطين وشعبها.

نعي شهيد

عارف سعيد سدر واولاده وعموم ال سدر بالضفتين ينعون ببالغ الحزن والالم البطل المناضل الشهيد

فهد القواسمي

ويتقدمون من ال الشهيد الكرام باحر التعازي القلبية للشهيد البطل الرحمة والغفران ولآله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

مدير واصحاب وموظفو شركة سفريات الوكالة الشرقية ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

محمد سعود هارون

"ابو سعود"

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام باحر التعازي، للفقيد الرحمة والرضوان ولآله ولذويه الصبر والسلوان.

نعي مناضل

عبد الكريم جحشن ومحمد خليل تلجي البريراوي (ابو طلال) عضو بلدية حلحول وابنائهم وعموم ال جحشن وال البريراوي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديقهم العزيز

فهد القواسمي

رئيس بلدية الخليل المبعد ويتقدمون من اولاده وعائلته وال القواسمي باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي مجاهد كبير

ينعى بسام توفيق ابو شريف المناضل الكبير الشهيد المرحوم

فهد القواسمي

الذي قضى حياته مناضلا في سبيل بلده وامته رحمه الله واسكنه مع الابرار والشهداء جنات الخلد والهم اله وذويه الصبر والسلوان

كلمة رثاء

الى روحك الطاهرة بمناسبة ذكرى السنة الاولى على فراقك يا خي

خليل عايد السمردلي

ابو مجاهد

اليوم يدق جرس التاريخ بجانب جرس الكنيسة ليعلن مرور سنة على فراقك يا ابو مجاهد ولنقيم لروحك الصلاة.

يا ويح قلبي يقولون بانك قد مرضت والحقيقة بانك قد امرضتني ويقولون بانك قد مت والحقيقة بانك قد امتني، يقولون بانك قابع في قبرك الازلي وحيدا ولا يعلمون بانك قد زججتني في قبر دنيوي رهيب يقولون بانك قد تركت من خلفك الاهل والاحبة والاقارب والاصدقاء والحقيقة بانك قد حملت في نعشك الطاهر اخي واهلي واحبتي واصدقائي، يقولون بانك وحيدا في قبرك ولا يقولون بانني هائما وحيدا في دنياي في ظلمة الحياة.. فيا ايها المتدثر بلحاء قبرك وخشب تابوتك نم قرير العين فذكراك لا ولن تموت ابدا واشبال عرينك على هدى خطاك سائرون، اما انا يا اخي ابي مجاهد يا حبيبي يا صديقي يا من فقدت كل ما املك بفقدانك. لك العهد على اخيك ابا غازي عهدا اردده صباح مساء "لن انساك حتى القاك" وها انا اريدها لن انساك حتى القاك فالى جنات الخلد يا ابا مجاهد.

اخوك ابا غازي

كلمة رثاء

بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم

خليل عايد السمردلي (ابو مجاهد)

حبيبنا ابا مجاهد.. هكذا تمضي الايام سراعا وكانها في سباق أزلي لا ينتهي ونكون نحن حلبة السباق.. لقاء وفراق.. مضى عام على رحيلك عن هذه الدنيا.. كنت مثلا يحتذى ورجلا حين تعز الرجال.. كريما في زمن الشح شهما حين يهرب الجميع.. ويوم اختطفتك يد المنون من بيننا كنت في قمة عطائك.. وعندما بلغنا النبأ الفاجع لم نكن لنصدق.. هزتنا الفاجعة واغرقتنا الاحزان. بكتك القلوب قبل العيون.. وعز علينا فراقك والمنا رحيلك.. ولو لم تكن تلك مشيئة الله التي لا مفر منها لافتديناك بما عز وغلا .. وها هو عام يمر منذ ان فارقتنا في حين لم ننسك لحظة ولم تغب عنا ذكراك ولم تفارق صورتك عيوننا وكانك معنا ولا زالت ذكراك تنبض بالحياة بيننا.. وهذا هو عزاؤنا وسلوتنا بعدك يا اخ الجميع وصديقهم وحبيبهم.. ولا نملك الان الا ان تلهج السنتنا وقلوبنا لك دائما بان ينزل الله رحمته عليك.

اخوك ابو رامي

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل هارون في الضفتين والبلاد العربية، بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمد سعود محمد هارون

شقيق كل من فتحي ونبيل وبسام وحمدي وغسان وياسم ووالد كل من سعود وايمن وفراس الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقابر سحاب بعد صلاة الجمعة في مسجد الجامعة الاردنية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن قرب حدائق الجاردنز بالشميساني.

نعي فاضل

تنعى شركة القيسي للكهرباء والتجارة بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد هارون ابو السعود

ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء

نعي فاضل

درويش عبدالجواد ابو الحمص واولاده ينعون ببالغ الاسى وعميق الحزن عزيزهم المرحوم:

محمد سعود هارون

ويتقدمون من آل هارون الكرام باصدق مشاعر المواساة، ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

رئيس واعضاء رابطة الاعلام الرياضي ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

محمد سعود هارون

شقيق زميلهم عضو الرابطة السيد بسام هارون ويتقدمون من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

رئيس واعضاء نادي عمان ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

محمد سعود هارون

شقيق زميلهم السيد بسام هارون ويتقدمون من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الدائرة الرياضية في "الراي" تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

محمد سعود محمد هارون

شقيق الزميل بسام هارون وتتقدم من اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

يوسف كامل النابلسية واخوانه واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

محمد سعود هارون

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وفسيح رضوانه كما يتقدمون من ال الفقيد بخالص العزاء والمواساة.

نعي فاضل

اسرة تحريروادارة "الراي" تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

محمد سعود هارون

شقيق الزميل بسام هارون، وتتقدم من الزميل العزيز وال هارون الكرام باحر التعازي سائلة المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون». (صدق الله العظيم)

نعي مجاهد كبير

عموم آل ابو الحلاوة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاخ والشهيد البطل

المهندس فهد داود القواسمي «ابو خالد»

الذي سقط شهيد الواجب مدافعا عن القضية الفلسطينية في حله وترحاله ويشاركون ابناء الشهيد وزوجته ووالدته واخوانه بالمصاب الاليم فالى جنات الخلد يا ابا خالد راضيا مرضيا.

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعى شركة عبد الجواد معوض قاووق وشركاه وشركة الحفر للتجارة والوكالات بمزيد من الحزن والاسى المناضل الشهيد

المهندس فهد القواسمي

ويتقدمون من المحامي الاستاذ زكريا القواسمي وال القواسمي باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته ورضوانه

نعي فاضل

من قرية نكرين — الخليل/الشيخ عاطف ابراهيم تيلخ وعموم ال تيلخ في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المناضل المرحوم

فهد القواسمي

ابو خالد

ويتقدمون من عائلته وذويه ورفاقه باصدق مشاعر العزاء والمواساه للشهيد الجنة ولذويه جميل الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

هكذا من الأصل

دراسات وابحاث

جيش الكيان الصهيوني بلا قناع

بقلم: طلال الوراقي

استطاعت اسرائيل عبر السنين الطويلة ومن خلال اجهزة الاعلام والدعاية الغربية المتصهينة في الغرب، لا سيما في الولايات المتحدة الامريكية وبعض البلدان الاوروبية ان تصور للناس انها اقامت جيشا عجيبا وفذا وفريدا من نوعه لم تشهد الامم نظيرا له ولا ندا منذ ان عرفت الانسانية الحروب وهكذا نجحت الدعاية الصهيونية المكثفة في «غسل دماغ» الراي العام العالمي، وخاصة الامريكي منه والاوروبي الذي اخذ يتداول تلك الدعاوي ويرددها اعجابا بهذا الجيش واضفاء صفات البطولة والاقدام والشجاعة عليه الى الدرجة التي زعم فيها ووصف «بالقوة التي لا تقهر».

وثائق سرية ونظارات سوداء

ولكن الحقيقة الكبرى التي كشفت زيف هذا الجيش رغم التكتم الشديد كان ما نشرته جريدة «واشنطن تايمز» الامريكية المقربة من اوساط البيت الابيض في ٢٧/٨/١٩٨٤م والذي كان بمثابة قنبلة انفجرت في وجه اسرائيل واصدقائها، وحلفائها والمدافعين عنها والمروجين لدعاويها واكاذيبها.

ان ما قالته الصحيفة الامريكية «ليس» تحقيقا صحفيا يمكن ان يتسرب اليه الهوى او تشويه المبالغة والرغبة في اثارة فضول القارىء. بل هو تقرير رسمي كتب اعتمادا على الحقائق واستنادا الى الوقائع التي عرفتها الجهة الرسمية التي توافرت على اعداد هذا التقرير.

وثاني الاعتبارات، ان هذا التقرير بقي محوطا بالسرية مغلفا بالكتمان لاهميته وخطورته. فهو ليس من التقارير الثانوية التي يمكن ان تطولها ايدي غير المسؤولين، كما ان واضعي التقرير يؤكدون ويكررون ان الحقائق التي انطوى عليها هذا التقرير اثارت دهشتهم واستغرابهم وانها كانت عندهم بمثابة المفاجأة المذهلة.

اما ما احتواه التقرير فهو دراسة لحالة ومستوى «الجيش الاسرائيلي» لا من تقارير الخبراء او تحقيقات الصحفيين الذين تابعوا المعارك التي جرت في لبنان، بل تقارير لجان رسمية ومسؤولين كبار شاركوا في حرب لبنان وعرفوا بانفسهم مما شاهدوه وسمعوه ماذا تكون قيمة جيش اسرائيل القتالية ومدى استيعابه للاسلحة التي وضعت في يد جنوده وضباطه، وقدرته على استعمالها وعلى تحديد الهدف والتسديد اليه.

وقد جاء في جوهر التقرير ان «جيش الدفاع الاسرائيلي» يقتل بعضه بعضا لا مجازا بل حقيقة. فهو يخطىء في تبين الهدف اولا ثم يخطىء في الرماية ثانيا. ومع ان مثل هذا الخطأ احتمال وارد في كل معركة وفي كل جيش. فاثناء المعارك لا بد ان يختلط على الجنود اعداؤهم في المعركة وسط السرعة وبسبب المفاجأة وتغير الاوامر والانتقال من موقع الى موقع.. الخ. فالخطأ اذن في توجيه السلاح ممكن ويلتمس للجنود العذر، وقد اتفقت على ان نسبة هذا الخطأ في الجيوش يمكن ان تتراوح ما بين ٢٪ و ٣٪. ولكن الذي ثبت ان هذه النسبة في الجيش الاسرائيلي في غزوه للبنان كما ورد في الصحيفة الامريكية قد ارتفعت الى نسبة ٢٠٪، وهي نسبة مروعة تظهر فداحتها اذا عرفنا ان عدد الاصابات في الجيش الاسرائيلي بلغ ثلاثة الاف وخمسمائة اصابة بين قتيل وجريح وان عدد الاصابات التي جاءت للجيش الاسرائيلي بنيران قواته قد بلغت سبعمائة وخمسين اصابة.

وقد تكتمت قيادة الجيش الاسرائيلي على هذه الحقيقة، ولم يطلع عليها احد، وبوجه خاص لم يطلع عليها الرأي العام الاسرائيلي حتى لا تهتز هذه الصورة المثالية التي تجح زعماء اسرائيل على مدى السنوات في رسمها وابرازها وتثبيتها عند مواطنيهم.

وقد جاء في التقرير ايضا مثلان على تخبط جنود جيش اسرائيل، اولهما اسقاط طائرتين هليوكبتر محملتين بالجنود الاسرائيليين نتيجة اصابة خاطئة من الجيش الاسرائيلي نفسه. والمثل الثاني هو اطلاق النار من طائرتين اسرائيليتين قاذفتين على موضعين لجنود اسرائيليين في منطقة جنوب البقاع اللبناني، وانتهت هذه الغارة الخاطئة بقتل نحو ٣٤ جنديا وهذان المثلان يضربهما التقرير لاظهار فداحة نتائج الضرب العشوائي، اما انعدام الانضباطية في هذا الجيش وهرب جنوده وعدم اطاعة الاوامر فامر لا نقاش فيه.

حساب مغلوط

ان الاهمية في هذا الكلام واضحة، والنتائج السياسية لكل هذا ضخمة. فواضعو التقرير يصفون اثره عند الدوائر العسكرية والسياسية الامريكية ويتساءل كيف يمكن الاعتماد على جيش هذا حاله في تنفيذ الاهداف الاستراتيجية للحليفة العظمى!!

لقد كانت اسرائيل تدلل على الولايات المتحدة عند الحديث على عقد الاتفاق الاستراتيجي بين الطرفين وكانت الولايات المتحدة تعتقد انه لا غنى عنها عن محالفة اسرائيل، وانها قوة عسكرية عظيمة الكفاءة وان قدراتها القتالية تجعل العرب جميعا امامها اهدافا سهلة المنال واعداء كثيري العدد قليلي النفع.

وليس ثمة شك في ان الدوائر الاسرائيلية ستبذل اقصى غاية الجهد لتسدل ستائر الكتمان على هذا التقرير، وهنا يتحدد دور الدعاية العربية. فالواجب ان تعمل على الوصول الى هذا التقرير كاملا ثم تنشره في صحف ومجلات الوطن العربي كله. فاثر هذا التقرير المعنوي عند العرب ضخم، وهو سيمسح كثيرا من الاوهام التي ملأت عقل ونفس العربي والذي يالغ في الايمان بها كما يالغ في ترديدها واذاعتها.

وقد قال مسؤول امريكي في ضوء هذا التقرير وتخبط القوات الاسرائيلية ميدانيا «اذا كنت قادرا على استخدام جهاز الاتصال فانك ستقدر على تجنب طائرات الهيلوكبتر الاصابة بنيران قواتك واذا كنت قادرا على قراءة الخارطة فلن يكون هناك اي سبب لقتل جنودك بنيران المدفعية».

اوان الحقيقة

وعليه، فبعد ان كانت النظرة احتراما وتقديرا خالصا لاسرائيل، واحتقارا صريحا ومعلنا للعرب، سيضطر واضعو الخطط ورجال الحرب والسياسة في ضوء هذه المعطيات الى مراجعة الاسس التي يبنون عليها هذه الخطط.

ان حرب ٧٢ وتخبط الجيش الاسرائيلي وقواته الغازية في جنوب لبنان كانت هزيمة عنيفة لهذه الاسس ذاتها. وما ادلى به كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين بتصريحات معينة في الاونة الاخيرة هي بمثابة معلومات بالغة الاهمية. فقد طمأن وزير الدفاع الاسرائيلي عسكر وقائلا: «ان الجيش الاسرائيلي متأسس لمهمات اخرى غير مهمات تعقب اشخاص يمارسون مهمة تحرير وطنهم من الاسرائيليين».

ان المدلول الاستراتيجي لمثل هذا التصريح يعني ان الجيش الاسرائيلي متمرن على عمليات عسكرية ذات طابع شمولي للتعامل مع جيوش نظامية وضمن مخططات تزامن وترابط بين القوات البرية والقوات الجوية.

والوضوح الاخر هو ان الجيش الاسرائيلي غير قادر على اعطاء اية نتائج معقولة ما لم يكن هو صاحب المبادرة على الارض مدعوما بمخططات من المساندة والقصف الجويين. بمعنى اضافي، فان الجيش الاسرائيلي المتعرض دائما وابدا للمباغتة في جنوب لبنان انما يخسر من رصيده ومن معنوياته معا. وهذا يعني الوصول تلقائيا الى الثوابت التالية الهامة: «الجيش الاسرائيلي ليس قادرا على التصدي لما يسمى «حرب العصابات» او «حرب التحرير الشعبية» نظرا الى تأسيسه على انظمة القتال الشامل مع جيوش اخرى».

ثم ان التعسف الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي في الارض اللبنانية المحتلة ليس دليلا على قوة بقدر ما هو دليل على ضعف.

فالجيش الاسرائيلي الذي لا يستطيع استخدام قواته الجوية في المعارك جيش ضعيف وتعكس مشكلة خطيرة في الانضباط والقيادة وكذلك التوجيه. والقوات الاسرائيلية البرية التي تمارس الوقوف على الحواجز البرية هي قوات متعرضة في كل وقت الى مفاجآت تزيد في اذلالها وفي تحطيم معنوياتها على جميع الاصعدة.

وخلاصة القول ان التقرير العسكري الذي نشرته صحيفة «الواشنطن تايمز» هو راس الجملة في هجومنا الذي يجب ان يدرس وان تقوده ايد مدربة، فالدعاية العربية سلاح يمكن ان يكون بناء اذا احسن جمع العناصر وتبويبها واستنتاج الدلالات منها.

فاليهود ليسوا اقوياء الا اذا اردنا ان نكون نحن ضعفاء. وفي هذه الحالة نحن امام خيارين لا ثالث لهما: اما الفناء النهائي او استرجاع المبادرة واستنهاض انفسنا الملية بالعزم والحق والخير والقوة. والسير نحو النصر الذي لا مفر منه. لقد غزت اسرائيل لبنان فعلا ومضى الاسبوع وراء الاسبوع واسرائيل تحارب وتتلقى الفلوسة من الفلسطينيين ومن اللبنانيين معا. واسرائيل تستعمل من القنابل ومن الاسلحة التي اهدتها مخازن الترسانة الامريكية لجيش الكيان الصهيوني: طائرات جديدة واسلحة صاروخية كانت مدخرة للحرب العالمية الثالثة وقنابل لم يسمع الناس باسمها من قبل، من قنابل عنقودية وفوسفورية وقد بلغ عدد انواع هذه القنابل مائة وخمسين نوعا. ولكن المقاومة الفلسطينية واللبنانية بقيت واصبح كل يوم يمضي يجلل هام الجيش الاسرائيلي بانواع متعددة من العار: اولهما عار الهزيمة امام جماعات متناثرة من المقاتلين العرب ليس لديهم ما للعدو الغازي من سلاح ومن عتاد ومن مال ومن سبق تدريب ومن قادة جيوش محترفين ثم قبل ذلك وبعده تأييد امريكي ساحق وما حق يحمي الظهر ويفتح الطريق ويجد لكل سقطة من سقطات اسرائيل الحماية والمبرر.

اجل.. في الجنوب اللبناني اناس يقاتلون بالبطولة المؤمنة والعزيمة الصادقة المؤيدة بصحة العقيدة اعتى قوى الدمار والبغي التي عرفتها المنطقة في تاريخها الحديث. وقد استطاعوا فعلا، وباعتراف العدو قبل الصديق ان يوقعوا ضربات موجعة بـ «الكيان الذي لا يقهر» وظهر الجندي الاسرائيلي المجرد من الهالة الكاذبة.. على حقيقته العارية!

وراء الاحداث

توصيات تحت اجراءات التنفيذ..!!

بقلم: فتحي خطاب

السؤال الوحيد، الذي تبقى اجابته معلقة حتى دورة انعقاد اخرى هو: ماذا تعني التوصيات التي تصدرها المؤتمرات العربية والاسلامية؟ وما هو ثقل تلك التوصيات سياسيا؟.. ربما تكون كلمة (توصيات) تعبيرا صادقا عن القدرة على اتخاذ القرارات وبلورتها مع ايقاف التنفيذ او بتعبير اخر اجراءات تحت التنفيذ..!

وعلى هامش الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، كانت القرارات (التوصيات) والتي تم الاجماع عليها – على مستوى الاحداث داخل الامة الاسلامية، من حيث التعرض لها او الاتفاق على صيغة مواجهة ملائمة، ولكن المعطيات شيء اخر حيث – كعادة المؤتمرات السابقة – العربية والاسلامية، تنتهي جلساتها بالبيان الختامي الذي يطالب المجتمع العالمي بالتحرك او تشكيل لجان تنبثق عنها لجان فرعية للمراقبة والمتابعة، ثم تصريحات القلق البالغ، والدعوة للتعاون على احلال السلام..

نعتقد – وبصراحة المواجهة مع الذات – ان مؤتمراتنا لم تتعد تلك الحدود، ولكن لماذا؟ هل لاننا نذهب بمتناقضاتنا ونزاعاتنا الى قاعات المؤتمرات؟ ام نتيجة ترسبات سنوات الاحتلال والمعاناة – ننتظر ان يأتي الحل من مراكز قوى خارج ساحتنا؟.. ام ان روحانيات وعاطفة الشرق تجعلنا نتلمس مراعاة شعور الاخرين، وان (الحزم) والقرارات الملزمة، والتحرك لوضع نهاية للعديد من مشاكلنا ربما ياتي بنتائج سلبية على العلاقات الدولية؟!!

الغريب اننا نعلق امالا على مؤتمر دول السوق الاوروبية المشتركة (مثلا) ونترقب قرارات انعقاد البرلمان الاوروبي، رغم ان الدور الاوروبي يمكن ان يخضع للعديد من المؤتمرات الامريكية او الاسرائيلية، كما ان تلك المؤتمرات غير مفوضة للبحث عن حلول لقضايانا، ولكن الدافع الحقيقي لاهتماماتنا بها هو ثقل وحركة قراراتها وتاثيراتها، وفي الجانب الاخر – وعلى هامش المؤتمر الاسلامي – فان ممثلي ما يزيد عن مليار مسلم، وعلى امتداد الجغرافية الاسلامية، وتجذر تاريخها يمثلون ايضا غالبية تكتل دول عدم الانحياز (التجمع العالمي المؤثر) وايضا يشكلون بصداقاتهم وانتمائهم لدول العالم الثالث غالبية اعضاء منظمة الامم المتحدة ورغم الامكانيات السياسية والقدرات المساعدة الاخرى اقتصاديا وعسكريا فان مناقشة القضايا لم تستطع ان تخرج عن حدود التوصيات، والحرب العراقية الايرانية، واغتصاب قدسية المسجد الاقصى يمكن القول انهما «معيار» ان اردنا تحديد الثقل و «نموذج» ان اردنا توضيح وزن التوصيات.

اولا: قضية القدس والتي فرضت واقعها المؤلم اثناء انعقاد المؤتمر بعد ان اقدم حرس الحدود الاسرائيليون على تلغيم المسجد الاقصى – احدى المحاولات المتكررة لنسفه – فان التفسير العملي لاعلان الجهاد المقدس الصادر عن مؤتمرات «الرباط» و«لاهور» و«مكة» ما زال دون تحديد خيارات محددة او برنامج زمني او (فرض) قرار لانقاذ الاقصى باتخاذ خطوات اقتصادية او سياسية محددة، والاتجاهات العملية لذلك كثيرة، اما تشكيل لجنة خماسية لمراقبة التحركات وجمع معلومات عن النشاطات السياسية والعسكرية والنووية لاسرائيل وتاكيد اهمية برنامج العمل الاسلامي السابق فانه يعني التاجيل لاتخاذ وحدة القرار الملزم والمؤثر...

ثانيا: الحرب العراقية – الايرانية، ماساة استنزاف الطاقات البشرية والاقتصادية لدولتين مسلمتين وعلى امتداد ما يقارب خمس سنوات، ما زالت رهينة لجان المساعي الحميدة مع وضوح الرؤية تماما للموقف العراقي او الايراني من السلام، ورغم خطورة تناثر شظايا الحرب على المنطقة الاسلامية، ورغم تحديد خطوط (القضية) ولمصلحة من استمرار تعقيداتها، فان الدعوة (مثلا) الى عقد (مؤتمر اسلامي) خاص لمناقشة مسبباتها وابعادها ووضع نهاية لذلك النزيف – لم تخرج الى حيز التفكير وبقيت محاولات (التراضي) عبر الرحلات الحميدة فقط..!

امام مشاكلنا وقضايانا نصبح غرباء وحزنين، جدا وبالتالي نهرب الى اصدار التوصيات وكاننا نقلسف بمفهومنا الخاص، «طوبى للذين في النار ولم يحترقوا»..!!؟

الدبلوماسية الفرنسية.. والعثرات المتتالية

الرئيس الفرنسي، فرانسوا متيران، الذي خدعه معمر القذافي، واسمعه الزعماء الافارقة عبارات نابية للغاية، تجرع مرارة فشل سياسته الخارجية. ومن هنا كان العارفون بخفايا الامور لدى ميتران محقين حينما كانوا يقولون ان مسألة عزل وزير خارجيته، كلوديشيسون من منصبه اصبحت ومنذ الصيف الماضي مسألة وقت ليس الا. لكن الرئيس الفرنسي انتظر شهورا طويلة قبل الاقدام على هذه الخطوة، واخيرا وبصورة مفاجئة وسريعة للغاية تم كل شيء.

كلوديشيسون اصبح له منصب المفوض القادم في مجلس السوق الاوروبية المشتركة، لكن مفكرته ما زالت تؤكد ان هناك زيارات رسمية مدونة فيها ويتوجب ان تتم. مثل الرحلة الى بوروندي، حيث انعقاد مؤتمر قمة الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية والتي تمت فعلا.

وقبل ان يطير الى هناك بيوم واحد ادخل نفسه في مأزق، حيث ان رئيس الدبلوماسية الفرنسية هذا، المعروف بانه غير دبلوماسي جلب المصاعب لسياسة فرنسا في افريقيا من خلال التصريحات والعبارات المتناقضة التي اطلقها، وكانت هذه العبارات حادة لدرجة ان الرئيس ميتران لم يشأ ان يعطيه اية مهمة في القارة السوداء.

وعدم اللياقة في عهد ميتران الحق الاذى الجسيم بسمعة ميتران وهذه قضية تمت ملاحظتها بسرعة وسهولة، فبمجرد ان هبط الرئيس الفرنسي بطائرة الكونكورد الخاصة التي تقله، هبط في مطار كينشاسا كمحطة مؤقتة في العاصمة الزائيرية، بادر زعيمها موبوتوسيسي سيكو ضيفه الفرنسي بالغضب الشديد وابلغه انه سيقاطع مؤتمر القمة الافريقي في بوروندي بسبب «اعباء العمل غير الانساني». كما قال موبوتو.

الا انه ليس من الضروري التكهن مطولا حول السبب الحقيقي ففرنسا لم تعد تتمتع بنفس المصداقية السابقة في القارة الافريقية، لا سيما منذ ان تمت خديعتها من الرئيس الليبي معمر القذافي في تشاد، والاشد من ذلك ايلاما انها تتصرف وكأنها لم تلاحظ شيئا من هذا التبدل.

والفصل الاول من الكوميديا المأساوية بدأت في ١٧ ايلول الماضي، عندما وقعت باريس وطرابلس الغرب على اتفاقية يتكفل بموجبها كلا الجانبين بسحب قواته بشكل كامل من تشاد.

وعندما سحب الفرنسيون قواتهم ولم يحرك الليبيون ساكنا في هذا الاتجاه قلم كلوديشيسون يتهدئة خواطر المشككين قائلا: «اننا سننسحب في الوقت الذي ينسحبون فيه هم ايضا، واذا ما بقوا هناك بقينا نحن ايضا، وان عادوا عدنا ايضا».

وشيسون ابدى لنظيره الليبي علي عبد السلام التريكي ثقة تكاد تكون مطلقة واستقطبه من هذه الزاوية حيث كتب له: «عزيزي علي: كم مرة ومن كم مدينة في الاربع قارات سمعت صوتك على التلفون وانت تقول كيف حالك يا كلود؟».

الا ان «العزيز علي» لم يكن متجاوبا مع هذه العبارات بل اتخذ موقفا متباينا وجميع ماورد في الاتفاقية وتمثل ذلك في عدم سحب ليبيا لقواتها من تشاد.»

مجلة «اكسبريس» الباريسية المحافظة خرجت عن طورها في هذا المجال وكتبت تقول: «احد وزراء الجمهورية ارسل الى المعاونين المقربين من احد الارهابيين الكبار رسالة ود اوضح فيها امام الله انه عدو لفرنسا».

وباريس حاولت التغطية على المكيدة التي وقعت بها الدبلوماسية الفرنسية العريقة الاصيلة والتي تم شلها على يد معمر القذافي.

وفي العاشر من تشرين ثاني الماضي أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية التي ارادت ان تظهر انها خير العارفين، اعلنت ان قوات القذافي تم سحبها من تشاد. وفي الخامس عشر من تشرين ثاني تقابل ميتران مع القذافي في جزيرة كريت اليونانية ليقوما بتتويج الوفاق والوئام الكاذب القائم بين الطرفين والتوقيع على اتفاقية بهذا الشأن. الا انه وحتى بعد هذه الخطوة توجب على الجانب الفرنسي الاقرار بان القوات الليبية ما زالت في تشاد رغم النفي المتواصل القادم من جانب القذافي.

من هنا فلا عجب في ان يحجم الرئيس ميتران عن ارسال وزير خارجيته الى السياسيين الافارقة المؤتمرين في بوروندي، حيث ان هؤلاء كانوا يرون في فرنسا تدعيما لهم في مواجهة القذافي وخطواته المفزعة وغير المحسوب لها.

سياسيو جميع الدول اعتادوا ومنذ زمن طويل على العبارات المتناقضة التي اصبحت جزءا من شخصيته شأنها شأن الغليون (بايب) الذي يستعمله، وشأن وجهه الذي يشبه وجه لاعب البوكر. ومن هذا المنطلق جاءت عبارة كلود شيسون التي اطلقها في عام ١٩٨١ تعقيبا على اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات، حيث قال ان ذلك يشكل «عقبة في وجه التقارب بين العرب». او رد الفعل الفرنسي على سيطرة العسكر على السلطة في بولندا، حيث جاء تصريحه من الطبيعي اننا لن نقدم على اتخاذ اي اجراء ضده».

والدبلوماسية الفرنسية منيت بنكسة اكبر من تلك التي مني بها شيسون وهنا ولهذا السبب يتحمل ميتران المسؤولية شخصيا، وهذا تابع للحدود غير المدونة التي تم تخطيها في عهد الجمهورية الفرنسية الخامسة وهو ان السياسة الخارجية هي جزء من «احتياط السلطة» والتي فيها يحتفظ رئيس الجمهورية بجميع القرارات الهامة في اطار السلطة المركزية وفي معظم الاحيان بتفصيلات هذه القرارات ايضا.

وميتران لم يبرهن هنا على انه قادر على الحفاظ على هذا العرف، فعلى سبيل المثال اقدم في نهاية اب الماضي على القيام بزيارة خاصة للملك الحسن الثاني ملك المغرب، الذي كان للتو قد اتفق مع العقيد القذافي على اقامة «اتحاد» ليبي ـ مغربي، وبذلك عمل الرئيس الفرنسي على ازعاج كل من تونس والجزائر.

وزيارة ميتران هذه توجب ان تعتبر في تلك الفترة تصفيقا واعجابا بما تم القيام به ليس لزعيم المغرب بل وللقذافي ايضا. وكان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد غاضبا للغاية، بحيث توجب على ميتران ان يتوجه اليه لتلطيف الاجواء، الا ان ذلك كان متأخرا للغاية.

وفي الاصل بقيت الدوافع الكافية وراء زيارة ميتران لسوريا في نهاية تشرين اول الماضي فمنذ دخول القوات السورية للبنان التي كانت منطقة انتداب فرنسية، منذ تلك الفترة وتسود علاقات عداوة، تكاد تكون مكشوفة بين دمشق وباريس.

وسوريا كانت تعتبر من وجهة نظر فرنسية مسؤولة عن سلسلة من عمليات الاغتيال والتفجير ضد مواطنين فرنسيين او ضد المصالح الفرنسية، ومنها مسألة قتل سفير فرنسا في بيروت، لويس ديلامار في ٤ ايلول عام ١٩٨١، والمسببون لعمليات التفجير التي تم تنفيذها ضد قوات حفظ السلام الفرنسية والامريكية في بيروت في ٢٣ تشرين اول من عام ١٩٨٣ والتي وقع ضحيتها ٥٨ جنديا فرنسيا، هؤلاء المسببون يعتقد انهم من سوريا.

وفي دمشق توجب على ميتران سماع محاضرة مطولة عن الارهاب واسرائيل لكن زيارته لم تأت باية نتائج ايجابية.

ومن حيث زيارته الاخيرة لافريقيا فانها جاءت متطابقة مع المتطلبات الملحة فالهيجان الذي شهدته الدول الافريقية الحليفة لفرنسا بعد مهزلة تشاد بدأت تهدد بتمرد هذه البلدان على فرنسا التي كانت تعتبر ومنذ العهد الاستعماري قوة الحماية للدول الناطقة بالفرنسية.

الا ان العديد من زعماء الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية فضلوا مقاطعة مؤتمر القمة في بوروندي للدول الناطقة بالفرنسية الرئيس الزائيري عدل عن رأيه عندما اخجله ضيفه وذهب الى المؤتمر. لكن فيلكس هوفوا بوتيه، احد مشاهير افريقيا، والذي تولى منصب وزير في عدة حكومات فرنسية ويحمل ارفع وسام من فرنسا واثبت جدارة في جمهورية ساحل العاج منذ ٢٤ عاما، هذا الرجل الشهير تغيب عن المؤتمر.

وتغيب النيجر كريكو من دولة البينين والجنرال كونتشي الرجل الاول في جمهورية النيجر الذي هو الجار المباشر للقذافي وبهذا فان زعيم النيجر اضاع على نفسه فرصة سماع ميتران وهو يخطب بسامعيه الافارقة قائلا ان باريس لم تعد تفكر بطرد القوات الليبية من تشاد.

جريدة «لوموند» المقربة من الحكومة اكدت قائلا: «قبل عام كان الحديث يدور حول حماية الاراضي التشادية» تمشيا مع سياسة فرنسا الخارجية التقليدية منذ عشرات السنين ومن خلال نفوذها في افريقيا ارادت ان تبين لبقية انحاء العالم ان تطلعات السيادة والهيمنة التي تحلم بها فرنسا لم تنته.

جان فرانسوا بونسيه الذي شغل منصب وزير الخارجية في الفترة ما بين ١٩٧٨ ـ ١٩٨١ في عهد الرئيس جيسكار ديستان اشار الى هذا الجانب السياسي حيث قال: «قضية عدم المساس بالحدود التي تحمي افريقيا من الكارثة قد تم المساس بها وبشكل مفتوح لاول مرة».

هذا الاتهام الموجه لميتران يثبت ان هذه القضية التي كانت اخر ما يمكن ان يعتبر انه يمكن الخناق المسلس به لم تعد هذه القضية سارية المفعول، وهذا يعتبر اجماعا على اهم القضايا السياسية الخارجية. ومع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في ربيع عام ١٩٨٦ تجد المعارضة الفرنسية المحافظة ما يفرحها في هذا المجال، لانها ستعتبر ذلك نقطة للتهجم من خلالها على الحكومة.

والاكثر من ذلك ان فرانسوا ميتران لا يستطيع الخروج من هذه المآزق، فالمشكلة الكبيرة القائمة بالنسبة له بالاضافة الى تشاد هي قضية كاليدونيا الجديدة في المحيط الهادىء فهناك يتمرد الناس ضد التبعية لفرنسا التي تبعد عن تلك الجزر ١٧ الف كيلومتر.

ونظرا لان باريس، التي لم تنس الويلات التي لحقت بها من حرب الجزائر، لا تريد الاقدام على سفك الدماء اخذت تتحالف هناك مع قوى على غرار ما قامت به في تشاد لكن الصحافة الفرنسية المحافظة شنت هجوما على هذا التردد وقامت باستغلال قصة هرب ٤٠ الف من البيض ولجوئهم الى فرنسا الوطن الام.

وفي استفتاء اقيم مؤخرا تبين ان شعبية ميتران متدنية بشكل لم يشهد مثله اي رئيس طيلة عهد الجمهورية الفرنسية الخامسة. وهذا راجع الى العاطلين عن العمل والذين يزيد عددهم عن ٢٫٥ مليون اضافة الى انهيار مرافق صناعية بكاملها هناك، لكن المأزق في السياسة الخارجية تجعل الوضع العام اكثر سوءا.

من خلال تعيين وزير الشؤون الاوروبية رونالد ديماس وزيرا للخارجية، هذه الخطوة يصعب ان ينتظر اعتبارها عهدا نحو الاحسن، فديماس يعتبر منذ ٣٠ عاما من اوثق المقربين لميتران، ومن هنا فان الدبلوماسية الفرنسية ستكون تابعة وموجهة من خلال الاوامر التي يصدرها الرجل المقيم في قصر الاليزيه.

وديماس وزير الخارجية الجديد يرى في هذا الامر بالذات الشيء المثالي حيث يقول: «انني اعني ان السياسة الخارجية الفرنسية تم توجيهها بشكل رائع من الرئيس ميتران، ولا ارى اي سبب يستوجب تغيير هذا النهج».

دير شبيغل


وزير الخارجية الفرنسية الجديد ديماس



حدث منذ أربعين عاما
الهجوم على الأردين.. الأمل الأخير لهتلر



بقلم: جاك نوبيكور

شهدت اوروبا ايام كرب وجزع عندما واجهت قوات الحلفاء الهجوم الالماني في طقس رديء يشوبه الضباب والعواصف الثلجية، في ذلك الحين وللمرة الاولى تعرض كل شيء للخطر منذ الانزال الذي تم في ربيع وصيف عام ١٩٤٤.

كانت العملية على الصعيد العسكري مختصرة: بين ١٦ كانون اول ١٩٤٤ وبداية كانون ثاني ١٩٤٥ على الحدود البلجيكية الشرقية في الزاوية التي يشكلها الميز وهضبة الاردين وكانت القيادة العامة الفرنسية قبل الحرب تعتقد انه ليس بالامكان خرق تلك المنطقة وكان الشتاء يشكل عوائق كبيرة جدا بحيث ان قيادة الحلفاء لم تفكر في ان هتلر سيعيد للمرة الثانية الضربة التي نجح فيها جيدا في ربيع عام ١٩٤٠: المسير نحو الميز ثم التوجه الى المانش او الى انفرز.

شن الهجوم ٢٥٠٠٠٠ جندي الماني على ٧٥٠٠٠ جندي امريكي اضافة الى المدرعات الالمانية الكبيرة التي كان وقودها الوحيد هو الامل في الوصول الى مستودع في منطقة الميز في اليوم الثالث اذا نجح الهجوم.

كان الدفاع الامريكي مرتجلا بلا استعداد يتقطعه الفزع احيانا وكان مجزأ في الساعات الاولى ولكن كان على درجة كافية من الصلابة بحيث حدث تباطؤ في الهجمة الالمانية منذ الليلة الاولى.

وقطعت جميع طرق الاتصال مع الغرب والشمال نتيجة للمقاومة في بستونيا المحاصرة التي دافع عنها المظليون الامريكان والمقاومة في سانت فيت وفي ١٦ كانون ثاني ١٩٤٥ كانت الخسائر جسيمة بالنسبة للطرفين فمن الالمان قتل ٢٤٠٠٠ وجرح ٦٣٠٠٠ واسر ١٦٠٠٠ ومن الحلفاء قتل ٨٠٠٠ وجرح ٤٨٠٠٠ واسر ٢١٠٠٠.

بعد ذلك بخمسة عشر يوما افتتح مؤتمر يالطا في الوقت الذي كانت فيه امور الهجوم السوفياتي تسير بشكل جيد ورغم ما كان يبدو لم تكن نتيجة الهجوم الالماني الدعوة الى اللقاء بين ستالين وروزفلت وتشرشل الذي كان متوقعا قبل البدء بالهجوم الذي لم يؤخر شيئا ولم يفوت على الحلفاء اية فرصة.

الهجوم على انفرز

ضاعت في الواقع جميع الامال في نهاية شهر اب في الوقت الذي قرر فيه هتلر الهجوم وفي الاول من ايلول ١٩٤٤ عهد الى المارشال فون روندستيد بمهمة تغطية حدود الرايخ مع المحافظة على هولندا وبالقيام بهجوم معاكس في الوقت الذي كان فيه الحلفاء في طريقهم نحو الراين.

روندستيد الذي اطلق اسمه على هجوم الاردين كان في الواقع العدو العنيد طوال فصل الخريف، كان متشككا حول النوايا والوسائل والتوقعات واكتفى بالرغبة في الحصول على ايكس لاشابيل. ولمدة شهرين استطاع هتلر ان يخدع ليس فقط الحلفاء وانما قيادته العليا ايضا فيما يتعلق بنواياه الحقيقية ولقد جرت تحركات الوحدات الكبرى دون علم القائد الاعلى للجبهة الغربية فون روندستيد وكان الهدف التحذير من هجوم يقوم به الحلفاء على كولونيا او الالزاس.

وفي ٢٤ تشرين اول اعلن هتلر عن خطته: اتخاذ المبادرة من جديد والهجوم على انفرز وحدد لذلك يوم ٢٥ تشرين ثاني، تردد الجنرالات وقاموا بالمراوغة ودعوا الى حملة استنزاف اقل طموحا، ولكنهم فشلوا وحدد الهجوم ليوم ١٦ كانون اول وكان هناك اعتماد على استهلاك وقود يسمح بتغطية ٢٠٠كم خلال يومين وفيما يتعلق بالمسافة التي تتجاوز هذا الحد كان يجب الاعتماد على الاستيلاء على مستودعات الحلفاء وفي مساء يوم ١٨ كانون اول كان يجب على العناصر المتقدمة ان تكون قد بلغت الميز والا فيجب الاذعان للفشل.

اضافة الى ذلك كان يجب القيام بعمليتين هامشيتين لزرع الفوضى في صفوف الحلفاء: قفز ٣٠٠ مظلي الماني وراء القطاع الشمالي، واستخدام فرقة من الجنود الامريكان المزيفين للقيام بعمليات تخريبية خلف خطوط الحلفاء ولقد ادى ذلك الى حدوث فوضى في خطوط المساندة.

الوان الحماسة التي تزين ذكريات التحرير لصيف عام ١٩٤٤ ادت الى نسيان حد الانهاك الذي وصل اليه الحلفاء عندما طاردوا الالمان المنسحبين نحو الراين ونحو حدود المانيا. وكان كل طرف يجهل مدى ضعف الطرف الاخر ولم يكن فون روندستيد يملك سوى مئة دبابة و ٦٥ فرقة كان ربعها فقط يبلغ العدد الكامل وكان عليه ان يصمد لمدة ستة اسابيع وكان لدى ايزنهاور ٣٧ فرقة اكثر حداثة وعليها ان تصعد نحو وادي الرون. عبرت الخطوط الامامية الحدود الالمانية في ١١ ايلول ولكن ايزنهاور لم يهاجم وارسل مونتغمري المظليين البريطانيين الى مذبحة ارنهايم.

وجاءت مرحلة تخبط كان فيها ايزنهاور لوحده ينقصه الرجال والعتاد والوقود، كان يشن حربا استعمارية بواسطة حملة عسكرية في الوقت الذي كانت فيه الحرب على مستوى القارات والامم المسلحة.

ربما كان بالامكان تفادي النقص في الامور الفنية لو كان لدى القادة توجيهات سياسية ولكنه لم يستلم سوى توجيهات سلبية. وكيف يمكن الهجوم على المانيا وحتى على برلين ان لم يكن روزفلت وتشرشل متفقين على موقف القوات، كان الرئيس الامريكي يرغب في ان تكون قواته شمالي الجبهة للاستيلاء على المرافىء في حين كان مونتغمري يريد المرور عبر نهر الرور.

الخوف في باريس

وفيما يتعلق ببرلين قامت اللجنة الاستشارية لاوروبا بتحديد مصيرها: منطقة الاحتلال السوفياتي ستمتد الى الغرب وستتجاوز العاصمة اذن لم التفكير في غزوها؟

وهكذا ولحين الهجوم على الاردين مرت ثلاثة شهور من حرب مواقف جديدة وغريبة قتل فيها الجنود الامريكان بغزارة، وبالنسبة لهتلر كان ذلك زمن عدم اتخاذ القرارات بانتظار المعجزة اي انفجار المعسكر المعادي وانقلاب الحلفاء، كان غوبلز خلافا لراي غورينغ وريبنتروب يشجعه على التنحي وراء مفاوضات مع موسكو على امل الحصول على الوقت اللازم لصناعة الاسلحة السرية وكان القادة النازيون سجناؤهم في معسكرات الاعتقال والرهائن والعاملين في الخارج يعتقدون ان نهاية الحرب اصبحت وشيكة. ولكن الهجوم على الاردين خيب امالهم واصيبت اوروبا كلها بالدهشة ليس من عودة القوة الالمانية وانما من ظهور ضعف الحلفاء.

وفي فرنسا ساد الخوف، ففي القيادة العامة لايزنهاور في قصر فرساي اعلن احد ضباط الجنرال جوين في ١٨ كانون اول: ماذا؟ الا تحزمون حقائبكم؟ وازداد الفزع الذي لم يكن متفقا مع راي ايزنهاور الذي قرر في وحدته المقاومة وتسليم القطاع الشمالي من الجبهة لمونتغمري رغم غضب جنرالات امريكا.

في ذلك الحين كتب البير كامو: كل ما نستطيع ان نقوله هو ان المانيا موجودة وانها لم تقهر وان الحرب لم تضع اوزارها ويجب ان يعلمنا هذا الهجوم انه ليس من الممكن بالنسبة لبلد ان يجعل الشبان يطيعون مبادرته الوحيدة، وان يختاروا وحسب الحالات الالتزام الارادي او الجلوس في الحانات الحديثة.

وفي تلك الايام امتلأت معسكرات الاعتقال الالمانية برجال كانوا يموتون من اليأس امام الهجمة الالمانية.

كانت قصة التخلي عن ستراسبورغ مرتبطة بهجوم الاردين فقد كان ايزنهاور وبعد اعياد الميلاد يملك الدوافع التي تجعله يتخوف من هجوم الماني على منطقة الالزاس الاعلى، يملك الدوافع التي تجعله يتخوف وبدأ الهجوم بعد ان اصدر ايزنهاور امره بانسحاب جبهة الحلفاء نحو خط الفوج.

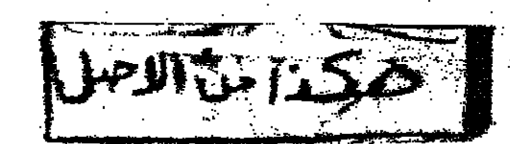
لقد كان لايزنهاور اسباب عسكرية تدعوه لاخلاء المدينة ولكن تشرشل اقنعه بعدم جدوى ذلك سياسيا وفي الوقت ذاته جعل الامور سهلة امام تدخل ديغول. وانقذ كل منهم ماء وجهه.

لقد قاد هتلر هذه المرحلة من الحرب حسب مفهوم اسطوري للمعجزات الالمانية ويعناد من يريد تكرار التاريخ مع عدم تقدير كامل للوسائل المتوفرة لديه.

ومن جهة الحلفاء اية ورطة!

ويخطر على البال كليمنصو ولويدجورج وفوش في نهاية الحرب العالمية الاولى فلقد كانوا يقومون بادارة سياسية حقيقية امام عدد مشابه. وبالنسبة لروزفلت وتشرشل اية عربة عرجاء! لقد كان الاسد البريطاني العجوز يعلم جيدا في ذلك الحين الثمن الذي ستدفعه اوروبا لقاء سذاجة روزفلت، وهي لم تشف من ذلك بعد!

لوموند



مهاجماً سياسة إسرائيل في الأراضي المحتلة

غالي: التقارب المصري - الأردني - الفلسطيني يشكل عنصراً أساسياً للتحرك نحو السلام الشامل



جدة — ق. ن. أ/ شن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية هجوما على السياسات الاسرائيلية تجاه الاراضي العربية المحتله والجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة.

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية امس ان ابرز جوانب المرحلة الراهنه هو ما يحدث الان داخل الاراضي الفلسطينيه التي احتلها الاسرائيليون في حزيران ١٩٦٧ من ممارسات القمع والعقوبات الجماعية والاخلال بمبادىء حقوق الانسان واتفاقات جنيف.

واضاف ان رفض هذه الممارسات لا ياتي فقط لاعتبارات انسانيه وانما لانها تستند الى مخطط سياسي واضح يرمي الى القضاء على الطابع الفلسطيني لهذه الاراضي والى الضم الفعلي لها بطريقه زاحفه وتدريجيه.

واكد الدكتور غالي ان السياسه الاسرائيليه تهدد مستقبل الاراضي المحتله وتهدد السلام ذاته لان الفكره الاساسية في عملية السلام هي التي جسدها مجلس الامن الدولي في قراره (٢٤٢) وهي حصول اسرائيل على السلام مقابل تنازلها عن الاراضي العربيه المحتله.

وقال اننا نرى انه لو كانت القضية الفلسطينيه هي لب النزاع في الشرق الاوسط فان الاوضاع في الاراضي العربية المحتله هي لب القضية الفلسطينية.

واكد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ضرورة ان يجتمع العرب على صوت واحد للتحدث مع الولايات المتحدة الامريكية بشان السلام في الشرق الاوسط وان يضعوا تصورا لحل عادل للقضية الفلسطينيه واعادة الارض العربية المحتله.

وقال ان فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام ليست هدفا نسعى اليه وانما وسيلة للوصول الى غاية تحقيق السلام الشامل والعادل وان هذا لا يمنع ان توجد وسائل اخرى.. مشيرا الى ان التقارب المصري الاردني الفلسطيني يشكل عنصرا اساسيا وعاملا مساعدا على بلورة التحرك نحو السلام الشامل.

واضاف ان مصر ترحب بعقد اي اجتماع عربي ليساعد على توحيد الصف اوتعزيز التضامن مؤكدا ضرورة استمرار الاتصالات والمباحثات بين الدول العربية لتقريب التباعد في وجهات النظر وبلوره رأي وصوت عربي واحد من الاحداث والقضايا.

وقال ان مصر ستجري المزيد من الاتصالات والتفاوض مع الحكومة الامريكية رغم تحفظها على فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام لأن المشكلة غاية في التعقيد وتحتاج الى الكثير من الصبر والمثابرة.

سطو مسلح على بنك لبناني

بيروت — ق.ن.ا — سطا مسلحون مجهولون هنا امس على سيارة كانت تنقل مبالغ ماليه من "بنك بيروت والبلاد العربية" واستولوا على مبلغ اربعمائة الف ليره لبنانية وهربوا الى جهة مجهولة.

ومن جهة ثانية ذكر انه جرى ابطال مفعول عبوه ناسفه كانت موضوعه بالقرب من فرع البنك اللبناني الفرنسي الواقع في غرب بيروت.

اجراءات اسرائيلية تعسفية ضد سكان مخيم الدهيشة المحتل

عمان — بترا — قال احد اعضاء لجنة سكان مخيم الدهيشة ان الظروف التي يعيشها المخيم تحت الاحتلال الاسرائيلي شبيهة بظروف معسكرات الاعتقال في ظل الاحتلال النازي لدول اوروبا ابان الحرب العالمية الثانية.

وطبقا لاقواله التي نقلتها صحيفة يديعوت احرونوت العبرية قال عضو اللجنة الذي كان يتحدث في ندوة بجامعة تل ابيب عقدت يوم الثلاثاء الماضي ان سلطات الاحتلال تعتمد اجراءات متجددة ومسيقة ضد مواطني المخيم الذين يؤخذون عادة الى معتقل الفارعة حيث تغطى عيونهم ويجبر الواحد منهم على الوقوف في غرفة لا يزيد عرضها عن نصف متر وتجري الاعتقالات دون تمييز.

فصائل المقاومة تدعو سجناء الارض المحتلة للتمسك بالوحدة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية

عمان — "الراي" — دعت اربع من فصائل المقاومة الفلسطينية المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية الى التمسك بالوحدة الوطنية داخل السجون، والى التمسك بمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في نداء وجهته هذه الفصائل "وهي: فتح، الديمقراطية، الشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني"، ووزع في عمان امس.

وجاء في النداء:

في هذا الظرف العصيب من تاريخ قضيتنا، وفي هذا الظرف المعقد والمليء بالمخاطر التي تلف المنطقة كلها، تقف فصائل ثورتكم، قيادات وكوادر وقواعد، تقف الحركة النقابية والعمالية والطلابية والنسوية، تقف زهرات واشبال شعبكم، يقف مقاتلو ثورتكم في كل مكان يقفون جميعا وقفة اعزاز وفخر بكم وبصلابتكم وبعزيمتكم وبنضالاتكم، يقفون جميعا ليشدوا على اياديكم وليجددوا العهد لكم بان نضالاتكم وتضحياتكم وان دماء الشهداء وعذابات الاسرى، ستبقى الراية التي تتناقلها الاجيال الفلسطينية والعربية، ولن تنكس هذه الراية ابدا، وحتى تتحقق آمال شعبنا بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة.

واضاف النداء: "كنتم دوما وما زلتم لبنات الوحدة الوطنية الفلسطينية، وعبر رسالتنا نود ان نؤكد ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية داخل السجون، وتطويرها، والنضال الجاد والصادق من اجل الارتقاء بها، حيث ان لساحة السجون خصوصيتها، وعليه فاننا نشدد على ضرورة صيانة وحدتكم الوطنية وعلاقاتكم النضالية الاعتقالية، ونؤكد الثوابت التالية التي تمثل قاسما مشتركا ينبغي ان تلتف حوله جميع الفصائل الوطنية.

١ — تاكيد تمسك شعبنا ب "م. ت. ف" باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني قائد نضاله لاسترداد حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة والتصدي لاية محاولات لخلق قيادات بديلة او مشاركة.

٢ — الحرص على توثيق دعائم الوحدة الوطنية الفلسطينية والدعوة لاستئناف الحوار الوطني الفلسطيني على ارضية اتفاق عدن/الجزائر، تتوج بعقد مجلس وطني بغية اعادة اللحمة الى "م. ت. ف" والحفاظ على وحدة واستقلالية القرار الوطني الفلسطيني المعادي للامبريالية والصهيونية.

٣ — تاكيد رفضنا لجميع المشاريع التصفوية التي لا تلبي حقوقنا المشروعة مثل اتفاقية كامب ديفيد ومشروع ريغان ومشروع الحكم الذاتي وقرار مجلس الامن ٢٤٢ واية مشاريع تصفوية اخرى.

٤ — التصدي لمشاريع الاحتلال المتعددة الاشكال في الاراضي المحتلة ومن ضمنها المشروع المسمى بتحسين ظروف المعيشة لسكان الضفة والقطاع، وكل المشاريع التي تستهدف تشويه طبيعة الصراع وخلق قيادات بديلة تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية.

٥ — التمسك بالحوار الديمقراطي طريقا واحدا ووحيدا لحل اية خلافات او تعارضات او اجتهادات بين الفصائل الوطنية، وادانة اللجوء الى العنف والاقتتال والحرص على التمسك بالنهج الموضوعي وروح الوحدة الوطنية.

٦ — التحذير من اندساس العملاء والمغرضين لتاليب القوى الوطنية على بعضها البعض وان التناقض الرئيسي على الدوام هو مع الاحتلال.

قوة كوماندوز اميركية لمكافحة "الارهاب"

نيويورك — رويتر — ذكرت شبكة تلفزيون ان بي سي الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة لديها قوة كوماندوز خاصة مسلحة باسلحة تعمل باشعة الليزر وطائرات وغواصات نووية لضرب مراكز "ارهابية" واجريت لهم فحوص نفسية للتاكد من استعدادهم للقتال ويشكلون صفوة مكونه من ٢٠٠٠ رجل.

واضافت الشبكة قولها انه وضعت تحت تصرف القوة غواصتان نوويتان ستحملان فرقا مدربة على انقاذ الرهائن وشن غارات وقائية على الاهداف الارهابية.

كذلك قالت الشبكة ان وحدات كوماندوز تقف على اهبة الاستعداد لضرب معسكرات تدريب للارهابيين في ايران لكن العمل لم يبدأ بسبب ضعف الاستخبارات

توقعات دبلوماسية عربية:

جولات مشتركة للرئيسين اليمنيين قريباً للمصالحة العربية وترتيبات القمة

الكويت — وكالات — توقعت اوساط سياسية عربية ان يبدأ خلال الاسابيع القليلة المقبلة تحرك دبلوماسي مشترك يقوم به الرئيسان اليمنيان علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد ليشمل جولات في عدد من العواصم العربية.

ونسبت صحيفة (القبس) الى هذه الاوساط ان تنسيقا حول طبيعة ومنطلقات هذا التحرك بين الرئيسين اليمنيين قد تم الاتفاق عليه خلال اتصالات سبقت مؤتمر صنعاء وتم استكمالها بعد المؤتمر وعلى ضوء النتائج التي اسفرت عنها اللقاءات التي عقدها الرئيس صالح مع وزراء خارجية الاقطار العربية.

وقالت الصحيفة ان هذه الاوساط اصبحت لديها تصورات محددة حول طبيعة التنسيق والتحرك لكل من عدن وصنعاء على الساحة السياسية العربية.

واضافت بهذا الصدد ان الرئيس علي صالح بعث بمبعوثين لكل من بغداد والرياض فيما قامت عدن باجراء اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية ودمشق وقد تستكمل هذه التحركات بمبعوثين آخرين الى عدد من العواصم العربية قبل ان يبدأ الرئيسان اليمنيان تحركهما لزيارة العواصم التي يتم تحديدها.

واوضحت الصحيفة ان المعلومات تشير الى ان قضايا محددة ستكون محور هذه الاتصالات في مقدمتها عقد مؤتمر القمة العربي والاتفاق على تحديد موعد نهائي له.. وكذلك ازمة العلاقات الفلسطينية/ السورية والتهديدات المتلاحقة بتفجير الاوضاع العربية نتيجة للصراعات المستمرة بين فصائل الثورة الفلسطينية.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس اليمني الشمالي اصبح على قناعة بضرورة بذل جهود عربية واسعة لطرح مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة كاحد بنود جدول اعمال القمة العربية المقبلة..

وقالت ان الرئيس علي عبدالله صالح سيعين احد كبار الدبلوماسيين اليمنيين والذي كان سفيرا لصنعاء في الهند ليتولى رئاسة البعثة الدبلوماسية اليمنية في القاهرة.

تطفل على ابواب الاقتصاد والمال

لم اكتب مرة في الاقتصاد او المال البحت ليس لاني لا اعرفه فقط بل لاني كرهت معلم الاقتصاد في الجامعة، فقد كانت اسئلته اليومية من الطراز القابل للجدل او انها اشارة الى بحث بعيد عن افهام المبتدئين، وكنا كذلك ندرس الاقتصاد العام فقط كان مطلوبا من التلاميذ الذين يختصون بالتاريخ. مثل تلك الاسئلة بوصفي معلما لا تسال الا بعد الشرح، ولكنه فيما اذكر لم يشرحها لا قبل الفحص ولا بعده. هذا فضلا عن تحيزه لبعض التلاميذ!!

ولم اقرا في الاقتصاد بعد التلمذة الجامعية قراءة تستحق الذكر، ومن ذلك كتاب في تاريخ الاقتصاد. وكان احلى من قصص الف ليلة وليلة لبساطة لغته وحلاوة شرحه. والعجيب ان الكتاب من تاليف الاستاذ الاجنبي الذي علمنا التاريخ الاوروبي في الجامعة ولم يكن موفقا في تعليمه. ولا تستغرب ارجوك فاني استغربت ولم اجد تعليلا لتعاسته مدرسا وسعادته مؤلفا. والتعليل الوحيد الذي ارتحت اليه هو انه كان يعمل كما يقول رئيسه في التعليم، ولم يجر على طبعه.

لم اتجه التفكير في المال والادخار. واذكر سنة ١٩٣٤ انني كنت مع زميل لي عند صديقي سليم بكري (ابو برهان) في السلط وذار الحديث، فقال زميلي الذي انت ذاهب الى لبنان من اجل ان تصيد الشعر وزادك لذلك راتب شهر. اما انا فقد اشتريت كرما باقل من راتبك. وما اظنك في رحلتك للصيد ستضع شيئا في الطنجرة!! ومضى زميلي في التدبير والتوفير صفح الله له، وعاش ما عاش سعيدا بما اثل، وعشت والحمد لله بخير من الناحية الشخصية.

(١) التطفل على الاقتصاد يبدأ الان. اسكن داري منذ بنيتها عام ١٩٥٤ واحسب انها الان دون ما كانت عليه وانها تحتاج الى صيانة اكثر من ذي قبل، وقد انكمشت خجلا مما حولها من البنيان الذي استطال، وحال لونها وتغير الحال، فظهر عليها الاجهاد والكلال، وبسبب ذلك ينبغي ان تخفف لا ان تزاد على صاحبها الاهمال.. والحق ان لجنة التقدير كانت حميدة بتقديرها ضريبة المسقفات العتيدة.

(٢) والذي لم افهمه ولم اهضمه فهو ما جرت عليه شركة الكهرباء من استيفاء اثمان الكهرباء التي تستهلكها عن طريق التقدير، وما شأن التقدير والعداد موجود والجابي موجود، لقد تجاوز تقديرها احتمالي، ولم تنفع شكاتي واديت ما تريده الشركة ناقما. واني اشهد ان هذا التقدير كان في غير صالح المستهلك ولم استطع ان افهم ما زاد علي من اعباء.

امس سلمت على تلميذ من تلاميذي لم اره منذ ربع قرن. ووالله لم يمر على الكلام معه دقيقة. قلت كيف الحال؟ قال سيء. فالراتب هو للتلفون والكهرباء والماء. ان ما تؤديه عن المكالمات باهظ جدا ولا يطاق وهو علقم المذاق. وما اظن ان له شبيها، واعتقد انه آن الاوان لاعادة النظر في هذا الحمل الثقيل، والداء الوبيل.

قبل بضع سنوات والله على ما اقول وكيل كانت فاتورة الماء المطلوبة مني مئتي دينار. وبعد هياط ومياط (ومفاصلة) اديت مئة دينار فقط لا غير!! والله اني ما بنيت وما بعت الماء.

(٣) زاد سعر تنكة البنزين (٣٠٠) فلس ولم تزد تسعيرة السرفيس ولقد اقسم السائق للركاب وكنت فيهم، انه عمل طول النهار بتسعة دنانير وانه اشترى بنزين بتسعة دنانير وسبعين قرشا. قال انه يعمل ١٥ مشوارا ذاهبا آيبا وهو يعمل في اللويبدة يتقاضى ستين فلسا عن الراكب ذاهبا ومثل ذلك آيبا يعني يتقاضى ٦٠ قرشا في المشوار وفي الـ ١٥ يتقاضى تسعة دنانير.. قال انه دفع ثمن بنزين تسعة وسبعين قرشا فيكون قد خسر ولو فرضنا انه صرف تنكتين بـ ٦٦٠ قرشا فالنتيجة بتعبه في ١٢ ساعة واستهلاك سيارته وبنزينها يكون قد حصل على ٢٦٠ قرشا.

ان قلبي مع سائقي السرفيس.

حسني فريز

ضائقة مالية في المستشفيات الاسرائيلية و١٠٠ الف عاطل عن العمل خلال ١٩٨٤

عمان — بترا — افادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة، ان المستشفيات الاسرائيلية ستتوقف عن تقديم خدماتها العلاجية في غضون الايام القليلة القادمة، بسبب الازمة المالية الحادة التي تعاني منها المستشفيات، والناجمة عن تفاقم الوضع الاقتصادي في اسرائيل.

وذكرت الانباء ان مردخاي غور وزير الصحة، قد حث رئيس الوزراء بيريز الليلة قبل الماضية، على التدخل شخصيا في موضوع الازمة التي تعاني منها المستشفيات، والمؤسسات الصحية، فيما قال مردخاي شاني، مدير مستشفى تلهشمير، انه في ضوء الضائقة المالية التي يعاني منها المستشفى، شانه في ذلك شأن كل المستشفيات، فانه يحتمل ان يضطر المرضى اعتبارا من الاسبوع القادم، الى جلب طعامهم من منازلهم، مشيرا الى ان جميع احتياطات الطوارئ من الادوية في المستشفى قد نفذت.

● على صعيد اخر افادت معطيات احصائية نشرت في الكيان الصهيوني بان عدد العاطلين عن العمل بلغ ١٠٠ الف شخص في نهاية العام ١٩٨٤، اي ما يوازي ٧ بالمائة من الايدي العاملة.

واوضحت هذه الاحصاءات التي نشرها المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات، ان الاجراءات التقشفية التي اتخذتها حكومة شمعون بيريز، ادت الى انخفاض الدخل الحقيقي للفرد بنسبة ٤ بالمائة.

مقتل جنديين ايرانيين في قاطع ميسان

بغداد — و.ا.ع — ذكر بيان عسكري عراقي ان القوات الايرانية تكبدت قتيلين خلال الفعاليات العسكرية في قاطعي عمليات شرق البصرة واوسط.

واضاف البيان الصادر هنا امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان وحدات من المدفعية قصفت مجموعات من القوات الايرانية في قاطع عمليات ميسان وحققت بها اصابات مؤثرة جدا.

وقال البيان ان القوات الايرانية قصفت بعد ظهر امس ضواحي مدينة البصرة بالمدفعية الثقيلة.

كرايسكي يزور الامارات

دبي — رويتر — ذكرت مصادر سفارة النمسا امس ان المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي وصل الى دبي بدولة الامارات العربية المتحدة الليلة قبل الماضية في زيارة خاصة تستغرق اسبوعا.

وقالت المصادر انه ليس من المتوقع ان يجتمع السيد كرايسكي خلال زيارته مع مسؤولين من دولة الامارات.

مشكلة فروق اسعار النفط تؤثر على مصالح ووحدة بلدان اوبيك



فيينا — وكالات — كشفت اجتماعات منظمة اوبك الاخيرة في جنيف ان فروقات الاسعار حالت دون خروج وزراء المنظمة بقرارات جماعية حول المشكلة على امل الاجتماع ثانية نهاية الشهر الحالي لوضع حل لها وانقاذ مصالح الدول الاعضاء واستقرار السوق التي باتت مهددة جراء الضغوط الخارجية وعدم التزام بعض الدول الاعضاء بحصصها الانتاجية.

وتقرر ان تعقد لجنة فروقات الاسعار التي يراسها الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي الاسبوع القادم اجتماعا لها لبحث الاقتراحات المتعددة التي تقدمت بها الدول الاعضاء حول الفروقات ومن ثم دعوة وزراء اوبك الى اجتماع استثنائي قد يعقد في نهاية الشهر الجاري او مطلع الشهر المقبل.

وبسبب صعوبة حل مشكلة الفروقات خلال فترة قصيرة ووجود اراء مختلفة داخل المنظمة اخفق وزراء اوبك في التوصل الى اتفاق جماعي حولها بعد ان اعلنت كل من نيجيريا والجزائر تحفظهما على قرارات مؤتمر جنيف المتعلقة بالفروقات.

وتشكل مطالبة الدول المنتجة للنفط الخفيف داخل اوبك وابرزها نيجيريا عقبة امام المنظمة للتوصل الى اتفاق شامل اذ تطالب تلك الدول برفع اسعار النفط الثقيل لتعويض الخسارة التي تتعرض لها في السوق مبيعات النفط الخفيف الذي يتميز حاليا بسعر عال على قائمة اسعار اوبك.

وكان قرار اوبك في جنيف بتشكيل نظام للرقابة على الانتاجية والصادرات والاسعار داخل اوبك قد انقذ المنظمة من الدخول في مفترق الطرق والقى بظلاله على مسالة عدم التوصل الى قرار بشأن الفروقات.

وفقدت منظمة اوبك جزءا كبيرا من نصيبها في السوق العالمية نتيجة الفائض الموجود في السوق الذي تولد جراء السحب من الخزين الذي مارسته الدول الغربية ورفع بعض الدول الاعضاء في الاوبك حصصها الانتاجية فبعد ان كان نصيبها من الانتاج العالمي عام ١٩٧٩/٣٢ مليون برميل يوميا اصبح يتراوح خلال العامين الاخيرين ما بين ١٥ الى ١٨ مليون برميل يوميا.

وبرزت مشكلة فروقات الاسعار على نفط اوبك عندما تزايد الطلب على النفط الثقيل خلال الفترة الاخيرة بسبب رخص اسعارها وتمكن الشركات الصناعية الغربية من تحويل مصافيها التكريرية بحيث يمكن اشتقاق اكبر قدر ممكن من المنتجات كوقود الطائرات والغازولين المتميزة بارتفاع اسعارها من النفط الثقيل.

وانعكست اثار ذلك على بلدان اوبك اذ برزت مشكلة كون بعض الدول الاعضاء تمتلك حجما كبيرا من النفط الثقيل في وقت تعاني دول اخرى اعضاء من قلة موجوداتها من هذا النوع من النفط.

وفي ظل هذه الاوضاع اضافة الى تهديدات الدول المنتجة للنفط خارج اوبك وابرزها بريطانيا والنرويج التي تلوح بامكانية خفض اسعار نفطها مجددا ينظر المراقبون الى مؤتمر اوبك المقبل بمزيد من الترقب والحذر فاما ان يضع المؤتمر حلا عادلا لمشكلة الفروقات في الاسعار تتلاءم مع تطورات سوق النفط حتى يمكن الحفاظ على هيكل الاسعار الرسمي بالتالي الالتزام بالحصص الانتاجية.. واما ترك الدول الاعضاء تتفاعل مع السوق بشكل اني لتلبية مصالحها الخاصة دون الرجوع الى الاوبك وهذا ما تخشاه المنظمة.

مساعدة نووية اسرائيلية لجنوب افريقيا

موسكو — وكالات — اكدت صحيفة "النجم الاحمر" الناطقة بلسان الجيش السوفياتي، ان جنوب افريقيا قد اصبحت دولة نووية بفضل المساعدات الاسرائيلية، الامريكية للنظام العنصري.

وذكرت في تعليق امس ان هناك عدة معطيات تدل على ان جنوب افريقيا قد تمكنت من تصنيع اسلحة نووية بمساعدة خبراء من "اسرائيل".

وقالت ان هذه الاسلحة تم اختبارها وتجربتها واتهمت الشركات العسكرية الامريكية بتجهيز مختبرات تصنيع الاسلحة النووية في جنوب افريقيا بالمعدات وتقديم اسرار تكنولوجيا انتاج هذه الاسلحة للنظام.

ونددت الصحيفة بالمساعدات الغربية العسكرية لنظام بريتوريا العنصري ووصفت هذا النظام بانه مصدر خطر على الامن والسلام في القارة الافريقية.

المقاومة اللبنانية:

"٤" هجمات على قوات العدو وعملائه في النبطية وبرج راحيل وصور

القدس المحتلة — صيدا — وكالات — واصل الثوار اللبنانيون هجماتهم على قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان امس، ملحقين بها اصابات في الارواح والمعدات.

فقد اعترف ناطق عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة بتعرض دورية اسرائيلية الليلة قبل الماضية لهجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية عند مشارف النبطية في جنوب لبنان.

وقال الناطق ان جنود الدورية تبادلوا اطلاق النار مع الثوار ثم قاموا بعملية تمشيط للقطاع.

وفجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس، عبوة ناسفة، عن طريق اللاسلكي ضد دورية لقوات الاحتلال قرب النبطية ايضا.

وذكرت مصادر امنية انه لم تتوفر معلومات عن الخسائر التي اسفرت عنها العملية بسبب الطوق الامني الذي فرضته قوات الاحتلال على المدينة.

وكانت قوات الاحتلال قد قطعت اثر العملية جميع الطرق المؤدية الى النبطية وقامت بحملة تفتيش واسعة داخل المدينة بحثا عن رجال المقاومة.

وذكرت مصادر العدو العسكرية امس ان جنديا من جيش جنوب لبنان العميل قتل واصيب جندي آخر بالقرب من برج راحيل في جنوب لبنان، اثر تعرضهما لهجوم بالاسلحة الخفيفة نفذه رجال المقاومة على مقربة من حاجز كانوا يشرفون عليه.

واصيب جندي صهيوني امس اثر تعرض دورية للعدو لهجوم بالاسلحة الاوتوماتيكية لدى مرورها بالقرب من المدخل الشمالي لمدينة صور.

الضربات الوقائية العراقية تحبط الخطط الايرانية لشن عدوان جديد

بغداد — رويتر — قالت صحيفة القادسية الناطقة بلسان الجيش العراقي امس ان العراق شن ضربات وقائية على حشود القوات الايرانية قرب حدوده لاحباط هجوم جديد من جانب ايران في حرب الخليج.

وقالت الصحيفة ان (الهجمات الجوية والمدفعية الوقائية على حشود العدو احبطت الخطط الايرانية لشن عدوان جديد على العراق) واضافت تقول (ان اي حديث عن مباغتة القوات المسلحة العراقية يصبح مستحيلا).

وقالت مصادر عليمة الاسبوع الماضي ان الايرانيين حشدوا قوات في منطقة جبلية تقع على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا الى الشرق من بلدة العمارة العراقية في منطقة ميسان من جبهة الحرب الوسطى والجنوبية.

وذكرت المصادر ان اعدادا كبيرة من الجنود والمعدات العسكرية العراقية ارسلت من بغداد الى ميناء البصرة الجنوبي لتعزيز القوات على الخطوط الامامية في المنطقة.

وتقول بيانات عسكرية اذيعت في بغداد ان الطائرات الحربية العراقية شنت مئات الغارات على حشود القوات الايرانية في المنطقة خلال الايام القليلة الماضية.

وقالت مصادر دبلوماسية عليمة الشهر الماضي ان القوات المسلحة العراقية في حالة استنفار قصوى توقعا لهجوم بري جديد في قطاع ميسان.

سفير العدو في واشنطن يوصي بانشاء محطة بث اميركية في اسرائيل

عمان — بترا — نقلت صحيفة القدس عن مصدر دبلوماسي اسرائيلي قوله، ان مئير روزين سفير العدو لدى الولايات المتحدة، قدم توصيات الى شمعون بيريس، بشأن ضرورة الاستجابة لطلب الادارة الامريكية، انشاء محطة بث تابعة لصوت امريكا في الكيان الصهيوني موجهة الى منطقتي اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي.

واضاف روزين ان اسرائيل ستستجيب في نهاية الامر لهذا الطلب خاصة وانها معنية بان تقوم الولايات المتحدة بالمقابل، بالمصادقة على طلب المساعدات العسكرية والاقتصادية للعام المالي الجديد.

وذكر المصدر ان هذه التوصيات وردت في رسالة سرية من روزين الى شمعون بيريس.

خلال استقباله وفدا من جامعة جورج تاون الاميركية

حمارنة يستعرض جهود الاردن المتواصلة لايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية

عمان — بترا — استقبل السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام امس وفد نادي العلاقات الدولية بجامعة جورج تاون الاميركية، الذي يقوم بزيارة استطلاعية للمنطقة حاليا.

واستعرض السيد حمارنة خلال المقابلة مراحل القضية الفلسطينية وسياسة الاردن تجاهها باعتبارها قضيته الاولى.

كما استعرض جهود الاردن المتواصلة، من اجل ايجاد حل عادل ودائم لهذه القضية، يستند الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ والذي نص على مبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة.

واشار السيد حمارنة، الى ان السياسة الاميركية في المنطقة تصب باتجاه واحد، وقال.. نحن نعتقد ان الدعم الاقتصادي والعسكري الاميركي لاسرائيل، لن يساعد باي شكل على ايجاد حل دائم وتحقيق السلام في المنطقة.

وتناول السيد حمارنة سياسة العدو الصهيوني الاستيطانية، وسياسة التهجير التي تنتهجها سلطات العدو، ضد الاهل في الاراضي العربية المحتلة، مشيرا الى ان الدعم الاميركي لاسرائيل ينفق على اقامة هذه المستوطنات.

وتحدث عن تاريخ الاردن فقال.. انه بلد حديث من حيث استقلاله، ولكنه قديم كارض وشعب، ولهذا فان تجربته ونظرته للحياة، مستقاة من حضارة طويلة، وتاريخ اشتركت في صنعه شعوب وامم مختلفة عبر التاريخ.

واضاف ان التطور الذي جرى في الاردن، خلال الفترات السابقة في جميع المجالات، واهمها المجال التعليمي والصحي والنقل والزراعة، بذل فيه الشعب الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين، جهودا مضنية.

رابطة العالم الاسلامي تدعو لتكريس الطاقات لتحرير القدس

مكة المكرمة — وكالات الانباء — دعا المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي في الرياض امس قادة العالم الاسلامي الى تنسيق جهودهم وتكريس طاقاتهم في سبيل القدس والمسجد الاقصى والارض المحتلة.

واستنكر اساليب القمع الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

كما دعا المجلس في ختام اجتماعات دورته السادسة والعشرين الحكومات والمنظمات الدولية الى ممارسة ضغطها على الولايات المتحدة لوقف مساعداتها لاسرائيل.

واشاد المجلس برجال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان على صمودهم وتضحياتهم مناشدا العالم الاسلامي الوقوف الى جانبهم

وحول استمرار الحرب العراقية الايرانية حذر المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي من خطورة استمرارها على منطقة الخليج والعالم الاسلامي اجمع.

وقالت وكالة الانباء الكويتية في نبأ لها من الرياض ان المجلس اوصى بتشكيل لجنة من العلماء والمفكرين في العالم الاسلامي للوساطة الشعبية بين البلدين.